

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, on a piece of aged paper. The text is faint and appears to be written in ink.

A piece of aged, yellowed paper, possibly a flyleaf or endpaper, showing signs of wear and discoloration. It is attached to a dark, textured binding material.







مختصر شرح تلخيص المفتاح، تأليف السعد التفتازاني، مسعود  
ابن عمر - ٧٩٢ هـ. بخط طهما سبغلي بن ناد على نوائلي  
- ١٢٣١ هـ.

٤٦٧ ٢٦٧ ق ١٦ س ٢٦ × ١٤ سم

نسخة جيدة، موثقة، خطها تعليق حسن، طبع.

الاعلام ٨: ١١٢، الظاهرية (علوم اللغة العربية) ٣٣٩

١- البلاغة العربية أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- مختصر

المطول على تلخيص  
على تلخيص المفتاح ه- مختصر التفتازاني



مادة الرياض - قسم المخطوطات

كتاب المختصر في شرح تكملة المفاتيح الرقم ٢٦٤

سید الدین مسعود ابن عمر السقزانی

ناریں الـخ ۱۴۲۱ھ

عدد اوراق ۴۶۷ \_\_\_\_\_ القیام ۴۴۵۶

ملاحظات (بیرونیہ) ۸۱۹

51











من اصول ما يحتاج اليه في بقاء نوع الانسان من البقاء  
بما لا نقوله لم نعلم قد مر عتبة السج والبيان هو المنطق  
الفصيح المربوع في الفبر والصلوة على سيدنا محمد خير من  
لطق بالصواب وافضل من اولى الكتب هي علم الشرائع  
وكل كلام واثق الحق وزك فاعل الايمان لان هذا الفصل الصريح  
الآلة وفضل الخطاب اي الخطاب المفصول بين الذي  
ينبغيه من الخطاب ولا ينبغي عليه والخطاب الفصل  
بين الحق والباطل وعلى الله اصداه بل دليل السبيل خضع  
بالاشراف واولي النظر الاطراف جمع طاهر كصاحب الص  
وصحيته الاختيار جمع خير بالشد بد لان الخير بمعنى التفضل  
لا ينبغي ولا يجمع على ما صرح به صاحب الكشاف وغيره اما بعد  
هو من طروف البسطة على العلم المنقطعة على الاضادة اي  
بعد الحد والصلوة والعامل فيه انما لنباتتها على الفعل والاصل  
مما يمكن من شئ بعد الحد والصلوة وهما من سبب اودالا  
سببه لازمة للبدء او يمكن شدة والفائدة لازمة لفعلها  
فحينئذ نثبت انما معنى الاستدلال والشرط فيهما الفائدة

هذا هو الحق  
والباطل هو الذي  
لا ينبغي له  
والله اعلم

ووصف الاسم افادة التلزم مقام المفهوم والبقا الاثر  
في الجملة فكل هو ظرف بمعنى اذ يستعمل استعمال الشرط  
عليه فعل ماض لفظا او معناه كان علم البلاغة هو المعاني ولسان  
وعلوم توابعها هو البديع فمن اجل العلوم قدرا وادتها  
سنة اذبة اي بعلم البلاغة وتوابعها لا يغيره من العلوم  
كاللغة والقروفت والتخويعرف وقايق العربية وكسرا  
فيكون من اوق العلوم سنة او يكشف عن وجوه  
الاغراض عجز في نظم القرآن استار اي يعرف  
ان القرآن معجز لكونه في اعلى مراتب البلاغة لشماله  
على الدقائق والاسرار التي رتبة عن طوق البشر وهذا  
وسيلة الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وهو وسيلة الى التوفيق  
السعادات فيكون من اجل العلوم لكون معلومه وغاية  
من اجل العلومات والغايات ونشبه وجوه الاعجاز  
بالاشياء المتخيلة تحت الاستار مستفارة بالكتابة واشتات  
الاستار لها مستفارة كشمسية وذكر الوجوه اياما ونشبه  
الاعجاز بالصورة المستفارة بالكتابة واشتات الوجوه



استعارة بيجينية وذكر الاستار رشيح ونظم القرآن تأليف  
كلالة مرتبة المعاني مشافهة الدلالات على حسب الحقيقة  
العقل لا توألهما في النطق وضم بعضها الى بعض كيف ما التفت  
وكان قسم الثالث من مفاتيح العلوم الذي صنفه الفاضل  
العلامة ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف  
فيه اى في علم البلاغة وتوابعها من الكتب المشهورة بين  
لاصنف نفعا تميز من اعظم لكونه اى القسم الثالث  
احسن اى حسن الكتب المشهورة ترتيبا موضوع كل  
شي في مرتبة وكونه المشتملا على ما هو مذهب الكلام  
واكثر اى اكثر الكتب المشهورة للاصول هو متعلق  
بحدود بعض قوله جميعا لان المعول المصدر لا يتقدم  
عليه والحق جواز ذلك في الظروف لانهما في كيفية ايكه  
من الفعل ولكن كان اى القسم الثالث غير مضمون  
اى غير محفوظ عن المحتو هو الزايد المستثنى عنه والتقدير  
هو الزايد على اصل المراد بلا فائدة وستعرف الفرق  
بينها في بحث الاطناب والتعقيد وهو كون الكلام



الكلام مغلق لا يظهر معناه بسهولة فابا خبر بعد خبر اى كان  
قابلا للاختصار لا فيه من المطول منقصة اى محتاجا  
الى الايضاح لا فيه من التعقيد و الى التجربة لا فيه من المشو  
الفت جواب لا مختصر يقين ما فيه اى في القسم الثا  
من القواعد جمع قاعدة دى حكم كل ينطبق على جميع جزئيات  
لتعرف احكامها منه كقولنا كل حكم الحق اى مسكر كجب فوكيد  
لا يوضح القواعد ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة وى  
الجزئيات المذكورة لاثبات القواعد فنى اختص من الا  
مشة ولم ال من الاول <sup>اللفظ</sup> وهو التفسير جدا اى  
جهدا وادق استعمل الانوينا متعلا <sup>اللفظ</sup> الى مفعولين و  
المفعول الاول والمعنى لم استك جدا <sup>اللفظ</sup> الى بيان الحقيقة  
اى المختصر يعنى في الحقيقة ما ذكر فيه من الكلمات وبتدبيره اذ  
اى شقيه ورتبة اى المختصر ترتيبا اقرب شاول اى هذا  
من ترتيبه اى ترتيب السكاكي او القسم الثالث  
اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول ولم يبالغ في اختصار  
لفظ لغته سري مفعولا له لانه معنى لم يبالغ اى تركت



اي تركت المبالغة في الاختصار تقرباً لتعاطف اي ثاوله  
وطلبت بسبيل منه على طلبة والظاهر للمختصر وفي وصف سوط  
بانه مختصر سهل الاخذ لغرضه بانه لا يطول فيه ولا  
حشو ولا تعقيد كما في القسم الثالث واهض الى ذكر  
الذكر من الفوائد وغيره فوالله عشت اي اطلعت  
في بعض كتب التوقييم عليها اي على تلك القوائد وزوايد  
لم اظفر اي انض في كلام احد بالتصريح بها اي بتلك الزوائد  
ولا الاشارة اليها بان يكون كلامهم على وجه يمكن تصديقه  
بالتيقن وان لم يقصد وما وسببه لمختصر المقصود بطلان  
اسمه معناه وانا اسأل الله تعالى قد علم السند  
اليه قصد الى جعل الواو والهمزة من فخذ حال من ان يفتح  
اي هذا المختصر كما نفع ما جئ به وهو المشاع او القسم الثالث  
منه انه الى الله وفي ذلك النفع وهو حسي اي حسي  
وكافي ونعم الوكيل عطف اما على جملة حسي والمختصر  
في ذوق واما على حسي اي وهو نعم الوكيل فالمختصر هو  
الخير التفتد رم على ما صرح به صاحب المشاع وغيره

وغيره في نحو زيد نعم الرجل وعلى كل التقديرين قد عطف  
على الهمزة مقدماً له رتب المختصر على مقدمته  
فنون لان الذكر فيه اما ان يكون من سبيل المقصد  
في هذا الفن او لا الثاني المقدمة والاول ان كان الرض  
منه الاستدلال عن الظاهر اي نافية المعنى المراد فهو الفن الثاني  
الاول والا فان كان الرض من الاستدلال عن التيقن  
المعنى فهو الفن الثاني والا فهو الفن الثالث حسي  
خارج عن الفن الثالث وهم كما سبق ان الله  
تعالى ولا يخبر كلامه في آخر هذه المقدمة الى الاختصار المقصود  
في الفنون الثلاثة ناسب ذكرنا بطريق التعريف  
العملي بكتاب المقدمة فاما لا يقتضي لا يراها بالخط  
في هذا المقام فمكرها فقال مقدمته والخلاف في ان تكون  
للتعظيم او للتفصيل فالجواب ان يقع بين الحسنيين والمقدمة  
ما حوذة من مقدمته الجبش للجنة المقدمة منها من قدم  
بمعنى تقدم يقال مقدمته العلم لا يتوقف عليه الشروع  
في سائره ومقدمته الكتاب لطائف من كلامه قد است



امام المتقن والمقصود لارتباطها واشتقاقها بابتدائها  
 لبيان الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة في علمي  
 المعاني والسيان وما يلزم ذلك ولا يخفى وجه ارتباط  
 المقاصد بذلك والعرف بين المقدمة العلم والمقدمة  
 الكتاب فإخفى على كثير من الناس الفصاحة وهي  
 في الأصل تنبئ عن الظهور والباطن بوصفها بالمعنى  
 مثل كلمة فصيح والكلام مثل كلام فصيح وقصيدة فصيح  
 المراد بالكلام ما ليس بحجة ليعلم المركب السنادي  
 وبعبارة فانه قد يكون بيت من القصيدة غير مشتمل  
 على سناد يصح السكوت عليه مع انه يتصرف  
 بالفصاحة وفي نظر لانه اذا صح ذلك لو اطلقوا على  
 مثل المركب انه كلام فصيح ولم ينقل ذلك عنهم والقصيدة  
 بالفصاحة يجوز ان يكون بعبارة فصاحة المفردة  
 على انه الموقر انه داخل في المفرد لانه يقتضي يقال على  
 ما يقابل المركب وعلى انه ما يقابل المشي والجموع وعلى  
 يقابل الكلام ومقابله بالكلام سناد قرينه على انه

على انه اريد به المعنى الاسير اعني ما ليس بكلام ولو  
 به المتكلم اليه كما يلقى كاتب فصيح ومثله في ذلك  
 والبلاغة وهي تنبئ عن الوصول والاشتباه الوصف  
 بهما الاسيران فقط اي الكلام والمتكلم دون  
 المفرد اذ لم يسمع كلمة بليغة والتعليل بان البلاغة  
 انما هي باختيار المطابقة لمقتضى الحال وهي لا يتحقق  
 في المفرد وهم لان ذلك انما هو في بلاغة  
 الكلام والمتكلم وانما يتم كلاما من الفصاحة والبلاغة  
 او لا يتبع ذلك جميع المعاني المختلفة الغير المشتركة في  
 امرين في تعريف واحد وهذا كما قال قسم ابن  
 الجبب المستثنى الى متصل ومنقطع ثم عرف كل منهما  
 على حدة فالفصاحة في المفرد وقدم الفصاحة على البلاغة  
 لتوقف معرفة البلاغة على معرفة الفصاحة لكونها  
 مأخوذة في تعريفها ثم قدم فصاحة المفرد على  
 الكلام والتكلم لتوقفها عليها فلو لم يخصص المفرد  
 من شانه الحروف والقرابة وهي لغة القياس



اللغوي الى السبط من استشرى اللغة وتفسير  
 بالخصوص لا يخرج عن ذلك فالشاعر وصف في الكلمة بوجوب  
 ثقلها على اللسان وعسر النطق بها مثل مشتريات في  
 قول امرئ القيس غديرة اي ذواته جمع غديرة الضمير  
 عائد الى القيس مشتريات اي مرشقات  
 او رفوعات يقال استشرى اي رفق واستشرى اي شاع  
 الى العلي نقل العاصم في مثني ومرسل نقل اي بغير  
 العاصم جمع عفيفته وهي الكلمة المجمعة من الشراء والشي  
 المضول والمرسل خلاف المثني يعني ان ذواته  
 على الراس كجند وان مشعره يقسم الى عفاص  
 مثني ومرسل والاول يثبت في الاسيرين والفضل  
 بيان كثرة الشراء والاضابط حسن ان كل ما عدا  
 الذوق السليم والطبع السقيم الصحيح ثقيلا متعسر النطق  
 فهو متساو فرسوا كان من قرب المنيح او بعدا او  
 غير ذلك على ما صرح به ابن ابيشر في التلخيص  
 وزعم بعضهم ان ثقل الثقل في مشتريات هو لثقل

او توسط الشين البعدي التي هي من المهمزة الرخوة بين  
 التي هي من المهمزة الشديدة والراء البعدي التي هي من  
 المهمزة ولو قال مشتري لزال ذلك الثقل وفيه نظر  
 الراء المهمزة البين من المهمزة وفيه ان سبب التمازج  
 سبب ثقل الحمل بالفضاضة وان في قوله تعالى الم  
 اعلم ثقلا من سبب من هذا التمازج في ثقلها الكلمة  
 لكن الكلام الطويل المشتمل على كلمة غير فصية لا يخرج عن  
 الفصاحة كما لا يخرج الكلام الطويل المشتمل على كلمة غير  
 فصية عريضة عن ان يكون عريضا وفيه نظر لان فصاحة  
 الكلمات مأخوذة في تعريف فصاحة الكلام من غير  
 تفرقة بين الطويل والقصير على ان هذا القائل فسر  
 الكلام بالسبب بكلمة والقياس على الكلام العربي ظاهر  
 الف او لو سلم عدم خروج السورة عن الفصاحة  
 فجزء الاشتغال القران على كلام غير فصيح بل كلمة غير فصية  
 في بقوله الى سبب الحمل والفر الى الله تعالى عن ذلك  
 كسر او الفراء يكون الكلمة وحشية غير مودة



ولما لم يستعمل السمع في قول الحق ومقتضى  
ترجيح أي مدققا مطولا فافحا أي شرا أسود كالم ومرتقا  
أي الفاتحة أي كاسيف السبك في الدقة والاختصاص  
والمسح اسم فاعل ينسب إليه السبك أو كالمسح أي  
البريق والمعال فان قلت لم لم يجعلوه اسم مفعول  
من سرج الله وجهه أي يجهه حسنه قلت هو الفاعل  
هذا القيس أو مأخوذ من السراج على ما صرح به الامام الزيد  
حيث قال السرج منسوب الى السراج ويجوز ان يكون  
وصفه بذلك كثرة ما وردت حتى كان فيه سراجا  
ومنه قيل سرج الله امرأته أي حسنه وتوره الواحد الفرد  
القديم الاول والمخالف ان يكون الكلمة على خلاف قانون  
مفردات الالفاظ الموصوغة اعني خلاف ما ثبت عن  
الواضع نحو الاجل لقبك الامام في قوله المدة العلى  
الاجل والقبس الاجل فهو كمال ما روي الى بابي وعود  
يعود فيصح لانه ثبت عن الواضع كذلك قيل فضا  
المفرد موصوغة ما ذكره من الكرامة في السمع بان يكون

فانما يقال ان يكون حسنه مؤثرا في السراج ويكون من باب المدة المفعول

اللفظ بحيث يجرى السمع ويترفع عن سماعه كونه في  
قول الى الطيب مبارك الاسم غير اللقب كرم  
البرشي أي كرم النفس شريف السب والاعين  
المبيل الا بهن البنية ثم استغفر لعل واضع معروف في نظر  
لان الكرامة في السمع تأتي من جهة الغرابة المستندة  
بالوحشية مثل كاتم واخر نفقوا ونحو ذلك وقيل لان  
في السمع وعدمها يرجعان الى طيب النعم وعدمه  
الى نفس اللفظ وفي نظر لقطع باستمراره البرشي دون  
النفس مع قطع النظر عن النعم والفضاضة في الكلام  
عن ضعف التاليف وشارف الكلمات والتعقيد  
اموال من الضمير في خلوصه وتمرز به عن مثل زيدا  
جعل وشبهه مستندة الى النعم سراج وقيل اموال  
من الكلمات ولو ذكر كنهنا لم من الفصل بين ال  
وفيها بالجنسي وفي نظر لان لا يكون قبل التثنية  
المخصوص ويترجم ان يكون الكلام المشتمل على شاذف  
البر الفصيحة فبقي لانه يصدق على انضاض عن مثله



عن شاذ في الكلمات حاكوا منها فتيمة فافهم فالنصف ان يكون  
ثابت الكلام على حذف قانون النوى المشهور  
بين الجمهور كالاضايف للذكر لفظا ومعنى وكما  
نحو ضرب علامة زيدا والشاعر ان تكون الكلمات  
تفتيد على التثنية وان كان كل واحد منها فتيمة  
كقوله وليس قرب قبر حبيب هو اسم جبل  
قبره وصدرا ليست قبر حبيب بل كان قفرا في  
من الاما والكلام ذكر في العجائب المحذوفات ان  
البن نوعا يقال له التثنية فصاح واحد منهم على جبه  
بن امية فانت وقال ذلك النبي هذا البيت وقولك  
منى المدح المدح والورى معى واذا ما لمته لمته وحدى  
والواو في والورى الى ل وهو بسند او جرد قوله معى  
وانما مثل ثبائين لان الاول مشابه في النقل والثاني  
دونه او لان منث النقل في الاول نفس اجتماع الكلمات  
وفي الثاني حروف منها وهو كبرير المدح دون جرد  
الجمع بين الماء والماء لوقوعه في الشرب فبما في

القول بان مثل هذا النقل محض بالفضاء وذكر الصحب  
اسماعيل بن عباد انه اشتد هذه القصيدة بحضرة  
ابن العبد فلهذا يقع هذا البيت فقال له الاستاذ ان  
فيه من البهية قال نعم مقابلة اللحن بالقوم وانما يقابل بالقدم  
الهاء فقال الاستاذ غير هذا اريد فقال لا ادرى غير ذلك  
فقال الاستاذ هذا التكرير في المدح مع الجمع بين الماء والماء  
وهما من حروف الملق خارج عن هذا انما نقل  
المتنافر فانتني عليه الصحب والتعقيد اى كون الكلام  
معقدا ان لا يكون الكلام ظاهرا للدلالة على المراد فلفظ  
الواقع اما في الظن بسبب تقديم اونا غير او حذف  
او اضمار او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد كقول  
الفردق في خال هشام بن عبد الملك وهو ابراهيم  
بن هشام بن اسمعيل المزدحمى وما مشك في الكفا  
الا فلكا ابواته حتى ابوه يقاربته اى ليس مشك في الكفا  
حتى يقاربته اى احد يشبهه من الفضلاء الا فلكا اى  
اعطى الملك والال بنى هشام ابواته اى ام

شيئا

في الفضائل



ذلك الحكم ابوة اي ابوا براسم المدوح اي لا يثبت احد  
 الا ابن احده وهو ثابت في وجهه فصل بين البتة  
 والبر اعني ابوة امه ابوة بالاجتناب الذي هو محقق بين  
 الموصوفين الصفات اعني جهة وهو فصل كثر من الدل  
 وهو محقق بين المدل منه وهو مدعوه مدعاه  
 وفي ان نس خبره والاممكت منصوص في نفسه  
 على المسئلة وقيل ذكر ضعف التليف يعني  
 عن ذكر العقيدة اللفظي وقيل نظر لحوال ان يحصل العقيدة  
 باجتماع عدة امور موجبة لصعوبة فهم المراد وان كان  
 كل منها جازيا على قانون التثنية وهذا يظهر من دواعي  
 قبل انه لا حاجة في بيان العقيدة من البيت الى ذكر  
 تقديم المستثنى على الشئ منه بل لا وجه له لان  
 ذلك جازم باتفاق النخلة اذ لا يخفى انه في حجة  
 يادة العقيدة وهو مما يقبل الشدة والضعف و  
 اما في الانتقال عطف على قوله اما في النظم اي لا يكون  
 ظ الدلالة على المراءى ليدل واقع في انتقال الذهن من الشئ

مذكور  
 المستثنى

الاول المضموم بحسب التلوة الى الثاني المقصود وذلك  
 ايراد القوارم المعينة المقشقة الى الوسائط الكثيرة مع  
 حفظ القرائن الدالة على التفتت المقص كقول الآخر وهو  
 عباس بن جعفر ولم يقل كقوله لسا يتوهم يعود  
 الضمير الى الفرزاق ثم طلب بعد الدار عنكم لتقرروا  
 وتكتب بالرفع وهو القوم وبالنصب ومسمي الجين الى  
 الذموم لئلا جعل مكب الذموم كناية عما يلزم فراق الله  
 عن الكاينة والفرق واصاب لكنه الخطا اخطا في جعل  
 جمود العين كناية عما يلزم وجوب دوام التكاثر من الفرز  
 واستدراك ان انتقال من جمود العين الى كناية  
 حال ارادة الحكم او هي حاله التثنية على مفارقة الاجابة  
 لا الى ما يقصده من السرد الى اصل بالملاقات ومعنى  
 البيت ان اليوم اطيب نفع بالبعد والفرق  
 واظننا على مناسبات الاحزان والاشوق والفرز  
 غصصها واكمل لاجلها خزانة بفيض الذموم من عيني لا  
 الى وصل يديوم وصرة لا شوق فان التفسير شاع



الفصح وكل عرس وكل بداية نهاية والى هذا الشرح  
عبد القاهر في دلائل الإيجاز والقوم همنا كلامنا  
سدا اوردهناه في الشرح قبل فصاحة الكلام مخلص  
فأذكر ومن كثرة التكرار وتتلح الاضافات لقوله  
وسعد في غرة بعد غرة سبع أي فرس حسن البري  
لا تنب رالكها كاتنا تجري في الماء صفة سبع منها  
حال من الشواهد عليها متعلق بشواهد شواهد على  
الطرف اعني لما يعني ان لها في نفسها علامات لا على  
سج يتما قبل التكرار ذكر الشئ مرة بعد اخرى ولا ينبغي  
انه لا يحصل كثرة بذكره ثانيا وفيه نظر لان المراد بالكثرة  
همنا ما يقابل الوحدة ولا ينبغي حصولها بذكره ثان  
وتتابع الاضافات مثل قوله حامة جري حومة الجبل  
اسمعي فاستبرأ من سعاد مسجع وفيه اضافة  
حامة الى جري وجري الى حومة وحومة الى الجبل  
والجري تانيث اجمع قصدا للضرورة وهي ارض  
ذات رمل لا ثبت شيب والموتة معظم الشئ بالبلد

11  
والجبل ارض ذات حجارة واسج يدبر الحام وكثرة  
وقوله فاستبرأ أي يحث اراه واسمع قوله  
كذا في الصحيح فظهرت اما قيل ان معناه است  
بوضع تزين من سعاد وسمعين كلامها وحفا  
ذلك مما يشهد به العقل في النقل وفيه نظر لان كلاما  
من كثرة التكرار متتابع الاضافات ان نقل اللفظ  
لسبب على اللسان فقد حصل الاعتراض عنه بالتأني  
والا فلا يحل بالفضاضة كيف وقد وفد معاني  
الشذيل مثل داب قوم نوح وذكر رحمة ربك عليه  
ذكر تبا ونفس وما سويها فالهما مجورا وتقولها  
القضاة في السكلم ملكة وهي كبقية ركنه في نفس  
والكيفية عرض لا يتوقف تعقلا على تعقل الغير  
ليقتضي القسمة واللامتمة في محذوفنا اوليا في  
بالقيد الاول الاعراض النسبة مثل الاضافة  
والفصل والانفعال وكونهم وبقولنا لا يقتضي  
القسمة كتحج الكليات وبقولنا اللامتمة النقطة



والوحدة وقول اولي يدل على العلم بالعلم  
المقتضية للقيمة واللازمة فتكون ملكة استعارية  
عن المقصود بلفظ فصيح لا يسمى فصيحي في الاصطلاح ما لم يكن  
ذلك راسخي فيه وقوله ثبت له بها على التفسير عن بعض  
دول ان يقول بغير استعارية انا يسمى فصيحي اذا  
وجد في تلك الكلمة سوادا كافيا وجد في النفس اول  
وقوله بلفظ فصيح ليعلم المعنى والركب انا المركب  
وظاهر وانا المعنى وكذا تقول عند التعاداد وادغام  
جارية ثوب ساط الى غير ذلك في البلاء في  
الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحة اي فصاحة الكلام  
والحال هو الامر الذي اعي الى ان يعتبر مع الكلام الذي  
يؤدي به اصل المراد خصوصية ما فهو مقتضى الحال مستأكل  
التي طب منكر الكرم حال يقتضي تأكيد الكرم والتأكيد مقتضى  
الحال وقوله ان زيدا افي الدار مؤكدا بان الكلام  
مطابق لمقتضى الحال ويقتضيه ذلك انه من جريبات  
ذلك الكلام الذي يقتضيه الحال فان الاحكام يقتضيه

كلاما مؤكدا وهذا مطابق لمقتضى ان صاهق عليه على عكس  
ما بين ان الكلي مطابق للجريبات وان اردت تحقيق  
ذلك فارجح الى ما ذكرنا في الشرح في تعريف العلم  
المعاني وموافق مقتضى الحال تختلف فان مقامات الحكم  
متفاوتة لان الاعتبار السابق بهذا المقام مغاير لاعتبار  
السابق بذلك المقام وهذا عين تفاوت مقتضيات  
الاحوال لان التغير بين الحال والمقام انما هو بحسب الاعتبار  
وهو انه يوجه في الحال كونه زمانا لورود الكلام فيه  
وفي المقام كونه محلا وفي هذا الكلام إشارة الى جارية  
الى جهة مقتضيات الاحوال وتحقيق مقتضى الحال مقام  
كل من التكبر والاطلاق والتقديم والذكر بابين مقام صلات  
اي خلاف كل منها يعني ان المقام الذي يناسب التكبر  
المستبعد المستبعد بابين المقام الذي يناسب التضرع  
ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المستدالية والمستد  
او مستقلة بابين مقام تقييده بؤكد او ادوات قضا  
تابع او شرط او مفعول او ما يشبه ذلك ومقام تقديم



السند البية او السند او متعلقة ببيان مقام بخرو  
وكذا مقام ذكره ببيان مقام حذف فقولنا ضلنا  
لا ذكرنا وان فصل قوله ومقام الفصل ببيان مقام قول  
ثبنا على عظم شأن هذا الباب وان لم يقل مقام حذف لانه  
اقهر واظهر لان حذف الفصل انما هو الوصل وليس عليه عظم  
الان فصل قوله ومقام الايجاز ببيان مقام خلافه اي الا  
طباب والسواوات المصنوعة وكذا اخطاب الذكر مع حلقه  
الاجتنابي فان مقام الاول ببيان مقام الثاني فان الذكر  
من الاعتبارات اللطيفة والمعاني الدقيقة المقتضية  
لا يناسب الغنى وكل كلمة مع صحتها اي مع كلمة اخرى  
صحيحة لها مقام ليس لتلك الكلمة مع ما يشكر عند  
الصاحبة في اصل المعنى مثل الفصل الذي قصد اقترانه بالشرط  
فلو مع ان مقام ليس له مع او وكذا الحق من ادوات  
الشرط مع الماضي مقام ليس له مع المضارع وعلى  
القياس والرفع مستان الكلام في الحسن والقبح  
مطابقة للاعتبار بالنسب والخطا في الخطا

ش: بعد جملة اي بعد مطابقة للاعتبار بالنسب والرفع  
بالاعتبار المناسب انما الامر الذي اعتبره المتكلم  
مناسبة المقام بحسب السليقة الصحيحة او بحسب الصحة الشيع  
خواص تراكم العدا بلبغا يقال بغيرت الشيء اذا نظرت  
اليه ورأيت حاله واراها بالكلام الكلام الفصح وبالنسب  
الذاتي الداخر في البداية دون العرضي الذي يربط لوصول  
بالمحتشات البدلية فمقتضى الحال هو الاعتبار بالنسب  
للحال والمقام يعني اذا علم ان ليس ارتفاع شأن  
الكلام الفصح في الحسن الذاتي الا بمطابقة للاعتبار بالنسب  
على ما يفيد اضافة المصدر معلوم انه انما يرتفع بالبدلية التي هي  
عبارة عن مطابقة الكلام الفصح لمقتضى الحال فقد علم ان الراء  
بالاعتبار بالنسب ومقتضى الحال واحد والآخر لا يصدق  
ان لا يرتفع الا بمطابقة للاعتبار بالنسب والبدلية  
الا بمطابقة لمقتضى الحال فليست هي فالبداية صفة راجعة  
الى اللفظ بمعنى انه يبق كلام بلغة لكن لا من حيث اللفظ  
وصوت بل باعتبار افا انه المعنى اي الغرض المتكلم



المصنف في الكلام بالتركيب متعلق بما فادته وذلك  
 البلاغة كما مر عبارة عن مطابقة الكلام الفصح لمقتضى الحال  
 وظن ان اعتبار المطابقة وعدمها انما يكون باعتبار  
 المعاني والقرائن التي يصنع لها الكلام لا باعتبار اللفظ  
 المعبرة والكلمة المتكررة وكثيرا ما نصبت على الظروف  
 لانه من صفات الاحكام وما تكيد معنى الكثرة والعال  
 في قوله نسي ذلك الوصف المذكور فضاة الفين  
 كما نسي بلاغة حيث يقال ان اعيان القرآن من جهة  
 كونه في اعلى طبقات القضاة يراو بها هذا المعنى ولها  
 اي لبلاغة الكلام طرفان اعلى وهو حد الابعاز وهو  
 ان يرتقي الكلام في بلاغة الى ان يخرج عن طوق البشر  
 ويخرجهم عن معارضة وما يقرب منه عطف على  
 قوله هو والضمير في منه عائد الى اعلى يعني ان الاعلى  
 يقرب من كلام حد الابعاز والضمير عائد اليه يعني ان  
 الظروف الاعلى هو حد الابعاز وما يقرب من  
 حد الابعاز وفي نظر لان القريب من حد الابعاز

والاعراض رار

لا يكون من الظروف الاعلى وقد اوضحنا ذلك في الشرح  
 ورسف وهو ما اذا غير الكلام عنه الى مادونه الى مرتبة  
 هي ادنى منه وانزل الترتيب الكلام وان كان صحيحا  
 عند البلفاء باصوات الحيوانات التي لا قدر على  
 بحسب ما يتفق من غير اعتبار التظايف والحواس  
 الزائدة على اصل المراد وبها اي بين الطرفين مراتب  
 كثيرة متفاوتة بعضها اعلى من بعض كجانب  
 المقامات ورعاية الكلمات والبعدين  
 اسباب الاخلال بالقضاة ومتى جئنا الى  
 الكلام وجوه اخرى سوى المطابقة والقضاة نورد  
 الكلام حسن وفي قوله تتبها اشارة الى  
 ان تحتين هذه الوجوه للكلام عرض خارج عن  
 حد البلاغة والى ان هذه الوجوه انما تعد محسنة  
 بعد رعاية المطابقة والقضاة وجبها كما عجل  
 تابقه لبلاغة الكلام دون المستكمل لانه ليست  
 هي تجعل المستكمل متصفا بصفة والبلاغة في المستكمل



بقدرها على تأليف كلام يبلغ فنم ما تقدم ان كل  
بمعنى كلاما كان او مستقلا على استعمال المشترك في معنيته  
او على تأويل كل ما يطلق عليه لفظ البليغ فصح لان  
الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة مطلقا ولا  
بالعنى اللغوى اى ليس كل شيء يبلغا لجوار ان يكون  
كلاما صحيحا غير مطابق لمقتضى الحال وكذا يجوز ان يكون  
لاصله بقدرها وعلم البعض ان البلاغة في الكلام  
مرجعا الى ما يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها  
مرجعا الى المعنى الى الاستمرار عن الخطا في تادية المعنى  
والا لربما ادى المعنى المراد بلفظ غير مطابق لمقتضى الحال فلا يكون  
بليغا والى منية الكلام الفصح من غيره والاربا اورد الكلام  
المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا يكون بليغا لولا لوجوه  
الفصاحة في البلاغة وبداخل في منية الكلام الفصح من غير  
منية الكلمات الفصحى من غير ما يتوقف عليها والثاني  
الى منية الفصح من غيره منه اى بعضه ما بين اى موضع  
في كلام من اللغة كالغربة واما قال من اللغة اى معرفة

10  
او ضاع المفردات لان اللغة اسم من ذلك بمعنى يعرف  
فمنزلة الم من الغربة عن غير معنى ان من مستحب الكتب  
المتداولة واحاطا بمعاني المفردات انما نورد علم ان  
علما ما بقدر الى ثقبه ونخرج منه غير مالم من الغربة  
وهذا يستبين من ما قبل انه ليس في علم اللغة ان بعض  
الالفاظ يحتاج في معرفة الما لمحت عنه في الكتب  
المبسطة في اللغة او في علم التصريف كمن لغة القياس  
اذ يعرف ان الاصل في لف القياس دون  
الاصح او في علم النحو كضيق التأليف والتعقيد للفظ  
او يدرك بالسن كالغربة اذ يعرف ان مستورا  
متفردون مرفوع وكذا في الكلامات وهو اى  
بين في العلوم المذكورة او يدرك بالسن فقد س  
سهوا ما عدا التعقيد المعنوى اذ لا يعرف  
بذلك العلوم ولا بالسن من غيرات الم من التعقيد  
المعنوى عن غير ففهم ان مرجع البلاغة لبعضها  
في العلوم المذكورة وبعضها يدرك بالسن لا بقدر



عن الظاهر في تاديه المعنى المراد والاستمرار عن المعنى  
 التقيد المعنوي تحت الى الى عليين مفيد من ذلك  
 فوضوا علم المعاني للقول وعلم البيان للبيان  
 اليه واستار بقوله وما يجتزى به عن الاول اي عن الظاهر  
 في تاديه المعنى المراد علم المعاني وما يجتزى به عن التقيد  
 المعنوي علم البيان واستوا هذين العلمين علم  
 البلاغة لكان فريد اختصاص لهما بالبلاغة وان كانت  
 البلاغة تتوقف على غيرها من العلوم ثم احتاجوا  
 المعرفة بتوابع البلاغة الى علم آخر فوضوا لذلك علم  
 البدیع وشار بقوله وما يعرف به وجوه التبيين  
 علم البدیع ولا كان هذه المختصر في علم البلاغة وتوابعها  
 اختصر مقصوده في ثلثة فنون وكثير من الناس  
 يستسي الجميع علم البيان وبعضهم يستسي الاول علم  
 المعاني والاسيرين يعني البيان والبدیع علم  
 والثلثة علم البدیع ولا يكفي وجوه المناسبة الفقه الا  
 ول علم المعاني فقدر على البيان لكونه منزهة

بمنزلة المفرد ومن الركب لان رعاية المطابقة  
 الدال وهو جمع علم المعاني معتبرة في علم البيان  
 مع زيادة شئ آخر وهو ايراد المعنى الواحد في طرف  
 مختلف وهو علم اي ملكة يفتكر بها على ادراكات  
 جزئية ويكون ان يريد به نفس الاصول والقواعد  
 المعلومة والاستقاهم المعرفة في الجزئيات قال  
 يعرف باحوال اللفظ العربي اي وهو علم يشبط  
 منه ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد من  
 من جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان اي  
 من وجودها منها امكنت ان تعرفه بذلك العلم  
 وقول التي بها يبط بق اللفظ لمقتضى الدال اخر ان  
 الملاحول التي ليست بهذه الصفة مثل الاعداد  
 والادغام والرفع والنصب وما يشبه ذلك  
 لا بد منه في تاديه اصل المعنى وكذا المست  
 البدیة في من الجينس والترصيع ونحوها  
 يكون بعد رعاية المطابقة والمراد انه علم يعرف به



هذه الاحوال من حيث يطابق بها اللفظ لمقتضى  
الحال لظهور ان ليس علم المعاني عبارة ان تصور  
في التعريف والتشكيك والتقديم والتأخير وغير ذلك  
وبهذا يخرج عن التعريف علم البيان او ليس  
البحث فيه عن احوال اللفظ من هذه الهيئة  
المراد باحوال اللفظ الامور العارضة له من التظيم  
والتأخير والاثبات والمذوق وغير ذلك  
مقتضى الال في التحقيق وهو الكلام الكلي المكلف  
بكيافة مخصوصة على ما سير اليه في المضاع وصرح  
في مشرعه لافضل الكيفيات من التقديم  
والتأخير والتعريف والتشكيك على ما هو ظاهر عبارة  
المفتاح وغيره والالاصح القول بانها احوال  
بها يطابق اللفظ مقتضى الال لانها عين مقتضى  
الال وقد حقق ذلك في الشرح واحوال ال  
سناد اليه من احوال اللفظ بالاعتبار ان  
كيد وتركه مثلك من الاعتبارات الراجعة الى النفس

الى نفس اللفظ وتخصيص اللفظ بالمراد بمجرى اصطلاح اللفظ  
الصانع انا وضعت لذلك ويختصر المقص من علم  
في ثمانية ابواب انحصار الكل في الاجزاء والكل  
في الجزئيات احوال الاسماء والجزئيات احوال الاسماء  
احوال الاسماء احوال متعلقات الفعل القصر الثالث  
الفصل والوصل الاسماء والاطناب والمداوة  
وانما انحصرت فيها لان الكلام اما جزاء او انشاء  
يشتمل على نسبة تامة بين الطرفين قائمة بنفس الحكم  
وهو اتفاق احد الشئيين بالآخر بحيث يصح الحكم  
عليه سواء كان اسما او سلبا او غيرهما مما في الاشياء  
وليسر ما يفيض الحكم به على المكموم عليه او سلبه  
عنه حفاظا في هذا المقام لانه لا يشتمل النسبة في الكلام  
الاثنان فلا يصح التقسيم فالكلام ان كان نسبته  
خارجا في احد الاثرين الشئيين اى يكون بين الطرفين  
في الخارج نسبة ثبوتية او سلبية نظايفه اى تطابق  
ملك النسبة ذلك الخارج بان يكون ثبوتية او سلبية



اولا لظابقه بان يكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية  
والتي ينفذ في الخارج والواقع سلبية او بالعكس في خبر  
اي فالكلام خبر والآي وان لم يكن نسبة خارج كذا  
فانث او يتحقق ذلك ان الكلام اما ان يكون نسبة  
يبحث تحصل من اللفظ ويكون اللفظ موجدا لها  
من غير قصد الى كونه الآي على نسبة ماصدة في الواقع  
بين الشئين وهو الاث او يكون نسبة بحيث  
يقصد ان لها نسبة خارجة نظافة اولاً نظافة وهو الخبر  
لان النسبة المفهومة من الكلام الى صفة في الذهن  
لابد ان يكون بين هذين الشئين ومع قطع النظر  
عن اللزوم لابد ان يكون بين هذين الشئين في  
الواقع نسبة ثبوتية بان يكون هذا ذاك فاني القيام  
صالح لمزيد قطع سواء كان قلنا ان النسبة من ال  
مورد الى رغبة او ليست منها وهذا معنى وجوب  
النسبة الى رغبة والخبر لابد له من مسند اليه وسند  
واسناد وهذا السند قد يكون له متعلقات اذ كان

18  
اذا كان فعلا او في معناه كالمصدر واسم الفاعل  
والمفعول وما اشبه ذلك ولا وجه لتخصيص هذا الحكم  
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق اما بقصره  
بغير قصر وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة عليها  
او غير معطوفة والكلام السليغ اما زائلا على اصل المراد  
لفائدة استزراج عن التطويل على انه لا حاجة اليه  
بعد تقسيم الكلام بالبيان او غير رايه هذه الكلمة  
حان لكن لا طائل تحتها لان جميع ما ذكر من الفقرات  
الفصل والوصل واليماز ومقاييدان هو من احوال  
الجملة او السند اليه او المسند مثل التاكيد  
والتقديم والتأخير وبغير ذلك فالواجب في هذا  
المقام بيان سبب افرادها وجعلها ابوابا  
وقد امكن ذلك في الشرح مشيئة على  
تغير الصدق والكذب الذي قد سبق استاذ  
يا اليه في قوله نظافة اولاً نظافة اختلف الفقهاء  
بالخصار الخبر في الصدق والكذب في تغيير



فقبل صدق الخبر مطابقة أي مطابقة حكم الواقع وهو الذي  
الذي يكون نسبة الكلام الخبري وكذبة أي كذب  
الخبر عدها أي عدم مطابقة للواقع يعني أن الشئ  
الذي يقع بينهما نسبة في الخبر لابد أن يكون بينهما  
نسبة في الواقع أي مع قطع النظر عما في الذهن وعما  
يدل عليه الكلام فخطأ بقاء تلك النسبة المفهومة من الكلام  
لنسبة التي في الخارج بأن يكونا بثبوتيهما أو سلبيهما  
وعدها بأن يكون احدهما بثبوتيهما والاخرى سلبيهما  
كذب وقيل شيء فائدة النظام ومن تابعه من المتكلمين  
صدق الخبر مطابقة للاعتقاد والخبر ولو كان ذلك الاعتقاد  
خطأ غير مطابق للواقع وكذب الخبر عدها أي  
عدم مطابقة للاعتقاد والخبر ولو كان خطأ، فقوله فقال  
المتكلم معتقدا ذلك صدق وقوله استأثرت  
غير معتقدا كذب والمراد بالاعتقاد الحكم الذهني بالبرهان  
أو التراجيح فيتم العلم واليقين وهذا الشكل بخبر المتكلم  
لعدم الاعتقاد فيه فيتم الوساطة ولا يتحقق الاعتقاد

العلم الآن يعني أنه كاذب لأنه إذا انتفى الاعتقاد، فقد  
عدم مطابقة الاعتقاد والكلام في أن الشكوك  
خبر وليس بخبر مذکور في الشرح فليطالع بعد قليل قوله  
تعالى إذا جاءك المؤمنات فقولن ما كنتم لرسول  
الله و الله يعلم ما كنتم لرسوله والله يشهد أن المؤمنات  
كاذبات فانه فانه تعالى جعلهم كاذبات في قولهم الله رسول  
الله لعدم مطابقة الاعتقاد ومن كان مطابقة للواقع  
فأورد هذا الاستدلال بأن المعنى كاذبات في الشهادة  
ومعنى آذانهم الموافقة فالتكذيب راجع إلى الشهادة  
باعتبار ثبوتها خبرا كاذبا غير مطابق للواقع وهو أن  
هذه الشهادة من مبهم القلب وخصوص الاعتقاد بنبأ  
أن الكلام والبدل السميعة أو المعنى أنهم كاذبات  
في نسبتها أي في نسبة هذا الإخبار رتبة لأنه  
الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد فقوله نسبتهم  
مضاف إلى المفعول الثاني والاول محذوف  
المعنى أنهم كاذبات في الشهادة أي قولهم الله رسول



الله لكن لا في الواقع بل في زعمهم الفاسد واعتقادهم  
 الربط لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع فيكون  
 كاذبا باعتقادهم وان كان صادقا في نفس الامر فكان  
 قبل انهم يزعمون انهم كاذبون في هذا الخبر الصادق  
 وحيث لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة للواقع  
 فليس من المنطوق ان هذا اعتراف يكون الصدق  
 والكذب راجعين الى الاعتقاد بالباطل انكر انهما الخبر  
 في الصدق والكذب واثبت الوسطة وزعم ان الاعتقاد  
 صدق الخبر بمطابقة للواقع مع الاعتقاد بانه مطابق وذلك  
 الخبر عدمه اي عدم المطابقة للواقع مع اي مع اعتقاد  
 انه غير مطابق وغيرهما اي غير يدين القسيتين وما  
 اربعة اعني المطابقة مع الاعتقاد وعدم المطابقة او بطلان  
 الاعتقاد اصلا وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة  
 او بطلان الاعتقاد اصلا ليس لصدق ولا كذب  
 فكل من الصدق والكذب بتغييره اخص منه بالتغيير  
 بين التبيين لانه اعتبر في الصدق مطابقة الواقع

والاعتقاد جميعا وفي الكذب عدم مطابقة جميعا  
 بناء على ان اعتقاد المطابقة يستلزم مطابقة الاعتقاد  
 ضرورة توافق الواقع والاعتقاد وكذا الاعتقاد  
 عدم المطابقة يستلزم عدم مطابقة الاعتقاد وقد  
 انقصر في التفسيرين التبيين على احدهما بدليل  
 اقترى على انه كذب ام بجهته لان الكفار حصره اخبار  
 النبي ص بالمشروعة والنسبة على ما يدل عليه قوله اذا  
 فرقت كل فرق انكم لفي خلق جديد في الاضواء والاخبار  
 حال البتة على سبيل منع الفتنة ولا شك ان المراد  
 بالثاني الى الاخبار حال البتة لا قوله ام بجهته على  
 ما سبق الى بعض الاوثان غير الكذب لانه متبوع  
 ان لادون الثاني من الكذب او المعنى الكذب  
 ام اخبر حال البتة وتسمي الشيء كحجب ان يكون  
 غير وغير الصدق لانهم لم يعتقدوا اي لان الكفار لم  
 يعتقدوا اصدقه فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي  
 هو اصل عن اعتقادهم ولو قال لانهم اعتقدوا



عدم صدق كان المنهرا ولم يكونه خبرا حال الجثة بغير الصدق  
 وغير الكذب ولم يحقلا من اهل القل ان عارفون بالثقة  
 فوجب ان يكون من الخبر ما ليس له صدق ولا كاذب  
 حتى يكون له امانة بزعمهم وعلى هذا لا يتوجه ما قيل ان لا  
 يلزم من عدم اعتقاد عدم الصدق عدم الصدق لانه  
 لم يبعد دليل على عدم الصدق بل على عدم ارادة  
 الصدق فثبت ان ورد هذا الاستدلال بان المعنى  
 اى معنى ام به جثة ام لم يقبر فغير عنه اى عدم الاثر  
 بالثقة لان الجنون لا يستلزم لانه الكذب عن عدمه  
 ولا على الجنون فالثاني ليس سببا للكذب بل لا هو حق  
 من اعنى الاشياء فيكون لا حصر الخبر الكاذب بزعمهم  
 في نوعه اعنى الكذب عن عدم الكذب لا عن عدم  
 احوال الاسناد الخبرى وهو مذكور او ما يجرى مجرىها  
 اخرى كسبب بعيد الحكم بان مفهوم احد بين ثابت لمفهوم  
 الا او منفى عنه وانما قد لم يثبت الخبر لعظم ثبوت  
 وكثرة مباحثه ثم قدم احوال الاسناد على احوال المنهرا

كتاب المنهرا  
 في احوال

المنهرا والسند معناه النسبة عن الطرفين لان الجثة  
 ان هو عن احوال اللفظ الموصوف يكونه من المنهرا  
 او مندر وهذا الوصف انما يتحقق بعد تحقق الاسناد  
 والمقدم على النسبة انما هو ذات الطرفين ولا يثبت لنا  
 عننا لانك ان فصل الخبر اى يكون لصدور الاخبار  
 عدمه والافان لثمة الخبرية كثيرة لا تورد لا غير غير  
 افادة الحكم ولا فاته مثل التمسك والتحزن في قوله تعالى حكمة  
 عن امرأة عمران رب انى وضعتنى وما يشبه ذلك  
 بخبر متعلق بفصل افادة المنهرا خبر ان انا الحكم  
 مفعول الافادة او كونه اى كون الخبر عالما به اى باحكم والاف  
 باكم هم من وقوع النسبة او لا وقوعها وكونه مقصودا  
 للخبر بخبره لا يستلزم تحققه في الواقع وهذا امر من قال  
 ان الخبر لا يدل على ثبوت المعنى او اشفاقه والافان كفى  
 ان مدلول قول زيد قائم ومفهومه ان القيام ثابت  
 لزيد وعدم ثبوت له احتمال عقلى لا مدلول ولا مفهوما  
 اللفظ مفاهيمه فثبت الاول اى الحكم الذى يفصل بين



افادة فائدة الخبر الثاني ان كون الخبر علانية لازما لاننا  
فائدة الخبر لانه كلما افاد الحكم افاد انه عالم به وليس كذا  
انه عالم بالحكم افاد نفس الحكم لواز ان يكون الحكم معلوما  
قبل الاخبار كما قولنا لمن حفظ التوراة قد حفظ التوراة  
وتسمية مثل هذا الحكم فائدة بناء على انه من شأنه  
ان يقصد بالخبر ويستفاد منه والمراد بكونه علانيا بالحكم  
حصول صورة الحكم في ذهنه وهمنا اسما شريفة  
ستتضمن سميها في الشرح وقد ينزل الناطق  
العالم بها اي بفائدة الخبر ولازمها شتر لا اله الا الله  
اليه الخبر وان كان علانيا بالغايدتين لعدم جرية على  
موجب العلم فان من لا يجري على مقتضى علمه هو الابل  
سواء كان يقول للعالم النارك للصلوة القصوة ورجية  
وشتريل العالم بالشيئ منزلة الابل بل لا اعتبارا  
المطابقة كشيء في الكلام من قوله تعالى ولقد علموا  
من اشترى مال في الآخرة من خلقه وليس بشيء  
به انفسهم لو كانوا يعلمون بل شتريل وجوده اشترى

منزلة عدم كثير من قوله تعالى وما ربيت اذ رميت ولكن  
الله ربي فاستغنى اي اذا كان قصد الخبر كخبر افادة  
الناطب يعني ان يقتصر من التركيب على قدر  
كل واحد على الصف فان كان الناطق ضا الى الله  
الحكم والتردية اي لا يكون علانيا بوقوع النسبة اولادها  
ولا ترد في ان النسبة على ما وانما ام لا وهذا بين  
فان ما قيل ان القوم عن الحكم يستلزم القوم الرد  
فيه فلا حاجة الى ذكره بل النقص ان الحكم والرد في شتريل  
اشترى على لفظ المبني للمفعول عن مؤكلات  
الحكم لمكن الحكم في الذين حيث وجدته خاليا وان  
كان الناطق مترد فيه اي في الحكم طاربا بان جهر  
في ذهنه طرف الحكم وتغير في ان الحكم بينها وقوع النسبة اولادها  
فمن نفوته اي تقوية الحكم بمؤكد شتريل ذلك المؤكل  
تردد ويمكن الحكم لكن المذكور في دليل ان عارضا  
كسب التأكيد اذا كان الناطق طن في صراف  
صك وان كان الناطق منكرا لكم وجب بالتردد



اي تأكيد الحكم بحجب الكفار اي بقدره قوة وضعفا  
بين يحجب التأكيد بحجب ارضاء الكفار اذ ان الله لا يقدر  
تعالى على ان يحيا عن رسل عيسى عليه السلام او ان يتركهم  
انا اليكم مرسلون مؤكدة ان واسميت المدة وفي المرة الا  
الثانية ربنا فاعلم انا اليكم مرسلون مؤكدة ابا القاسم  
وان والام واسميت المدة لمبالغة النبي في الكفار  
حيث قالوا ما اثم الاكبر منه مشا وما نزل الرحمن  
من شيء ان اثم الاكذبون وقوله او كذبوا مني على ان  
تكذيب الشابين تكذيب الشدة والافاك كذب اول  
اثان ويسى الضرب الاول ابتدائيا والثاني  
طليعا والثالث الكاريا ويسى اخراج الكلام  
اي على الوجوه المذكورة وهي الملقو عن التأكيد في الاول  
وتقوية بمؤكد استنى في الثاني ووجوب التأكيد  
بحجب الكفار في الثالث اخراجا على مقتضى الظاهر  
وهو احق مطلقا من مقتضى الدال لان معناه مقتضى  
ظاهر الدال فكل مقتضى الظاهر مقتضى الدال من غير ملك

من غير ملك كما في صورة اخراج الكلام على مقتضى مقتضى  
الظاهر فيكون على مقتضى الدال ولا يكون على مقتضى الظاهر  
ما يخرج الكلام على حذو اي على حذو مقتضى الظاهر فيخرج  
فجعل غيرات بل كانت بل اقدم اليه اي الى غيرات بل  
ما يتوجه اي ما يشير الى غيرات بل بالبر فيستبين  
غيرات بل اي لغير يعني بنظر اليه بل استشرت  
الشي اذا رفع راسه بنظر اليه ويطأ كفه فوق الكعب  
كالسطل من الشمس استشرت الظل المردود نحو  
تراهون في طين في الذين هموا اي ولا تدعي يا نوح في  
قومك واستدفع العذاب عنهم بشفا عنت فدا  
فقد الكلام يتوجه بالخبر موصي ما وبشر ما به قد حق عليهم  
فصار المقام مقام ان يتردد النبي في انهم الى  
ملكوا عليهم بالاعواق ام لا ففصل انهم مفرقون ملكوا  
اي ملكوا عليهم بالاعواق وكميل غير المنكر كالمنكر اذا كان  
اي طهر عليه اي على غير المنكر شي من اصوات  
الاعراب منوها استفتي اسم رطل خاضر رطله الى



واضح على الارض فنولاي سكران في بني عتمة رماها لكن  
مجيئة واضحا الرميح على الارض من غير الثقات  
وتبين اشارة ان يفتد ان لارج فيهم بل كلهم غول  
لا يصلح معهم فنزل سورة المنكر وحوطت  
الثقات بقوله ان بني عتمة فيهم رماح مؤكدة بان  
وفي البيت على ما شره اليه الامام المزيوني تنكم  
واستهدا كما عربرية بانه من الضعف واللين كنه  
لو علم ان فيهم رماح لا انقشت الكفاح ولم يهتد  
على محل الرماح على طريقة قوله فقلت لمرزاة القينا  
تكتب لا تقبلنك الزحف صام يرسب بانه كالم بانه  
الشدة ايد ولم يذفع الى مضائق الجي مع كاذب كاذب عبيد  
لي يدس بالقبوليم كما يحرف على القينا وليت  
المنفعة عنده ووصف بانه وكيل المنكر كغير المنكر  
او ان كان مع بني عتمة مع المنكر ان تاتوا اي شئ  
من الدلائل واهل ان تاتي المنكر في الشئ  
لا تخرج عن الخارجه معنى كونه مع ان يكون مغلوبا

مغلوبا له شئ هذا عنده كما تقول المنكر الاسلام الاسلام  
حق من غير تكيد لان مع ذلك المنكر دلائل آية على  
حقيقة الاسم وقيل معنى كونه مع ان يكون معه موجودا  
في نفس الامر وفيه نظر لان مجرد وجوده لا يكفي في الدلائل  
ما لم يكن حاصلا عنده وقيل معنى ما ان تات شئ من البطل  
وفي نظر لان المناسب ان يقال ان تات من يدانه  
لا تات العقل بل تاتل سورة المنكر في هذا الكلام انه  
مثال لبل منكر الكم كغيره وركن التكيد لذلك وانه ان معنى  
لارب في ليس القدران بطله لارب وولا ينبغي ان  
يرتاب فيه وبذلك الكم في كونه كثير من الظاهرين لكن نزل  
الخارجهم منزهة عنهم من الدلائل الدان على  
ليس قايمن ان يرتاب فيه والاسس ان يتي انه  
نظير الشيزيل وجوده شئ منزهة عنهم با على وجوده  
ما يزيل فانه نزل ريب الرتابين منزهة عنهم بقوله  
على ما يزيل حتى يصح ترك التكيد وكذا اي مثل كنهنا  
الاثبات اعتمدت بارات النفي من التجريد عن الوجود



في الابد الى وتقوية بمؤكد استسما في الطبي وجو  
 التأكيد بحسب الكفار في الكفار في القول في الذين  
 ما زيد قائما او ليس زيد قائما ولا طالب ما زيد قائم للمكر  
 والتدما زيد قائم وعلى هذا القياس ثم الاستدلال  
 سواء كان الشئ اذ اوجبتا من حقيقة حقيقة لم يقل  
 اما حقيقة واما جازلان بعض الاستدلال ليس  
 بحقيقة ولا جازلان كقولنا الحيوان جسم والاشياء حيوان  
 وجعل الحقيقة والجازلان الاستدلال دون الكلام لان  
 الكلام بها انما هو باعتبار الاستدلال وادراكها في علم  
 لانها من احوال اللفظ في فخران في علم المعنى  
 وفي اي الحقيقة الحقيقة استناد الفعل او معناه  
 واسم الفاعل والمفعول والحقة الشبهة واسم  
 والظرف الى ما الى الشئ هو اي الفعل او معناه  
 لا اي للالك الشئ كالفعل فيما بي له كوضرب زيد  
 عزرا والمفعول فيما بي له كوضرب عزرا فان الضاربة  
 لزيد والمضروبية لعزرا عند الحكم متعلق بقوله وهذا

٢٥  
 ابدأ اصل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع في الظاهر  
 ايض متعلق بقوله لا يدخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد  
 استناد الفعل او معناه الى ما يكون موله عند الحكم  
 يفهم من ضالته وذلك بان لا ينصب فرضه على  
 غير ما موله في الاعتقاد ومعنى كونه ان معناه في لم  
 ووصف له وحده ان سبدا البر سواء كان مخلوقا لله  
 او بعينه تعالى وسواء كان صادرا عنه جسيما كعزرا  
 او لا كمرص ومات فافق م الحقيقة الحقيقة على شئ  
 التعريف اربعة الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد  
 جميع كقول النور انبت البقل والثاني ما يطابق  
 الاعتقاد فقط كقول الباق انبت السبع البقل والثالث  
 ما يطابق الواقع فقط كقول التعرلي لمن لا يعرف حاله  
 وهو يفتيه من ضيق التعرلي الاضال كلها وبذلك  
 متروك في المتن والرابع ما يطابق الواقع ولا الاعتقاد  
 نحو قولك جازيد واست الى والى انك ضارته  
 تعمر انه لم يكن دون الما طلب اوله على الطلب



ايض لا يعني كونه حقيقة لواز ان يكون المستحكم قد جعل علم استمع  
 بانه لم يسمي مستدبره على انه لم يرد مرة فلا يكون الاسناد  
 الى ما هو له عند المستحكم في الظاهر منه اي ومن الاسناد مجاز  
 عطف تبيين مجاز امكن وجازا في الاثبات واسنادا  
 مجازيا وهو اسناد اي اسناد الفعل ومعناه ممتنع له الى  
 ما ليس له اي للفعل او معناه بخير ما هو له اي غير اللائق  
 الذي ذلك الفعل او معناه سبني له يعني غير الفاعل  
 في البني للفعل وغير المفعول به في البني للمفعول سواء كان  
 ذلك الغير غيرا في الواقع او عند المستحكم في الظاهر وبعد  
 سقط ما قيل انه اراد غير ما هو له عند المستحكم في الظاهر  
 الى قوله يتناول وهو ان اراد غير ما هو له في الواقع  
 عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل مجازا باعتبار  
 الاسناد الى السبب يتناول متعلق باسناده ومنه  
 الثاني انك تطلب ما يؤيد اليه من الحقيقة او الموضع  
 الذي يؤيد اليه من العقل وحاصله ان ثبوت  
 صارثه عن ان يكون الاسناد الى ما هو له ولا الى

اي للفعل وهو إشارة الى تفصيل وتحقيق للتقريرين لا  
 شئ اي مثله جمع مشتبه كربين ورضي بليس  
 الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب  
 لم يفرص للمفعول معه والى وكونه لان الفعل لا ينفرد  
 فاسناد الى الفاعل والمفعول به اذا كان متبعا الى الفاعل  
 على والمفعول به يعني ان اسناده الى الفاعل اذا كان  
 متبعا للمفعول حقيقة كما مر من الاسناد واسناده  
 الى غيره اي غير الفاعل المتبني للفاعل وغير المفعول  
 المتبني للمفعول الثابتة يعني لاجل ان ذلك الغير  
 ما هو له في طائفة الفعل فجاز كقولهم عشتية راضية فجا  
 بن للفاعل واسناد الى المفعول اذا العتية مرضية  
 سبل مضمر في عكسه اعني فجا بن للمفعول واسناده  
 الفاعل لان السبل هو الذي يقيم او يلا من الفاعل  
 اي ملأه وشعره عر في المصدر والاولى التمثيل  
 بنو حيد حيد لان اشعر منها بمعنى المفعول وفناره  
 صايم في الزمان ومنه جاز في المكان لان الشجر

متبادر



في النار والآصار في التره وفي الأسير اللدنية في السبي  
وإن سبني ان يعلم ان الجواز العقلي يجري في النسبة الغير  
الاسنادية البقاء من الامامية والايضا عية كواثني  
انبات الربيع وجرى الانار قال الله تعالى مشاق  
سبها وكر اللبس والنار وكونت التليس واخر  
الانار قال الله تعالى ولا تظنوا ان السرورين  
والتعريف المذكور انما هو الاسنادي اللهم الا ان يراه  
بالاسناد مطلقا نسبة وهما مجت شريفة  
سحق في الشرح وقون في التعريف بتا ول  
يخرج كواثر من قول الجاهل انبت الربيع البقل راي  
الانبات من الربيع فان هذا الاسناد وان كان  
الى غير ما هو له في الواقع لكن لانا قل فيه لانه مراده  
وكذا شفي الطبيب المربعين وكونت فقوله بنا  
يخرج ذلك كما يخرج الاقوال الكاذبة وهذا القولي  
حيث جعل التأول لا يخرج الاقوال الكاذبة فقط والشبهة  
هذا المقرر من المعنى في الحق سبيل فائدة هذا القيد مع

مع ان ليس ذلك من دأبه في هذا الكتاب وافر على سبيل  
اخر اجه بنو قول الجاهل مع انه يخرج الاقوال الكاذبة ايضا  
اي وان مثل قول الجاهل خارج عن الجواز مشتركة التاك  
فيه لم يكل كونه استب الصغير واذني الكبير كراغدة  
وتر العشي على الجاهل اي على اسناد استب واذني  
الى كراغدة ومن القيل مجازا دام لم يعلم او لم يظن  
ان قائله اي قائل هذا القول لم يعتقد حرة اي ظاهرا  
لاشياء التأول لا احتمال ان يكون هو معتقد الظاهر  
فيكون من متبيل قول الجاهل انبت الربيع البقل كما  
استدل بعين لم يعلم ولم يستدل بشي على ان لم  
يرد ظاهر مثل الاستدلال على ان اسناد ستر الى  
القيل في قول الى التيم مية عن اي عن الرئيس  
قتر عا عن قتر عا هو استمر المجمع في لواحي الرئيس  
حذب القيل اي مضيا واضحا من ابطي او اشري  
حال من القيل على تقدير القول فيها اي مقولا فيها  
وكجوز ان يكون الامر معنى الخبز مما جيز ان الاستدلال



ان اسناد منبر الى جاز القليالي مجاز لقوله متعلق بهذا  
 الى قول الى النجم تحقيقه الى عقيب قوله يترعنه فترعنا  
 فترعنا افناه الى النجم او شعر راسه فقل الله الى امر  
 وازادته لتشمس الشمس فانه يدل على انه فعل الله وانه المبدأ  
 والمبدأ والنشئ والتعني فيكون الاسناد الى جاز  
 القليالي بتا قول على انه زمان او سبب وقت الى قيام  
 الجاز العقلي باعتبار حقيقة الطرفين او مجازية اربعة  
 طرفية اما السناد اليه والسناد اما حقيقة ان لغويان ثمانية  
 الربيع البعل او مجازان لغويان نحو احي الارض شباب  
 الزمان فان المراد بالحياء الارض يتبع القوى التامية فيها واما  
 لغويان ثمانية النباتات والاحياء في الحقيقة اعطاء الجوده  
 وهي صفة نفقته المس والمركبة الارادية وكذا المراد بشباب الزمان  
 زمان ازدياد ثوبه النامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون  
 الميوان في زمان يكون حارته الغريزية مشبعة اي قوية  
 شغلة او مشتتة بان يكون احد الطرفين حقيقة والآخر  
 مجازا نحو انبت البعل شباب الزمان في السناد حقيقة

تبيين

حقيقة والسناد اليه مجازا احي الارض الربيع في حكمه  
 فوجد الاكصاري في الاربعه على ما ذهب اليه المصنف  
 اشتراط في السناد ان يكون فعلا او في معناه فيكون  
 معناه او كل مفرد مستقل اما حقيقة او مجازا وهو الى  
 الجاز العقلي في القرآن كثير الى كثره في نفسه لا بالاضافة  
 الى مقابلة حتى يكون الحقيقة العقيدة حقيقة ولقد تقدم في القرآن  
 على كثير من الجاهل الاحكام والافعال فيهم كآيات  
 الله زادتهم اياتا رسلا الزيادة وهي فعل الله الى الابد  
 لكونها سببا لازمة ابن لهم نسب التبع الذي هو فعل  
 الجنس الى فرعون لانه وهو فعل الله حقيقة الى هيس  
 سبب الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسورة ومقام  
 اية اياته لها من الناصحين ثوبا نصيب على رية مفعول  
 اي كيف تقفون اليوم الحق لمن يقيم على الكفر يذبح  
 الولدان مستحيا ليعطى الفعل الى الزمان وهو الله تعالى  
 حقيقة في ذلك كونه عن مشادة وكثرة التوسم والافعال  
 هذا لان الشيب قد يربط مع غيره في السناد



والمؤمن او عن قوله وان الاطفال يقولون فيه او ان الشيوخ  
 واخرجت الارض الثقل اي ما فيها من الدفائن والمزاج  
 سبب الاخراج الى مكانه وهو الله تعالى حقيقة وغيره  
 بالجزء عطف على قوله كشيء اي وهو كثير غير محض بالجزء وان  
 قال ذلك لان سميته الجاز بالمجاز في الاثبات وبراءة  
 في احوال الاستدلال في بعض احتصاصه بالجزء بل كوي  
 في الالفاظ كقوله ما كان ابن لي صرحا فان العن السبب ان  
 العن وما من سبب امر وكذا قولك وليت الربيع  
 ما شاء ويضم هذا ترك والجهد جدك وما شبه ذلك في السند  
 فيه الامر والنهي الى ما ليس المقصود الفصل والترك عنه  
 وكذا قولك ليئت التي جاز وقوله تعالى اهلوك تارك  
 ولا تتركه اي للراز العقل من سترته صارته عن ارادة طاعة  
 لان المستبعد الى الفهم عند اشتغال العترة هو الحقيقة  
 لفظية كما ترى في قول ابي التيمم ان قيل الله او معنوية كما  
 قيام السند المذكور اي بالسند اليه المذكور مع السند الصل  
 عقل اي من جهة العقل يعني يكون كيث لا يدعى احد من

من المحققين والمبطلين انه يجوز فيها به لان العقل اذا صلي  
 وكلفه بقية على لا تقولك محبتك جئت لي اليك  
 لظهور استتار فيم الجي بالحيمة او عادة الى من جهة العا  
 نحو زعم الاسير المبتدئ استتار فيم الزعم المبتدئ  
 اسير وحده عادة وان كان مكنى عقدا وان قال في  
 به يعلم الصدر عنه مثل ضرب وزعم وغيره مثل قرب  
 ولعله وصدوره عطف على استتار اي وكذا الكلام  
 عن التوجيه في مثل استب الصغير البيت فابقي  
 متروكة معنوية على ان اسناد استب وانى الى  
 كذا العادة وتمر العشي جاز لا يثبت هذا داخل في الاستتار  
 لانا نقول لان ذلك كيف وقد ذهب اليه كثير  
 من ذوي العقول واجتمع في الباطل الى الدليل ومعرفة  
 حقيقة يعني ان الفصل في الجواز العقل يجب ان يكون  
 له فاعل او مفعول اذا اسند اليه يكون الاسناد  
 حقيقة لفرقة فاعل او مفعول الذي اذا اسند اليه يكون  
 الاسناد حقيقة لفرقة اما في قوله تعالى في ركبته



حتى رتبهم الى فارجوا التجار نعم واما حقيقة لا تظهر الا بعد نظر وقت  
 كما في قوله سبحني رويك اي ستر في السجدة  
رويك وقوله زيدك وجه حسن اذا ما رويك نظرا اي زيدك  
 السجدة حسنا في وجه لا او قد من وفائق السن والجل  
 تظهر بعد التأمل والتمعن وفي هذا التعبير بالشيء على الظاهر  
 ورد عليه حيث زعم انه لا يجب في الجواز العقلي ان يكون  
 للفعل فاعل يكون الاسماء اليه حقيقة فانه ليس سترني  
 في سترني ورويك ويزيد في يزيدك وجه حسن فاعل  
 يكون الاسماء اليه حقيقة وكذا اقدني عليك حتى لي كما  
 فلان بل الموجود منها هو السور والزيادة والقدر  
 وعنه من عليه الامام محمد بن الرزقي بان الفعل  
 لا بد ان يكون له فاعل حقيقة لا استخفاف صدور الفعل  
 عن فاعل فهو ان كان ما سجد اليه الفعل فلا جاز ولا  
 يمكن تقديره فزعم صاحب المفتح ان احوال الامام  
 حتى وان فاعل هذه للافعال هو الله تعالى وان الشيخ  
 لم يفرق حقيقة لفظها من متبوعه المفعول وظهر ان



هذا الخلف والحق ما ذكره الشيخ واكثره اي الجواز العقلي  
 وقال الذي عجز في لفظه في سكب الاستفارة بالكفاية كحل  
 الرئيس استفارة بالكفاية عن الفاعل اليقيني بواسطة الشبهة  
 في التشبيه وجعل الشبهة الالفاظ اليه سترية للاستفارة  
 وهذا معنى قوله واهبها الى ان ما قر من الاشياء ولو سترية  
 بالكفاية وهي عند السلك ان تذكر الشبهة وتزيد الشبهة  
 بواسطة فترية هي ان شئ اليه شئ من اللوازم السابقة  
 للشبهة به مثل ان تشبه الشيء بالسبح ثم نفرد بالذكر  
 ونقصت اليها شئ من لوازم السبح فتقول في اليد  
 الشبهة تثبت بلفظان بناء على ان المراد بالسبح الفاعل  
 اليقيني الملازمات يعني القادر المنار بعترية  
 شئ الالفاظ الذي هو من اللوازم السابقة  
 اليقيني اليه اي الى الرئيس وعلى هذا القياس غير  
 اي غير المثال وحاصله ان تشبه الفاعل المجازي  
 بالفاعل اليقيني في تعلق وجهه الفاعل به ثم نفرد الفاعل  
 المجازي بالذكر وينيب اليه شئ من لوازم الفاعل



الحقوقي وفيه اي بن ذمب اليه السككي نظرا لانه يستلزم  
 ان يكون المراد بعيشته في قوله تعالى فهو في عيشته المراد  
 صاحبها كما سيأتي في الكتاب من غير الاستعارة  
 بالكتابة على مذهب السككي وقد ذكرناه وهو يفتقر  
 ان يكون المراد بالفعل المجازي هو الفاعل الحقيقي فيكون  
 ان يكون المراد بالفعل المجازي هو الفاعل الحقيقي  
 فيلزم ان يكون المراد بعيشته صاحبها واللازم طلب  
 اذن معنى لقولنا هو في صاحب عيشته وهذا معنى  
 على ان المراد بعيشته وصبره اشيء واحد ويستلزم ان  
 لا يصح الاضافة في كل ما اضيف الفاعل المجازي الى الفاعل  
 الحقيقي كونهما رده صديقم لبطان اضافة اشيء الى الفاعل  
 اللازم من مذهب لان المراد بالبنارح فلان نفسه ولا  
 في هذه الاضافة وقوله تعالى في ركبهم  
 وهذا اولى بالتمثيل ويستلزم ان لا يكون الامر بالمراد  
 في قوله تعالى يا مان ابن لي صرعا لها مان لان المراد  
 بريح هو العلة الفهم واللازم لطلب لان هذا هو المراد

والمطلب معه ويستلزم ان يتوقف كونهما بريح  
 البقلى وشقى القلب المرصن وسدتي رؤيتك  
 فيكون فاعل الحقيقي هو الله على السمع من الشارع  
 لان اسم الله توقيفه واللازم لطلب لان مثل هذا الكثرة  
 صحيح يجمع ذابح عند الفاعلين بان اسم الله تعالى  
 توقيفه وغيرهم سجع من الشارع او لم يسجع الاول  
 كلها مشقة كي ذكرنا فبغني كونه من باب الاستعارة  
 بالكتابة لان اشق واللازم بوجوب اشتغال المردوم والجواب  
 ان معنى هذه الاعتراضات على ان مذهب في الاستعارة  
 بالكتابة ان يذكر الشبه ويراد الشبه بحقيقة وليس كذلك  
 بل يراد الشبه بآثاره ومبالغة لظهور ان ليس المراد  
 بالنية في قولنا فالب النية ثبت لفلان موجب  
 حقيقة والسككي قد صرح بذلك في كتابه المقص المعنى  
 عليه ولانه اي ذمب اليه السككي يتيقن بكونه بالمراد  
 صليما وليد قائم ومارشيد ذلك فبغني على ذكرنا  
 الفاعل الحقيقي لا يستلزم على ذكر طرق التشبيه



النبي  
المستأنس  
الكتاب الثاني

وهو من غير حمل الكلام على الاستفارة كما صرح به الشافعي  
والجواب انه لا يكون ما اذا كان ذكرها على وجه  
يشي عن التشبيه بدليل انه قد جعل قوله لا يعجزون  
على خلافه فذكر انه داره على الفهم من باب الاستفارة  
بالكفاية مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يلفظ على مراد  
الاستحكاك بالاستفارة بالكفاية احاطت عن هذه  
الاخر اخص بما يروى عنه وراينا تركه اولى احوال  
**السند اليهم** في الامور العارضة له من حيث انه  
مسند اليه وقدم السند اليه على السند لما سباني  
انه حذف قدمه على سبيل الاحوال لكونه عبارة عن علم  
الانبياء به وعدم الالتماس على وجوده وذكر  
ههنا بعض المذوف وفي السند بعض الركبتين  
على ان السند اليه هو الركن الاعظم الشريفة  
اليه حتى انه اذا لم يكن يدكر فانه اني به ثم حذف  
بكونه المسند فانه ليس المشايخ فانه ترك عن  
انك صله فقلنا حجة عن العبدت بناء على الفكرة

له لانه القرينة عليه وان كان في الحقيقة هو ركن من الكلام  
او كتحصيل العلول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ  
فان الاعتراف بحمل الذكر على دلالة اللفظ من حيث الاعتراف  
المذوف على دلالة العقل وهو اقوى لا يقتضيه اللفظ في اليه  
والتفاهل كتحصيل لان الدال حقيقة عند المذوف هو اللفظ  
الدلول عليه بالقرائن كقولك كيف استقلت  
عيسى لم يقل ان عيسى لا حجة اراء التحصيل المذكورين  
او حجة بارتقاء مع حمل القرينة على سبانه ام لا  
او حجة بارتقاء سبانه على سبانه بالقرائن اللفظية  
ام لا او ايهام صوتي السند اليه عن سبانه  
لغيره او عكسه الى ايهام صوتي سبانه  
عنه كغيره او اني الا كما راى سبانه ذلك لانه  
لكنه جرف فاسق عند قيام القرينة على ان المراد به  
بناي لك ان تقول ما روت زيد ابن عذرة او  
فقيه او الطاهر ان ذلك الاحراز عن العبدت  
معنى عن الكف لكن ذكره لا من بين احكام الاحراز عن

سبانه اراء حجة







لمعقن مع ان الفاعل هو توجه الكلام الى حافز قدرته  
 الى الفاعل مع معقن الى غيرته اي الى غير معقن <sup>بمعقن</sup>  
 كل في طلب على سبيل البديل كقولته تعالى ولو ترى اذ يخرجون  
 من قبورهم لا يريدون ليقولوا لو ترى في طلب معقنا  
 فقد الى فقطع حالهم اي تمامت حالهم في الظهور  
 لاهل الحشر الى حيث يستخرج خفائهم فلا يكتشف بها رايه  
 رايه دون رايه واذ كان كذلك فلا يكتشف اي هذا  
 في طلب دون في طلب بل كل من يتاني منه الروية  
 فله من في هذا الظاهر في بعض النسخ فلا يكتشف بها  
 اي بروية حالهم في طلب او بحالهم روية في طلب على  
 المصنف وبالعلية اي تعريف السند اليه بايراد على  
 ما وضع شئ معقن مع جميع شخضاته لا حضارة اي السند  
 اليه بعبارة اي مع شخضه على كسب يكون غير ان  
 جميع ما عداه وحتي هذا اي احضاره بهم جنبه  
 كونه في عالم جاني في زمن الت مع انك لا اي اول  
 مرة وحتي رايه عن احضاره ثانيا بغير الفاعل على كونه

في قوله لو ترى في طلب معقنا  
 في قوله لو ترى في طلب معقنا  
 في قوله لو ترى في طلب معقنا

عن كون جاني زيدا وهورا كسب باسم معقن اي بالسند اليه  
 بحيث لا يطلع بالعبارة هذا الوضع على غيرته وحتي رايه  
 احضاره بغير التكلم او الى طلب واسم الكثرة  
 والموصول والمعرف بلام السند والافتاد وهذه القيمة  
 لتحقق مقام العلوية والافاق لعلنا لا نعرفني في سبق وقيل حشر  
 بقوله اي اذ احضر بشروط كما في الفير الفاعل  
 والمعرف بلام العهد فانه يشترط تقدم ذكره والموصول  
 فانه يشترط تقدم العلم الى ربي بالقيمة وفيه نظر لان جميع  
 طرق التعريف كذلك حتى العلم فانه مشروط بتقدم  
 العلم بالقيمة وفيه نظر لان جميع طرق التعريف بالوضع  
 كقولنا هو الله احد فانه اصل الاله فلهذا في القيمة  
 منها حروف التعريف ثم جعل على اللغات الواجب  
 الى الحق العالم ونعم بعضهم انه رسم المفهوم الواجب لانه  
 او المستحق للعبودية له وكل منها كل اسطر في رويته فلهذا  
 على لان مفهوم العلم جزي وفيه نظر لان السند اسم  
 لهذا المفهوم الكسب وقد اجمعوا على ان قوله لا اله الا الله

اليه  
 تقدم ذكره



كله التوحيد ولو كان الله سبحانه مفهوما على لافى اذ التوحيد  
لان الحق من حيث هو كلى كجمل الكثرة او لفظا او امانة  
كما في الالفاب الصالحة لذلك كوكرب على وارب  
معاديه او كناية عن معنى يصح العلم كواو البهيم فعلا  
كناية عن كونه جنسيا بالنظر الى الوضع الاول اعني الالف  
دون الثاني لان معناه ملازم النار وعلابها ولفظه  
انه جنسي فيكون اشقالا من المفهوم الى اللازم بحتبا  
الوضع الاول و هذا القدر كاف في الكناية وقيل في هذا  
المقام ان الكناية كما يليق بها صاتم وبراءه لانه احي  
لا الشخص المستحق كما يليق رايت ابا كليب اي جنتها  
وقيل نظره لانه يكون استعاره لا كناية على سبيل  
لو كان المراد ما ذكره كان قولنا فعل كذا هذا الرجل شيئا  
الى كافر وقولنا البهيم فعل كذا كناية عن المني ولم يقل  
به احد وقايد على فاذ لك انه مثل صاحب المقام  
وبخيره في الكناية بقوله لعل في قيت يد الى لب  
ولم شك ان المراد بالشخص المستحق بالي لب الكافر

لا كافر آخر او ايهام استعارة اي وجدان الحكم لا كونه قول الله  
تالله باطيات القاع فن انما كيدى منكن ام تتجربى على  
من البشر فلو البتة بان الله العادى ووجه اشيع او كونه  
كالتفال والتقدير والتسبيح على التام وغيره لا ينسب  
في الاعلام وبالموصولة اي تعريف السند اليه بباراد اسم  
موصول لعدم علم المتكلم بالاحوال المتقدمة به سوى القصة  
كقولك الذي كان مع من رضى عالم ولم يتفر من لا  
يكون للتحكم او كيدى علم بغير القصة كوالذين في بلاد الهند  
لا عرفهم او لا تعرفهم لقصة صديقى مثل الكلام او استنبط  
التعريف بالاسم او زيادة التفسير اي تقرير الغرض  
له وقيل تفسير السند وقيل السند اليه كونه تعالى وراثة  
اي يوسف و المرافقة مفعلة من راويزه اي جاز  
ونهب وكان المعنى خاوية عن نفسه وصفتها الفضل  
الحاج لصاحبه عن الشئ الذي لا يريد ان يخرجه من يده  
تخيال عليه ان يعيد وياخذ منه دى عبارة التمسك بالقصة  
اي ما والسند اليه هو قوله تعالى التي هو في جنتها من الجنة

نصير الكلام



تعلق برادى من النقص المسوق له الكلام زامة يوسف على طهارة  
ذيله المذكور اقول عليه من امرأة العزيز اذ ربي لانه اذا كان في  
وكن من نيل المراد عنها ولم يفيق كان غايته في الترامه وقيل  
موتسبه بالمراد <sup>ربها</sup> لانه من فطر الاحتياط والالتفات وقيل  
للمسألة لا مكان وفتح الابهام والاشراك في امر  
العزيز اذ ربيها والاشهر ان الآية مثال لزيادة التقدير  
وظنى انها مثال لها ولا يستبان التصريح بالاسم وقد  
سبقت في شرح او التفسير الى التعظيم التهوون كونهم  
فقتلهم من اليم <sup>مقتسم</sup> فان في الابهام من التقييم  
لا يفي او تشبه الخاطب على خطا خو ان الذين يرونهم  
اي تقوتهم اخوانكم بشي عيسى صلواتهم ان تقوتوا اي تملكون  
وضا بوا بالواش فقيه من التشبه على خطا هم في هذا الفن  
ليس في قوله ان القوم القلاء <sup>او الاية</sup> اي الاشارة  
الى وجه بناء الخبر الى الى طريقه تقول على قلت هذا على  
وجه كلك وعلى جهة الى على طرزه وطرقيقته بمعنى ناتي بالوجه  
والصحة هي اشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي جهة

الى طريق من الثواب والعقاب واللام واللام <sup>ممكن</sup>  
نحو ان الذين يكفرون عن عبادتي فان اياي ان الجز  
البنى عليه امر من جنس العقاب والاذلال وهو قوله تعالى <sup>ممكن</sup>  
جهنم واخرين ومن الظاهر في هذا المقام لشبه الوجه في قوله  
الى وجه بناء الخبر بالعدو والسب وقد استوفينا ذلك في  
الشرح ثم ان اى الاية الى وجه بناء الخبر لا محذور حتى الشبهة  
بوصوله كما سبقت الى بعض الامام زبا حتى ذريق اى سبقت  
الى التفسيرين بالتعظيم ثم اى شان الخبر نحو ان الذين  
سكك اى رفع السماء من انا سبقت اراوا بالكعبة اوست  
الشرف والمجد <sup>ببر</sup> وقام له عز وجل من دعاءهم حتى سبقت  
بقي قوله ان الذي سكك اسماء اياي ان الجز الذى عليه  
امر من جنس الترقية والبنا عزم من لدون ثم فيه تعريض  
بتعظيم بناء سبقت كونه فعل من رفع اسماء التي لا سبقت  
منها وارفع او ذريقه الى تعظيم شان غيره اى غير المبرك  
الذين كذبوا اشيعا كانوا هم الاسباب فقيلا الى  
ان الجز الذى عليه <sup>نفس</sup> مما يبنى عن الجنة والشران والتعظيم

فيه

سليم



شأن شعب سوري يجعل ذريقه الى الامانة شأن  
 الجزكون الذي لا يكن معرفة الفقه قد صنف فيه  
 او شأن مخيرة كوان الذي يتبع الشيطان فهو حاسر  
 وقد يجعل ذريقه الى كنفين الجزاي حبله مقلقة بنا كوان  
 التي صرحت بآية مهاجرة بكوفة الجيد غايب <sup>بذلك</sup> <sup>بذلك</sup>  
 حول فان في ضرب البيت بكوفة والمهاجرة اليها  
 الى ان طريق بناء الجز قايض عن زوال الحجة والقطع  
 الحجة المودة ثم انه يتحقق زوال المودة ولقته حتى كان  
 برهان عليه وهذا معنى كنفين الجز وهو موقوف في مثل  
 ان الذي سلك السبيل اذ ليس في رفع الله  
 السما كنفين ومثبت لبناء لهم بيتا وظاهر  
 بين الايات وكنفين الجز بالاشارة الى تعريف السند اليه  
 بآياده اسم الاشارة لتمييزه الى السند اليه اكل بمنز  
 لغرض من الانواع كوان هذا هو الصفة في الغيب على اللوح  
 او على الال في خمسة من سنن شيبان بين الفضل  
 والسلم وهو شجرتان بالبادية يعني يقيمون بالبادية

بالبادية لان فقد الغرض في المفسر والتعريف لحيوة السبع  
 حتى كانت لا يدرك غير الخموس كقوله او ليكن بالي فني منكم  
 او اجبعتنا يا جبريل يا معني او بيان احاد اي السند اليه  
 في القرب او البعد او التوسط كقوله هذا او ذلك او ذلك  
 زيد واخر ذكر التوسط لانه انما يتحقق بعد كنفين كنفين  
 واشكال هذه المباحث ينظر فيها اهل الله من حيث ينبغي  
 ان هذا اشكال للقرب وذاك للتوسط وذاك للبعد وعلم  
 من حيث انه اذا اريد بيان قسرب السند اليه بولي بهذا  
 وهو الباد على اصل المراد الذي هو الحكم على السند اليه الذكر  
 المعبر عنه بشئ يوجب لقوره على ان وجه كان او كنفين  
 الى كنفين السند اليه بالقرب كوان الذي يذكر الحكم او  
 تعظيمه بالبعد كوان ذلك الكتاب منزلا بعد درجة  
 ودرجة منزلة بعد المشق او كنفية بالبعد كاي  
 ذلك الصعين من كذا شتر بالبعد عن سبيل  
 المنصور المطلب منزلة بعد السند ولفظ ذلك صاع  
 لاشارة الى كل غائب عينا كان او معنى وكثير

عزم  
 ١٥٣



ما يذكر المعنى الاضطراري لمقدم بلفظ ذلك لان المعنى غير مدرك بالبيان  
فكانت تعبيرا او التشبيه الى تعريف المسند اليه بالاشارة  
بالتشبيه فقد تعقب الشارعية ما وصفت الى حد ايراد  
الادوات على عقب الشارعية ليقال عقبه فلان اذا  
جاء على عقبه ثم تعقبه بالباء الى المفعول الثاني فيقول  
عقبه بالشيء اذا جعلت الشيء على عقبه وهذا ظهر  
من ما قيل ان معناه محذو جعل اسم الاشارة  
تعقب او صاف على انه متعلق بالتشبيه الى التشبيه  
على ان الشارعية خبر ما يرد لعلته اي بعد اسم  
الاشارة من اجابته متعلق بغير اي حقيقة بذلك  
لاجل الادوات التي ذكرت بعد الشارعية  
كقوله الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة الى  
قوله اولئك على يدي من ربهم واولئك هم  
المفلحون عقب الشارعية وهو الذين يؤمنون  
ما وصفت مفعلة من الايمان بالغيب واقام  
الصلوة وغير ذلك ثم عرفت المسند اليه بالاشارة

٣٨  
بالاشارة فيها على ان الشارعية اجماعا ما يرد لعلته  
وهو كونه على الهدى بما جعل العفوza بلفظ احد من اوصاف  
بالادوات المذكورة وباللام الى تعريف المسند اليه بالاشارة  
لان ردة الى معهوده اي الى حقيقة من الحقيقة معهوده  
بين المتكلم والمنى طب واحد كان او اثنين او الى حد  
يقول عذرت فلانا اذا اذركته ولفظه ذلك لتقديم  
ذكره صريحا او كناية كقولك ليس الذكر كالنهي اي ليس  
الذكر الذي طلبت امرأة عمران كالنهي اي كانه  
التي وسميت بك النسي تسمى اي لامرأة عمران قال  
اشارة الى ما سبق ذكره صريحا في قوله تعالى قالت  
رب اني وضعت انثى لكنه ليس بمسند اليه والذكر  
الى ما سبق ذكره كناية في قوله تعالى رب اني نذرت  
لك ما في بطني محررا فان لفظ ما وان كان يعلم الذكر  
والاناث لكن التمييز وهو ان يعق الولد لذكره  
المقدس ان كان للذكر دون الاناث وهو مسند  
اليه وقد يستغنى عن ذكره لتقديم علم المنى طلب به باللفظ



كونه الاسية اذا لم يكن في البعد الاسية احد او  
 لا شرة الى نفس الحقيقة والمفهوم المسمى من غير اعتبار  
 لاصدق عليه من الاسية او كقولك الرقيب خبر من  
 الزاوة وقد يأتي المعرف بلام الحقيقة لو اريد من الافراد  
 باعتبار محمديته في الذين لمطابقة ذلك الواحد  
 الحقيقة يعني تطبيق المعرف بلام الحقيقة التي هي موضوع  
 للحقيقة المستلزة في الذين على سنده موجود من الحقيقة  
 باعتبار كونه مسمودا في الذين وضررتا من خبرتها  
 تلك الحقيقة مطابقة لآياتها كما يطبق الكل على الكل على كل  
 جزئي من جزئياته وذلك تحت قيام سند بثبات الله  
 على ان ليس العقد الى نفس الحقيقة من حيث تلك  
 بل حيث الموجود ولا من حيث وجودها في ضمن جميع الافراد  
 بل بعضها في الذين كقولك اهل السوق حيث يوجد  
 في النرج ومثله قوله تعالى واضاف ان يا كوا الذئب  
وهذا في المعنى كالنكرة وان كان في اللفظ بكرة على  
الحكام المعارف من وجود بسته او ذا جاء وصف

ووصفا للمعرفة وموصوفا بها ونحو ذلك والناقل كالنكرة لأنها  
 من نقاد ما هو ان النكرة معناه بعض غير معين من  
 جهة الحقيقة وهذا معناه نفس الحقيقة والناقلة بالحقيقة  
 من العترة بينه كالدخول والاكل فيما عرف بالجرة واللام  
 بالنظر الى العترة سواء بالنظر الى النفس فمنها  
 وكونه في المعنى كالنكرة قد يعامل معاملة النكرة وصف  
 بالبلدية كقولنا ولقد امر على القيم سبي وقد بغيره المعروف  
 باللام الش بها الى الحقيقة الاستغراق كوان  
الان في حسنة اشبه باللام الى الحقيقة لكن  
 ليقصد بها الامية من حيث هي ولا من حيث  
 وجودها وتنفق في ضمن بعض الاسماء في  
 ضمن الجمع بدليل صحة الاستثناء الذي شرط دخول  
 المستثنى في المستثنى منه لو سكنت عن ذكره فان  
 التي لتعريف العهد الذي والاستغراق في لام  
 الحقيقة على ما ذكرنا كسب المقام والقرينة ولهذا  
 قلنا ان الضمير في قوله وقد يأتي وقد يفيد عائدا الى المعروف

ففقت ثم قلت لا معنى له  
 بل كذا



باللام المشار بها الى الحقيقة ولا بد في لام الحقيقة من ان  
 الإشارة الى الامة باعتبار حضورها في النفس ليست  
 أسماء الخمسة المتكررات مثل الرجعي ورجعي واذا  
 اعتبر حضور الذي في فوج استيادته عن تعريف  
 العهد ان لام العهد إشارة الى حقيقة معينة من  
 الحقيقة واحد كان او اثنين او جماعة ولام الحقيقة إشارة  
 الى نفس الحقيقة من غير نظر الى الاسم فليتناقش  
 وهو أي الاستغراق ضربان حقيقي وهو ان يراو كل  
 فرد مما يتناول اللفظ كسب اللفظ كعوالم الغيب والشهادة  
 أي كل غيب وشهادة وعرفي وهو ان يراو كل فرد  
 مما يتناول اللفظ كسب متفاهم العرف يخرج  
 الاسم الصانع أي صانع بلدة أو اطراف ملكة  
 لانه المفهوم عرف لا صانع الدنيا قبل المثال عين على ذلك  
 المازني والآفاق للام في اسم الفاعل بخلاف موصول  
 وفي نظر لان اللفظ ان هو في اسم الفاعل بمعنى الكلمة  
 دون غيره كوا المؤمنين والكافرين والعالم والابل لهم

لا يتم فالواحدة الصفة فعل في صورة الاسم فلا بد في معنى الكلمة  
 ولو سلم فالمراد تقسيم مطلق الاستغراق سواء كان كبر  
 او غيره والموصول العين في بيان الاستغراق كوا كرم  
 الذين ياتونك الازيد او اضراب الفاعل ان يعود او استغراق  
 المقدر سواء كان بحرف التعريف او غيره اشبه  
 من استغراق المشي والمجموع بمعنى انه يتناول كل واحد من  
 الاسماء والمشي يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل  
 جماعة بل ليس صفة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان  
 دون لا رجل فانه لا يقع فاذا كان فيها رجل او رجلان  
 وهذا في النكرة المنفية سلم وتأتي المعرفة باللام  
 بل الجمع المعرفة باللام الاستغراق يتناول كل واحد  
 من الاسماء على ما ذكره اكثر ائمة الاصول والنحو دل  
 عليه الاستغراق وشرار الامة النافية وقد استوفينا  
 الكلام في هذا المقام في شرح فليطالع ثمة ولا كان  
 مقلد بعض ائمة وهو ان الاسم يدل على صفة  
 معناه والاستغراق على تعدده ومما مستغنيين ان

التعريف



غير بقوله ولا شأ في بين الاستعراق وافراد الاسم لان الحرف  
 الدال على الاستعراق كمرت النقي والتعريف ان يخلص عليه  
 اي على الاسم المفرد كما يكونه فخره من الدلالة على معنى الوحدة  
 واستتبع وصف بفت الجمع على لفظ على انت كل النقط  
 ولانه اي المفرد الدال على حروف الاستعراق بمعنى كل  
 فرد لا مجموع الاسماء وهذا المستتبع وصف بفت الجمع فخره  
 الجمهور وان حكمه الخفش في كونه الدال على الضم واللام  
 البعض وبلاضافة اي تعريف المسند اليه باضافة الى  
 شئ من المعارف لانها اي الاضافة اخضر طريق  
 الى اخصاره في ذم السام كونه هو اي هو في هذا  
 اخصر من الذي هو له وكذا وكلف والاختصار مطلوب  
 ليقى المقام وفراطاته لكونه في السبع واليسر  
 على الرجل مع التركيب اليه بين مقتضى اي مبدع  
 في الارض وقامه جنب وجنبا بكه موثق اليه  
 السبع واليثن الشفخ والموثق المبدع واللفظ  
 ومعناه تاسف وتحريره او لفظه اي لفظه

الاستعراق

هذا هو اللفظ الذي هو عليه  
 في قوله تعالى ولا شأ في بين  
 الاستعراق وافراد الاسم لان  
 الحرف الدال على الاستعراق كمرت  
 النقي والتعريف ان يخلص عليه  
 اي على الاسم المفرد كما يكونه  
 فخره من الدلالة على معنى الوحدة  
 واستتبع وصف بفت الجمع على لفظ  
 على انت كل النقط ولانه اي  
 المفرد الدال على حروف الاستعراق  
 بمعنى كل فرد لا مجموع الاسماء  
 وهذا المستتبع وصف بفت الجمع  
 فخره الجمهور وان حكمه الخفش  
 في كونه الدال على الضم واللام  
 البعض وبلاضافة اي تعريف  
 المسند اليه باضافة الى شئ من  
 المعارف لانها اي الاضافة اخضر  
 طريق الى اخصاره في ذم السام  
 كونه هو اي هو في هذا اخصر  
 من الذي هو له وكذا وكلف  
 والاختصار مطلوب ليقى المقام  
 وفراطاته لكونه في السبع واليسر  
 على الرجل مع التركيب اليه بين  
 مقتضى اي مبدع في الارض وقامه  
 جنب وجنبا بكه موثق اليه السبع  
 واليثن الشفخ والموثق المبدع  
 واللفظ ومعناه تاسف وتحريره  
 او لفظه اي لفظه

اي لفظ الاضافة لفظا من المضاف اليه او المضاف  
 كقولك في تعظيم المضاف اليه محدي حضر لفظا لك  
 لك محدي او في تعظيم المضاف عبد الله ركع  
 لفظا للعباد به محدي للفقير ولا في تعظيم المضاف  
 اليه محدي سلطان محدي لفظا للمسلمين محدي عبد الله  
 محدي وهو غير المسند اليه المضاف وغيره اصنف اليه  
 المسند اليه وهذا معنى قوله او غيرهما او لفظا لغيرهما  
 المضاف كونه لا الجام حاضر او المضاف اليه كونه  
 زيد حاضر او غيرهما كونه لا الجام حليس زيدا ولا  
 هنا عن تفصيل متقدر نحو انفق اهل الحق على كذا او متقدر  
 كونه اهل البلد فعنوا كذا ولانه يستتبع على التفصيل  
 مثل تقديم البعض على بعض كونه اهل البلد حاضر  
 الى غير ذلك من الاعتبارات واما سكره اي  
 سكره المسند اليه فلهذا اي لفظة الى فرد  
 من لفظه على اسم الجنس كونه رجل من نفس  
 لبي او التوقيه اي لفظة الى النوع منه كونه على

هذا هو اللفظ الذي هو عليه  
 في قوله تعالى ولا شأ في بين  
 الاستعراق وافراد الاسم لان  
 الحرف الدال على الاستعراق كمرت  
 النقي والتعريف ان يخلص عليه  
 اي على الاسم المفرد كما يكونه  
 فخره من الدلالة على معنى الوحدة  
 واستتبع وصف بفت الجمع على لفظ  
 على انت كل النقط ولانه اي  
 المفرد الدال على حروف الاستعراق  
 بمعنى كل فرد لا مجموع الاسماء  
 وهذا المستتبع وصف بفت الجمع  
 فخره الجمهور وان حكمه الخفش  
 في كونه الدال على الضم واللام  
 البعض وبلاضافة اي تعريف  
 المسند اليه باضافة الى شئ من  
 المعارف لانها اي الاضافة اخضر  
 طريق الى اخصاره في ذم السام  
 كونه هو اي هو في هذا اخصر  
 من الذي هو له وكذا وكلف  
 والاختصار مطلوب ليقى المقام  
 وفراطاته لكونه في السبع واليسر  
 على الرجل مع التركيب اليه بين  
 مقتضى اي مبدع في الارض وقامه  
 جنب وجنبا بكه موثق اليه السبع  
 واليثن الشفخ والموثق المبدع  
 واللفظ ومعناه تاسف وتحريره  
 او لفظه اي لفظه

مبصر



غشاة اى نوع من الاخطية وهو غطاء القاعى عن آيات الله  
وفي المفتاح انها للمعظم اى غشاة عظيمة او للمعظم او  
التقية كقول صاحب اى مانع عظيم فى كل امر يستتبه اى  
يقبضه وليس له عن طالب العرف صاحب اى مانع  
حقية فكيف بالمعظم اذ الشكيرة كقولهم ان له لا بلا وان له  
او الثقيل كقولهم ان من الله الكبر والفرق بين العظيم  
والشكيرة ان العظيم كسب الارتفاع الشان وعلمو الطبقة  
والشكيرة باعتبار الكميات والمقادير كقوله كافي الابل او  
تقدير كافي الرضوان وكذا فى التقية والتفصيل والاشارة  
الى ان بينهما فرق فاقول قد جاء الشكيرة للمعظم والشكيرة  
جميعا كقولن يكذبوك فقد كذبت رسول من قبلك  
اى ذو اعلو يكثيره هذا نظر الى الشكيرة وذو آيات عظيم  
هذا نظر الى العظيم وقد يكون للتقية والتفصيل كقولهم  
شئ اى حقيرة قليل ومن يتكبر غيره اى غير المنزلة  
للافساد او النوعية كقوله الله خلق كل دابة من ماء  
الى كل منسرد من افراد الدواب من لفظه معية

الى منزلة

هى لفظه اية المشقة او كل نوع من انواع الدواب من نوع  
من انواع الميا هو نوع اللفظة التى يقتضى بذلك النوع كقوله  
اللاية ومن يتكبر غيره للمعظم كقوله انما كبر من الله  
سوءه الى حرب عظيم وللتقية كقوله ان لظن الاخطية الى  
ضاحية اضعف اذ الظن حق يقبل الشك والضعف  
والمفعول لهما النوعية لا الكيدية وهذا لا يختص بهما  
بعد الاستثناء مفرغا مع استنساخ ما ضرب به الا ضربا  
على ان يكون المصدر للكيد لان مصدر ضربته لا يكون  
غير الضرب والمستثنى يجب ان يكون معقدا  
كقوله المستثنى وغيره وكان الشكيرة الذى فى معنى  
البعينة لفظه العظيم فكذلك صريح لفظه البعض  
كفى قوله تعالى ورفع بعضهم فوق بعض درجات  
ارادهم اى ارفعهم من تفهيم وفنائه واعلوا قدره  
ما لا ينفى واما وصفه اى وصف السند اى الوصف  
قد يطلق على نفس التابع المخصوص وقد يطلق بمعنى  
المصدر وهو السند ههنا ووافق بقوله واما بيان







ثابتاً بحيث لا يظن بخبره كونهما في زيد زيداً  
ظن المتكلم خفدات مع عن سماع لفظ المسند اليه او  
عن حده على معناه ونسب المراد لتقرير الكلم كونهما غير  
او المتكلم عليه كونهما سمعت في حاجتك وعلى  
اولاً غيرى وفيه نظر لانه ليس من المثالان  
تأكيد المسند اليه في شيء او تأكيد المسند اليه لا يكون  
لتقرير الكلم فقط وسبب من المقص بهذا اول دفع توهم  
التبؤزاي المتكلم بالبيان كوقف المقص الاسير اليمرا  
ولفه او عينه لكما يتوهم ان اسناد القطع الى  
الاسير في زوان القاطع بعض غلبي - اول دفع توهم  
السهو كونهما في زيد زيد لكما يتوهم ان الالب  
غير زيد وانما ذكر زيد اعلى سبيل السهو اول دفع توهم  
عدم الشول كونهما في القوم كلهم اجمعون لك  
يتوهم ان بعضهم لم يسمي الا انك لم تعد بهم او  
جعلت الفصل الواقع من البعض كالواقع من الكل  
بناء على انهم في حكم شخص واحد واما بيان اي تعقيب

اى تعقيب السند اليه يعطف السبان فلما نصاحبه بان  
 فخص به نحوه م صد يقب حائل ولا يلزم ان تكون الثالثة  
 اوضح لوزان ان يحصل الايضاح من اجتماعها وقد يكون  
 عطف السبان بغير رسم بحقه كقوله والمؤمن العا  
 يدات الطير <sup>بها</sup> فان الطير عطف بان للعايد  
 مع انه ليس اسما كتحقق بها وقد يكتفى عطف السبان  
 بغير الايضاح كما في قوله نعم جعل الله الكعبة البيت الحرام  
 مقابلا للذي <sup>منه</sup> ذكر صاحب الكشف ان البيت  
 الحرام عطف بان للكعبة مجي باللاح لا للايضاح  
 كما يكتفى الصدق لذلك واما الابدال منه اى من السند  
 اليه فزيادة التفسير ومن اضافة المصدر الى المصو  
 ل ومن اضافة السبان اى الزيادة التى هى التفسير  
 وهذا من عادة القسنان صاحب المفتاح حيث  
 قال فى التاكيد للتقرير وهو زيادة التقرير ومن  
 هذا السنج عن كفته وهى الالباء الى ان العوض من  
 البديل هو ان يكون مقصودا بالنسبة والتقرير زيادة

[illegible]



تحصل مقابلا وضمنا بخلاف ان كانا فان النقص من نفس  
التقرير والتحقيق نحو جاني احوك زيد في بدل الكل يحصل  
النفس بربا بالتكرير وجاني القوم الترتم في بدل  
**البعض** وسلب زيد توبه في بدل الاشتغال وباني  
التفسير ففيها ان التبع يشتمل على التابع الحديث  
كانه مذكور في المبدال منه اما في البعض فظاهر واما  
في الاشتغال فلان معناه ان يشتمل المبدال منه  
البديل لا كما شتمل الطرف على الطرف بل  
من حيث ان يكون مشعرا اجبالا متقايلا  
بوجه ما كيث يبقى النفس عند ذكر المبدال منه  
متشوقة الى ذكره مشطرة له وبالجملة كيث يسكون  
**التبع** فيه كيث يطلق ويراد به التابع نحو عجني زيد  
اذا اعجبك عكس بخلاف ضربت زيدا او ضربت  
صاحبه ولهذا اصحوا بان نحو جاني زيد اخوه بدل  
عطف لا بدل الاشتغال كما يدعم بعض النماة ثم بدل  
**البعض** والاشتغال بل بدل الكل الفيض لا لشي عن الفيض

عن الفيض ونفسه ولم يفر من لبدل الفل لان لشي  
في فيض الكلام واما العطف الى جيل الشي معطوف  
على السند اليه فلنقص السند اليه مع احضار نحو  
جاني زيد وعمره فان فيه نقصا لفاعل بانه زيد  
من غير دلالة على تفصيل الفعل بان  
المجئ كانا معا او ترتين مع معد وحسره  
بقوله مع احضار عن نحو جاني زيد وجاني  
عمره فان فيه نقصا للسند اليه مع ان ليس  
عطف السند اليه واما القيال من ان احسره  
عن نحو جاني زيد جاني عمره من غير عطف فليس  
شي وليس فيه دلالة على تفصيل السند اليه  
بل يتم ان يكون اضرا با عن الكلام الاول نقص  
عليه الشيخ في دلائل الابحار اول تفصيل السند  
بانه قد حصل عن احد اللا كوبن اولا وعن الآخر  
بعده مع معد او بما معد كذلك اي مع احضار  
وحسره بذلك عن نحو جاني زيد وعمره وبد

اولا معدة



يوم اوشته نحو جاني زيد فعمرو او ثم عمرو جبهه القوم  
 حتى خالده فالثنية شتر في تفصيل المسند الا ان  
 الفاء يدل على التعقيب من غير تراخ <sup>وراء الفاء</sup> و ثم على التراخي  
 وحتى على ان احبنا ما قبلها مترتبة في اللزوم من  
 الاضعف الى الاقوى او بالعكس فمعنى تفصيل المسند  
 فيها ان يعقبه بغيره او لا وبالتابع ثانيا  
 من حيث انه اقوى اجزاء المتبوع او اضعفها  
 ولا يشترط فيها الترتيب الى ربي فان قلت في  
 الثلثة ايضا تفصيل المسند اليه فلم لم يقل او تفصيلها  
 معا قلت فرق بين ان يكون الشئ حاصل من شئ  
 وبين ان يكون معقودا منه وتفصيل المسند اليه في  
 هذه الثلثة وان كان حاصل لكن ليس المعطف بهذه  
 الثلثة لا جود لان الكلام اذا اشتق على فزيد زيد على  
 مجرد الاثبات او النفي فهو القرص الى ص والمقصود  
 الاصل من الكلام ففي هذه الامثلة تفصيل المسند  
 المسند اليه كانه قيلت في هذا البحث في اورد الشرح

امر كان معقودا وانما سبق الكلام لبيان ان في احدها كان بعد الاخر

في الابل الابل زرو ص بالي فله عليه اورد استمع عن  
 الظاهر في الحكم الى الصواب نحو جاني زيد لا عمرو لمن عتقه  
 ان عمرو جارك دون زيد او انها جارك جميعا ولكن اليقين  
 لعمرو الى الصواب الا انه لا يتبع لنفي الشكر حتى ان  
 نحو جاني زيد لكن عمرو انما يتبع لمن عتقه انها جارك  
 جميعا وفي كلام النجاشي ما يشير بانها لافعال لمن عتقه  
 انفا المي عنهما جميعا او صرف الحكم عن الحكم عليه الى  
 الحكم عليه آخر نحو جاني زيد بل عمرو و جاني عمرو بل زيد  
 فان بل للاصواب عن المتبوع وصرف الحكم الى التابع  
 ومعنى الاصواب عن المتبوع ان يجعل المتبوع في  
 حكم السكوت عنه لان نفي عنه الحكم قطعاً فلو لم يقطع  
 ومعنى صرف الحكم في مثبت ظهروا في النفي ان  
 جعله بمعنى نفي الحكم عن التابع والمتبوع في حكم السكوت  
 عنه او متحقق الحكم له حتى يكون معنى جاني زيد بل عمرو ان  
 عمرو المسمى وعلوم المي زيد وفيه على الاحتمال او فيه متحقق  
 كما هو مناسب المبرور ان جعله بمعنى ثبوت الحكم

ان زيد جارك دون عمرو لمن عتقه



حتى يكون معنى زيد بل زيد ان زيد او زيد كما هو مذهب  
 الجمهور فنية اشكال او اشكال من الحكم او التشكيك  
 لتتبع الى البقاء في اشك زيد او زيد او زيد  
 ولا يهاجم زيد او زيد او زيد او زيد او زيد او زيد  
 لغيره او لاجته زيد او زيد او زيد او زيد او زيد  
 بهذا ان في الاجته زيد او زيد او زيد او زيد او زيد  
 الى تعقيب زيد او زيد او زيد او زيد او زيد  
 من احوال زيد او زيد او زيد او زيد او زيد  
 بحسب رة عنه وفي اللفظ مطا بق له فتخصيصه الى زيد  
 بالسند يعني تعقب السند الى زيد او زيد او زيد  
 قولنا زيد هو القائم ان التعقب م مقصور على زيد او زيد  
 الى عمره فاليها في قوله فتخصيصه بالسند مشددا في قولهم  
 خصصت فانا بالذكر اي ذكرته دون غيره كما كنت  
 جعلته من بين الاشياء من مذهب بالذكر اي مذهب  
 والمعنى من جعل السند الى من بين ما يصح ان يقال  
 سند الى مذهب بان ثبت له السند كما يثبت في

في ايك تعقب معنى زيد او زيد او زيد او زيد  
 واما تعقبه الى تقديم السند اليه فلكون ذكره اسم  
 ولا يخفى في تقديمه مجرد ذكر الاسم بل لا بد ان يبين  
 ان الاسم تمام من اي وجه وبأي سبب فذا قصد  
 بقوله زيد او زيد او زيد او زيد او زيد او زيد  
 عليه ولا بد من تحققه قبل الحكم مفقود وان يكون في ذلك  
 البص مذهب ولا يقتضي العدول عنه الى عن ذلك الاصل  
 لو كان امر يقتضي العدول عنه فلا بد من كافي الفاعل  
 مرتبة اسمال التقدم على الممول واما زيد او زيد  
 ومن اسم مع لان في السند تشويقا اليه الى  
 الخبر كقوله والذي عارض البرية في جيتوان ستمت  
 من جدي يعني كبرت الدلائل في المعاد لمعاني زيد او زيد  
 الذي ليس يتبين في بديس فبما بان امر الاله وحلف  
 ان من دفع الى ضلال وما دعيين بعضهم يقول بالعد  
 وبعضهم لا يقول به واما تعقب السند او المقتضى  
 عند تعقب السند او السند في ايراد تعقب السند

والمعنى من جعل السند الى من بين ما يصح ان يقال  
 سند الى مذهب بان ثبت له السند كما يثبت في



وانما الابهام انه اي السند اليه لا يردل عن انظر لكونه  
مطلوبا اذ ان يستلزم لكونه محبوبا واما لنحو ذلك مثل  
اظهاره لفظية او كغيره او ما شبه ذلك قال غير الفهر  
وقد ثبت رسم السند اليه بيقين التقديم تخصيصه بالبر  
الفعل اي فصر الخبر الفعلي عليه ان دلي السند اليه حرف  
النفي اي وقع بعد ما لا بفضل نحو ما انا قلت هذا  
لم استمع ان مقول الغيبة في التقديم بيقين في الفصل  
عن الحكم وبقوة لغيره على الوجه الذي نفى عنه العموم  
والفصوص ولا يلزم ثبوت الجميع من سواك لان التخصيص هو  
بالسنة الى من توهم الى طلب اشتراك موثقي  
القول او الفراءك بدون ذلك والى ولان استدل  
بغيره التخصيص ونفي الفعل عن المذكور مع ثبوت لغيره لم يلزم  
انا قلت هذا ولا غيبه اي لان مفهوم ما انا قلت  
بغيره ثبوت فاقية هذا القول لغيره الحكم ومنظون  
لا غيبه اي لغيره عنه وما مشا فشان ولا انا رايت  
احدا لانه يقتضي ان يكون ان غير الحكم قد راي كل

كل احد من الناس لانه قد نفى عن الحكم الروية على وجه العموم  
في المقول فوجب ان ثبت لغيره على وجه العموم في المقول  
لحقيق تحقيق الحكم بهذا النفي ولا انا صرحت بالادلة  
لانه يقتضي ان يكون ان غيرك قد ضرب كل احد  
زيد لان المستثنى منه مقدر عام وكل ما لقيه عن المذكور  
على وجه المصير كيب بثبوت لغيره مستيقنا لمعنى المصير  
عاما فعام وان خاصا فخاص وفي هذا المقام مباحث كثيرة  
وشئنا بها الشرح والآي وان بل السند اليه  
النفي بان لا يكون في الكلام حروف نفى او يكون حروف  
النفي متاخرا عن السند اليه فقد ياتي التقديم للتخصيص  
على من زعم الفسنة او غيرته اي غير السند اليه المذكور  
اي بالخبر الفعلي او زعمت ركة اي مشاركة الغير فيه  
اي في الخبر الفعلي نحو ما سمعت في حديثك لمن زعم  
الفسنة او الغير باسعي فيكون مضمنا او زعمت ركة  
لك في اسمي فيكون مضمنا او زعمت ركة على الاول  
اي على نفي تدبير كونه ردا على من زعم الفسنة او الغير



نحو لا يخفى على من لا يزيد ولا ينقص ولا من سوي لا الدال  
 صريح على نفي شبهة ان الفعل مصدر عن الغير ولو كان على  
 الثاني أي على تقدير كونه ردا على من زعم المشاركة  
 نحو وحده من متفرد او متوحد او غير مشترك لا الدال  
 صريح على ان شبهة اشتراك الغير في الفعل والتكليف  
 لا يكون للرفع شبهة مخالفت قلب السامع وقد ياتي  
 تقوية لكم وتفسيره في ذهن السامع دون التخصيص  
 هو يعطى الجبريل فقد الى سيقين انه ليعمل لعل الجبريل  
 وسير عليك سيقين معنى التقوية وكذا اذا كان  
 الفعل منقوب وقد ياتي التقديم للتخصيص وقد ياتي  
 فالاول نحو انت سمعت في حاجتي فقد الى  
 تخصيص لعدم استي والثاني نحو انت لا تكذب وهو  
 التقوية لكم النفي وتقريره فانه استدل لنفي الكذب  
 ككذب لانيه من تكبير الاسناد المفقود في لا تكذب  
 وانقصه المقص على مثال التقوية ليعبر عليه الشقة  
 بسنة وبين تأكيد اسناد اليه كما اشار اليه بقوله وكذا

وكذا من لا تكذب انت يعني انه استدل لنفي الكذب  
 لا تكذب انت مع ان فيه تأكيد ان لا ياتي لان لفظ  
 او لان لا تكذب انت تأكيد الحكم عليه بانه هو  
 صريح على طلب تحقيقه وليس الاسناد اليه على كسب  
 استهواو التميز او التمييز لا تكذب لكم لعدم تكرار  
 الاسناد لهذا الذي ذكر من التخصيص بارة والتقوية اخرى  
 ان بنى الفعل على معصية وان بنى الفعل على مسكرا  
 فاد التقديم تخصيص الجنس او الواحدية اي بالفعل نحو  
 رجل جاني اي لا امرأة فيكون تخصيص الجنس او لا رجلا  
 فيكون تخصيص واحد وذلك لان اسم الجنس حال  
 لتعيين البنية والعدد المعين اعني الواحد ان كان  
 معصية او الاثني ان كان نسي او الزايد عليه ان  
 كان جمع في فصل الكثرة المفردة ان يكون الواحد  
 من الجنس فقد يقصد به الجنس فقط وقد يقصد  
 به الواحد فقط والذي يشعر به كلام الشيخ في ذلك  
 الاخير ان لا يفرق بين المعرفة والكثرة في ان البناء

ان هذا ايضا تقوية لعدم الاستدلال  
 بكونه نفي فقط ولا يكون ان يكون المستدل  
 كونه على نفسه



عليه قد يكون للتحصيل وقد يكون للفقوى ووافقه أي  
عبد القاهر التكاكي على ذلك أي على أن  
التقديم يفيد التحصيل لكن مخالفته في شرايطها  
صحيح فان مذهب الشيخ ازان ولى حرف النفي  
فهو للتحصيل فقط والا قد يكون للتحصيل وقد يكون للفقوى  
مضمرا ا كان الاسم او مظهرا معروفا او مستكرا  
بمن كان الفعل او متفيا ومذهب التكاكي ازان  
كان نكرة فهو للتحصيل ان لم يستمع منه مانع نحو شتر  
احمر وانا بوان كان معروفا فان كان مظهرا  
فليس الا للفقوى وان كان مضمرا فقد يكون  
للفقوى وقد يكون للتحصيل من غير لغة قه بن  
بابي حرف النفي وخبره والى هذا احسن القول  
الا انه قال التقديم يفيد الاحتصاص ان جاز تقدير  
كونه أي السند اليه في الاصل مؤخر اعني ان قال  
معنى فقط لا لفظا شتر انا قلت فانه يجوز ان يقول  
ان اصله شتر انا فيكون انا فاعلى معنى تأكيد اللفظ

وقد عطف على جاز يعني ان اعادة التحصيل شتر  
بشرطين احدهما جواز التقدير والاخر ان يقتصر  
اي تقديره ان كان في الاصل مؤخر ا ان  
وان لم يوجد الشرطان فلا يفيد التقديم الا  
بقوى الحكم سواء جاز تقديره حينئذ كما في  
كونا قلت ولم تقدير او لم يخر تقديره الخير اصل  
نحو زيد قائم فانه لا يجوز ان يقدر ان مصدق م  
زيد فقد لم يصدق كونه لا كان مقتضى هذا  
ان لا يكون نحو رجل جازي مفيد التحصيل لانه  
اذا اخر فهو على لفظ لا معنى استشاه التكاكي  
واخر جوز من هذا الحكم بان جوز في الاصل مؤخر  
على اللفظ على جازي معنى لا لفظ بان يكون بدا  
من الفير الذي هو فاعل لفظ وهذا معنى قوله وا  
استشاه التكاكي المفكر كيفية من باب وكبر  
النوى الذين ظمروا اي على القول بالبدال  
من الضمير يعني شتر ان اصل رجل جازي





جائى رجل على ان رجلا ليس لفاعل بل هو بدل من  
 الضمير في جائى كما ذكر في قوله تعالى واسم النبوى الذين  
 ظلموا ان الواو فاعله والذين ظلموا ابدال منه وانما جعله  
 من هذا الباب لتلخيص التخصيص او لاسباب  
 الى التخصيص سواء الى سوى تقدير كونه مؤخر الى  
 الاصل على ان فاعل معنى ولولا انه مختص بالصح وقوعه  
 مستلزام كلفات المعرفة فانه يجوز وقوعه مستلزاما  
 من غير اعتبار التخصيص فلهذا رتب تحت هذا الوجه السعيد  
 في المنكر دون المعرفة فان قيل فيلزم ان يراد الضمير  
 في مثل جائى رجلا وجائى رجلا والاسم كلفه  
 فلما ليس مراد ان الرفع في قولنا جائى رجل بدل  
 لفاعل فانه لا يقول به عاقل نفسا عن فاعل بل  
 المراد ان في مثل قولنا رجل جائى ان الاصل  
 جاء على رجل فليت على ثم قال ان السككي وشبهه  
 الى شبهه جعل كون المنكر من هذا الباب واعتباره  
 التقديم والتأخير فيه ان لا يبين من التخصيص ما كان

هذا الوجه السعيد  
 في المنكر دون المعرفة  
 فان قيل فيلزم ان يراد الضمير

جائى رجل على ان رجلا بل لفاعل في مثل رجلا

جاء على رجل

كقولنا رجل جائى على ان رجلا من هه رجل جائى لا مراده  
 رجلا ان دون قولهم شبهه انما بان فيه بان  
 من التخصيص اما على الاول فتقدير معنى تخصيص المنسب  
 فلما منع ان يراد التثنية لا خير لان المراد لا يكون  
 الا شبهه او اما على تقدير الثاني ليعنى تخصيص الواحد  
 فتنبه عن مضان استعمال الى التنبه تخصيص الواحد  
 من مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد به ان التثنية  
 شبهه لا شران وهذا ظاهره او قد صرح الامة  
 بتخصيصه حيث قالوا بان شبهه انما بان فيه بان  
 الى وجه الجمع بين قولهم تخصيصه وبين قولنا بالان من  
 التخصيص لتفريق شأن التثنية الى جعل المنكر  
 للتقديم والتأخير ليكون المعنى شبهه عظيم قطع خبره  
 لا شبهه فيكون تخصيصا نوعيا والانع ان كان من  
 تخصيص الجنس او الواحد وفيه اي فيا ذهب اليه  
 السككي نظرا الى الفاعل اللفظي والمعنوي كما كان  
 والبدل سوى في استعمال التقديم والتأخير على حالها

لان التثنية الواحدة لا تسمى التثنية  
 لان التثنية الواحدة لا تسمى التثنية  
 لان التثنية الواحدة لا تسمى التثنية

ي  
 في قولنا رجل جائى على ان رجلا  
 في قولنا رجل جائى على ان رجلا  
 في قولنا رجل جائى على ان رجلا



أي ما دام الفاعل فاعلا والتابع تابعاً لعامل مستأنس  
 التابع دولي فتجوز تقديم المعنوي دون اللفظي لكم وكذا  
 تجوز التبع في التابع دون الفاعل لكم لأن مستأنس  
 تقديم الفاعل إذا لم يكن كونه فاعلاً والأول مستأنس  
 في أن تكون في زيد قام أنه كان في الأصل قام  
 زيد مقدم زيد وجعل سبباً للكائنة في جرد فليقل  
 أن جرداً كان في الأصل صفة مقدم فليقل وجعل  
 واستأنس تقديم التابع حال كونه تابعاً لاجتماع الله

عليه النية التي في العطف في ضرورة الشرح لهذا  
مخاطبة القول بان في حالة تقديم الفاعل لمجمل مبتدأ  
يترجم فعله الفاعل عن الفاعل وموضع مختلف النوعين الثاني  
فان لان هذا اعتبار مختص ثم لان استغناء التخصيص  
في نحو جعل جاني نول التقديم التقديم لمصولة الى التخصيص  
تغيبه الى غير تقديم التقديم كما ذكره السكاكي  
في مشتمل اعراب من التحويل وغيره كالنحو والتكملة  
والتقليد والسكاكي وان لم يصحح بان لا سبب في

الفصح

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

هذا النص هو نص  
من كتاب الفقه في الدين  
لشيخنا العلامة السيد محمد باقر  
الطباطبائي قدس سره

التحقيق سواء لكن لزوم ذلك من كلام في الفصح حيث  
 قال انما يرتكب ذلك الوجه البعيد عند المسكر لغوات  
 شرط الابتداء ومن العيايب ان استكالي انما يرتكب  
 في مثل رجل جاني ذلك الوجه البعيد <sup>من التقييد والتقييد</sup> لئلا يكون ابتداء  
 فكرة محضة وبعضهم يزعم انه عند استكالي بدل مقدم لا  
 وان البعد فليدفع لاسية وينسك في ذلك بنحو  
 بعيد من كلام استكالي وباقع من التسهل  
 العلانية في مثل زيد قام وعرفه ان المرفوع  
 بحيث ان يكون فاعلا مستمدا وان يكون بدلا مقدا  
 ولا يلتفت الى تفرقي ثم باستماع تقدم التوابع  
 قال الشيخ اشئ في هذا المقام ان الفاعل هو الذي  
 لا يفتد لم بوجه واما التوابع فقبل التفتد لم على طرف  
 الفسخ وهو ان يفسخ كونه تابعا ويقدم واما لا يطعن  
 عدم الفسخ فيمنع تقديمها ايضا لاستحالة تقديم  
 التابع من حيث هو تابع فافهم <sup>لا تفرق الحكم</sup> استماع ان  
 يراه الله سر لا خير كيف وقد قال الشيخ عليه السلام

تحت إشراف اللجنة العلمية  
للتحقيق في أسباب

اشباح

رسالة الفصحى في بيان حكم الفقه كونه من لوازمه



هذا هو المقصود من قوله  
 في قوله تعالى  
 لا تقرب من  
 النار

قدم بمحى شر لان المعنى الذي احسنه وانا من جنس  
 اشرا من جنس الخير ثم قال استكسكى ويقرب من  
 منسب هو قائم زيد قائم في التقوى تضمنه الى تضمن  
 قائم الضمير مثل قائم فحصل لكم تقوى وشبهه الى  
 شبه استكسكى مثل قائم تضمن للضمير بالى غنة  
 الى عن الضمير من جهة عدم تغييره في الكلام  
 والغيبه نحو انما قائم وانت قائم وموقام كمال  
 يتغير الى عن الضمير نحو انما رجل وانت رجل وهو  
 رجل وبهذا الاعتبار قال ويقرب ولم يقل نظيره

وفي بعض النسخ وشبهه بلفظ الاسم في قوله  
 عطف على تضمنه بعض ان قوله يقرب شعرا بان فيه

شعرا من التقوى وليس مثل التقوى في زيد  
 قائم فالاول تضمنه المضمرة والثاني شبهه بالى الى  
 الضمير ولهذا اى وشبهه بالى الى عن الضمير كما  
 بان ان مثل قائم مع الضمير ولا مع فاعله الظاهر  
 جود ولا محمول قائم مع الضمير معا على اى معنى

لها الزيادة

الى معاملة اللبنة في البناء في مثل رجل قائم ورجل  
 قائم ورجل قائم وقايرى لفتيد الى ومن السند  
 البه الذي يرى لفتيد على السند كما يرى كالتقوى  
 لفظ مثل بخير اذا استعمل على سبيل الكناية في نحو  
 منك لا تجل وعينك لا يكون بمعنى انت لا تجل و  
 انت تجود من غير ارادة لغيره لغيره الى طلب  
 بان يراد بالمثل والغيبه ان احسنه على المطلب  
 او غير ذلك بل المراد انى النبل غيبه على طريق الكناية  
 لانه اذا نفي عن كان على صفة من غيبه فقد الى غير  
 لزم غيبه عن اثبات بالوجه لا يغير عن غيره مع نقص  
 فيقوم به وان يرى التقدير في مثل هذه الصورة  
 كاللزم لكونه اى التقديم اعول على المراد بها اى بهذين  
 التركيبين لان الغيبه من منها اثبات لكم بطريق  
 التى الى الينع والتقديم لافادة التقوى اعول على ذلك  
 وليس معنى قوله كاللزم انما التقديم وقد تقدم  
 بل المراد ان كان مقتضى القياس ان يكون التقديم



لكن لم يرد الاستعمال الا على التقديم نفس على ذلك  
في دلائل الاعيان زفين وقد يفتد م الى السند اليه  
على السند المقرون بحرف النفي لانه اي التقديم  
وال على العموم اي على نفى الحكم من كل منه وكل  
ان لم يوفى فانه يفيد نفى القياس عن كل واحد  
استدلالا لان تجزاف ما لو اخر من لم يوفى كل  
فانه يفيد نفى الحكم عن جهة الاستدلال عن كل فردا  
التقديم يفيد عموم السب وشمول النفي والخير  
لا يفيد السب العموم ونفي الشمول وذلك  
اي كون التقديم مفيد للعموم دون التخصيص  
نرجح التاكيد وهو ان يكون لفظ كل تفسير للمعنى  
قبله على التامس وهو ان يكون لافادة معنى جديد  
مع ان التامس راجع لان الافادة خير من الافادة  
وبان لزوم ترجيح التاكيد على التامس في صورة  
التقديم فلان قولنا ان لم يوفى موجبة معاملة معدولة  
المول اما الاسباب فلانه حكم فيها بثبوت عدم القياس

لذلك لا يتفق القياس عنه وانما يكون معدولة المول لان  
السب وقع جز من المول واما الاستدلال فلانه لم يذكر  
فيها ما يدل على كسبة افراد الموضوع مع ان الحكم فيها على  
ما صدق عليه الان وان كان ان لم يوفى موجبة معاملة  
بحسب ان يكون معناه نفى القياس عن جهة الاستدلال  
لا عن كل منه لان الموجبة المعاملة المعدولة المول في قوة  
الاستدلال البرهانية عند وجود الموضوع كقولنا نفى بعض الان  
بمعنى انها متساوية في الصدق لانه قد ثبت حكم في الكل  
القياس م على صدق عليه الان اعم من ان يكون جميع  
او بعضا وايما كان يصدق عليه نفى القياس عن البعض  
وكل صدق نفى القياس عن البعض صدق نفى صدق  
عليه الان في البرهانية في قوة الاستدلال البرهانية المستند  
نفى الحكم عن البرهانية لان صدق الاستدلال البرهانية الموجودة المول  
لا يتفق الحكم عن كل منه او يفيد عن البعض مع ثبوت البعض  
وايما كان يترجم نفى الحكم عن جهة الاستدلال دون نفى  
لجواز ان يكون متفيا عن البعض ثابتا للبعض واذا



واد كان انسان لم يعم بدون كل معنى نفى القيام عن جهة  
 الاستدلال على كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايض معناه  
 كذلك كان كل تأكيد المعنى الاول يجب ان يكون على نفى الحكم  
 عن كل منتهى ويكون كل تناسيل معنى اخر ترجى لتناسيل  
 على التأكيد واما في الصورة التأسيسية فلان قول لم يعم ان  
 سالبه معناه لا سور فيها وان الالهة في قوة ات الالهة المفضية  
 للنفي عن كل منتهى لا شئ من الالهة بقاءه وان كان هذا  
 في لفظة استند من ان الالهة في قوة التأسيسية بقوله لورود  
 صوغها الى موضوع الالهة في سياق النفي حاله في كلمة غير  
 معدلة بلفظ كل فانه يفيد نفى الحكم عن كل منتهى واد  
 كان لم يعم ان بدون كل معناه نفى القيام عن كل فرد  
 فلو كان بعد دخول كل ايض كذلك كان كل تأكيد المعنى  
 دل يجب ان يكون على نفى القيام عن جهة الاستدلال  
 ليكون كل تناسيل معنى اخر وذلك لان لفظ كل  
 في هذا القيد المقام لا يفيد الا احد هذين المعنيين  
 فنحن اشفا احد هذين المعنيين بنسب الاخر

في قوله استند من ان الالهة في قوة التأسيسية بقوله لورود

في قوله استند من ان الالهة في قوة التأسيسية بقوله لورود

ضرورة والاصل ان التقديم بدون كل سلب العموم ونفي  
 اشمول والتأخير لعموم استلب وشمول النفي بفعله  
 كل يجب ان يكسر هذا ليكون كل لتأسيس التراجع  
 ان كيد المرجح وجه نظر لان النفي عن الجبلة في الصورة الاولى  
 يعني الموجبة الالهة المعدلة من ان لم يعم ونفي الجبلة  
 في الصورة الثانية يعني بات الالهة سكون لم يعم ان  
 ان هذه الاستدلال الى ما ضعيف اليه كل وهو لفظ الان  
 وقد ذل ذلك الاستدلال المفيد لهذا المعنى بالاستدلال  
 اليه اي الى كل لان التا صار معناه اليه فلم يعم من استدل  
 فيكون اي على تقدير ان يكون الاستدلال الى كل ايض  
 مفيد المعنى الاصل من الاستدلال الى التا يكون كل  
 تناسيل لا تأكيد لان التأكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيد  
 لفظ اخر وهذا ليس كذلك لان هذا المعنى في انما ان  
 الاستدلال الى لفظ كل لا شئ اخر حتى يكون كل تأكيد  
 لوصف هذا الكلام اننا لم انه لوصف بعد الكلام كل على  
 المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان كل لتأكيد ما يكفي

في قوله استند من ان الالهة في قوة التأسيسية بقوله لورود



ان هذا الفصح على تقدير ان يراد به التاكيد الاصطلاحي اما لو اراد  
بذلك ان يكون كل افادة معنى كان حاصلها بدون  
فانقطاع النفع ظاهر ووجه ما اشار اليه بقوله ولان  
الصورة الثانية يعني ان اليه المذهب تنويع لم يقيم ان اذ افادة  
النفي عن كل منه وقد افادت النفي عن الجملة فاذ جعلت  
كل على الثاني اى على افادة النفي عن جملة الا انه وجب  
يكون معنى لم يقيم كل ان نفي التباين عن الجملة لا عن كل  
منه ولا يكون كل تاسيسا على تأكيد الان هذا المعنى لان  
حاصلها بدون وجه لو جعلنا لم يقيم كل ان لمعوم اسلب  
مثل لم يقيم ان لم يلزم ترجيح التاكيد على التأسيس الا  
تأسيسا على ان لم يلزم ترجيح احد التاكيدين على الاخر  
وما يتبعه من دلالة لم يقيم ان على النفي عن الجملة بطريق  
الاثرام ودلالة لم يقيم كل ان عليه بطريق المطابقة  
فلا يكون تأكيد افضه نظرا لو اراد في التاكيد استناد  
الدلائل لم يكن كل ان لم يقيم على تقدير كونه نفي  
الحكم عن الجملة تأكيد الان دلالة ان لم يقيم على هذا

بدنك ان يكون كل لافادة معنى كان حاصل بدون  
فان دفع المنع ظاهر ووجه توجه ما شرابه بقوله ولان  
الصورة الثانية بمعنى ان اليه الملة كنولم يقيم ان اذ افاد  
النفي عن كل منه وفقد افادت النفي عن الملة فاذا حملت  
كل على الثاني اى على افادة النفي عن جهة الاسم اى  
يكون معنى لم يقيم كل ان نفى الصابم عن الملة لا عن كل  
منه ولا يكون كل تاسيسا بل تأكيد لان هذا المعنى كان  
حاصل بدون وجه لو جعلنا لم يقيم كل ان العموم اسلب  
مثل لم يقيم ان لم يدرم ترجيح التاكيد على التأسيس الا  
تأسيسا حاصل بل انما لزم ترجيح احد التاكيدين على الاخر  
وما يتبعه ان دلالة لم يقيم ان على النفي عن الملة بطريق  
الانضمام ودلالة لم يقيم كل ان عليه بطريق المطابقة  
فلا يكون تأكيدا فيه نظر اذ لو اشتهر في التاكيد استقام  
الدلائل لم يكن كل ان لم يقيم وجه على تقدير كونه نفي  
الكم عن الملة تأكيد لان دلالة ان لم يقيم على هذا

المعنى الثامن ولان الكلمة السقيمة اذا حلت كان قولنا لم نفهم  
سابقة لكلمة لا معنى كما ذكره هذا القائل لانه قد بين فيها ان الكلام  
على كل واحد من الاسماء والهيان لا بد له من متبوع  
ولا محذور ههنا شئ يدل على ان الكلام فيه على كية اسماء اوله  
ضوء ولا معنى بالسور سوى هذا أو يندفع ما قبل تمامه  
باعتبار عدم السورة قال عبد القاهر ان كانت كلمة  
كل واحدة في حيزه النفي بان اخرت عن ادائه سواء كانت  
معمولة باداة النفي اوله وسواء كان الخبر فعلا نحو ما كل ما يتنى  
الأيدي ركنه التجري الرياح بالاشتي استقى او غير فعل  
نحو كونك ما كل معنى المراد ماصلا او معمولا لفعل النفي  
انه عطف على داخلة وليس ليدل ان الدخول في  
حيزه النفي شئ بل لذلك وكذا لو عطفها على اخرت  
معنى او جعلت معمولا لان الن حيزه عن ادائه النفي  
ايضا شئ بل اللهم الا يخصص الخبر باذا لم يدل  
الاداة على فعل عامل في كل ما يشعر به المثال والمقول  
انهم من ان يكون في علوه او مفعولا او ما كيد الا حله ما هو



او غير ذلك نحو جاني القوم كلهم في تأكيد الفاعل او ما جاني  
 كل القوم في الفاعل وقد تم التأكيد على الفاعل لان كل واحد  
 فيه او لم اخذ كل الدرهم في المفعول المتأخر وكل  
 الدرهم لم اخذ في المفعول المتقدم وكذا لم اخذ الدرهم  
 كلها والدرهم كلهم لم اخذ في جميع هذه الصور  
 توجه النفي الى اشمول خاصة لا الى الاصل الفصل  
 في الكلام بنبوت الفعل او الوصف لبعض  
 الية كل ان كانت كل في المعنى فاعدا للفعل او الوصف  
 المذكور في الكلام او افا وتلقا اي تعلق الفعل  
 الوصف المذكور في الكلام اي ببعض ان كان  
 كل في المعنى مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل  
 الخطاب وشهادة الذوق والاستعمال والى  
 ان هذا اكثرى لا كاي بدليل قوله تعالى والله لا  
 يحب الظالمين فلو والله لا يحب كل كفار أثيم ولا تعلم كل  
 عديم وان اي وان لم يكن اخذ في حيزه النفي  
 بان قدمت على النفي لفظا ولم يمت معمولة

قال في قوله لا يحب كل كفار أثيم  
 ان كل كفار أثيم لا يحب  
 ان كل كفار أثيم لا يحب

كل مثال

في الخبر ان كل واحد منكم  
 في الخبر ان كل واحد منكم  
 في الخبر ان كل واحد منكم

للفعل النفي علم النفي كل منتهى ما اضيف اليه كل وان ولفظ  
 الفصل عن كل منتهى كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن  
 واحد منكم حتى يرضى بدينه فاعل فاعل  
 انتم تصيبون يا رسول الله كل وكل لم يكن بل هو قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل كل واحد من القصة والنبي صلى الله عليه وسلم  
 مشول النفي وعموم لوجوب احدهما عن ان جواب  
 اما يتبين احدا من او يفيها جميعا فخطئة كقوله لا يفي الحق  
 بغيره لا يعرف بان كل من احدهما والثاني ما روى انه  
 لا قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قال له ذو اليلين بعض  
 ذلك كان ومعلوم ان الشبوت البعض الثاني  
 النفي عن كل منتهى لا النفي عن الجميع وعينه اي على عموم  
 النفي عن كل منتهى وقوله ان قد اضممت ام الياء تدعي  
 على وبنائك لم اضغ يرض كل على معنى لم اضغ شيئا فاذ عدا  
 من الذنوب والافادة بذلك على عدل على التصب  
 المستغنى عن الاضمار الى الرفع المقتضيه اي لم  
 واما ما حذره اي تاخير السند اليه فلا يقتضيه المقام



تقديم السند وسمي بانه هذا الذي ذكر من الخلف  
والذكر والاضمار وغير ذلك في المقامات المذكورة  
كقوله مقتضى الظن من المال وقد يخرج الكلام على خلافه  
اي خلاف مقتضى الظاهر لا فقهاء المال اياه فيوضع  
المضمر موضع المظهر كقولهم نعم رجل زيد كان نعم الرجل  
فان مقتضى الظاهر في هذا المقام هو الاضمار دون الا  
ضمار لعدم تقدم ذكر السند اليه وعدم شريطة تدل  
عليه وهذا الضمير عائد الى متعلق وهو في الدرس  
والترم تفسيره بكرة يعلم جنس المتعلق وانما يكون  
بما من وضع المضمر موضع المظهر في احد القولين الى قول  
من يجعل المخصوص خبر مبتدأ فذوف واما ان  
يكون مبتدأ او نعم رجلا فبشرط جرة فمحل عمله ان  
يكون الضمير عائد الى المخصوص وهو قد تقدم تقديره او يكون  
الترام استثناء الضمير حيث لم يقل نعم ونحو من هو من  
هذا الباب كونه من الافعال الى مدة وقوله هو  
زيد علم كان الشان او العقبه فالضار فيه اي من

مقتضى الظاهر لعدم التقدم واعلم ان الاستعمال على  
ان ضمير الشان انما يكون اذا كان في الكلام مؤنث  
غير فصح قوله اي زيد علم فجرة قياس ثم علق وضع  
المضمر موضع المظهر في البابين بقوله ليس يمكن بالحقبة  
اي ما يعقب الضمير الى كجي على عقيب في ذم الشان  
لانه اي السامع اذا لم يفهم منه اي من الضمير معنى اشارة  
اي انظر السامع ما يعقب الضمير يفهم منه معنى فيمكن  
بعد رده ووه فضل كمن لان الموصول بعد الطلب اخر  
المشاق بلا عقب ولا يمكن ان هذا لا يمكن في باب  
نعم لان السامع ما لم يسمع المضمر لم يعلم ان فيه  
ضمير فلا يتحقق فيه التشوق والاشطار وقد يمكن  
وضع المضمر موضع المظهر اي بوضع المظهر موضع المضمر فان  
كان المظهر الذي وضع موضع المضمر ضمرا استثناء  
فكالم الغاية بمنزلة اي بتميز السند اليه لا خصا  
بكم على كقوله كم عاقل عاقل هو وصف عاقل الاول  
بمعنى كل من العقل مستثناه فيه ان عاقل اي عاقل

سبحان من وضع الاشياء موضعها في الشرع والادب في غير

اول



في قوله تعالى وَجاء بهن جابل نقاه مرزوق هذا الذي ترك ان ونام  
 حائرة وصير العالم الخمرية اي المتقن من الامور على  
 اذا التقينا نذيقا اي كافرا فاني للصانع العبد  
 الحكيم فقولنا هذا اشارة الى حكم سابق غير المحسوس وهو كون  
 العاقل محروما والى بل مرزوق كان القيس فيه  
 الاضمار فعدل الى اسم الاشارة لكمال الغاية بتميزه  
 ليري ان معين ان هذا شي التمييز المعين هو الذي  
 له الحكم العجب وهو جعل الاوامر حائرة والعالم الخمرية  
 بقا في الحكم البديع هو الذي اثبت للسند اليه المعبر عنه  
 باسم الاشارة او الحكم عطف على كمال الغاية با  
 السمع كما اذا كان السمع فا قد البصيرة او لا يكون  
 ثم يثبت رايه اصلا او السداد على كمال بلائته بلائ  
 السمع بانه لا يدرك غير المحسوس او على كمال قطائنه  
 بان غير المحسوس عنده بمنزلة المحسوس او اوعا  
 كمال ظهوره اي ظهور السند اليه وعليه اي على

اي على وضع اسم الاشارة موضع المضمرة لا على  
 كمال الظهور من غير هذا الباب اي باب المسند اليه  
 نقالت اي اظهرت العلة والمرض كي استحي اي اخبر  
 من شئ بالكلية اي صار خريا لا من شئ بالعظم  
 بمعنى شئ في صفة وبالكيفية تزيدين متبلي قد  
 طهرت بدلك اي بقتلي كان مقتضى الظاهر ان  
 يقول بل لانه ليس بمحسوس فعدل الى ذلك اشارة  
 الى ان قوله قد ظهر ظهور المحسوس وان كان المظهر الذي  
 وضع موضع المضمرة اي غير اسم الاشارة  
 فزيادة التمكن اي جعل السند اليه يمكن عند السمع  
 نحو قل هو الله احد الله الصمد اي الذي لا يمجد  
 ويقصد في الجواب لم يقل هو الصمد لزيادة التمكن و  
 نظيره اي نظير قل هو الله احد الله الصمد  
 في وضع المظهر موضع المضمرة لزيادة التمكن من غيره  
 اي من غير باب السند اليه وبالقي اي بالكلية  
 المقضية لا تزال انزلنا الى الصمد ان وبالقي



حيث لم يقل وبه نزل او اذ حال الروح عطف  
 على زيادة التكميل في ضمير اسم مع وترتبة الهمزة وهذا  
 كان كيد لا دخل الروح في القوة داعي للمعجزة ومثلها  
 مما لها اي مثال التقوية واذا حال الروح مع الترتيب  
 قول القائل ايسر المؤمنين يا مكرم بهذا كان انا مكرم  
 وعليه اي على وضع المظهر موضع المظهر لتقوية  
 الامور من غير ان يكون من باب السند اليه فاذا  
 عرفت فتوكل على الله حيث لم يقل على لاني لفظ  
 الله من تقوية الداعي الى التوكل عليه لا لانه تعالى  
 موصوفه بالادامات الكاملة من القدرة وغيره او  
 الاستعانة اي طلب العفو والرحمة كقولهم  
 اللهم عني عني عني انما هي مقصود بالذنوب  
 وقد دعا كالم يقل انا ولي في لفظ عني من التخصيص  
 واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة قال التكميل

هذا اعني نفس الكلام من الحكاية الى الغيبة يخرج مخصصا  
 لسند اليه وان الشغل مطلق محقق بهذا العذر اي  
 ان كان في السند اليه او في حق  
 ان كان في السند اليه او في حق

هذا هو الوجه في قوله تعالى  
 ان الله يهدي من يشاء

قال تقي الدين في هذا  
 ان الله يهدي من يشاء

ان الله يهدي من يشاء  
 ان الله يهدي من يشاء

اي بان يكون عن الحكاية الى الغيبة ولا يسلج العبارة عن  
 بن كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا اي سواء كان  
 في السند اليه او غيره وسواء كان كل منها واردا في الكلام  
 او كان مقتضى الظاهر ابراهه في نقل الى الآخر فيصير الاقسام  
 ستة حاصلة من ضرب الثبوت في الاثنين والفظ مطلقا  
 ليس في عبارة التكميل كقوله مراده كجب اعلم من  
 مذمب في الثبوت بالنظر الى الامثلة في بيته  
 عند علماء المعاني الثبوت ما هو ذا من الثبوت ان  
 من يحينه الى شاملا وبالعكس كقوله اي القبول  
 ليكن خطا بالفضة الثبوت ومقتضى الطلب ليس بالثبوت  
 بفتح الهمزة وضع الميم اسم موضع المشهور ان  
 ثبوت هو العيب عن معنى بطرين من الطرق اثنتي  
 التكلم والخطاب والعيب بعد التعقيب عن اي من  
 المعنى باخر مع اي بطرين اخر من الطرق الثبوتية  
 ان يكون التعقيب الثاني خلافا بلفظية القدر بترتيب  
 التبع ولا بد من هذا القيد ليجوز مثل قول انا زيد واث



وآت ثرو ويحسن الذين صحو الصبا ونوله بغل اياك وانا  
 نسبحك واهلنا والنفوس فان الالتفات انما هو في ايات  
 تعبد والى في جوار على اسلوبه ومن زعم ان في مثل اياتها  
 الذين اموا التفاتا والقياس انهم فقد سمي بشبهة  
 كتب الخوة هذا الى الالتفات بتفسير الجهور اخص منه  
 بتفسير الكافي لان الفصل بهذه الام من ان يكون  
 قد عبر عن معنى بطريق من الطرق ثم بطريق اخر او يكون  
 مقتضى الظاهر ان يعبر عنه بطريق من طرق وعلا ذلك الى  
 طريق اخر فيحقق الالتفات بتفسير واحد ومنه المجهول  
 بالاول حتى لا يتحقق الالتفات بتفسير واحد وكل  
 الالتفات عند عدم الالتفات بهذه من غير عكس كافي  
 نقول ليكن مثال الالتفات من الحكم الى الخطاب  
 وعلى لا عيب الذي نظري واية ترجعون ومقتضى  
 ارجح والتحقيق ان المراد ما لكم لا تعب دون لكن لا عيب  
 بطريق الحكم كان مقتضى ظاهر السق اجراء باقى الكلام  
 على ذلك الطريق فسدل عنه الى طريق الخطاب

الزاد على ما في  
 المتن

التفات

فيكون التفات على المذهب ومثال الالتفات من الحكم الى  
 العتبة انا عطفنا كالكثرة فضل لربك وبخبر ومقتضى  
 الظاهر ومثال الالتفات من الخطاب الى الحكم قول  
 ان عطفنا الى ذم ربك فقل في الحسان طرقة  
 ومعنى طرقة في الحسان ان له طرقة في طلب الحسان  
 ان عطفنا في مرادونا لغيره انما هو لغيره لغيره  
 اي حين وفي الشباب وكما ويصرفهم عن طرقتهم  
 مصنف الى البلدة الفعلية اعني قوله لهم خان اي تسرب  
 مثب بخلصني لبي في التفات من الخطاب الى الحكم  
 الحكم ومقتضى الظاهر بخلصني وفاعل بخلصني ضمير القيد  
 مفعول الثاني والمعنى يخلصني القيد بوصول لبي  
 روي بخلصني بالباء الفوقانية على انه سند الى لبي  
 لمفعول الثاني محذوف اي شديدا فاقوا او على انه  
 خطاب للقلب فيكون التفات اخر من العتبة الى  
 الخطاب وقد سقط اي بعد فليعلم اي منه بهاد  
 نحو او مست وخطوب قال المرزوقي عادت يجوز

ولا عهد جازم في قوله وادان



ان يجوز تكون فاعلت من العادات كان الصوارف للظهور  
 صارت تقادير ويجوز ان يكون من عادات عباد  
 وعواين كانت تحول بين اي ما كانت عليه قبل  
 مثال الالتفات من الخطاب الى العينة قوله تعالى  
 حتى اذا كنتم في الفلك وجرين لهم والنبيس كرم ومثال  
 الالتفات من العينة الى المتكلم قوله نعم الله الذي ارسل  
 الرسل في قبيل من قبيله الى عبادته ومقتضى الظاهر  
 من ان الله تعالى في صفاته الشب وادجاء الى عبادته  
 ومثال الالتفات من العينة الى الخطاب قوله نعم  
 وماك يوم الدين اياك نعبد ومقتضى الظاهر  
 اي وجه حسن الالتفات ان الكلام اذا قل من اسلوب  
 الى اسلوب كان ذلك الكلام حسن نظرية اي  
 اذا اعدنا من طريقت الثوب ثلث طيات منع وكان  
 اكثر ايقاظا للاصناف اليه اي الى ذلك الكلام لان كل  
 لذة وادجاء حسن الالتفات على الاطلاق وقد يكون  
 موافقة طلب لفت بغير هذا الوجه العام كافي صورة الفكرة

انما كان فان العبد اذ ذكر الحقيقة بالمدح من قلب صريح  
 ذلك العبد من نفسه محررا لئلا يثبت له اي ذلك الحقين  
 لم تكن اجري عليه صفة من تلك الصفات قوى  
 المحرك الى ان يؤول الامر الى ضامتها الى حاتم تلك الصفات  
 يعني ماك يوم الدين المقيدة انه اي ذلك الحقين  
 بالمدح ماك الامر كله في يوم كبره لانه اضيف ماك  
 الى يوم الدين على طريق الاستعارة والمعنى على  
 اي ماك في يوم الدين والمفعول محذوف دلالة  
 على التعميم في وجوب ذلك المحرك لتناوبه في  
 القوة الاقبال عليه اي امتثال العبد على ذلك الحقين  
 والخطاب بتخصيص لغاية المضموع والاستعانة في الكلام  
 فالجاء في تخصيصه متعلق بالخطاب بوق في طبعه بالمدح  
 اذا ادعوه له مواجهة وغاية المضموع هو معنى العبد وقوا  
 المعاني مستفاد من حذف مفعول المستفاد  
 والتخصيص مستفاد من تقديم المفعول في التطبيق  
 المختصة بها موقع هذا الالتفات في ان فيه ينشأ على



ان العبد اذا اخذ في القصة يجب ان يكون قرأه  
 على وجه يجد من نفسه ذلك المحرك ولما استجر الكلام الى خلاف  
 مقتضى الظاهر وعلته استام من وان لم يكن من حيث  
 المسند اليه فقال ومن خلاف المقتضى اي مقتضى  
 الظاهر فلقي المني طب اضافة المصدر الى المفعول اي  
فلقي المستعمل المني طب فغير ما يترقب المني طب  
 والباقي في غير المنفعة وفي تحصيل كلامه تنبيه  
 الى ان اتفاقه بغير ما يترقب بسبب انه حمل كلامه الى  
 الكلام الصادر عن المني طب على خلاف مراده الى  
 مراد المني طب وانه حمل كلامه على خلاف مراده  
 للمني طب على انه اي ذلك الغير هو الاول با  
 والارادة كقول القبيشري في الجرح وقد قال له اي بغير  
 ما يكون الجرح مثل الاثر على الاوهام والكسب  
 هذا مقول قول القبيشري في خبره وعيد الجرح في مرض  
 الوعد وتلقاه بغير ما يترقب بان حمل الاوهام  
 في كلامه على الفرس الاوهام اي الذي غلب

هذا مقول قول الجرح  
 في كلامه على الفرس الاوهام اي الذي غلب

سبحان

غلب به اوه حتى ذهب اليه وهو ضم اليه الشبه اي الله  
 غلب ساجده وعرا الى جانا هو القيد قسبه على ان المني على  
 الفرس الاوهام هو الاول بان يقصد الايسر اي بان  
 كان مثل الايسر في السطون الى الغلبة وسيطه  
 اي الكرم والمال والنفقة فيذكر بان يقصد اي يعطى  
 حقه لا ان يقصد اي يقيد من صفة او  
 عطفت على المني طب اي ملق الساب بغير ما يترقب  
 سوال مسندة بخيرة اي غير ذلك السؤال تسبب  
 على انه اي ذلك الغير الاول الى بحاله او المسم لك قوله  
 بسا لو لم يكن عن الامة قل في سواقيت للناس الجرح  
 سالا عن السبب في اختلاف الفرس في زيادة النور  
 ونقصانه فحجبوا سبب بيان العرض من هذا الاختلاف  
 وهو ان الامة بحجب ذلك الاختلاف معالم بوقت  
 بها الجنس امورهم من المزارع والمناجرو في الدار  
 وغير ذلك ومعالم لا يفسد بها وقت وذلك للتسبب  
 على ان الاول والابن بجا لهم ان بسا لو لم يكن ذلك

يقصد به  
 الصفة به



يسوالم من يطلعون بسهولة على دقائق علم الهيئة ولا يتحقق  
لهم بوضوح وقوله اي وكقوله تعالى يسألوك ما لا ينطقون  
فانما انفقتم من خير فقلوا الذين والذين بين واليتامى  
والسالكين وابن السبيل سألوا عن بيان ما ينطقون  
فاجبوا ببيان المصائر فثبت على ان المهم هو السؤال  
عنها لان النطق لا يقدر بها الا ان يقع موقعا ومنه اي  
من خلاف مقتضى اللفظ التفسير عن المعنى المستقبل  
لفظ الماضي فثبت على تحقق وقوعه كقوله يوم تنشق الصور  
وضعت في السموات ومن في الارض لمعنى يصيغ  
وتشبه التفسير عن المستقبل بلفظ اسم الفاعل كقوله نعم  
وان الذين لواقع مكان يقع وكقوله التفسير عن المستقبل  
بلفظ اسم المفعول كقوله نعم ومن يوم يجمع له السموات  
مكان يجمع وهمس بحث وهو ان كان من اسم الفاعل  
والمفعول قد يكون بمعنى الاستقبال وان لم يكن ذلك كب  
اصل الرض فكلون كل منها سماء واقفا في موضعها  
على حب مقتضى اللفظ والجواب ان كلا منها حقيقة فيحقق

هذا هو المقصود من اللفظ  
على ان يكون اللفظ  
على ان يكون اللفظ  
على ان يكون اللفظ

في تحقق فيه وقوع الوصف وقد استعمل هنا فيالمحقق  
يتحقق فبارايتها على تحقق وقوعه ومن منه اي من خلاف  
مقتضى اللفظ القلب وهو ان يجعل احدا جزاء الكلام  
مكان الآخر والآخر مكانه نحو غصبت الناقة على  
الموصى مكان عوصت الموصى على الناقة اي ملته  
عديدا لشرب وقيل اي القلب ككلى مطلقا  
وقال انه قايورت الكلام ملاحة ذرة بخيرة  
اي غيرات ككلى مطلقا لا على عكس المطلوب بيقين  
المقتضى والمقايمة ان تضمن اعتبار اللطيف في  
غير الملاحة التي اورثها نفس القلب قبل كقوله وهمس  
اي مقايمة بغيره فكلوة بالغيرهم ارجاءه اي اطرافه وكونها  
جمع الرجا مقصورا كان لون ارضه سماوية على خلاف  
المصنف اي لونها يعني لون السماء فالاصح ان  
من باب القلب والمعنى كان لون السماء لغيرها  
لون ارضه والاعتبار اللطيف هو المبالغة  
في وصف لون السماء بالغيرة حتى كان صفة

اي على ما ذكره  
في كتابه

نزدك سحران دران بين دشت ارنج سوزار ازان سوزار دريدريد سكت بسبت  
زبن كشدش اسمان كشدش چه بزم زنگنه كشدش كشدش بلون زنگنه كشدش



بحث نشته بلون الارض في ذلك مع ان الارض  
 اصل فيه ذوات آي وان لم يقض اعتبار الطيفار دلالة  
 عدول عن مقتضى الظاهر من غير كنية يعتد بها كقوله في  
 ان جرى سبب عليها كطيت بالظن الى المقصر  
 اليها اي الطير المملو بالطين والمعنى كطيت الظن  
 بالبناء يقال طيت السطح والبيت وتقال ان يقول  
 انه يقضي من المبالغة في وصف النقة بالسن ما  
 يقضونه كون كطيت الظن بالبناء لا يمايه الاستاء  
 قد خرج من العظم والكثرة الى ان صار بمنزلة اصل  
 والظن بالنسبة اليه كالبناء بالنسبة الى الظن  
**احوال المسند** اما تركه في مرقى حذف المسند اليه  
 ومن يك اسى بالمديته رجليه في وقار بها الغريبة  
 الرجل هو المنزلة والماوي وقار اسم جميل وقيل  
 فرس ولفظ البيت خبر ومعناه التحمير والتوجع  
 المسند الى قبار محمد ذوق لفضل الاختصار والاختصار  
 عن العبت بناء على الظاهر مع ضيق المقام بسبب التوجع

لست  
 بما  
 امرت بها الرجال ليجزوا  
 ولكن لظن ان لن ينقذوا



نسخة من  
 كتاب  
 في  
 تاريخ  
 العرب  
 من  
 قبل  
 الهجرة  
 الى  
 المدينة  
 المنورة  
 من  
 نسخة  
 المخطوط  
 في  
 مكتبة  
 دار  
 الكتب  
 بدمشق

وان السند

والتمتوخ فالتسند الى قبار محمد ذوق لفضل الاختصار والاختصار  
 عن العبت بناء على الظاهر مع ضيق المقام بسبب التوجع  
 ذوق لفضل الوزن ولا يجوز ان يكون قبار عطف على محلى اسم  
 ان وغرب جزاء عن الاستثناء المطف على محلى اسم  
 ان قبل معنى للبر لفظ او تقدير او اما اذا قدرنا له جزاء محذوف  
 فيجوز ان يكون موعظا على محلى اسم ان لان الخبر مطلق  
 فلا يكون مثل ان زيدا او عمرا او هبنا بل مثل ان زيدا  
 وعمرا ولذا لم يوجب وجوز ان يكون قبار مسند المفعول  
 حبه في الجدة بسبب عطف على محلى اسمها وجزا  
 وقوله سخن باخذنا واست باخذك راض والراي مختلف  
 فقوله سخن مسند المفعول الخبر لا ذكرنا اي سخن باخذنا  
 راضون فالمفعول همنا خبر الاول بعينه الثاني  
 وفي البيت الت بين بالعكس وقوله زيد مطلق وقوله  
 اي عمرو مطلق فذوق للاشارة الى عن العبت  
 غير ضيق المقام وقوله خرجت فاذا زيدا اي زيدا محذوف  
 او حاضر او واقف او بالباب او ما شئت فقل



فذوف لما مر مع اتباع الاستعمال لأن اذا المضاف  
 مضاف على مطلق الوجود وقد يفهم اليه من ان تدل على  
 نوع خصوصية كلفظ المروج الشعر بان المراد فاذا زيد بالباء  
 او حصر او نحو ذلك وقوله اي قول الاثنى ان محله ان  
 مرشح وان في السفر اذ مضوا جلا اي ان لنا في الدنيا  
<sup>بج سائر كسر في مخرج</sup> <sup>اربعين و طول</sup> <sup>لرواق مشرق</sup> <sup>بج سائر كسر في مخرج</sup> <sup>اربعين و طول</sup> <sup>لرواق مشرق</sup>  
 صول ولنا عينا الى الاخرة استعمال والمضمر دون قد تعلقوا  
 في المضى لا رجوع لهم ونحن على ارجسهم عن قريب لهم  
 فذوف السند الذي هو ظرف قطع لقصد ان يختص  
 والعدول الى اقوى الدليلين اعني العنق والضيق النعام  
 اعني الى فظة على الشعر وانما مع الاستعمال لا طرأ ذلك  
 في مثل ان ما وان ولدا وقد وضع سبويه في كتابه  
 لهذا بابا فقال هذا باب ان ما وان ولدا وقوله تعالى  
 قل لو انتم تفلحون خرائن ربي فقوله انتم ليس مستبدا  
 لان لو انما بدخل على الفصل بل هو فاعل فعل محذوف  
 والاصل لو تفلحون تفلحون فذوف الفصل الاول اختار  
 عن العبت لوجود المعترض ابدل من الضمير المتصل ضمير  
<sup>الاول</sup>

ب  
 اخرا من المعاجات فان جرد لا  
 يكون ظرف قطع بل يكون ظرفا لوجه  
 وقد يكون غير ظرف بنو واقف و حاشي  
 وغير ذلك واما كان المرفوع قطع  
 لا يجره 565

فتمت  
 انما انما انما  
 انما انما انما

منفصل على ما هو القانون على حذف الفاعل فاستعمل  
 انتم مفعول وفيما سبق اسم او حيد قوله نعم فليس جليل  
 يحل الامر من حذف السند والسند اليه اي فليس جليل  
 اجل او فامر في صبر جليل في المذوف كقوله الفاعله  
 بالكان من الكلام على كل من المعين كحذف ما لو ذكر فانه  
 يكون نصيا في احدها ولا بد للمخوف من سريته والانه  
 عليه يفهم منه المعنى كقوله كوفع الكلام جوابا لسؤال محقق كونه  
 لئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله  
 اي خلقن الله فذوف السند اليه لان هذا الكلام على تحقيق  
 ما سأل من الشرط والجواب يكون جوابا عن سؤال  
 والدليل على ان المرفوع فعل والمخوف فاعله انما انما  
 المذوف كذلك كقوله نعم ولئن سالتهم من خلق  
 والارض ليقولن خلقن العزيز العليم وكقوله تعالى من  
 يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشا اول مرة  
 او مقلد عطف على محقق نحو قول صرار بن هشام  
 يزيد بن هشام ليك يزيد كانه قيل من يحيى فقال ضاحك  
<sup>انما انما انما</sup>

انما انما انما







فان قلت المسند قد يكون غير سببي ولا مفيد للتقوى مع  
 هذا لا يكون معناه الكون انما سبب في حاجتك ورجل  
 جائي واما قلت هذا عند قصد التخصيص قلت سئل ان  
 ليس القصد في هذه الصور الى التقوى لكن لا تم انما التقيد  
 التقوى ضرورة حصول تكرير المسند والموجب للتقوى  
 سلم فلهذا ان المسند قد يكون لاجل هذا المعنى  
 ولا يلزم منه تحقق الاستدراك في جميع صور تحقق هذا المعنى ثم  
 استبيح والفعل من اصطلاح صاحب المعنى  
 جث ثم سمي في التحو الوصف كمال اشئ كوزيل  
 كريم وصفا فليلا والوصف كمال ما هو سببه كوزيل  
 كريم البوه وصفا سبب وسمي في علم المعاني في كوزيل قائم  
 مسند افعليا وفي كوزيل قائم البوه مسند اسببيا وفترا  
 بالاسم عن صعوبة والقلاب فهذا اكتفى المقص في بيان  
 المسند السببي بالمثل وقال المراه بالسببي كوزيل البوه  
 مطلق وكذا زيد المطلق البوه ويمكن ان يغير المسند  
 السببي بجدة علق على مبتداه لعل لا يكون مسندا

والصحيح ان التحو والوصف  
 سبب في حاجتك ورجل  
 جائي واما قلت هذا عند قصد التخصيص

احراز ان التحو والوصف  
 سبب في حاجتك ورجل  
 جائي واما قلت هذا عند قصد التخصيص

مسند البوه في سبب الجملة فخرج المسند في كوزيل مطلقا  
 لانه مفرد وفي كوزيل هو التواحد لان تعليق على المسند ليس  
 بعائد وفي كوزيل قائم وزيد هو قائم لان العائد فيها مسندا  
 واصل فيه كوزيل البوه قائم وزيد قائم البوه وزيد مرتب وزيد  
 ضمت عروا في دارة وزيد ضمت وكذا من الجملة التي  
 وقعت خبر مبتداه ولا يفيد التقوى والعلم في كوزيل

سبب كلام السكاكي لانه لم يجد هذا الاصطلاح لمن قبله وانه لو كان  
 اي المسند فعلا لعلق ببد اي لعين المسند

الارزقة الثلاثة اعني الماضي والاضى وهو الزمان الذي قبل زمانك  
 است فيه المستقبل وهو الزمان الذي يترقب وجوده  
 هذا الزمان والى الوجود اجزاء من اواخر الماضي واول المستقبل  
 متعاقبة من غير فاصل ههنا وتراج وهذا امر عني وذلك لان  
 الفعل والى يصيغه على احد الارزقة الثلاثة من غير استبعاد  
 الى سببه تدل على ذلك بخلاف الاسم  
 انما يدل عليه بعينه ضارجه كقولنا زيد قائم الان  
 او اس او عدا او هذا اقل على احضر وجهه وان كان التمدد

اي المسند فعلا لعلق ببد اي لعين المسند  
 الاربعة الثلاثة اعني الماضي والاضى وهو الزمان الذي قبل زمانك  
 است فيه المستقبل وهو الزمان الذي يترقب وجوده  
 هذا الزمان والى الوجود اجزاء من اواخر الماضي واول المستقبل  
 متعاقبة من غير فاصل ههنا وتراج وهذا امر عني وذلك لان  
 الفعل والى يصيغه على احد الارزقة الثلاثة من غير استبعاد  
 الى سببه تدل على ذلك بخلاف الاسم  
 انما يدل عليه بعينه ضارجه كقولنا زيد قائم الان  
 او اس او عدا او هذا اقل على احضر وجهه وان كان التمدد



لازمة للزمان كونه كما يحذفه الذات اي لا يوجب اجزائه في  
 الوجود والزمان جزا من مفهوم الفعل كان الفعل مع افادة  
 التقييد باحد الازمنة مفيد للتقدير والبداهة يقول  
 مع افادة التقدري كقوله او كذا وردت كالحاظ وهو متوقف  
 كما لو انفعول فيه فتستدلون ويتفاوتون وكما ثبت  
 وقيل قد يعبروا الى ما يعبرون وعريف القوم القيم بمرم  
 الذي يستعمله كيف وعرف يتوهم اي يعبر عنه  
 يقترن بالوجه وتامها شيئا فشيئا حلقه فلو انما كونه  
 الى السند اسما فلا فائدة لعدم التقييد المذكور  
 والتقدير يعني لافادة الدوام والثبوت لا خواص تتعلق  
 كقولنا لا يالف المدرهم المضروب ضربا كذا  
 عليها وهو مطلق يعني ان الاطلاق من الصفة ثابت  
 للمدرم انا قال الشيخ عبد القادر موضوع الاسم على  
 ان ثبت به الشئ بشئ من غير اقصاء انه يتبدل  
 شيئا فشيئا فلا يفرق في سائر مطلق لاكثر من  
 الاطلاق فنورد كما في زيد طويل وعمر قصير واما تقييد

صاحب المبدأ  
 انما في اوله  
 بلفظ كذا فلو انما  
 كذا فلو انما كذا

وهو من الاستثناء  
 ولا يفرق بين ان  
 يتبدل من التقييد

واما تقييد الفعل وما شبه من اسمي الفاعل والمفعول  
 بغيره بمفعول مطلق او بغيره اوله او معه فمفعول من الما  
 النسبة والاستثناء فمفعول الفاعل لان لكل واحد خاص  
 زاد غواية وكل واحد زاد افادة كما يظهر بالظهر الى قوله  
 ما يوجد وقلان بن فلان حفظ التوراة سنة كذا في بلد كذا  
 ولما استعملوا الاوهام من خبر كان من مشبهات المفعول  
 والتقييد به ليس لمرتبة الفاعل كذا لعدم الفاعلية به وشار  
 الى جواب بقوله والمفيد في نحو كان زيد مطلقا هو مطلق  
 لا كان لان مطلقا هو نفس السند وكان فاعله لا دلالة  
 على الزمان النسبة كما افادت زيد مطلقا في الزمان  
 واما تركه اي ترك التقييد فظن ان منها اي من مرتبة الفاعل  
 مثل خوف القضاء المدة والفسخ او ارادة ان  
 لا يطعم كذا حسرون على زمان الفعل او كذا او مفعول

او عدم العلم بالمقيديات او كذا وكذا واما تقييد  
 اي الفعل بان يشترط ان يكون في زمان كذا  
 الكرم فاعتبارات وحالات تقتضي تقييده به  
 انما في اوله  
 بلفظ كذا فلو انما  
 كذا فلو انما كذا



هذا هو الوجه الثاني في...

لا تعرف الا بمعرفته بين ادواته يعني حروف الشرط  
واسماء من القليل وقد بينت لك التفصيل في علم النحو  
وفي هذا الكلام إشارة الى ان الشرط في عرف أهل اللغة  
قد اختلف الجراء مثل المفعول وسنوه فقولك ان جئت الكرك  
بمنزلة قولك الكرك وقت جئت ايتى ولا يخرج  
الجزاء بهذا التقيد بل كان عينا من الجزية والاشارة  
بل اذا كان الجزاء جزءا فاجللة الشرطية خفية نحو ان  
جئت الكرك وان كان انت اذ انت في نحو ان جئت  
زيدا فأكرمه واما نفس الشرط فقد اخرجته الادوات  
عن الجزية واحتمال الصدق والكذب وبالحق ان كلا  
من الشرط والجزاء خارج عن الجزية واحتمال الصدق  
والكذب بل هو الشرط والجزاء الحكم عليه بغيره  
الثاني لا قول الله هو اعتبار المنطقيين فمفهوم قولنا  
كأن كانت الشمس طالعت فلما رجعنا موجود باعتبار  
العربية الحكم بوجود النهار في كل وقت من اوقات  
طلوع الشمس والحكم عليه هو النهار والحكم به هو الوجود

مجموع

هو الموجود باعتبار المنطقيين الحكم بغيره وجود النهار بطلوع الشمس  
والحكم عليه بطلوع الشمس والحكم به وجود النهار حكم من فرق  
بين الاعتبارين ولكن لا بد من النظر ههنا في ان واذا  
لان فيها اسما كثيرة لم تعرض لنا في علم النحو فان واذا  
في الاستقبال لكن اصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط  
في الكلام الشرطي على الاصل الاحكام او على من التزم  
داصل الجزم بوقوعه فان واذا بشرط كان في الاصل مستقبلا  
بجملته لوقوعه لكن في بعضه فان في الجزم بالوقوع وعدم الجزم  
به واما عدم الجزم بوقوع الشرط فلم يتعرض له لكونه مشتركا  
بين اذا وان والمقصود بيان وجه الاشتراك ولذلك كف اي  
ولان حصل ان عدم الجزم بالوقوع كان الحكم النهار بالوقوع  
لكونه غير متقطع بغير الغالب متوقفا لان وان اصل او  
لجزم بالوقوع غلب لفظه الى معنى الدلالة على الوقوع  
نظرا الى نفس اللفظ وان نقل معنا الى معنى الاستقبال  
نحو اذا كنونا ذابنا ثم اي قوم موسى المنية كالمضارع في فردان  
قالوا ان هذه اي تحفة بنا ولكن مستحقا وان يقسم

ضرب



الشرط

الى جذب ويدا انظر واى تيتا نوا بموسى ومن معه من  
المؤمنين في في جانب المشقة عطف الاضحية اذ لان المراد  
بالجانب المشقة المطلقة التي حصولها مقطوع به والذخيرة  
للمنفعة فربما ليس الى المقصود لان وقوعه ليس كالواجب  
كثرة دواته وانما تحققه في كل نوع من الانواع بخلاف  
التأثير النوع وحي في جانب السببية بلفظ المضارع مع ان  
لما ذكره بقوله والسببية نادرة بالسببية اليها الى المشقة المطلقة  
ولهذا تكررت السببية ليدل على التفتيش وقد يستعمل ان  
في مقام البرم بوقوع الشرط سمي بالشرط كما اذا استعمل العبد  
سيده بل هو في الدار وهو يعلم ان فيها عقوبت ان كان فيها  
حسب كرمي بل خوف من السبب او لعدم خوف من السبب  
بوقوع الشرط فجزى الكلام على سبب الشرط عقوبة كقولك  
لمن يكتسب ان صدقت في العقل مع علمك بانك  
صادق او شتر به الى شتر بل الى طيب العلم بوقوع  
الشرط منزه الى بل الى لغة مقتضى العلم كقولك لمن  
لا ينف اباه ان كان اباك فلا تؤذ به ان السبب الذي طيب

عالم ان يكون اباه او النوع الى التفتيش الى طيب على الشرط  
تصور ان المقام لا شتر على بل يفتقر الى الشرط كقولك  
تصور ان المقام لا شتر على بل يفتقر الى الشرط كقولك  
الا لفرقة الى فرض الشرط كما يفرض الى لفرقة من  
نحو ان ضرب عنك المذكور الى انك لم تضرب عنك القرآن وما فيه  
من الامور التي والوعود والوعيد صفي الى احوال اولها  
او معضين ان كنتم قوما مسرفين فمن قرا ان باكم  
فكنتم مسرفين امر مقطوع بكن جى عطف الى المقصد النوع وتصور  
ان الاسراف من العقل في هذا المقام يجب ان لا يكون  
الا على سبب الفرض والتقدير كما ان لا لا شتر الى المقام  
على الآيات الدالة على ان الاسراف في العبد ان يصدر  
عن العقل او من غير العقل والواجب ان كان مقطوعا بعدم  
فوقه كقولك يستعملون فيه ان شتر به من ان لا قطع بعبد سبيل  
اسد واذا العنان لقصد التفتيش كما في قوله تعالى ان  
كان المؤمن ولدا فانا اول العابدين او تفتيش غير المتصف  
ان باشد على للتفتيش كما اذا كان المقام قطع المعقول  
فلا يغير قطع المعقول ان فيما كان كذا او قوله تعالى

تصور ان المقام لا شتر على بل يفتقر الى الشرط كقولك  
تصور ان المقام لا شتر على بل يفتقر الى الشرط كقولك  
تصور ان المقام لا شتر على بل يفتقر الى الشرط كقولك

الفرق

سنة



الى طين المرتابين وان كثر في ريب ما نزل على عبدنا محمد  
 اي اجل ان يكون للتوحي والتصور المذكورين وان كان لتعيب  
 غير المرتابين على المرتابين لانه كان في المي طين من غير  
 الحق وانما يتوحيه وان قيل الحق كانه لا ارياب لهم ومما يشهد  
 وموانه اذ اجعل الحق بمنزلة غير المرتابين كان اشط قطع الا  
 وقوع فلو قيل استعمال ان فيه كما اذا كان قطعي الوقوع لانا  
 انما يستعمل في المعاني المحتملة المشكوكه وليس المعنى هنا  
 حدود الارتياب في المستقبل وهذا زعم الكوفيين  
 ان ان معناه يعني اذا وقع المبرر والرجحان على ان ان  
 لا يقبل كان الى معنى الاستقبال لقوة دلالة كان على  
 الماضي فمجرد التعقيب لا يصح استعمال ان معناه لا بد  
 من ان يقال انما غلب اليقين بمنزلة غير المرتابين وصار شرا  
 فقي الاستفاد فاستعمل فيه ان على سبيل الفرض والتقدير  
 لتبكيته والارام كقولهم فانه استعمل استمر  
 فقد امتدوا وقل ان كان لم يمتد ولذا فانه اول ما يورد  
 والتعقيب باب ورسح تجري في فنون كثيرة كقولهم فانه

وكما ثبت من القاشين غلب الذكر على انثى بان اجري الصفة  
 المشبهة عليها على طريقه اجراءها على الذكر فانه القوت  
 فانه وصف به الذكر والانه كمن لفظ فاشين انما يجري على  
 الذكر فقط ونحو قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون غلب جانب  
 المعنى على جانب اللفظ لان القياس يجعلون بها اجنبية  
 لان الضمير عائد الى قوم ولفظ لفظ الغائب لكونه مستظرا  
 لكنه في المعنى عبارة عن المي طين فغلب جانب الغيبة ومنه ان  
 التعقيب الاول للاب والام ونحوه كالتميز بين لابي بكر وعمر  
 والتميز بين وكلمة ان يغيب احد المتصاحبين او المتبقيين  
 على الاخرين كقولهم الاخر شق في الاسم ثم بين ذلك الام  
 ويقصد اليها جميعا مثل الابوان ليس من قبيل قوله تعالى  
 من الغاشين كما توهم بعضهم لان الابوة ليست صفة مشتركة  
 بينهما كالتقوت فالي اصل ان في لغة الطائي مثل فاشين من جهة الية والتعقيب في مثل ابوان  
 جهة الادة ونحو جوار الحكمة واللفظ بالحكمة وكقولهم اي ان  
 تعقبين امره وحصول مضمون الجملة الجزاء لغيره فهو محصور  
 المشد في الاستقبال متعلق بغيره على انه محمول



الجزاء مرتبا وصليا على حصول الشئ في الاستقبال ولا  
 يجوز ان يغلب تعليل امر لان التعليل انما هو في زمان <sup>المتكلم</sup>  
 لا في الاستقبال لا ترى انك اذا قلت ان نصف الدار قد  
 جرت فقد عرفت حصة في هذه الدار على دخول الدار في  
 الاستقبال كان كل من جعله كشي منهن ان واذا يعني <sup>الجزء</sup>  
 والجزء افضلية استقبالية <sup>انما</sup> شرط فانه مفروض الحصول  
 في الاستقبال فينتج ثبوت حقيقة <sup>انما</sup> الجزاء فلا يحصل  
 متعلق على حصول الشئ في الاستقبال ويشترط تعليل  
 حصول الى اصل الثابت على ما يحصل في المستقبل ولا  
 يخالف ذلك لفظا <sup>انما</sup> لا تسكته <sup>انما</sup> استنع في لغة الله  
 غير فائدة وقوله لفظا <sup>انما</sup> اشارة الى ان التعليل وان جعلت  
 كذا ما ادا احد <sup>انما</sup> اسببه او فنية ماضوية فلهذا على  
 الاستقبال حتى ان قولن ان الكرسي الان قد كسر  
 اسفاه ان نقدر بذكر انك ابدا الان فانه باكر  
 اباك اس وقد يستعمل في غير الاستقبال فيستعمل  
 في كان كذا ان كثر في ريب وان كثر في شك كثر

مقتضى

كما تروك كذا اذ جئ بها في مقام التكيد بعد احوال الجزاء <sup>اصل</sup>  
 والربط دون الشرط كوزيد وان كثر له كمنيل ويجزوا  
 اعطى ما يريد وفي غير ذلك فليكن كقولنا فيا وطين ان في  
 بك سبب من التدرج فليكن كمنيل البابل ثم است  
 الى تفصيل السكتة الدارعية الى العادل عن لفظ الفعل  
 المستقبل بقوله كذا بزاز غير الى اصل في معرض الى القوة  
 السبب التي حذرة في حصوله <sup>انما</sup> ان كثر بنا  
 كذا حال النقص والسبب <sup>انما</sup> او كذا هو للواقع  
 لواقع هذا اعطى على قوة السبب وكذا الموصوف  
 بعد ذلك لا شك على لا يبرز غير الى اصل في معرض الى  
 على ما يدعي في اظهار الرغبة ومن زعم انها كذا على  
 على بزاز غير الى اصل في معرض الى اصل فلهذا سها  
 سبب او التفت كذا او اظهار الرغبة في وقوفه اي في  
 وقوع الشئ كذا ان طهرت كمنيل العينة فلهذا المرام  
 هذا الصبح مثلا للتفت اول اظهار الرغبة ولما كان اقتضا  
 اظهار الرغبة ابراز غير الى اصل في معرض الى اصل كذا



الى بيان ما اشار اليه بقوله فان الطالب اذا عطف رغبته  
 في حصول امر كثر تصوره الى الطالب اي ذلك الامر  
 بحيث ذلك الامر اليه موصلا فيغيره بلفظ الاضي وعليه اي على  
 استعمال الاضي مع ان الظاهر الرغبته في الوقوع في ذلك  
 ولا كثر هو افتقاركم على البقاء ان اردون تصف حيث لم يقبل  
 ان يردون تصف فان قبل تصفوا عن الاكره بارادته  
 ان تصف بشعر لول الاكره عند اشتغالها على ما هو مقتضى العقل  
 بالشرط حسب الفاعلين بان التصديق بالشرط  
 على نفى الحكم عند اشتغاله ان يقولون به اذا لم يظهر الشرط  
 فانه اولى فوز ان يكون فاعله في الآلة المبطله في التي  
 عن الاكره يعني انهم اذا اردون التصديق فالحول حتى بارادته  
 وايضا الآلة اشتغاله شرط على اشتغالكم ان تكون  
 والاصح القطع على حرمة الاكره مطلقا فلهذا رخصه في القابلية  
 بالقطع قال السكاكي او للتعبير عن ابرار غير الى اصل  
 معرض الى اصل ما ذكره في التعبير عن بان سبب الفضل  
 الى احد والمراعيه نحو قوله نعم ولقد اوحى اليك

في قوله  
 ان تصف بشعر

ان تصف بشعر لول الاكره عند اشتغالها على ما هو مقتضى العقل  
 بالشرط حسب الفاعلين بان التصديق بالشرط  
 على نفى الحكم عند اشتغاله ان يقولون به اذا لم يظهر الشرط  
 فانه اولى فوز ان يكون فاعله في الآلة المبطله في التي  
 عن الاكره يعني انهم اذا اردون التصديق فالحول حتى بارادته  
 وايضا الآلة اشتغاله شرط على اشتغالكم ان تكون  
 والاصح القطع على حرمة الاكره مطلقا فلهذا رخصه في القابلية  
 بالقطع قال السكاكي او للتعبير عن ابرار غير الى اصل  
 معرض الى اصل ما ذكره في التعبير عن بان سبب الفضل  
 الى احد والمراعيه نحو قوله نعم ولقد اوحى اليك

والذين من قبلك فليكن  
 النبي موعدهم بشره كمن يحسن بلفظ الاضي ابرار  
 لا شره كغيره الى اصل في معرض الاصل على سبيل العرض  
 والتقدير تصف لمن صدر عنهم الاشرار بانهم قد جلت  
 اي لهم كما اذا شئت احد قول الله تعالى لا شره  
 ولا يقبل ان لا معنى للتعبير عن لم يصدر عنهم الاشرار وان  
 ذكر المضارع لا يفيد تعبير عن كونه على صدره لما كان في هذا  
 الكلام نوع خفاء وضعف بسبب الى السكاكي وان هو قد ذكر  
 جميع ما تقدم ثم قال وتبينه الى نظير من اشرك في التعبير  
 لاني استعمال الاضي مقام المضارع في الشرط للتعبير عن  
 ثم قال لا عيب الذي نظري اي وماكم تكونون لا تعبدون  
 الذي مظهركم بدين واليه ترجعون اذ لول التعبير عن كان  
 ان يقر واليه ارجع على ما هو الموافق لسبب وجوده  
 الى حسن هذا التعبير اسما المستعمل الى طين الذين  
 اعداؤه التي هو المفعول الثاني للاسما على وجه لا يرد  
 ذلك الوجه غيبهم وهو اي ذلك الوجه ترك التعريف عنهم

ان تصف بشعر لول الاكره عند اشتغالها على ما هو مقتضى العقل  
 بالشرط حسب الفاعلين بان التصديق بالشرط  
 على نفى الحكم عند اشتغاله ان يقولون به اذا لم يظهر الشرط  
 فانه اولى فوز ان يكون فاعله في الآلة المبطله في التي  
 عن الاكره يعني انهم اذا اردون التصديق فالحول حتى بارادته  
 وايضا الآلة اشتغاله شرط على اشتغالكم ان تكون  
 والاصح القطع على حرمة الاكره مطلقا فلهذا رخصه في القابلية  
 بالقطع قال السكاكي او للتعبير عن ابرار غير الى اصل  
 معرض الى اصل ما ذكره في التعبير عن بان سبب الفضل  
 الى احد والمراعيه نحو قوله نعم ولقد اوحى اليك



يستتم الى الباطل وبعين وهو عطف على لا يزيد وليس  
 في كلام الشككي اي على وجه يعين على قبول اي قول الحق  
 كقول اي كونه ذلك الوجه افضل في امي من التمسك لا يزيد  
 المستقيم لهم الا ما يريد لنفسه ولو لم يشترط اي لتفليس حصول مضمون  
 الجزاء بمضمون الشرط فرض في الاصل مع القطع  
 شفاء الشرط فينضم ان شاء الجزاء كما تقول لوجوب لا كرسك  
 معك الاكرام بالحق مع القطع بشفاء الشرط فينضم ان شاء الاكرام  
 في لا شفاء الاول اعني الجزاء لا شفاء الاول اعني الشرط  
 يعني ان الجزاء شفاء بسبب ان شاء الشرط هذا هو المشهور  
 بين الجمهور واما من عليه ابن الى سبب الاول سبب  
 سبب ان شاء السبب يدل على ان شاء السبب لواز ان  
 يكون شفاء سبب شفاء بل لا يرد بانكس لان شفاء  
 السبب يدل على ان شاء جميع اسبابه هي لا شفاء الاول  
 لا شفاء الثاني الا ترى ان قوله قد لو كان فيها آية الا ان شاء  
 لغدا انما سبق الكلام يستدل بامتناع الف على  
 امتناع تعدد الالهة دون العكس وسمي التحدون على

الشيخ

في قوله قد لو كان فيها آية الا ان شاء  
 هو

راي ابن الحاجب حتى كما هو المحمول على ان لا شفاء الاول  
 شفاء الثاني انما لا ذكره الاول مضمون والثاني لازم  
 شفاء الا لازم لوجوب ان شاء الضرر من غير عكس لو ان يكون  
 الا لازم ان شاء وانا اقول من شفاء هذا الاخر من قوله ان لا ليس  
 معني قوله لو لا شفاء الثاني لا شفاء الاول ان يستدل  
 شفاء الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان شفاء  
 السبب او المضمون لا يوجب ان شاء السبب او الا لازم على شفاء  
 انما لا لازم على ان ان شاء الثاني في المخرج انما هو سبب  
 الاول في دفعه لوجوب ان شاء السبب لانه ان شاء الاول  
 انما هو سبب ان شاء السبب لانه ان شاء الاول على ان  
 على ان شاء مضمون الجزاء في المخرج اي ان شاء مضمون ان شاء  
 من غير الشفاء الى ان علم العلم بان شاء الجزاء اي الا ترى  
 ان قوله لو لا شفاء الثاني في لوجبه الاول كونه لا على  
 انكس غير شفاء ان وجوبه على سبب عدم كرسك  
 وجوده دليل على ان كرسك كرسك وهذا من قولك لوجوب  
 لا كرسك كرسك لم يسمي اعني ان عدم الاكرام سبب علم

لان اعم

في قوله قد لو كان فيها آية الا ان شاء  
 هو

في قوله قد لو كان فيها آية الا ان شاء  
 هو



عدم الخي قال الثاني ولو كان دونه فربما كانت وكنت  
 لم يطرأ على ان عدم طبر ان تلك الفرضين لا يلدونهما  
 وقال السري ولو دامت الدورات كانوا كغيرهم من غيرها  
 ولكن ما لم يداموا في المنطقين فقد جعلوا ان ولو اداة  
 الزوم والناسبتين في القيد سات لمصول العلم بالشيء  
 في عدم الدلالة على ان العلم بانقضاء الثاني عند العلم بانقضاء  
 الاول ضرورة انقضاء الزوم بانقضاء الزوم من غير الاشياء  
 الى ان عند انقضاء الجزاء في البرج ما هي فتقوله وقوله لو كان  
 فيها آلة الله لكانت اورد على هذه القاعدة لكن الاستعمال  
 على قاعدة اللزوم كقولنا هو الشايع المستفيض بيقين  
 هذا الكلام على ما ذكرناه من اسم الفرض وفي هذا المقام من حيث  
 اخرى شبه بغير اوردنا في الشرح واذا كان للشيء  
 في الماضي فيلزم عدم الثبوت واللفظ في حقيقتها او الثبوت  
 بناء في التعليم والاستقبال باني للفظ فلا يبعد في حقيقتها  
 عن الحقيقة المصنوية لا يمكنه ومذهب البراهين في  
 المستقبل استعمال ان وهو موقفة ثابت كقولنا

٧٦  
 ولهم العلم بالشيء ان ابايكم الامم يوم القيمة ولو بانقضاء  
 ودخولها على المضارع في كونه بكم في كثير من الامر لنعلم اي قوم  
 في جملته وبكم نقصد استمرار الفعل في معنى وقت فوق والفعل هو  
 الاشارة بمعنى ان استنباط الحكم بسبب استنباط استمراره  
 على ان الحكم فان المضارع الثابت لفيد الاستمرار ودخول  
 عليه لفيد استنباط الاستمرار يجوز ان يكون الفعل مستنبط الاشارة  
 بمعنى استنباط الحكم بسبب استمرار الثبوت اشياء عن  
 على حكم لانه كما ان المضارع الثابت لفيد استمرار الثبوت  
 يجوز ان لفيد النفي استمرار النفي الداهل عليه لو لفيد استمرار  
 الاستنباط كما ان الجملة الاستنباطية الثابتة لفيد تأكيد الثبوت  
 ودوامه والنفي لفيد تأكيد النفي ودوامه لا في التأكيد الاشارة  
 كقولهم وهم بنو نين ردا لقولهم ان الله على كل شيء وكد  
 كما في قوله نعم الله يستنبطهم حيث لم يفعل الله مستنبطهم  
 الى استمرار الاستمرار واستمرده وقت فوق ودخولها على  
 المضارع في كونه بكم في كونه بكم في كونه بكم في كونه بكم  
 اذ وقوله على التنازع ان ابايكم حتى يبينوا ما اطلعوا عليها



في تخم او اضوا فغير فوا مقدار عداها وجواب لو لم يرد  
 اي لرايت ان المظن في خبره اي المضارع من خبره  
 لصورة اي المضارع او الكلام من خبره لا يثبت في خبره  
 فلهذا الالة انما في البنية كذا جعلت بمنزلة الماضي المتحقق  
 فاستعمل فيه لو واذا المتعلقان بالماضي كمن عدل عن لفظ  
 الماضي ولم يقبل لورايت اشارة الى انه كلام من لا يقبل  
 في خبره والمستقبل عنده بمنزلة الماضي في استحقاق الوقوع  
 فلهذا الامر مستقبل في التحقيق ما بين كذا قيل  
 قد انقضت هذا الامر لكنا رايت ولورايت لورايت امر قاطع  
 كما عدل عن الماضي الى المضارع في قوله لم يرد بالوجه الذي  
 كذا خبره بمنزلة الماضي لصورة من لا يقبل في خبره  
 وانما كان الاصل من عن الماضي لانه قد اتم ابن السراج  
 وابو علي في الايضاح ان الفعل الواقع بعد رب الكفوف  
 بالحيث ان يكون ما قبله لانه لا يقبل في الماضي ومسمى التثنية  
 انما يثبتهم احوال يوم القيمة فينبهون فان وجد منهم  
 افاقة ما منوا ذلك وقيل في استعارة التثنية او التثنية  
 المكون من سبعة

كذلك

ومفعول بوجه في ذلك لانه لو كانا مسلمين عليه ولولا حكاية  
 لو وادتم واما على راي من جعل لولا تثنى حرفا مصدريا فمفعول بوجه  
 وهو لو كانا مسلمين او لاستغنى الصورة بحذف على قوله لولا لانه  
 ان العدول الى المضارع في قوله لم ولو ترى انما لم ذكرنا  
 لاستغنى الصورة روية الكافيين موقوفين على النكران لان  
 قد بدل على المثال الذي من حيث ان يثبت بدلي يستغنى  
 بلفظ المضارع كذا الصورة ليشهدا التامون ولا يفعل كذا  
 الا في امر يثبت بدلي لغيره او ففقه او كذا وكذا كذا  
 انما في خبره كذا بلفظ المضارع بعد قوله لم ارسل الرسل  
 كذا الصورة البدلية الدالة على القعدة الباسية بغير صورة  
 انارة استجاب سحر ابن استاء والارض على الكيفية المعصية  
 والاعقاب المتفاوتة وانما شجرة اي يكره اسند قلادة  
 عدم المعصية والعدل الدال عليها التفرقة كقولك زيد كاتب  
 شاعر او كذا كذا على المستحقين على انه غير مبتدأ لانه  
 او جواز ذلك الكتاب او التثنية كذا ما زيد شين او انما كذا  
 ان اسند البنية بالاضافة كذا زيد غلام رصبي او الوصف



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

معدولين لا يثبت في افادة العلم بلسان فائدة مجودة لان العلم  
المستند او الجز لا يستند العلم بلسان احد الى الآخر  
كقوله احوك وجود المنطق حاكون للمنطق مع فائدة  
تقريب الحد او الجنس فقط لفظ الكتاب كقوله احوك  
انما يتبين لمن يعرف ان له احوك اوله يعرف ووجه التوضيح  
ما ذكره بعض المحققين من النسخة ان اصل وضع تعريف  
على اعتبار العدد والالم يتبين فرق بين عدم زيد وعلم  
لزيد فلم يكن احدهما معرقة والاخر مكره لكن كثيرا يقال جاني غلما  
زيد من غير مشارة الى معين كالقول بالعلم وهو خلاف وضع  
فما في الكتاب من اصل الوضع وما في الايضاح الى خلافه  
وعكسها اي كقولك الشايع المذكورين وهو احوك زيد والنسخة  
عنه والمضاد في التقييم انما اذا كان الشيء صفتين من صفات  
التعريف وعرف ان مع الصفة باحدهما دون الآخر  
فما بها كان بحيث يعرف ان مع الصفة الدالة  
بوجودها كقولك كسب زكك ان تعلم عليه بالآخر كسب  
لقد علم اللفظ انه ال عليه وتعمده مستندا او ايها كان كسب  
لكن ان يعرف

والله أكبر في الألف باعجاء آياتي لمن يعرف البرهان على العجز  
والله أكبر في الألف باعجاء آياتي لمن يعرف البرهان على العجز











في قوله تعالى ان الله ارسلنا محمد بن عبد الله بالبينات والبرهان

في قوله تعالى ان الله ارسلنا محمد بن عبد الله بالبينات والبرهان  
والقول ان الظرف مقدر بالفعل على الوجه كان اصوب لان  
عبارة بقضي ان الجلة القرية مقطرة باسم الفاعل على القول  
السند اليه ام كما ترى في تقديم السند اليه وانما تقدم اليه  
السند فمقتضى السند اليه ان يقرر السند اليه على السند  
على ما حققناه في غير الفصول لان معنى قولنا يمتد الى ما هو

على التسمية لا يمتد الى العينية نحو لا فيما نؤول الى كماله  
نحو الدنيان فان فيما نؤول فان قلت السند هو الظرف  
اعني فيها والسند اليه ليس بمقصود عليه بل على غير ما  
الغير الجور الرجح الى محور البنية قلت المقع ان عدم القول  
مقصود على الانصاف في محور البنية لا يمتد الى الانصاف  
بل في محور الدنيا وان اجبرت الف في جانب السند  
ان القول مقصود على عدم الحصول في محور البنية لا يمتد  
الى عدم الحصول في محور الدنيا فالسند اليه مقصود على السند  
فما غير حقيقي وكذلك التفسير في قوله تعالى لكم دينكم

والقول ان الظرف مقدر بالفعل على الوجه كان اصوب لان عبارة بقضي ان الجلة القرية مقطرة باسم الفاعل على القول السند اليه ام كما ترى في تقديم السند اليه وانما تقدم اليه السند فمقتضى السند اليه ان يقرر السند اليه على السند على ما حققناه في غير الفصول لان معنى قولنا يمتد الى ما هو

ونظيره ما ذكره صاحب الفتي في قوله تعالى ان الله ارسلنا  
على ربي من ان الخف حسبهم مقصور على الانصاف  
انما دونه الى الانصاف على ربه بوجه فمقتضى ذلك من قصر  
على الصفة دون العكس كما توهم بعضهم ولهذا اى ولها  
التقديم بقيد التخصيص لم يقدم الظرف الذي هو السند  
على السند اليه في الامر بغيره فمقتضى ذلك لا يمتد  
بقيد التقديم عليه تنوع الرب في سائر كتب  
على بناء احص من علم الترتيب بالقران والاقال في  
سائر كتب الله لانه العنصر في مقابلة القران كما ان  
العنصر في مقابلة محور البنية على محور الدنيا لا مطلقا  
وعنه او التشبيه عطف على تخصيصه الى تقديم السند  
لشبهه من اول الامر على انه الى السند فمقتضى ذلك  
اذا التفت لا يقدم على المنعوت وانما قال من اول  
الامر لانه لا يعلم انه لا انت بابت في المنعوت والظرف اليه  
لم يرد في الكلام من السند الا القول فيهم لا متيق كبراه  
من الصفوى اصل من الامر حيث لم يقبل ممن له او

والقول ان الظرف مقدر بالفعل على الوجه كان اصوب لان عبارة بقضي ان الجلة القرية مقطرة باسم الفاعل على القول السند اليه ام كما ترى في تقديم السند اليه وانما تقدم اليه السند فمقتضى السند اليه ان يقرر السند اليه على السند على ما حققناه في غير الفصول لان معنى قولنا يمتد الى ما هو



او القال توسعت بغيره و جهك الاسم او الشوق الى الكر  
السند اليه بان يكون في السند المتقدم طول تشوق لنفس  
 الى ذكر السند اليه فيكون له وضع في النفس محل من القول  
 لان الى صل بعد الطلب اعز من المستحق في هذا تعجب  
كقوله لنته بذا هو السند المتقدم الموصوف بقوله لنته  
 من اشرف بمعنى صاحبا الدنيا فان لشرف وا  
 لعابد الى الموصوف هو الفير المجرب ورني قوله ينقدا  
 كجما ونقار قما اي غير الدنيا منورة بمعنى هذه الثلاث  
 بها ما والسند اليه التأخر هو قوله تمثل الضحي والوحي  
 والفرقة كسيرة وذكر في هذا الباب بمعنى باب السند  
 والذي يجه بمعنى باب السند اليه غير مفصّل بها كالذكر  
 والذوق وغير ما من التعريف والشكر والقديم وتأخر  
 والاطلاق والتيقيد غير ذلك ما سبق والا قال كثير  
 لان بعضها مفصّل بالباب اي غير الفصل المفصّل بالباب او بعضها  
السند اليه والسند وكون السند مفصّل فان لشرف  
 بالسند لان كل فصل سند انا وقيل هو شرف او بعضها

سبحانه

هذا هو السند اليه

هذا هو السند اليه

الى ان جميعا لا يجري في غير الباب من كان تصرف فان لا يجري في  
 الى والتبني وكان تقدم فان لا يجري في المصنف اليه وغير الفصل  
 لان قول حين ما ذكر في الباب غير مفصّل بها لا يقض ان لا يجري  
 شئ من المذكورات في كل احد من المسودات اي  
 غير السند اليه والسند مفصّل عن ان يجري كل منها فان لا يجري  
 او كل الاحكام من الباب من ثبوت في شئ ما ينبغي  
 فانهم والفصل اذا اتفق عنه بما اي في الباب  
 لا يحق عليه تسمية في غير ما من المفصّل والمفصّل بها  
 والمصنف اليه قد اشير في الفتحة الى  
 ان كثيرا من الاعتبارات ان بقه يجري في مفصّل  
 الفعل كل وذكر في هذا الباب تفصيل بعض من ذلك الذي  
 خصص بمزيد بحث منه وهو لذلك مقدّمه فقال الفصل  
مع المفعول كالفعل الفاعل في ان الفرق من ذكر وهو  
 اذ ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذكر الفعل  
 كل منها ان قد تبين اي تيسر الفصل كل منها ان الفصل  
 واما المفعول من جهة وقوع عليه لا ان وقوع في مفصّل  
 او المفعول من جهة وقوع في مفصّل

هذا هو السند اليه

هذا هو السند اليه



الى بسبب الغرض من ذكره مسه افادة وقوع الفعل <sup>الفعلي</sup>  
 في نفسه من غير اشارة ان يعلم من وقع او على من وقع <sup>الفعل</sup>  
 او لو اريد ذلك ليقيل وقع الضرب او وجد او غيب  
 من غير ذكر الفاعل او المفعول كونه بحيث فاذ لم يذكر  
 المفعول به بمعنى اي مع الفعل المتعدي <sup>الى</sup>  
 الى فاعله والغرض ان كان اشارة اي اشارة  
 الفعل لفاعله او فاعله مطلقا اي من غير اعتبار  
 عموم في الفعل بان يرا جميع استاده او خصوص  
 بان يرا بعضا من غير اعتبار لعلقته بوقوع عليه  
 فنقل عن عموم وخصوصه نزل الفعل المتعدي  
 تنزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر كانه  
 كونه في ان استلزم بفهمنا ان الغرض الاختفاء  
 خبر بوقوع الفعل عن الفاعل باعتبار لعلقته <sup>بالفعل</sup>  
 وقع عليه فان قولنا يعطى الذئب يسير يكون لبيان  
 حيسه يشاؤله الاعطى لا يسير كونه معطيا ويكون  
 كلاما من اشارة له الاعطى بخير الذئب لا من

٨٣  
 الى من نفي ان يوجد منه عطى <sup>لأن</sup> فهو اي هذا القسم الذي  
 نزل سنة اللازم ضربان لانه انما يجعل الفعل كما كونه  
 مطلقا اي من غير اعتبار <sup>بمعنى</sup> بعموم او خصوص <sup>بمعنى</sup> ومن غير اعتبار  
 لعلقته بالمفعول كناية عن اني لو كتبت الفعل كونه متعلقا  
 بمفعول مخصوص ولست عليه اي على ذلك المفعول  
 سنة او لا يجعل كذلك ان كقولهم فلان يستوي  
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون <sup>لأن</sup> لا يستوي من  
 حقيقة العلم ومن لم يوجد واما فاعله الثاني لانه باعتبار كونه  
 وفعله استلزاما ماسي له و كونه في اذنه كونه  
 الكلام اللام الاستشراق اذا كان المقام خطا لا استلزاما  
 كقول عبد السلام المومنين <sup>لأن</sup> عظيم والذين في حقهم  
 عمل المعروف <sup>لأن</sup> الكلام مفعول كان او جمعا على الاستشراق بعد  
 اتيان ان المقصد الى فرد دون اخر مع تحقق الحقيقة فيها  
 نزع لاصد المتدبرين على الاخر تم ذكر في سبب صدق <sup>لأن</sup> المفعول  
 ان قد يكون المقصد الى نفس الفعل بشي من المتعدي  
 سنة اللازم واما في سبب ان يعطى الى معنى <sup>لأن</sup> الفعل

في قوله تعالى  
 والذين لا يعلمون



يوجد هذه الحقيقة أيها اللبيب لغة الطريق المذكور في ان هذه الحكم  
 الاستحراق فبطل الحق قوله بالطريق المذكور استرة  
 قوله ثم اذا كان المقام خطا بما لا يستلزم على العرف  
 لازم على الاستحراق واليه اشار بقوله ثم اذا كان الخط  
 كون العرف ثبوت اصل الفصل وشبهه من  
 اللازم من غير اعتبار كنهية اذا كان المقام خطا  
 يكتفي فيه بجزء الطريق لا يستلزم ليل الطيبين البرهان  
 افاذا المقام او الفصل كانت الى كون العرف ثبوت لفظ  
 او لفظي فحينئذ مطلق مع التعميم في مسند الفعل  
 كالتعميم اللازم من عدم على مسند دون اخر وتحقيقه  
 من يعطى ح يفتل الاعطاء المعروف ملازم الحقيقة بكل  
 في مقام الخطا على استحقاق الاعطائات  
 وشمولها بما لا يشك لئلا يلزم ترجيح احد البين  
 على الاخر لا يتق ان هذه التعميم في كون العرف  
 او لفظي مطلق اي من غير اعتبار عموم ولا خصوص  
 لا نقول لا سلم وكلف فان عدم استحقاق

في العرف لا يستلزم عدم كونه مفاد من الكلام فان قيل قد يكون  
 مقصود وبعضهم في هذا المقام تحيلات فائدة لا على كنهية  
 الا والآول وهو ان يجعل الفصل مطلقا كنهية متعلقا بفعل  
 كقول الجري في العرف بالمتعلق ايضا بالمتعلقين بالمتعلقين  
 وعطف على ان يكون متعلقا بالمتعلقين في ان يكون دور  
 وهو من غير ذلك بالبعد في مسند وبالسبب اخباره  
 الدالة على استحقاق هذه الامامة دون غيره فلا يكون القصد  
 على يدرك النصب قبل اي فلا يكون واعداؤه وحساده  
 يتناول الامامة الى من رتبة الامامة سبيلا فلا يصل الى ان  
 ويستلزم الامامة الى من بعده من استحقاق الرواية  
 نقل مخصوص ثم جعله كنهية عن الرواية واستحقاق المتعلقين  
 بفعل مخصوص هو في مسند اخباره باعطاء الامامة  
 الرواية ورواية ائمه وهي مسند وكذا ان مطلق استحقاق  
 اخباره للدلالة على ان ائمه ورجله بطلت من الكثرة  
 مشتمل الى حيث يستحق حقا وما يقصر على ما هو  
 كونه بل لا يبعد الرأى الاتك ائمة ولا يستحق الرواية

بغير

في  
 في  
 في



لا تترك الالف والواو في الالف الاخبار فذكر الكلام واداء الكلام  
 على ما هو طريق الكتابة في ترك المفعول الاسماء من عند اشعار  
 بان فاعله قد بلغت من الظهور والكثرة الى حيث يمكن فيها  
 ان يكون ذو مس ودون بصر حتى يعلم انه التفرقة بالفضل ولا يفتي  
 ان يكون ذلك من غير ذكر المفعول او تقديره ولا اي وان لم  
 يكن الفرض عند عدم ذكر المفعول مع فعل المتعدي المستل  
 فاعله اشارة لفاعله او لغيره عند مطلق بل قد تفتق مفعول غير ذكر  
 وجب التقدير كسب الفرائض الالهية على تعيين المفعول ان عا  
 فقام وان فاعله في ص ولا وجب تقدير المفعول بتعين ان عا  
 فذات من اللفظ الفرض فاستدل الى تفصيل الفرض بقوله  
 ثم اللفظ العبيد بعد الالهام كافي في فعل التثنية والاراء  
 ونحوها اذ وقع شرطه فان الجواب بل عليه وسببه كذا  
 يترك فانه يمكن لفتحة بر اي تعلق فعل التثنية بالمفعول  
 عنيا كقولنا ان الله يكرم الصالحين اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 فانه في فعل لو شاء اعلم ان ان منك شيئا معلق  
 التثنية عليه كونه ميم عنده فاذ اجب الجواب ان شاء الله

في قوله لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين

صار سببا واداء الوعد في النفس كذا فانه اذا كان تعلق  
 الشبهة عن يافاه لا يترك في كافي نحو قوله لو شاء الله  
 ان يكرم الصالحين عليه ولكن ساحة العير او ساحة  
 تعلق فعل التثنية بكاء الدم غريب فذكره ليتقرر في  
 نفس مع وليثان السمع به واما قوله في بيت  
 اشوق غير تفكر في فلو ثبت ان ابي كيت  
 تفكر في فليس منه اي في ترك فيه خلاف مفعول التثنية  
 بناء على غرضه تعلقا به على ما ذهب اليه صدر الافاضل  
 في خاتم السقط من ان المراد لو ثبت ان ابي تفكر  
 كيت تفكر فكم يترك مفعوله التثنية ولم يبق ثبوت  
 كيت تفكر لان تعلق التثنية بكاء التفكر عن كيت  
 بكاء الدم واما لم يكن من هذا القبيل لان المراد بالاول  
 الحقيقي لا البكاء التفكري لانه لم يرد ان يقول لو ثبت ان  
 ابي تفكر كيت تفكر بل اراد ان يقول ان ابي  
 تفكر لانه في ذلك فلم يبق من غير خواطر تفكر في حق  
 البكاء التثنية جفوني وعصرت عيني بسيل منها دموع

في قوله لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين

في قوله لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين  
 اي لو شاء الله ان يكرم الصالحين



لما حله ووجه منها بدل اللزج الشكر فبها الذي اراد  
 المشية عليه كما مطلق بهم غير معدى الى الشكر القبة وبها  
 ان في مقيد معدى الى الشكر فلا يصح لقب الاول  
 بان لا كما اقلت لو شئت ان اعطى درهما عطيت  
 ورمين كذا في دلائل الاعجاز وحيث في هذا المقام  
 سوء الفهم وفتنة التدبر فيقول ان الكلام في مفعول اكل المر  
 ان البيت ليس من قبيل حذف من المفعول للبيان  
 بعد الابهام بل انما حذف لغرض اخر وقيل بغير ان  
 المعنى لو شئت ان اكل الشكر اكلت الشكر اي لم يبق في  
 مادة اللزج قصرت وكبت اقدر على كمال الشكر فيكون  
 من قبيل ما ذكر في مفعول المشية لغرضه وفي نظر ان  
 ترتيب هذا الكلام على قوله لم يبق مني الشوق غير تفكر  
 بانى هذا المعنى عند النمل الصاوق لان القدرة على كمال  
 الشكر لا يتوقف على ان يبقى فيه على غير الشكر فتم  
 اللزج توهم ارادة غير المراد عطفت على المصباح انما  
 يتوهم كقولكم فذرت الى دفت غنى من تامل حاد  
 الرزق

في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

بين تامل فلان على اذالم بعد ذلك وكم في البيت جزيه  
 قوله من تامل قالوا واذا انفصل بينكم الجزيه وبها  
 افضل متعدي وجب الايمان بمن لعلنا يتبين بالمفعول  
 وكل كم القصب على انها مفعول ذوت وقيل الجزيه  
 الى كم مرة ومن في من تامل زائدة وفيه نظر للاستفهام  
 عن هذا الحذف والزيادة بما ذكرناه وسورة ايام الى شدة  
 وصولها لا يجوز ان يقطع اللزج الى العظم فذف المفعول  
 اعني اللزج اذ لو ذكر اللزج لم يبق توهم قبل ذكر ما بعده اي ما بعده  
 يعني الى العظم ان اللزج لم يشبه الى العظم وانما كان في بعض  
 اللزج فذف دفعا لهذا التوهم وانما لا يذكره اي ذكر المفعول  
 تأنيلا على وجه يفيق اليقاع الفصل على صيغة لفظية  
 العايد اليه اظهار الكمال العناية بوقوع الفعل عليه المفعول  
 حتى كان لا يرضى القائل القائل ان يوقعه على مفعول  
 وان كان كناية عنه كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في الشوق  
 والمجد والكرام مشيئة اي قد طلبنا لك مشيئة قد  
 مشيئة لانه لو ذكره كان المناسب فلم يكره فيقول

في قوله  
 في قوله  
 في قوله



اَوَلَمْ يُولِكُمُ الْاَيْمَانُ  
رَبِّكُمْ

الى على اللفظ المجزأ الاختصار قوله ارى اللفظ اليك الى  
 ايا يكون من من قبل ما يجب فيه تقدير المفعول كسبب التقدير  
 ومنها كسبت وهو ان اللفظ للتقديم مع الاختصار ان لم يكن  
 شيئا <sup>دالة</sup> على ان المقدار عام فلا يعم صلا وان كانت  
 فالتي هي من عموم المقدار سواء حذف او لم يذف فاللفظ  
 يكون الا بمجرّد الاختصار <sup>دالة</sup> على العناية على الف صلة نحو قوله  
 والضحى والليل اذا سبحنا <sup>عطف</sup> ما وعك ربك وما في اى ما كان  
 وحصول الاختصار ايقظ ظاهرا <sup>دالة</sup> على استنباط ذكره  
 اى ذكر المفعول كقول عائشة ما ريت منه اى من النبي  
 ولا راي منى اى العورة <sup>دالة</sup> على الكثرة اخرى كاختصار منها  
 الشئ او الكثر من الخاره ان مست اليه حاجته او غيره  
 حقيقة او ادعاء او نود ذلك <sup>دالة</sup> على تقدير مفعوله اى مفعول الفصل  
 ونحوه اى ونحوه اى المفعول من الجار والمجرور واللفظ  
 والى والى وما شبه ذلك عليه اى على الفصل <sup>دالة</sup> لرد  
 المضاف الى التبيين كقولك زيد اعرف لمن <sup>عطف</sup>  
 اعرف انت واميا <sup>دالة</sup> على ان ذلك وعنده انه غير

[illegible]



وفي السبب صليت وتاديا ضربته ومشيما حجت والمقصود  
 للتقديم غالبا الى لا يفتك عن تقديم المفعول وسنذكر في  
 اكثر الصور شيئا من الاستعارة وحكم الذوق وانما  
 غالب لان اللزوم الكلي غير متحقق في التقديم فكل  
 لا خاض اخر كجرا والاعتماد والبرك والاستعارة  
 وموافقته كلام السامع وصورة اشعر ورعاية السامع  
 وكذا ذلك قال الله تعالى فقلوه ثم لم يملوه ثم في  
 درج سجون ذرا عافا فلكوه وقال ثم وان عظمكم  
 الى فطين كراما كانهن وقال نعم واما اليه فقلوه  
 الت بل قد شبه وقال نعم وما ظنكم به ولكن كذا  
 انفسهم الى غير ذلك كالحسن فيه عند التخصيص  
 للتقديم غالبا يلقى في اياك لغيبه واما كاستعارة  
 منصوصة بالعبادة والاستعانة بمعنى تمجيد من الموصوف  
 جودات مخصوصا بذلك لا لغيبه ولا لتعظيمه  
 وفي لالي الله تحشرون معناه اليه تحشرون لاني غير  
 ويقيد التقديم في الموضع اي يصح صور التخصيص

بغيره من غير ان يكون  
 بسبب ذلك من غير ان يكون  
 كذا في غير ذلك

كذا في غير ذلك  
 كذا في غير ذلك

ذرا التخصيص اي بعده اتما بالمقدم لانهم يقدمون الذي  
 اتم وهم سببانه اعني ولهذا يقدرون المذوق في بسم الله  
 مؤخر اي بسم الله فاعمل كذا البقيل والاختصاص  
 لان المشكك كانه لا يدين وان بسم الله فيقولون  
 بسم الله وبسم العزى فقص الموحدة كخصيص الله  
 بالابتداء الامام والرد عليهم وادور اتم بسم ربك  
 يعني لو كان التقديم مفيدا للاختصاص الامام الوجوب  
 يؤخر الفاعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله نعم ان  
 ما يجب عليه واجب بان الام فيه القراءة لا يتناول  
 رتلت لكان الامر بالقراءة اتم باعتباره العارض وان  
 كان ذلك الله اتم في نفسه هذا جواب صاحب الحنف  
 وبانه اي باسم ربك متعلق بقراءة الثاني اي مفعول  
 استاء الذي بعده ومعنى اقرا الاول لوجود القراءة  
 من غير اعتبار تقديمه الى مقروء به كما في فلان يعطى  
 في الشئ والتقديم لبعض معولاته اي لا معولات افضل  
 على معين لان لا اصل اي اصل ذلك البعض التقديم





على بعض الاخر فلا يفتقر للعدول عنه الى عن الاصل كالعلم  
 في نحو ضرب زيد عمرو والانه محقق في الكلام وحقق ان على الفعل  
 قال في نحو ضرب زيد عمرو والآن في ضرب زيد اعدله مقتضيا  
 للعدول عن الاصل والمفعول الاول نحو اعطيت زيدا  
 وانه فان اصل التقديم لا ينفك من معنى الفاعلية وموانعها الى  
 اخذ للعلم اولان ذكره اى ذكر ذلك البعض الذي تقدم ثم  
 جعل الاشبه فيما يكون الاصل التقديم وجعلها السند  
 في التقديم من غير ان يكون الاصل التقديم وهو الموقوف  
 على التقديم الاصل الاول كقولهم ضرب زيد عمرو والانه محقق  
 في التقديم ولا ذكره الشيخ عبد القادر حيث قال انما لم يذكر  
 في التقديم شيئا يجري مجرى الاصل غير العناية والاهتمام  
 لكن ينبغي ان يفهم وجه العناية بشي يعرف له معنى قد  
 قل كثير من الناس ان معنى ان يقال قد علم العناية وكونه  
 اهم من غير ان يذكر من اين كانت تلك العناية ذكره  
 اعم فمراو المقص بالاهمية هنا الاهمية العارضة كقوله  
 المهم اولان مع لسانه والاهتمام به كقوله العارضة من الاعمال  
 كقولك قد علم ان رجب قد ان لان الاسم في معنى الفعل

بالي رجب المقول لشخص الناس من شدة اولان في التاخير  
 اضطرار البيان للمخ نحو وقال رجب مؤمن من ال سنة عون  
 ايا زفاته لواخر قوله من ال فرعون عن قوله يحيم اياه لموت  
 من صد يحيم اى يحيم اياه من ال سنة عون فلم يفهم انه  
 ذلك الراجح كان منهم اى من ال فرعون والى اصل انه  
 ذكر لرجل ثقة او صنف قدم الاول اعني مؤمن كونه  
 ثم الثاني لانه يؤول حذف المقص اولان بالتسليم  
 الفاعلة كونه وجس في نفسه حقيقة موسى بتقديم ال  
 والمجرد والمفعول على الفاعل لان فاعل ال على ال  
 الفصل الى مس **لقد** في الله المبس وفي الاصطلاح كقص  
 شئ بشي لطريق مخصوص وهو حقيق وغير حقيق  
 لان تخصيص شئ بشي اى ان يكون كحقيقة وفي بعض  
 الامور ان لا يجرى الى غيره اصلا ومو حقيق او كسبب الاشياء  
 الى شئ اخر بان لا يجرى الى ذلك شئ وان امكن  
 شيئا وزا الى شئ اخر في الجملة ومو حقيق بل اصنافي  
 كقولك زيد انا قائم يعني انه لا يجرى وز المقام لقيامه الى القعود

في التاخير اضطرار



الفصل



لا ينبغي ان لا يتجاوز الى حقه اخرى اصلا والشك الى اليقين ولا  
 صافي هذه المعنى لا ينبغي كون التخصيص مطلقا من قبيل  
 صفات وكل منها اي من اليقين وعينه نوعان قصر الموصوف  
 على الصفة وموان لا ينبغي وز الموصوف من تلك الصفة الى الصفة  
 اخرى لكن يجوز ان يكون تلك الصفة الموصوف اخرى  
 نفس الصفة على الموصوف وموان لا ينبغي وز صفة  
 ذلك الموصوف الى موصوف اخر لكن يجوز ان يكون  
 لذلك الموصوف صفات اخرى الموصوف منها الصفة  
 المعنى اعني ان لا نقائم بالغير لا النعت النوى اعني النابع  
 الذي يدل على معنى في متبوعه غير شمول وفيها علم  
 من وجه تصادقهما مثل اعني هذا العلم وتعارفهما في مثل  
 العلم حسن ومررت بهذا الرجل واما نحو قولك ما زيد الا  
 وما الباب السبع وما هذا الا زيد فنقص الموصوف  
 الصفة تقدير اذا المعنى انه مقصور على الانصاف بكونه  
 اذا او سجا او زيدا او الاول اي نقص الموصوف على  
 من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا ينصف لغيره

حقه من التاكيد المعنوي كقولنا  
 القوم لهم فاء النابع يدل على صحة  
 وهو شمول والا صلا للمتبوع شرح

اي الكناية من الصفات في مولا كما يوجد تعذر الصفة  
 لصفات الشئ حتى يمكن اثبات شئ منها ونفي عدا  
 بالحقبة بل هذا محال لان الصفة المنفية لغيرها وهو الصفة  
 الشئ لا يمكن لغيرها ضرورة استثناء ارتفاع التخصيص  
 او قلنا ما زيد الا كاتب وارادنا انه لا ينصف لغيره  
 لا ينصف بالقيام ولا ينقصه وهو محال والثاني اي نقص  
 على الموصوف من الحقيقي كقولنا في الدار الا زيد على  
 ان الموصوف في الدار المعينة مقصور على زيد وقد يقصد به  
 اي بان في المباعدة لعدم الاعتداد بغير المذكور كما يقصد  
 بقولنا ما في الدار الا زيد ان جهة من في الدار من عدا  
 في حكم العدم فيكون نفسه احقيقا اعايا واما في  
 القصص الغير الحقيقة فلا يجعل غير المذكور بمنزلة العدم بل  
 يكون المراد ان الموصوف في الدار مقصور على زيد بمعنى  
 ليس حاصل المراد ان كان حاصل كبره خالفا لاداء  
 اي نقص الموصوف على الصفة من غير الحقيقي  
 امر بصفة دون صفة اخرى او بكونها والثاني اي نقص الصفة

ان تقيدها بصفة كان صفة اخرى



على الموصوف من المتيقن كشيء كونه في الدار الآخرة على معنى ان الموصوف  
 في الدار المعينة مقصور على زيد وقد يقصد به ان يثبت في المعاني  
 لعدم الاعتداد بغير المذكور كما يقصد بقولنا في الدار الآخرة  
 ان جميع من في الدار من عدد زيد في كل علم لم يكونوا  
 حقيقيا او عيانا في القصة الغير الحقيقية فلا يمكن غير ذلك  
 من عدم بل يكون المراد ان الموصوف في الدار المقصود  
 على زيد يعني ان ليس هناك صلاحيه وادان كان من صلاحيه  
 وقال اول اي قصص الموصوف على الصفه من غير الحقيقة  
 بصفه على الموصوف من غير الحقيقة تخصيص صفه بardon  
 اخرا مكانه وقوله دون صفه اخرى معناه بمنزلة راعى الصفه  
 الاخرى فان المتيقن اعتقد اشتراكه في صفتين والمكتمل  
 يخصه باحدهما ويتبين من الاخرى ومن دون في الاصل  
 ان كان اشئ ثم استيعب للشقاوت في الاحوال في الزمان  
 ثم استيعب اشئ فيه فاستحق في كل تجاوز حد الى حد  
 حكم الى حكم ولتأمل ان يقول ان اريد بقوله دون اخرى  
 ودون الاخر دون صفه واحدة اخرى ودون امراط

يقولنا ان ذلك الكمال من صفه بardon

امرا واحدا اخر فقد خرج عن ذلك ما اذا اعتقد المتيقن ان  
 الاثنين كقولنا ما زيد الا كاتب لمن اعتقد له كنبه وشوا  
 ونحوه وقولنا ما كتب الا زيد لمن اعتقد ان الكاتب زيد وهو  
 وكبروا ان اريد الاثم من الواحد ويخبره فقد دخل في هذا  
 الفصل حقيقة وكذا الكلام على قوله كان اخرى وكان اخرى  
 كل منهما اي فعلم من هذا الكلام ومن استعمال لفظ او فدا  
 كل واحد من قصص الموصوف على الصفه وقصر الصفه على الصفه  
 فربان الاول التخصيص شيئا دون شئ والثاني التخصيص  
 كان شئ والى طب الاول من ضرب كل من قصص الموصوف  
 على الصفه وقصر الصفه على الموصوف وفيه بالاول التخصيص  
 دون شئ من يعتقد اشتراكه في صفتين او اكثر  
 في موصوف واحد في قصص الموصوف على الصفه وشئ  
 او اكثر في صفه واحدة في قصص الموصوف على الصفه  
 بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد ان كاتبه واشترطنا  
 ما كتب الا زيد من يعتقد اشتراكه زيد وعرو في الكتابة  
 ويسمى هذا القصر قصر افراد لفظ اشتراكه الى اعتقاد

تارة تخصيص الموصوف دون ما يرب الصفه او تخصيص  
 صفه بardon ما يرب الصفه



الى طب والى طب باننى اعنى التخصيص بشئ كان شئ  
 من صنفه على كل من القصيرين من يعتقد العكس الى عكس  
 الحكم الذى اثبتته الحكم فالى طب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد  
 القضاة بالقبول دون اتيانهم وبقولنا ما شاع الا زيد  
 يعتقد ان اشاعه لا زيد ويسمى هذا القصر قصر القصر  
 لقب حكم الى طب اولسا وياخذ عطف على قوله يعتقد  
 العكس على ما يفهم عند لفظ الايضاح الى الى طب باننى اعنى  
 من يعتقد العكس واما من يساوى اخذه الامر ان اعنى الى  
 بالصفة المذكورة وغيره ما في قصر الموصوف على الصفة  
 صفات الامر المذكور وغيره بالصفة في قصره على الموصوف  
 حتى يكون الى طب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد  
 بالقيام والقعود من غير علم بالبعين وبقولنا ما شاع الا  
 زيد من يعتقد ان اشاعه لا زيد او غير من يخرن بعلى  
 التعيين ويسمى هذا القصر قصر تعيين التعيين ما هو غير  
 معين عند الى طب قال اصل ان التخصيص بشئ دون  
 شئ قصر افراد التخصيص بشئ كان شئ ان يعتقد

يعتقد الى طب فيه العكس قصر قب وياخذ تعريف  
 وفيه نظر لاننا لو سلمنا ان في قصر التعيين التخصيص بشئ كان  
 دون قصر فان قولنا ما زيد الا قائم لمن يرد وحين اتيانهم  
 التخصيص بالقيام دون القعود ولهذا جعل السلك التخصيص  
 دون شئ مشترك بين قصر الافراد والقصر الذى سماه  
 تعريفين وجعل التخصيص بشئ كان شئ قصر فقط  
 قصر الموصوف على الصفة من ادعى ان فى الصفة  
 ليصح اعتقاد الى طب اجتمعا في الموصوف حتى يكون الصفة  
 المنقضية قولنا ما زيد الا شاعه كونه كتابا او غير ذلك  
 او غير شاعه لا شاعه جمع اشاعه ولفظ لان الا  
 وهو وجدان الرجل غير شاعه في اشاعه وشعر  
 قصر الموصوف على الصفة فليحقق شاعه ان شاعه  
 حتى يكون الصفة المنقضية قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعدا  
 او مضطجعا او نحو ذلك مما في القيام والقعود  
 المشاع في اهل هذا الاستراط لا قولنا ما زيد الا شاعه  
 من يعتقد ان كانت وليس اشاعه قصر قب على ما صرح







هذا هو الوجه الثاني في تفسير قوله تعالى  
 ما وجدنا الا ما اوحى الينا وانا كنا  
 على بصيرة بما كنا نعني

في سائر الطرق ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصرة افراد  
 ما زيد الا شاعروا قلبا ما زيد الا قائم وفي قصرة افراد وقلبا ما  
 شاعرا لا يزيدوا كل يصح مثل التعيين والتفاوت انما هو  
 بحسب اعتقاد المثلط ومنها انما كقولك في قصرة افراد  
 انما زيد كاتب وقلبا ما زيد قائم وفي قصرة افراد وقلبا ما زيد  
 قائم وفي دلائل الاعجاز انما هو لا العاطفة انما استعملان في  
 الكلام المعتد بقصر القلب دون الافراد واثرا الى سبب  
 انما انا انما انما بقوله تضمنه معنى ما والوا واثرا بلفظ التعن  
 الى ان ليس معنى ما الا حتى كما في لفظان مترادفان  
 اذ فرق بين ان يكون في الشئ معنى الشئ وان يكون  
 الشئ اشئ على الاطلاق فليس كل كلام يصح فيه  
 ما والوا يصح فيه انما صرح بذلك الشيخ في دلائل الاعجاز  
 ولا خلاف في انما انا انما انما انما في تضمنه معنى ما والوا  
 ثلثة اوجه فقال لقول المفسرين انما حرم عليكم الميتة  
 بالنسب منها ما حرم عليكم الا الميتة وهذا المعنى هو المطابق  
 لقراءة الرفع اي رفع الميتة وتفسيره بهذا الكلام ان في

هذا الوجه الثاني في تفسير قوله تعالى  
 ما وجدنا الا ما اوحى الينا وانا كنا  
 على بصيرة بما كنا نعني

ان في الآية ثلث قراءات حرم سببا لفاعل من الميتة  
 ورفعا وحرم سببا للمفعول مع رفع الميتة كذا في التفسير  
 فعلى القراءة الاولى ما في انما كانا لو كانت موصولة لبقين  
 بلا جزم والموصول بلا عايد وعلى الثانية موصولة لمكان يكون  
 الميتة جزا اول يصح ارتفاعها بحكم الجني لفاعل على ما لا يفي  
 والمعنى ان الذي حرمه الله عليكم هو الميتة وهذا يفيد  
 القصة لا ترفع في تفسير السند من ان نحو المنطلق زيد  
 زيد المنطلق يفيد حصر الاطلاق على زيد فاذا كان انما  
 متعينا مع ما والوا وكان معنى القراءة الاولى ما حرم الله عليكم  
 الا الميتة كانت مطابقة للقراءة الثانية والاولى لم تكن مطابقة  
 لتمامها ومنها القصة فزاوا ساكني والمص لقراءة الفصي  
 والرفع هو القراءة الاولى والثانية ولهذا لم يفرق بين  
 في لفظ حرم بل في لفظ الميتة ورفعا ونسبا واما على  
 القراءة الثالثة اعني رفع الميتة وحرم سببا للمفعول  
 فيجوز ان يكون ما كذا اي ما حرم عليكم الا الميتة وان يكون  
 موصولة الى ان الذي حرم عليكم هو الميتة وترجيح هذا

لان عبارة الميتة والفقير حرم عباد  
 عن امة فاعلم ان  
 الميتة جزا اول يصح ارتفاعها بحكم الجني لفاعل على ما لا يفي  
 لان حرم الميتة هو الميتة دون ظهور ذكرها  
 لان الارتفاع برفعة الميتة  
 قوله زيد المنطلق يفيد حصر الاطلاق على زيد فاذا كان انما  
 متعينا مع ما والوا وكان معنى القراءة الاولى ما حرم الله عليكم  
 الا الميتة كانت مطابقة للقراءة الثانية والاولى لم تكن مطابقة  
 لتمامها ومنها القصة فزاوا ساكني والمص لقراءة الفصي  
 والرفع هو القراءة الاولى والثانية ولهذا لم يفرق بين  
 في لفظ حرم بل في لفظ الميتة ورفعا ونسبا واما على  
 القراءة الثالثة اعني رفع الميتة وحرم سببا للمفعول  
 فيجوز ان يكون ما كذا اي ما حرم عليكم الا الميتة وان يكون  
 موصولة الى ان الذي حرم عليكم هو الميتة وترجيح هذا

هذا الوجه الثاني في تفسير قوله تعالى  
 ما وجدنا الا ما اوحى الينا وانا كنا  
 على بصيرة بما كنا نعني



هذا هو المقصود

يقا، ان عامة على هو اصلها وبعضهم توهم ان مرادها كمال  
لقرارة الرفع هذه القرارة التي في ظاهرها ما يستلزم اختيار كمالها  
موصولة مع ان الرجاء اختيارها كمالا في قول النحاة انما لا يثبت  
ما يذكر بعده وفي ماله اي سوى ما يذكر بعده انا في قصر الموصوف  
على الصفة سواء كان زيدا قائم فقولنا شات قيام زيد وفي ماله  
من القعود وسنوه وانا في قصر الصفة سواء كان قائم زيدا فقولنا شات  
قيام ماله وفي ماله من قيام ماله ووكبر وعينه في قصر الموصوف  
التي هي مع ماله سواء يقوم انا فان الانفصال انما يجوز  
عند تقدير الانفصال ولا تعذر حملها الا بان يكون المعنى في قوله  
الا انما يقع بين الضمير وعمله فصل لغرض ثم استشهد على  
حق هذا الانفصال بيت من ماله من بيت شات شعرة ولهذا  
شرح باسمه فقال قال الفرزدق انا الذي ابرز من الزود وهو  
الذي ابرز من الزود في التهمة وفي الاساس ماله في الزود اذ ان  
ما لم يزل وعنف من حما وحريمه واما يدافع عن احكامهم  
او ماله كان عوضا ان يحق المدافع لا المدافع عنه فضل  
عن عامه واخره اذ لو قال وانا اذ دفع عن احكامهم لكان

هذا هو المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود

ان الصلة  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود

لصار المعنى انا اذ يدفع عن احكامهم لكان المقصود  
لما كان المقصود ان يكون على الضرورة لانه كان المقصود  
انما اذ دفع عن احكامهم لكان المقصود ان يكون انا كمالا  
موصولة وانا خالما او ضرورة في الحدوث عن لفظ من الى لفظ  
ما و منها التقديم الى تقديم حقه التخيير كقوله الجير على السبيل  
والعوامل على الفعل كقوله في لفتة اي قصر الموصوف  
نحو ان كان الانسب ذكر الثالين لان التسمية والعينية  
ان شات لم يقع هذا مثال لفصل الافراد والكم كقوله القلب  
وفي قصرها انما كلفت ماله انفرادا او تقييدا  
بحق الزاد وهذه الطرق الاربعة بعد اشتراكها في انا  
القصر كقوله من وجوه دلالة الرابع اي التقديم بالقياس  
بضموم الكلام معي انا انا في صاحب الدوق استلزم فيه قصر  
وان لم يعرف اصطلح البغيا في ذلك دلالة التسمية  
بالوضع لان الواضع وضع المعاني في القصر والاصل  
الوجه الثاني من وجوه الاختلاف الاصل في الاول اي  
غيرت العطف القصر على المتيقن والسفلى كما في قوله

هذا هو المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود

ان الصلة  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود

هذا هو المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود  
لما كان المقصود



النفس عليها الاكراهه الاطاعه كما قيل زيد يعلم النحو والعرب  
 زيد يعلم النحو والعرب او زيد يعلم النحو وعمر وعكر وشقول فيه اي يدين لقائ  
 زيد يعلم النحو لا يدين له في الاول فغناه لا يغير النحو لا يغير  
 ولا العروض واما في الثاني فغناه لا يغير زيد اي لا يغير  
 ولا يغير وحذف المضاف اليه من غير وبن هو علم الفهم فيها  
 بالغايات وذكر بعض النحاة ان لا في لا يغير ليس على طبق  
 في البيت او كونه اي نحو لا يغير مثل ما سواه ولا من عداه و  
 ذلك اصل في التثنية الباقية النفس على المبتدأ  
 المنفي وهو ظرف للنفي اي الوجه الثالث من وجوه الاحتمال  
 ان النفي بلا العاطفه لا يستلزم الثاني اعني النفي والاستثناء  
 فلا يصح ما زيد الا قائم لا فاعله وقد يقع مثل ذلك المنفي منفيا في الكلام  
 المنفي لان شرط النفي بلا العاطفه ان لا يكون  
 النفي منفيا قبلها بغيرها من ادوات النفي موضوعه لان  
 بها وجوبه للقبول لا لان يعقد بها النفي في شرطه  
 وهذا شرط مفقود في النفي والاستثناء لان ذلك اذا قلت ما زيد  
 الا قائم فقد نفيت عن كل صفه وقع فيه الاستثناء حتى كانت

لا يها ص

حتى كانت قلت ليس موقعا عدو لان لم ولا مصطلح وكذا قد فدا  
 قلت لا فاعله فقد نفيت على العاطفه شيئا منفيا وهو منفى  
 قبلها بالانفيه وكذا الكلام في ما يقوم الا زيد لا يغير وقوله  
 بغير ما يعني من ادوات النفي على ما صرح في المعنى وفائدة  
 الاستدلال في اذ كان منفيا بغيره الكلام او على التمام او  
 او نحو ذلك كسج في ان لا يبق هذا يقتضي جواز ان يكون منفيا  
 قبلها بلا العاطفه الا حصر نحو جاني الرجل لا است  
 لا فاعله القول الضمير لذلك الشخص اي بغيره العاطفه التي هي  
 ذلك النفي ومعلوم انه مبتدأ بغيره قبلها بها لا يستلزم  
 ان ينفي شيئا بلا قبل الايمان بها وهذا كما يلقى في الرجل  
 ان ينفي لا يورث عن غير سواء كان ذلك الغير كرايا وغير  
 كرايم وكما في النفي بلا العاطفه ان يبين اي انا والتقدير  
 انا انما تنفي لا تنفي هو ما ينفي لا يورث لان النفي فيها اي في ال  
 خبرين بغير صرح كما في النفي والاستثناء فلا يكون المنفي  
 بلا العاطفه منفيا بغيرها من ادوات النفي وهذا كما يلقى في  
 زيد عن النبي لا يورث فانه يدل على نفي النبي عن زيد كمن اهرى



بل صنفوا انما صنفوا الصنفين ايجاب استثناء الى عن زيد فيكون  
 لا يقال ذلك الايجاب وانما يشبه بقوله استثنى عن زيد عن الجي  
 من جهة ان النفي الضمني ليس في حكم النفي الصريح لانه من جهة ان  
 النفي على العاطفة منفي قبلها بالنفي الصريح كما في انما ان مني لا يمتنع ان  
 لا ذلك لقولنا استثنى زيد عن الجي على نفي عن ولا صنف ولا صنف  
 قال استكفى شرطه من حيث ان في معنى النفي بدل العاطفة  
 اي ان لا يكون الوصف محققا بالوصف لم يحصل الفائدة  
 كقولنا الذين ليسوا بـ... فانما يشبه ان يبقوا الذين لا يكونون  
 لان الاستعانة لا يكون الا من يسمع ويعقل بعد ذلك انما  
 زيد لا هو واد القيام ليس من حيث زيد واد قال عبد القادر ليس  
 في سورة الثالث في الوصف المحقق كما يحسن في غيره وهذا  
 الى الصواب ان لا يلازم على الاستثناء عند قصد زيادة الحقيقة  
 والتأكيد واصل الثاني الى الوجه الرابع من وجوه الاشتغال  
 ان اصل النفي والاستثناء ان يكون استثنى عن اي الحكم الذي  
 استثنى فيه النفي والاستثناء مما يحمله النفي والمطلوب فيكون  
 الثالث الى انما فان اصل صلا ان يكون الحكم مستثنى

لثالث ساد

من لا يبعد النفي طب ولا يمتنع كذا في الاستثناء تعاضل ولا على الاوجه  
 وفي حيث لان النفي طب اذا كان عاما بكم ولم يكن حكما مستثنى  
 لم يمتنع القصر بل لا يبعد الحكم سوى لزم الحكم وجوابه ان مرادهم  
 ان يكون الجز من شأنه ان لا يبعد النفي طب ولا يمتنع حتى ان الجواب  
 يردل بادل شيبة لعدم اصراره عليه وعلى هذا يكون موافقا  
 للمعنى كقولك لصاحبك وقد رايت شيئا من بعيد ما  
 ان زيدا او عتقت ربيعة اي عتقت صاحبك ذلك الشيخ غير زيدا  
 على هذا عتقت وقد يترك المعلوم من ضرورة الجمول الاستعانة  
 فيستعمل اي ذلك المعلوم الثاني الى النفي والاستثناء  
 افراد الى ما يكون نفسه افراد كونه في الاصول اي مقصود  
 على الرسول لا يبعد انما الى البر من الملاك فليطوبون ثم  
 الصابرة من انهم عليهم كانوا عاقلين يكون غير صابرين  
 والبر من الملاك ككثير من كانوا عاقلين بلواك امر اعطيت ذلك  
 استعملهم بل ككثير من انهم اياه انما شاعر يعظم بل انما  
 في النقص من حصة على لقاءه عليه السلام  
 او قد عتقت على قول من رادوا انهم انما يمتنع

ان الملاك في النفي والاستثناء

حقيقة  
 في النقص من حصة على لقاءه عليه السلام  
 او قد عتقت على قول من رادوا انهم انما يمتنع



فاعلموا انهم لم يرسل عليهم السلام وان لم يكونوا اهلين يكونهم  
 بشرا ولا مسكرين لذلك كثرتم في الواسطة المسكرين لا يخفوا  
 القائلين وهم الكفار فان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المظلمين  
 على دعوى الرب لا فمنهم القائلون سنة المسكرين بشرة  
 لما اعتقدوا اعتقادا فسادا من الشك في بين الرسالة والبشارة  
 فبقية اهل الكفر قالوا ان اثم الابشنة مثلنا اي اثم مقصودون على  
 البشارة ليس لكم وصف الرسالة التي تدعونها ولا كان  
 من مظهر سوال وموان القائلين قد ادعوا الشك في بين البشارة  
 والرسالة وقصروا المظلمين على البشارة والمظلمون قد عرفوا  
 يكونهم مقصودين على البشارة حيث قالوا ان معنى الابشنة  
 مسكرهم كثرهم سلموا اشفاء الرسالة عنهم اشر الى جوابه بقوله  
 وقولهم اي قول الرسول المظلمين ان معنى الابشنة مسكرهم  
 من باب جراحة المصم وارضاه الضمان اليه يستلزم بعض  
 لغير المقصود من العشار وهو الرسالة وانما يفعل ذلك  
 يراونك بشرة الى اسكان المضم والزيادة لا لتبسم اشفاء  
 كثرهم قالوا ان ما ادعيتهم من كوننا بشرا في لا يسكرهم

هذا لا ينافي ان يثبت من الله علينا بالرسالة فلهذا اقبلوا البشارة  
 لانفسهم وانما اقبلوا بطريق القصص فيكون على ووش كلام المضم  
 وكقولك عطف على قوله كقولك لصاحبك وهذا مثل الاصل  
 في اننا الى الاصل في اننا ان يستعمل فيها لا يسكره الذي كقولك  
 انما هو اخوك لمن يعلم ذلك بعينه واثبت تريد ان ترفع  
 ان ان تجعل من يعلم ذلك رقيقا شافعا على اخوة والادلة  
 بناء على ما ذكرنا ان يكون هذا المثال من الاخراج لا على  
 وقد ينزل الجهول سنة المعلوم لا دعاء ظهوره مستحق  
 له الثالث اننا نحققه نعم كحاية عن اليهود اننا نحن مصلون  
 عوا ان كونهم مصلين امرط من شأن ان لا يجدوا المطلب  
 ولا يسكره ولذلك جاء انهم هم المفسدون للرب عليهم السلام  
 بآثر من ايراد الاله اسمية الدلالة على الثبات وتوحيده  
 الجبر الدال على الصمد وتوسيط مميزات الفصل المؤكد لذلك نصيبه  
 الكلام بجزء الشبهة الدال على ان مضمون الكلام  
 قاله خضر وبعثته ثم تكبده بان ثم تعقيب به يدل على  
 التعجب والتعجب وهو قوله ولكن لا يشعرون ونزلة اهل على

لا تلتزم الشك في قوله لا يسكرهم  
 على ذلك



على العطف ان يفتقر منها الى من انما المكان اعني الاشارة للذكر  
والنفي عن عدله معا سجذات العطف فانه يفهم منه اول الاشارة ثم  
النفي نحو زيد قائم لا فاعدا او بالكلية نحو ما زيد قائم لا فاعدا  
مواضع اي مواقع انا التعريفين نحو انما زيد كرا ولو ان السبب  
تقرين بان الكفار من فرق جهنم كالبائس فطعن النظر منهم كطعن  
اي كطعن النظر من البائس ثم القصص كالحق بين البسند الى  
على ترتيب بين الفعل والفاعل كقوله قام الازيد وعينه  
كالفاعل والمفعول نحو ما ضرب زيد العروا وما ضرب عروا الازيد  
والمفعولين كالحكماء بحديث زيد ان درهما وما عطيت درهما  
الازيد او غير ذلك من المتعلقات ففي الاستثناء  
يؤخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء حتى لو اريد القصص على  
الفاعل قبل ما ضرب عروا الازيد ولو اريد القصص على المفعول  
قبل ما ضرب زيد العروا ومعنى قصص الفاعل على المفعول مثل  
قصص الفعل السند الى الفاعل على المفعول وعلى هذا البناء  
البواني فيخرج في التحقيق الى قصص الصف على الموصوف او قصص  
الموصوف على الصف ويكون حقيقيا وبغير حقيقى اذ ارادت

او قلبا وتعيين ولا يفتقر اعتبار ذلك من اي جاز على قوله  
تقديمها الى تقديم المقصور عليه واداة الاستثناء على المقصور  
بها لها وهو ان على المقصور عليه الاداة نحو ما ضرب الازيد في  
قصص الفاعل على المفعول وما ضرب الازيد عروا في قصص  
المفعول على الفاعل وانا قال سبب لهما جواز ان عن تقديمها  
لها عن حالها بان يؤخر الاداة عن المقصور عليه كقوله في ما  
زيد العروا ما ضرب عروا الازيد في ما لا يجوز ذلك في غير ذلك  
المعنى والكل على المقصور وانا قال تقديمها سبب لهما كاستثناء  
نقص الصف على الموصوف قبل تاما لان الصف المقصور  
على الفاعل مثل هي الفعل الواقعة على المفعول لا مطلقا  
فان تم المقصور قبل ذكر المفعول فلا يمكن قصصه وعلى هذا  
وانما جاز على قد نظر الى انما في حكم ان لم باعتبار  
ذكر المفعول في الاخر فوجد الجرح اي اسبب افاة النفي  
والاستثناء القصص في بين البسند الى الجرح والفاعل  
وغير ذلك ان النفي في الاستثناء المقصود الذي لا يخلو  
في الاستثناء من اعراب ما بعده الا كسبب العوامل في جرح

بها لها

الاصف المقصور على الموصوف

على الفاعل مثل هي الفعل الواقعة على المفعول لا مطلقا  
فان تم المقصور قبل ذكر المفعول فلا يمكن قصصه وعلى هذا



الى مقدار ما يستثنى منه لان الاخراج يقتضي لمخارج  
 عام يشي دل المستثنى وبغيره فحق الاخراج مناسب للمستثنى  
 في جنسه بان يقدر في كونه ضرب الازيد ما ضرب جلد وفي كونه  
 مكسوة الاجبة مكسوة لباسا وفي كونه جارا اراكبا جاكافا على  
 حال من الاحوال وفي كونه مستأجرا اليوم البقية مستأجرا  
 الاوقات وعلى هذا القياس وفي صفة يعني الفاعلية والفعولية  
 والابدية وكذا ذلك اذا كان النفي متوجها الى هذا المقدار العام  
 المناسب للمستثنى في جنسه وصفته فاذا وجب بطلانه  
 اي من ذلك المقدار شيئا لا يجاء بالقصر ضرورة بقاء ما عداه  
 على صفة الاستثناء وفي انما يكرر المقصود عليه نقول انما ضرب  
 بكونه فيكون القيد الانخير بمنزلة الواقع بعد الا يكون القيد  
 هو المقصود عليه ولا يجوز تقديمه الى تقديم المقصود عليه بان  
 على عينية الاستسباب كما اذا قلنا في انما ضرب على زيد  
 بخلاف النفي والاستثناء فانما الاستسباب في المقصود  
 عليه هو المذكور بعد الاسئلة اقدم او اخر وهو مناسب الى كونه  
 في اللفظ بن متضمنة وعينية كما في افادة التفرقة القيد

الانشائي  
 بالانشاء

في قوله

كما ان الخبز كركك  
 والافطحة ان المراد منها هو  
 الثاني ص ص ص

قصر الموصوف على الصفة وقصر الموصوف على الموصوف افرادا  
 وتعيينا وفي استثناء ما يحتمل له العاطفة كسبب كذا  
 ما زيد غير شاعر لا كاتب وما لا شاعر غير زيد لا عمرو  
 قد يطبق على نفس الكلام الذي ليس له سبب خارج لظاهرة  
 اوله لظاهرة وقدرت على ما هو فعل المستكلم عن القائل  
 الكلام الثالث في تعريضة تفسيره الى القلب وغير القلب  
 الطلب الى المعنى والاسم مقام وغيرهما والمراد بها معانيها  
 المصدرية لتعريضة قوله واللفظ الموضوع له كذا وكذا الظهور  
 ليس متشكلا يستعمل بمعنى الطلب المعنى لا لقولنا لبيت زيدا  
 فان لم نعلم في البيت ان لم يكن طلبا كفعال المقاربة وفعال  
 المذموم والذم وصنع العقود واهتم ورب سكونه فلكيف  
 عينه حسنة لغة الحبث الانشائية المستعينة به وان  
 انشائي في الاصل اخبارا نقلت الى معنى الانشائي ان  
 كان طلبا استدل على مطلوبه باخر حاصل وقت الطلب  
 الاستثناء طلبا حاصل فلو استعمل صيغ الطلب  
 حاصل مستثنى اجرا او ما على معانيها الحقيقية ويتولد



منها سبب القرائن ما يناسب المقام والنوع الى النوع  
 الطلب كبرية منها التمني وهو طلب حصول الشئ على وجه  
 المحبة واللفظ الموضوع له ليس لا يستلزم المكان التمني  
 سبحانه التبرقي نقول ليس التبرع يعود ولا نقول  
 لعدم يعود لكن اذا كان التمني ممكن سبب ان لا يكون  
 لك توقع وطمانينة في وقوعه والا لعارض ترجيح وقد يتبين  
 من قول لي من شئني حيث يعلم ان لا يتحقق له لا يتحقق  
 محله على حقيقة الاستحسان لمصالح الجرم باثباته والتمسكه  
 في التمني في التمني بهيل والعدل عن ليت هو ابرار التمني  
 كمال العناية به في صورة الممكن الذي لا جرم باثباته وقد يتبين  
 بل هو نحو لو تاتي محلي بالتمني على تقدير فان شئنا  
 التنبؤ تشرية على ان لو ليت على الصلابة لا يتبين  
 بل يجرم المضارع بعد ما لا باضار ان وانما ليضار ان بعد ما لا  
 التنبؤ والمناسب ههنا هو التمني قال السكاكي كان جود  
 التقدّم والتخصيص وهو لا واللفظ العائز مرة ولولول  
 ما هو جوده منها جود كان ما هو جوده منها اي كانها ما هو جوده منها

قد يتبين  
 ليست بهلا

من بل ولو التمني التمني حاكمها مركبتين مع ما ولا المريدتين  
 لتضمينها عند اقوله مركبتين والتضمين جعل الشئ في ظرف الشئ  
 نقول صحت الكتاب كذا اياها اذا جعلت متضمن لكتاب الاكابر  
 يعني ان الفرض والمطوب من هذا التركيب الشرع جعل  
 بل ولو شئني معنى التمني ليتولد عنه تضمينها يعني ان الفرض  
 من تضمينها معنى التمني ليس ان اداة التمني بل ان يتولد عنه  
 الى من معنى التمني المتضمنين ما اياه في الماضي الاستدلال  
 كقول الكرم ريدا ولو اكرمت على معنى ليتك اكرمت  
 قصد الى جود ما على ركن الكرام وفي المضارع التخصيص  
 كقول يقوم ولو ما تقوم على معنى ليتك تقوم قصد الى حصة  
 على القيام والمذكور في الكتاب ليس عبارة اسكاكي كونه  
 حاصل كونه وقوله التمني مصدر مضاف الى المفعول الا  
 ومعنى التمني مفعول الثاني وقد وقع في بعض النسخ التمني على  
 لفظ المفعول وهو لا يوافق معنى كلام المصنف وانما ذكر اللفظ  
 كان لعدم القطع بذلك وقد يتبين بل فيعطى حكم ليت  
 وينصب في جواب المضارع على اضمار ان بعد الفاعل نحو



ارجح فاروق بالطلب بعد الرجوع من الحصول وبهذا يشبه <sup>الطلب</sup>  
 والكنية التي لا طائفة في وقوعها فتولد منه معنى التمني ومنها  
 اي من انواع الطلب المستقيم ومطلب حصول صورة  
 في الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين اولها وقوعها  
 محضولها هو المصدق والاول هو التصور والافاظ الوصفية  
 الهرة وهل وما من داي وكيف واين والى ومتى واما  
 فالهرة للطلب التصديقي اي القيا والذين واذا ما يوقع  
 تامة بين الشئين كقولك اقام زيد في الجدة الفعلية وازيد قائم  
 في الكسبية او للطلب التصوري اذراك غير النسبة كقولك  
 في تصور المسند اليك شئ في الانا ام يحصل على المحصول  
 شئ في الانا طلبة تعيينه وفي طلب تصور المسند في  
 التي تارة كانت ام في الزوق على لا يكون الدرس في واحد  
 التي تارة الزوق طلبة تعيين ذلك وهذا اي وفي الهرة  
 طلب التصور لم يقف في طلب تصور المفعول اعرف  
 كالتج في علم اعرف وذلك لان التقديم يستلزم حصول  
 التصديقي بنفس الفعل فيكون له طلب حصول المفعول

تصور ان علم انك لا تسبح في زمان  
 والموقف في طلب زمان

دست

وهذا في اعرف انك لا تسبح في زمان فليس تسبح في زمان  
 اي بالهرة نحو ما يلعب كالفضل في اضربت زيدا اذ كان اشك  
 في نفس الفعل اي النسبة الصادرة عن الساطع الواقع  
 على زيد واوردت بالاشتغال ان تعلم وجوده فيكون للطلب  
 التصديقي ويكفي ان يكون للطلب تصور المسند بان تعلم  
 انه قد تحقق فعل من الشئ طلبه كمن لا يعرف انه ضرب  
 او كراته والفاعل في الشئ ضربت اذ كان اشك  
 في الضارب والمفعول في الزيد اضربت اذ كان اشك  
 في النسبة وكذا انيس سائر المتعلقة به لطلب  
 التصديقي محب وفضل على المحبين نحو هل قام زيد هل  
 عروق عداد اذ كان المطلوب حصول التصديقي بقوله  
 القيم الزيد والقود المعروفة لمد اي ولا لطلب التصديقي  
 استعمل زيد قام ام عروق ان وقوع المفرد هنا بعدا  
 دليل على ان ام متصلة لا تنقطع لعدم وقوع المفرد  
 بعدا وهي لطلب تعيين احد الامرين مع العلم بثبوت  
 اصل الحكم على ان يكون لطلب الحكم ولو قلت بل زيد قام

احضار



لا بد من امثله في الاستدلال

بدون امثله في الاستدلال لا بد من امثله في الاستدلال  
لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل  
فيكون من لطلب حصول الى اصل وهو مل وان لم يستخ  
لاحتال ان يكون زيدا مفعول مفعول مفعول او يكون التقديم  
لاحتال من لطلب التصديق لكن انما خلاف الله وكونه  
ضربا من الضرب لا يقع لواز تقديم الفعل قبل زيدا اي  
ضربت زيدا ضربا وجعل السكاكي في رجل عوف  
اي لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل  
لا سبب من مذموم ان اصل عوف رجل على ان  
الرجل بدل من الضمير في عوف قدم تخصيصه بغيره الى  
السكاكي ان لا يقع بل زيدا عوف لان تقديم المفعول  
ليس لتخصيص عنده حتى يستدعي حصول التصديق  
بنفس الفعل مع انه فيجوز باجماع النفاة فيظهر لان  
ما ذكره من اللزوم ممنوع لواز ان يقع بعد اخرى وعطف  
اي غير السكاكي فيجوز اي في رجل عوف والى  
عوف بالان لم يمتد في الاصل والاصل ان يترك

وترك المفعول قبله كقوله في الاستدلال فليت  
وقد تفضلت علينا في الاستدلال وقد من خواص الافعال وكذا  
ماي معناه ما واما لم يصح بل لا بد قائم لانها اول لم تر الفعل في خبرنا  
وقلت عنه وبيت سجدت ما اذا رآته فانها ذكرت  
المفعول وحلت الى الالف والالف فلم ترض بقراف  
الاسم منها وى اي الى تخصيص المضارع بالاستقبال الحكم  
الوضع كاتين اسوف فلا يصح في ضرب زيدا او هو  
في ان يكون الضمير في الالف على اللفظ عوف في قوله  
وهو اخوك كما يقع في ضرب زيدا او هو اخوك قصد الى الخار  
الفعل الواقع في الدال بمعنى انه لا يلحق ان يكون ذلك لان  
تخصيص المضارع بالاستقبال فلا يصح لانه لا يقع في الفعل الواقع  
في الدال بخلاف الهزة وقولنا في ان يكون الضمير في الالف  
في الدال ليعلم ان هذا الاستدلال جائز في كل ما يوجد فيه شبهة  
تدل على ان المراد بالخار الفصل الواقع في الدال سواء اعلى ذلك  
المضارع في جملة ما يترتب في ضرب زيدا او هو اخوك او  
كقوله ثم يقولون على الله لا يحولون وكقوله ثم يتركون

المفعول



ابك واستتم الامر ولا ينج وقوعه في هذه المواقف ومن العجب  
 في وقوع بعضهم في شئ من هذه المواقف من ان لا يستشعر  
 بسبب ان الفعل المستقبل لا يكون لقيده بالى واول  
 فيها ولعمري ان هذه المواقف ما فيها من شئ اذ لم يقف على احد من  
 النماة استشعر مثل سبي زيد ركب وضاخر بنية او  
 بين بدى الاسب كيف وقد قال الله فم سبي ضلوك  
 جهنم واخرن واولو خرم يوم شمس فيه الالبصار <sup>هطعين</sup>  
 وفي الخامسة ساعسل عن العار بالسيف <sup>سما</sup> جابا على تصا  
 ما كان جاليا وامثال هذه اكثر من ان يحصر فاعجب من هذا  
 ان لا سمع قول النماة ان يجب كبر يد صدر الجدة الى بيتي  
 علم الاستقبال الشافي الى الال والاستقبال يجب <sup>الط</sup>  
 على ما سذكره حتى لا يكون باقيا في زيد كسيرة اولن بركب  
 فهم من ان يجب كبر يد الفضل العامل في الحال عن عداوته  
 الاستقبال حتى لا يقع فقيبه مثل اليفرب وسبب  
 وان يضر بالى واوردها المشال <sup>ليس على اداء</sup>  
 ولم يظفر في صدره هذا المشال <sup>من يعرف</sup> الى السببان <sup>استشعر</sup>

بعضهم  
 سبب  
 بعضهم  
 سبب

استشعر تصدير الجدة الى البيت يعلم الاستقبال <sup>والاستشعر</sup>  
 التصديق بها اى ويكون على مقصوده على طلب التصديق  
 عدم مجملها لغير التصديق كما ذكر في سابق وتخصيصا <sup>للمصا</sup>  
 بال استقبال كان لها مزيدا اختصاصا <sup>بالكون</sup> زينا <sup>لها</sup>  
 واما سهولة وكونه مستداجرة اظهر زينا <sup>لها</sup> يكون اى  
 شئ الذى زينا اظهر كالفعل فان الزمان جزء من مقبوض  
 سمى فاعلم ان اسم فاعل على حيث يدل العارضة  
 لاما اقضنا <sup>لها</sup> اختصاصا <sup>لها</sup> المصارع بال استقبال <sup>لها</sup> مزيدا <sup>لها</sup>  
 بالفضل فاعلم ان ما اقضنا <sup>لها</sup> كونهما لطلب التصديق <sup>لها</sup> فقط <sup>لها</sup>  
 فان التصديق هو الحكم بالثبوت او الاشفاق او النفي وان  
 انما يتوجهان الى المعاني والاحداث التى هى مدلولات  
 الاطفال لا الى الذوات التى هى مدلولات الاسما  
 ولعلنا اى ولان لها مزيدا اختصاصا <sup>لها</sup> بالفضل كان فعل  
 اتم شكرون اول على طلب شكر من فعل شكرون  
 فعل اتم شكرون مع انه مؤكدا بالتكثير اذ اتم فاعلم  
 فعل كذا وفان ابرار يستبدون في معرض الشا



موجود اور مرتبہ رہی تھی۔ یہاں پر اس کی ایک کاپی بھی موجود ہے۔

القسم



سنة تفرغ الكوفة والنجف  
والنعمانية

7

[illegible]



بعد ان يكون الاتي موضع الحرف ولم يحل ان زيد معنى  
 كيف هو واخرى بين من اين نحو الى كتب هذا اي من اين  
 كتب هذا الرزق الاتي كل يوم وقوله يستعمل شدة الاتي  
 يحتمل ان يكون مستكبرين المعين وان يكون في الابد  
 حقيقة وفي الاخرى محذور كقولنا ان يكون معناه ان لا  
 في الاستعمال يكون مع من ظاهرة كحاشي قوله من اين  
 عشرون لئلا ياتي من اين او مقدرة وكقولنا ان كتب  
 اي من اين اي من اين على ما ذكره بعض النحاة ثم ان هذه  
 الكلمات الاستعمالية كثيرة ما يستعمل في غير الاستعمال  
 فمما يناسب القام كجاء في القرآن كمالا يستعمل في غير  
 والتعبير كقوله لا اري الله هذا لانه كان لا يغييب عن سبيل  
 بل اذنه فله لم يجره في مكانه تعجب من حال نفسه في عدم  
 اياه ولا يكتفي ان لا معنى للاستخدام العاقل عن حال نفسه وقول  
 صاحب الكتاب نظر سديد عينا استخدام الى كان الله  
 فلم يجره فقال ما لي لا اراه على معنى انه لا يراه وهو صريحا  
 ستره او غيبه وكلف ثم لا يخفى لانه غائب فحرف

المعنيين

منه في قوله لا اري الله

في ضرب عن ذلك واخذ يقول ابو حنيفة كان يسأل عن  
 حاله لا يدل على ان الاستخدام على حقيقة والشب  
 على القول كوفان مذمبون والوعيد كقولنا لن يسأل  
 الوعد فلهذا اذا علم اني طلبت وموانع اذبت فلهذا  
 فيقيم معنى الوعيد والتوبيخ ولا يكتفي على السؤال والتقرير  
 على اني طلب على الاستمرار بالعرف والبيان بالقرينة  
 الهرة اي بشي ان يذكر بعد الهرة ما عمل اني طلب على ان  
 كما ترى حقيقة الاستخدام من الابد السؤل عن الهرة  
 اضربت زيد في تقريره بالفاعل بالفعول واستضرب  
 في تقريره بالفاعل وازيد اضرب في تقريره بالفعول  
 وعلى هذا القيس وقد يكون التقرير بمعنى التحقيق وان  
 بين اضرب زيد بمعنى انك صرته البتة والاختار  
 كذلك اي بابل المستكة الهرة كالفعل في قوله القلقى  
 الضمير والفاعل في قوله ثم امم ليعتصموا رحمة ربك  
 والفعول في كقولنا تعالينا السيرة تعون وقوله ثم اغي  
 استند قلبه بالخير الهرة في التقرير والاختار

وبالم

منه في قوله لا اري الله

منه في قوله لا اري الله

منه في قوله لا اري الله







مؤمنين بهم يوم يكرهه وضعف كنهه

نزه والنمويل كقراءة ابن عباس رضي الله عنه  
ولقد جئنا بن اسرائيل بن العذاب القمين من  
فرعون بلفظ الاستفهام اي من يفتح الميم ورفع  
على انه مبتدأ ومن الاستفهامية جزء او بالكلية على  
احتمال الرأيين فانه لا معنى لحقيقة الاستفهامية  
هنا وموافقا لكل بل المراد انه لا وصف العذاب  
شدة والفضاحة راوتم تتجول بقوله من فرعون

ستوبيل م

اي بل تعرفون من قوله طعنه ونسبة سيكته  
في هذا العذاب يكون المعذب مثله وهذا قال  
كان عاليا من السيرة ريادة لتعرف حاله وسهول  
عذابه والاستبعاد نحو انهم المذكور فانه لا يجوز  
حقيقة الاستفهام وموافقا بل المراد استبعاد ان يكون  
لهم المذكور بغيره قوله وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا

السيكته من انهم  
ورمان فرس في طعان  
شدة العذاب  
شدة الفقر لا ينفذ  
فان

عنه اي كيف يذكرون ويتعطلون ويوفون بما وعده  
من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم  
اعظم واوضح في وجوب ما هو الا انكار من كشف الله  
الاعيان فقال يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما رزقناكم من  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان

الاعيان من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان  
الارض من قبل ان ياتيكم الموت وما كنتم تعلمون ان

الله فان وموافقا على رسول الله من الاية والبيت  
من الكتاب المعجز وعينه فلم يذكروا او عرضوا عنه  
ومنها اي من النوع الطيب الالهي وهو طلب فعله  
على جهة الاستعداد وصيغته يستعمل في معان كثيرة  
احتملوا في حقيقة الموضوعات في هذا احتمال في كثرة  
لكن الدلائل مفيدة للقطع بشي من انك قال المص  
والاظهر ان صيغته من الصفة باللام كالحقيقة  
وغير ما نحو الكرم عروا ورويدا كرا في المراد بصيغة ما دل  
على طلب فعله غير كيف استعدا سواء كان اسما  
فعل موضوعا لطلب الفعل استعدا اي على طريق  
طلب العلة وعدا لا مرلفه عاليا سواء كان عاليا في  
نفسه كالمركب او الفهم عند سماعها اي سماع الصفة  
الى ذلك المعنى اعني الطلب استعدا والتبادر الى الفهم  
من اقوى امارات الحقيقة وقد يستعمل صيغة الاخرى  
اي لغير طلب الفعل استعدا كالملاححة نحو الحسن  
او ابن سيرين في قوله ان يحس احدنا او يحسها وان

غير كيف صيغته

ام لا بد



لا يسل احد اصلا والتعدي الى التحويل وهو ان  
 لا يطلع مع التحويل في النص الا اذا استوفيت  
 نحو الكلام استوفيت لظهور ان ليس المراد الا كل عمل شأنا  
 والتعدي نحو في سورة من مثله وليس المراد طلبه  
 بسورة من مثله كونه محال والظرف اعني قوله من مثله  
 بفتاوا واضم بعدنا اوصف بسورة والضم لما نزلنا  
 بعدنا فان قلت لم لا يجوز على الاول ان يكون الضم  
 نزلنا او بعدنا قلت لا يقتضي ثبوت مثل الفتح  
 في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق او التذوق  
 يكون عن الالتي به كحان مثل القرآن ثابت كقوله  
 عن يا تو انه بسورة بخلاف ما اذا كان وصف للسورة  
 يجوز عنه هو السورة الموصوفة بحسب اشتقاق الوصف  
 فان قلت فليكن التعدي بامتياز اشتقاق الالتي به  
 عقلي لا يوجب الى الفهم ولا يوجد له سماع في اعتبار  
 البلفا او استحالة انهم قد اعتدوا به وبعضهم  
 طويل لما طالع تحت واستخرج كولو قرآنا في  
 لا يخلو ان

اعملوا

مور

والامانة نحو كونوا حجة او حديدا وليس الغرض ان  
 منهم كونهم مستردة او حجة لعدم قدرتهم على ذلك  
 في استخراج كصير الفعل اعني صيرورته قرآنا وفي الامانة  
 لا يحصل اذ المقصود المبالاة بهم والتسوية نحو  
 اول نصبر وادنى الاباحة كان المني طب لولم ان الفعل  
 محو عليه فان لم يفي الفعل مع عدم الجرم في الترك وفي  
 التسوية كانه لو لم يكن ان احد الطرفين من الفعل والترك  
 انفع له وارجح بالنسبة اليه مرفوع ذلك وسوى بينهما  
 نحو الا يا ايها الذين آمنوا انما جعلناكم في هذه  
 نكتة في اول النص الغرض طلب الامانة من القليل  
 ليس ذلك في وسعه لكنه يفي ذلك بخصاصة نحو  
 في القليل من تبارك الجوى ولا استطاعة تلك القليلة  
 طاعة له في اجتهادها فلهذا جعل على التمتين دون التبرك  
 والدعاء الى الطلب على سبيل التضرع نحو  
 عطف كولو الامانة كقولك لمن ليس وبك عطف  
 الفعل على ان استطاعا والتضرع فان قيل اني جاب

يشكل

كانه









على صحة قولنا لا نصب زيد فهو حيوك بالفاء اسندت الف  
زيدا فهو حيوك اسقطتم الحذف فانه لا يبعث الى ما لو او اليه  
ومنها اي من انواع الطلب هذا وهو طلب الاقبال  
باب مناسب ادعوا القضاة او لفتد ير او قد يستعمل  
صيغة اي صيغة النداء في غير معناه وهو طلب الاقبال كقوله  
في قوله لمن اقبل عليكم تطيلم يا مظلوم قصدا الى عارته  
وحسنه على زيادة التطلم وبش الشكوى لان الاقبال حاصل  
والانحصار في قولهم انما افضل كذا اليها الرجل يقولون  
الرجل اصده شخصي المني اي بطريقه عليه لم  
جعلتم تجربه اعطى طلب الاقبال ولحق الى شخصي بل لولم  
بين امثال بانسب اليه وليس المراد باني ووصف  
بالمناسب بل ما يدل عليه ضميره المستقيم فانها مضمومة  
والرجل مرفوع والمجوز في فعل النصب على انه حال وهذا  
قال اي شخصي من بين الرجال وقد يستعمل صيغة هذا  
في الاستغناء نحو يا لله والتعب كقولك الى الف والجمع درو  
كماني هذا الاطلاق والمنزل والمطيل وما شئت  
ويؤيد امره فرأيت كقولك اينما راكبا منكم جميع الحديث

Handwritten signature or mark.

وہ اللہ واپس  
خیر نذر

ایوان نام خراب کفر از اینها را که در مسجد است







على الاولى مقبول بالواو وسخوة ان يكون بينا الى بين جهة  
 نحو زيد الكايت وسير لما بين الكتابة والشعر من التوسل  
 او يعطى وينسخ لما بين الاخطا والنسخ من النسخ وسنخف زيد  
 يكتب وينسخ او يعطى ويسخر وذلك لكون الجمع بينه على  
 بين النصب والنون وقوله وسخوة اراد به ما يدل على التوسل  
 كالفاء او ثم وحشي وذكره حشوة فذلك ان هذا الكم حشوة بالواو  
 لان لكل من الفاء او ثم وحشي ومعنى مضافا للتوسل  
 والجمعة فان سخرت هذا المعنى حسن العطف وان لم يجر  
 جهة جماعة سخرت الواو ولهذا اى دلالة لا بد في الواو  
 من جهة جماعة عطف على اى تام في قوله لا والذي هو عالم  
 النوى صبر وان ابا حسن كرم اوله مناسبت  
 بين كرم الى الحسن ومرارة النوى فذلك العطف غير مقبول  
 سواء جعل عطف مقدر وعلى مقدر وكما هو الظاهر والعطف جملة  
 باعتبار وقوعه موقع مفعول عالم لان وجوده بالجمع  
 في الصورتين وقوله لا نفى لما ادعت الجنبية على ذلك  
 مواهيد لالة البيت السابق والا اى ان لم يفسد  
 على ذلك لكونه في رتبة من رتبة ما في كذا من التوسل

جهة جماعة سخرت الواو ولهذا اى دلالة لا بد في الواو  
 من جهة جماعة عطف على اى تام في قوله لا والذي هو عالم  
 النوى صبر وان ابا حسن كرم اوله مناسبت  
 بين كرم الى الحسن ومرارة النوى فذلك العطف غير مقبول  
 سواء جعل عطف مقدر وعلى مقدر وكما هو الظاهر والعطف جملة  
 باعتبار وقوعه موقع مفعول عالم لان وجوده بالجمع  
 في الصورتين وقوله لا نفى لما ادعت الجنبية على ذلك  
 مواهيد لالة البيت السابق والا اى ان لم يفسد  
 على ذلك لكونه في رتبة من رتبة ما في كذا من التوسل

وقد عرفت ان عطف الواو كالفاء عطف على اى تام في قوله لا والذي هو عالم  
 النوى صبر وان ابا حسن كرم اوله مناسبت  
 بين كرم الى الحسن ومرارة النوى فذلك العطف غير مقبول  
 سواء جعل عطف مقدر وعلى مقدر وكما هو الظاهر والعطف جملة  
 باعتبار وقوعه موقع مفعول عالم لان وجوده بالجمع  
 في الصورتين وقوله لا نفى لما ادعت الجنبية على ذلك  
 مواهيد لالة البيت السابق والا اى ان لم يفسد  
 على ذلك لكونه في رتبة من رتبة ما في كذا من التوسل

تشريك التانية الاولى في حكم اعرابها ففصلت التانية  
 عنها لئلا يلزم من العطف التشريك الذي ليس  
 سنو قوله على واذا اخذوا الى شيئا طينهم قالوا ان معكم  
 انما نحن مستزنون الله يستدبرهم لم يعطف الله  
 يستدبرهم على ان معكم لان ليس من مقولهم فلو عطف عليه  
 لزم تشريكهم به في كونه مفعول قالوا فيلزم ان يكون  
 مفعول قول النافقين وليس كذلك وانما قال على ان معكم  
 لان قوله انما نحن مستزون بيان لقوله ان معكم في حكمه ومن  
 العطف على التوسل هو الاصل وعلى التانية اى على تقدير ان  
 لا يكون الاولى محلى من الاعراب ان قصد ربطها بها اى  
 التانية الاولى على معنى عطف سوى الواو عطف التانية  
 على الاولى اى بذلك العطف من غير اشتراط  
 اخر كونه محلى زيد فخرج عرواوا قصد التوسل او المصلحة  
 لان ما سوى الواو من حروف العطف لا يفيد مع الا  
 معاني مفصلة مفصلة في عمل النوى اعطفت التانية على  
 الاولى بذلك العطف فخرت العائدة اعني

اول التانية  
 واذا اخذوا الى شيئا طينهم

دون انما نحن مستزون



حصول معاني هذه المروءات كجواز الوافاة لا يقيد الا  
 بغير الاشتراك وهذا انما يظهر منه حكم احوالي واما في غيره  
 ففيه خفاء واشكال وهو اسبب في صعوبة باب الفصل  
 والوصل حتى خسر بعضهم البلاغة على معرفة الفصل والوصل  
 وان اي وان لم يقصد ربط الثانية بالاولى على معنى عطف  
 سوى الواو فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطائه له الثانية  
 فالفصل واجب لئلا يلزم من الوصل التشريك  
 في ذلك الحكم نحو واذا اختلفوا الآية لم يعطف الله سبحانه  
 بهم على قالوا الثاني ركن في الاحتصاص بالطرف الثاني  
 من ان تقديم المفعول ونحوه من الطرف غير بعيد  
 الاحتصاص فيلزم ان يكون استثناء الله عنهم محققا  
 سجال منوعهم الى شيئا طينهم وليس كذلك فان قيل  
 اذا شرطية لا ظرفية قلنا اذا شرطية بمعنى الظرف  
 استعملت استحالة الشرط ولو سلم فلا ينافي ما  
 ذكرناه من رسم معناه الوقت لا بد له من عامل وهو  
 قالوا انما معكم بدلات المعنى واذا قدم متعلق وعطف

واذا قدم متعلق الفعل وعطف فعل اخر عليه فيتم اختصاص  
 الفعلين بكقولنا يوم الجمعة سرت وضربت زيد الآية  
 النحوي والذوق والاعطاف على قوله فان كان للاولى  
 حكم اي وان لم يكن للاولى حكم يقصد اعطائه له الثانية وكنه  
 بان لا يكون لها حكم اي على مفهوم المبدأ او يكون ولكن قصد  
 اعطائه له الثانية اي فان كان بينهما اي بين المتعلقين كمال  
 الاتصال بل ايها م اي بدون ان يكون في الفصل ايها  
 صفات المقصود كمال الاتصال او شبهة احداهما  
 اي احد الكمالين كذا كلف متعين الفصل لان الوصل يقتضي  
 مفارقة ومناسبة والا اي وان لم يكن بينهما كمال الاتصال  
 بل ايها م ولا كمال الاتصال ولا شبهة احداهما فلوصل متعين  
 لوجود الداعي وعدم المانع والاصل ان الجملة بين المتعلقين  
 لغرض العراب ولم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطائه له  
 الثانية ستم احوال كمال الاتصال بل ايها م كمال الاتصال  
 اتصال شبهة كمال الاتصال عطف شبهة كمال الاتصال  
 كمال الاتصال مع ايها م التوسط بين الكمالين

من الخطوط  
 من الخطوط  
 من الخطوط

من الخطوط



ثم الحسرين الوصل ومكم الاربعة است بقى الفصل  
 المص في الاحوال ستة وقال الكمال ان لفظ بين البقية  
 فاحتمل منها جزاواث لفظ ومعنى بان يكون احدهما جزا  
 لفظ ومعنى نحو وقال رايديم هو الذي يقف لم القوم  
 اليه او الكمال ارسواى اقبوا من ارسيت التفسير اذا  
 جسيما بالمساة نزا ولما اى نحو ولحق الحبيب  
 فكل حقت امراى كبرى بقدر اى اقبوا فقل فان موت  
 كل نفس كبرى بقدر الله لا اله الا هو  
 نزا ولما على ارسوا لانه خبر لفظ ومعنى وارسوا لفظ  
 ومعنى وهذا مثال لكمال اللفظ بين الجملتين باجتماعهما  
 جزاواث لفظ ومعنى مع قطع النظر عن كون الجملتين  
 ليس له مثل من الاعراب والافعال في محل العقب  
 بانها مفعول قال اول حتمه جزاواث معنى فقط بان  
 يكون احدهما جزا ومعنى والاحرى است معنى وان كانا  
 جسيما بين اواث بين لفظ نحو مات فلان رجله است  
 لم يعط رجمة السد على مات لانه است معنى ومات جزا

الجبن بدل

معنى وان كانا جميعا جسيما لفظا اولاه عطف على الاستدلال  
 ذلك لا يجمع بينهما كما سبقت بيان الى مع فعل العطف في  
 مثل زيد طويل وعمرنا لم وانما كمال الاتصال بين الجملتين  
 الثانية مؤكدة لاولى تأكيدا معنويا لدفع قوم تجوز او غلط نحو  
 لاربعة بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت الم طابقة  
 من الحروف او جهة مستقرة وذلك الكتاب جدي ثمانية  
 ولاربعة ثالثة فانه لما يولغ في وصفه اى وصف الكتاب  
 يولدو متعلق بوصف اى الى ان وصفه بالدرجة  
 المقصود في الكمال والقوله يولغ يعلق الباقى قوله يجعل  
 ذلك الدال على كمال الغاية بنيت والتوسل سعيه  
 الى التعظيم وعقل الدرجة وتقرهت الخبر بالانم الدال على  
 كماله مثل ما لم يوافق ذلك الكتاب الكتاب  
 الذى يستأهل ان يسمى كن بان كان ما عداه من الكتب  
 في مقابلة ناقص بل ليس بكتاب جاز جوابا لى جاز  
 سبب هذه المسألة المذكورة ان يتوهم است مع قبل الدال  
 اعنى قوله ذلك ثم يرمى بخلافه من غير قصد صدور عن ردة

جاز جوابا لى جاز  
 سبب هذه المسألة المذكورة ان يتوهم است مع قبل الدال



رابعة فاتبعت على لفظ المعنى للمفعول والمراد المستتر على ما لا  
 في المخصوص البارز الى ذلك الكتاب الى جعل لاربعة  
 تابعا لذلك الكتاب نفيا لذلك النعم فوزان اي وزان  
 لاربعة في ذلك الكتاب وزان لغيره من زيد في جازية  
 لفظ فظفران لفظ وزان ليس بزيادة كما لو تم اذنا كذا  
 كما ان اليد بقوله وسخو يد اي هو يد للتفريق اي الضمان  
 الصائرين الى المعنى فان معناه ان اي الكتاب في العبد  
 بالغ درجة لا يدرك كنهها اي غايتها في شجرة يد من الام  
 واليقين حتى كانت بداية محفة حيث قيل يد دلم يقبل ما  
 وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما مر الكتاب الحان  
 والمراد بكلام اي الكتاب كمال في الهداية لان الكتاب  
 السماوية يحجبها اي بقدر الهداية واعتبارها  
 في درجات الكمال لا يحجب غير ما لانها المقصود الا  
 من الانزال فوزان اي وزان يد للمفهوم وزان زيد  
 الثاني في جازية زيد لكونه معناه راد ذلك الكتاب  
 مع الفهم في المعنى بحدود لاربعة فانه سبحانه

في قوله وزان لغيره  
 في قوله لاربعة  
 في قوله يد  
 في قوله يد  
 في قوله يد

معنى او يكون الجلية الثانية بدلا منها اي من الاولى لانها اي الاولى  
 غير واقية تمام المراد او كغير الواقية تمام المراد المستقيم حيث  
 يكون في الوفاء قصورا او خفا وشكوك الثانية فانه واقية  
 كمال الوفاء والمقام يقضي عشرين اية اي اثباتا  
 المراد كونه اي المراد مظلوما في نفسه او قبيحا او كسيرا  
 او لطيفا فنزل الثانية من الاولى مسترلة بدل  
 البعض او الاشتغال فالاول نحو انكم بالنعقول انكم  
 تمام وبنين وجنت ويعنون فان المراد اشياء على علم  
 ان لغات فالتمام يقضي عشرين اية اي لكونه مظلوما  
 في نفسه او ذليلا الى عيشة والثاني اي قوله انكم  
 بالتمام اي اخوة اوفى بآياته الى تاديه المراد الذي هو  
 مشبه لذلك الى الثاني عليها اي على نعم الله تعالى  
 بالتفصيل من غير حاجة على علم المخلص المعاندين فوزان  
 وزان وجه في الجازية زيد وجهه لدخول الثاني في الاول  
 لان المعاندين يستلزم الانعام وغيره والثاني اي المراد  
 مسترلة بدل الاشتغال نحو قوله اقول لاربعة  
 لفظ

في قوله لاربعة  
 في قوله يد  
 في قوله يد  
 في قوله يد



التي لا تقين عندنا والمكن في السور والمجهر في ان المراد بال

لا تقين عندنا والمكن في السور والمجهر في ان المراد بال  
يقول ارجل كمال اظن ان الكثرة لا فائدة الى التي طلب قوله  
لا تقين عندنا او في بناء دية لدلالة الى اصل من النون و  
كونها مطابقة باعتبار الوضع العربي حيث يقال لا تقين  
عني ولا يقصد كيفية عن الاقامة بجزء اظن ان كثره حضور  
وزانه اي وزان لا تقين عندنا وزان حسنها في النسخ  
الدار حسنها لان عدم الاقامة مغير للاركان فلا يكون  
تاكيد او غير اصل فيه فلا يكون بدل لبعض ولم يعد بدلا  
الحسن لاننا نثبت عن التاكيد بغير اللفظين وكون  
المقص هو الثاني وهذا لا يحقق في الجملة كما سبنا التي ليس  
محل من الاعراب مع ما بيننا اي بين عدم الاقامة وال  
رسمي من المتناسبة للزمية فيكون بدل استمال  
والحكم في ان الجدة الاولى اعني ارجل ذات محل من  
شأن ما نرى ان رسوا اولها وانما حال في المشايخ ان  
الثانية او في لان الاولى ورس مع ضرب من القصور  
باعتبار الاجمال وعدم مطابقة الدلالة فصارت كنية

بها هم

سكتة

التي لا تقين

التي لا تقين عندنا والمكن في السور والمجهر في ان المراد بال

وسور كرايا صوب درون

كثيرا او يكون الثانية بانها اي الاولى لفظها اي الاولى  
نحو موس اليه الشيطان قال بادم بل اوكف على  
شجرة الخلد وملك على فان وزانه اي وزان قال بادم  
وزان عني قوله اسم باله الوخفض ثم ما سمان  
اقب ولا در حيث جعل الثاني بانا ونوضي الاول وظا  
ان ليس لفظ قال بيان ونفس اللفظ وسوس حتى يكون  
بما من باب بيان الفعل دون الجدل بل المبين هو الجدل  
وانا كونه اي الجدة الثانية كالمقطعة عنها اي عن الاول فلكونه  
عطفها عطف اي عطف الثانية على الاولى مؤلفا  
على غير ما ليس مقصودا وشبه هذا كمال الانقطاع  
باعتبار استماله على ما بين من العطف الا انه لما كان  
خارجا يكن دفعة بنصب مستثناة لم يجعل هذا من كمال اللفظ  
ويسمى الفصل لذلك قطعاً مثله وتظن على انني الجي  
بها بلا اراما في الفصل بينهما الجنتين مناسبتة ظاهرة  
لاستقامة التميزين لا كمال المستبين لان معنى اراما اظنها  
وكون المستبين في الاولى مجبوت وفي الثانية محب كل مركب

نحو موس اليه الشيطان

نحو موس

نحو موس



هذا هو الوجه في كونها  
مقتضية لغيرها  
فيكون  
الوجه في كونها  
مقتضية لغيرها  
فيكون

اللفظ لا يتوهم ان عطف على يعني فيكون من مضمومات  
سلي ليس كذلك ويجعل الاستيفان كما قيل كيف  
ترى في هذا اللفظ فقال اراها تتجوز في اودية الفصل وان كانت  
اي الثانية كما قصد بها اي بالاولى فليكن هذا اي الثانية  
جوابا لسؤال ايقضية الاول من ترك الاول من منزلة  
اي السؤال لكونها مشتركة عليه ومقتضية له تفصل الثانية  
عننا اي عن الاول كما يفصل الجواب عن السؤال  
لي منها من الاتصال قال السكاكي في تركه اي ذلك  
السؤال الذي يقضي الاول وتدل عليه بالحق في منزلة  
السؤال الواقع ويطلب بالحكم الثاني وقوعه جوابا  
له فينقطع عن الحكم الاول لذلك وشبهه منزلة الواقع  
انما يكون لكنه كما عرفت استمع عن ان ليس او مثلا  
لا يستمع منه اي من استمع شي استحقاقه وكرامته كما  
كلامه او مثلا ان لا ينقطع كلامك كلامه او مثلا المقصد  
الى تميز المعنى بتفصيل اللفظ وهو تقدير السؤال وترك اللفظ  
او غير ذلك وليس في كلام السكاكي دلالة على ان

شرك منزلة السؤال في ان المقصود  
لنظر الى ان قطع الثانية عن الاول

على ان الاول مثل قطع الجواب عن السؤال انما يكون على تقدير  
شبهه من الاول منزلة السؤال وشبهه باو الاقدار  
لا حاجته الى ذلك بل يجوز كون الاول منسبا للسؤال كما  
في ذلك اليه اشير في الكشاف ويسمى الفصل لذلك اي  
اللفظ  
لكون الثانية جوابا لسؤال ايقضية الاول استيفان ذلك الوجه  
الثانية نفسها ليس استيفان ومنه فله وهو اي الثاني  
فله اضرب لان السؤال الذي يقضي الاول انما عن سبب  
لكم مطلق نحو قول لي كيف قلت عليك سهدا ثم وصر  
طوبى اي ما بالك على ما سبب عليك لعنة الله  
والعادة لانه اذا قيل فلان مرلين فانما يقال عن سببه لان  
بن من سبب علة كذا وكذا الاستيفان سهدا والمرن حتى  
يكون السؤال عن السبب الى ص واما عن سبب خاص  
بهذا الحكم نحو قوله وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء  
كأنه قيل بل النفس لامارة بالسوء بعينه فذكر  
وهذا الضرب يقضي تأكيد الحكم كما مر في احوال الاستيفان  
من ان الما طلب اذا كان طالبا متروجا حسن تفويتكم

تفصيل



بكونه ولا يخفى ان المراد بالانقضاء ههنا الانقضاء استمسا  
 لا وجوب المستحق في باب البلاغة بمنزلة الواجب  
 واما عن عينه فاما في غير السبب المطلق والى ص نحو قوله  
 تعالى سلاما قال سلام اي في قال ابراهيم في جواب  
 سلامه فقيل قال سلام اي حيايم بحجة حسن كونه  
 بالجملة الاسمية الدالة على الدوام والقبول وقوله ثم  
 العوادل جمع عاولة بمعنى جماعة عاولة اي في غرة وشدة  
 صدقوا اي بالاعت العوادل في رثهم اي في غرة ولكن على  
 لا يخفى ولا يشك في سبب كثرة الغرات وايضا لا يشك  
 قيل صدقوا ام كذبوا فقيل صدقوا وايضا من اي من  
 وهذا إشارة الى التقييم اخره ما ياتي باعادة اسم التقييم  
 عنه اي اوقع عنه الاستيفاء واصل الكلام استوفى  
 عنه الحديث في ظرف المفعول وشكره الفعول  
 اللام نحو احسن است الى زيد زيد جعفر باحسن  
 باعادة اسم زيد ومنه ما يعني على صفة اي صفة استوفى  
 عنه دون اسم المراد بالصفة صفة تصدق استوفى

قالوا  
 ص  
 مستقيم ان تقيم كما  
 الدالة على الدوام كذا  
 انما هي في الغرة

الحديث عليه نحو احسن الى زيد صدقك القديم المثل  
 والسؤال المقتدر فيه ان احسن اليه من اجل جودك  
 وهذا اي الاستيفاء للثبوت على الصفة اي على كونه  
 بيان اسبب الوجوب كالحكم كاصداقة القديم في  
 المثال المذكور ولا يثبت الى القم النعم من ترتيب الحكم على  
 الوصف الصالح للعلية انه عند له وهو من حيث وكونه  
 السؤال ان كان عن السبب فالجواب يشتمل على ما  
 لا ياتي والافضل وجه الاستيفاء عليه كما في قوله تعالى فالوا  
 سلاما قال سلام وقوله ثم العوادل ووجه التقييم  
 ذلك المذكور في الشرح وقد يحذف صدر الاستيفاء  
 فعله كان او استوفى فيها بالقدرة والاصال  
 رجالا كانه قيل من يستحق قيل رجالا يستحق رجالا  
 وعليه نعم الرجل زيد او نعم رجلا زيد على قول اي على قول  
 من يجعل المخصوص بالمدح خبر مستداه في ظرف اي  
 هو زيد ويجعل الجملة الاستيفائية جوابا للسؤال عن الشيء  
 الفاعل المبهم وقد يحذف الاستيفاء كذا ما في



فيام شئ مقارن قول المنسي زعمتم ان اخوكم قرين  
 لهم الف اي ابلات في الرحمين المعروفين لهم في الله  
 التي ارة رعدة في استنشا الى اليمن ورملة في الصيف الشام  
 وليس كم الالف اي نواله في الرعين المعروفين  
 كما قيل لصدق ام كذبنا فليل كذبتم فذف هذا كذبنا  
 كذا واذنم قوله لهم الف وليس كم الالف مقارن لالائه  
 عليه او بدون ذلك اي فيام شئ مقارن المقارن  
 القبة شخوفهم الما دون اي سخن على قول اي على قول  
 من يجعل المخصوص خبر المبتدأ المحذوف اي من كن  
 ولما نسج من بيان الاحوال الاربعة المقتضية للفصل  
شرح في بيان الما بين المقتضين للوصل فقال  
 واما الوصل للرفع الابهام فكقولهم لا وابدك استقولهم  
 لا واكلهم مابق كما اذا قيل الى الامر كذلك فقالوا  
 لا اي ليس الامر كذلك فلهذه جملة احب رتبة وابدك  
 الله جملة الشائنة دعابة فيها كمال الالفاظ لكن  
 عطف عليها لان مركب العطف يرم انه دعاء على  
 في الشا

في الشا  
 في الشا

على الخي طب اعدم ان يمدح ان المقص الذي اليه  
 فاما وقع هذا الكلام والمعطوف عليه هو مضمون قوله ولا  
 بعضهم لم يقف على المعطوف عليه في هذا الكلام فقل  
 على الثعالب حكايه شتمه على قوله قلت لا وابدك  
 الله وزعم انها عطف على قوله قلت ولم يعرف  
 انه لو كان كذلك لم يدخل الذي استحق القول وانه  
 لو لم يكن المحكية في من ما قال في ص لا وابدك الله فقل  
 له من معطوف عليه واما للتوسط عطف على قوله  
 الوصل للتوسط الجنتين بين كمال الالفاظ وكمال  
 الاتصال وقد صحفه بعضهم واما بذكر العبرة فربما  
 ثبنا وخط خط عشو است فاذ التفات اي للفتان  
 خراوات اللفظ ومعنى او معنى فقط يكون بينهما  
 بدلالة ما سبق من انه اذا لم يكن جامع بينهما كمال ال  
 لفظ فم الجنتين خراوات اللفظ ومعنى صتان  
 لانها اما انت لبيان او خريتان والتفقان معنى فقط  
 ستة اقسام لانها ان كانتا اثنتين معنى

لرفع الابهام ان الوصل  
 في الشا

في الشا  
 في الشا







ويعطى زيد ويمنع نقصا والاعطاء والمنع هذا عند استحقاق  
 السند اليها وانما عند ثبوتها في يد من سألها  
 كما استأثر بقوله زيد شعر عمر كاتب زيد  
 طويل وعمر قصير لنسبة بينها اي بين زيد وعمر كاتب زيد  
 او الصدقة او العداوة او نحو ذلك وبالجملة يجب ان يكون  
 احد عامسا سببا لا حردا لاسباله طالبا له او لغيره انما هو  
 بهما نحو زيد كاتب عمر وشعر زيد دنيا اي يد  
 النسبة بين زيد وعمر وفيه لا يلزم وان استأثر السند  
 ان ولله الحكم باعتبار عطف نحو زيد عمر شعر زيد  
ضيق و تفاوت زيد شعر عمر وطول سواء اي سواء  
 كان بين زيد وعمر مناسبة او لم يكن بين الميلتين للعلم  
 شارب الشعر وطول القامة السكك ذكر ان يجب  
 ان يكون بين الميلتين باجتماع عند القوة المفكرة مجمعا  
 جهة العقل وهو الجامع العقلي او من جهة الوجود وهو الوجود  
 الوهمي او من جهة الخيال وهو الجامع الخيالي والمراد  
 بالعقل القوة العاقلة المدركة للحكيات وبالوهم القوة

حاشي بالفاخر كبره الكون في

القوة المدركة للمعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات  
 من غير ان يتعدى اليها من طرف الحواس كادرك  
 الشك معنى في الذنب وبالخيال القوة التي تجمع  
 بينها صور المحسوسات وتبقى فيها بعد غيبتها عن الحس  
 المشترك وهي القوة التي ينادى اليها صور المحسوسات  
 من طرف الحواس الظاهرة وبالمفكرة القوة التي  
 من شأنه التفصيل والتكريب بين الصور الماخوذة  
 عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالوهم بعضها  
 بعض ونعني بالصور ما يمكن ادراكه باحدى الحواس  
 وبالمعاني ما لا يمكن فقال السكك الي مع بين الميلتين  
 اما عقلي وهو ان يكون بين الميلتين استحقاق في الصور مما  
 الاستحقاق في الجزئية او في الجزاوي فيد من وجودها وهذا  
 في ان المراد بالتصور الامر المتصور ولما كان مقرا  
 لا يكفي في عطف الميلتين وجود الي مع بين مضردين  
 من مضرداتهما باعوان السكك وقال الميلتين  
 بين الميلتين اما عقلي وهو امر بسيطة لقيقص

ص كذا من ظاهر هذا الكلام  
 كقوله كذا امر بوجه ما ينبغي ان يكون



العقل اجتمعا في المفكرة وذلك بان يكون بينهما استحقاق  
في التصور او تماثل فان العقل يجبر به المشبهين عن الشخص  
في الخارج يرفع التقدير بينهما فيصيران متساويين وذلك لان  
العقل يجبر الجبرتي عن عوارض الشخص في الخارجية  
ويستخرج منه المعنى الكلي فيذكره على ما تقر في موضعه وانما  
في الخارج لانه لا يجرده عن الشخصات العقلية لان  
كل ما هو موجود في العقل فلا بد له من شخص فيه يتميز  
عن سائر العقول است واما كجث وهو ان التماثل  
هو الاستحاد في النوع مثل استحد زيدا وعمر ومثلا في ال  
نيت واذا كان التماثل في عالم يتوهم في حد ذاته  
زيدا كاتب وعمر وشاعر على اخوه زيدا وعمر واولدا  
فتبين او نحو ذلك لانها متماثلان لكونها من <sup>النوع</sup> استحد  
والجواب ان المراد بالتماثل هنا استحد كها في وجوده  
نوع احتصاص بها على ما يستفهم في باب التشبيه  
او الضالفة وهو كون الشبهين بحيث لا يكون العقل  
كل منهما الا بالقياس الى العقل الاخر كما بين العلة

١٢٦  
العلة والمعلول فان كل امر يصدر عنه امر اخر باستحقاق  
او بواسطة الضمان العينية فهو علة والاخر معلول والاول  
والاكثر فان كل علة يصير عنه العلة فانما في علة الاخر هو  
اقل من الاخر والاخر اكثر منه او واهي وهو امر بسيط  
الوهم في اجتمعا عند المفكرة كجذوف العقل  
في ان اذ اخذ ونفسه لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بينهما  
لتصور بينهما شبهة تماثل كقول في باب من وصفه فان  
الوهم يبرزها في معرض المشبهين من جهة ان ليس  
الى الوهم انها نوع واحد تريد في احدها عارض في كل  
العقل فانه يعرف انها نوعان متباينتان  
واحدان تحت جنس هو اللون وذلك اي ولان  
الوهم يبرزها في معرض المشبهين حسن الجمع  
بين الثلثة التي في قوله ثلثة اشرف الدنيا بهيما  
ثم الضم والواسع والقر فان الوهم يتوهم ان  
الثلثة من نوع واحد وانما اختلفت في العوارض  
والعقل يعرف انها امور متباينة او يكون بينهما



لقصورها نفاذ وهو التقابل بين ايرس وجودين  
 قبيين على نقل واحد كالسواد والبيض في المساحة  
 والايان والكفر في المعقولات والحق ان بينهما  
 تقابل العدم والمكدة لا تقابل التضاد لان  
 الايمان هو تصديق النسبي في جميع ما علم به  
 به بالقرع اعني قبول النفس لذلك والادعاء له  
 على ما هو لقب التصديق في المنطق عند المحققين  
 مع ان اقراره باللسان والكفر عديم الايمان عما  
 شأنه ان يكون مؤمنا وفريق الكفر الخارشي  
 من ذلك فيكون وجوديا فيكونان متضادين  
وما ينصف بها اي بالمدكورات كالاسود والابيض  
 والمؤمن والكافر فمثل ذلك بعد من المتضاد  
 دين باعتبار الاشتغال على الوصفين المتضادين  
 باو شبة لفظا وكالاسود والارض في المحسوسات  
 فانها وجوديان احدهما في غاية الارتفاع والآخر  
 في غاية الاسخطاط وهذا معنى شبة التضاد

متضادين لعدم تواردهما على المحل ككونهما من اجسام  
 دون الاعراض ولا من مشيبل الاسود والابيض  
 لان الوصفين المتضادين هم ليس وجنين  
 في مضمون السماء والارض والاول والثاني  
 فيما يعبر المحسوسات والمعقولات فان الاول هو الذي  
 يكون سابقا على الغير ولا يكون مبوقا بوجه  
 فقط فاشبه المتضادين باعتبار اشتغالها  
 على الوصفين لا يمكن اجتماعهما ولم يجعل متضادين  
 كالاسود والابيض لان قد يشترط في المتضادين  
 ان يكون بينهما غاية الخلاف ولا يخفى ان معنى لفظ  
 الثالث والرابع وغيرهما الاول اكثر من معنى لفظ الثاني  
 مع ان العدم معتبر في مفهوم الاول فلا يكون  
 وجوديا فانه اي ان جعل التضاد و شبه بها  
 ومما لان الوهم ينزلها منزلة الشئ  
 في انه لا يحضره احد المتضادين او اشبهين  
بها الا ويخبره الاخر ولذلك يجد الضد اقرب

لان الضد اقرب من الشئ الى الشئ من غير ان يكون له

لان الضد اقرب من الشئ الى الشئ من غير ان يكون له



حظوا بالبال مع القدر من المفارقات غير المتناهية  
يعني ان ذلك مبني على حكم الوجود والافعال العقلية  
منها واما عن الاخر او خيالي وهو امر سببه يقتضي  
الخيال اجتمعا في المفكرة وذلك ان يكون بين الصور  
بين تقارن في الخيال سببا في العطف لسببه  
سوية الى ذلك وسببه اي سبب التقارن  
في الخيال فمماثلة ولذلك احتملت الصور التامة  
في الخيالات ترتيبا وصورا فلم من صور لا انفكاك  
بينها في الخيال وهي في اخرها لا يجمع اصلا وكم من صور  
لا تغيب عن خيال وهي في خيال آخرها لا يقع فقط  
ولصاحب علم المعاني فصل احتياج الى معرفة  
الجامع لان معظم ابواب الفضل والوصول وهو مبني على  
الجامع لانه جامع الخيالي لان جميعه على مجرى  
الالف والعادة بحسب العقائد والاسباب  
اثبات الصور في خزانة الخيال وبيان الاسباب  
في القوة المحركة وذكرنا ان ليس المراد بالجامع

بمعنى ان يكون له صورة واحدة

بالجامع العقلي كما يدرك بالعقل وبالوهمي ما يدرك  
بالوهم وبالخيالي ما يدرك بالخيال لان التقارن وشبهه  
ليس من المعاني التي يدركها الوهم وكذا التقارن في  
الخيال ليس من الصور التي تجمع في الخيال بل هي  
ذلك معاني معقولة وقد خفي هذا على كثير من  
الناس فاعتزوا بان السواد والبيضا من  
من المحسوسات دون الوهميات فكيف يمكن  
يجمع من الوهميات واحبا لو ابان الجامع كون  
كل واحد منهما متف والآخر وهذا معنى جوهري لا يدرك  
الا الوهم وفيه نظر لانه ممنوع لاننا لم ان نشأ  
السواد والبيضا من معنى جوهري وان ارادوا ان  
لقد هذا السواد لهذا البياض معنى جوهري فلهذا  
بين التماثل والتضاد وشبهه في انها ان هيئت  
الى الكليات كانت كليات وان اضيفت الى الجزئيات  
كانت جزئيات فكيف يمكن جعل بعضها على الظاهر  
عقليا وبعضها واما ثم ان الجامع الخيالي هو الذي



الصور في الخيال فظن ان ليس بصورة رسم في  
 الخيال بل هو من العاني الجبروتية فان قلت كلام الشيخ  
 ما يتكفي لعمد العطف وجود الجامع بين الجنتين باعتبار  
 مفرد من مفرداتها وهو نفس معترف لفساد ذلك  
 والشمس في مرارة الارض والفت باوحيته ممدية فقد  
 كلامه من ليس الا في بيان الجامع بين الجنتين وانما ان  
 اى قدر من الجامع يجب لصحة العطف فغرض الى  
 موضع اخر وقد شرح فيه بنسبة المناسب بين  
 المسند اليها جميعا والمضى لما اعتقد ان كلامه في بيان  
 الجامع سهو منه واراد اصلاحه غيره الى ما ترى فذكر كان  
 الجنتين الشئيين ومكان قوله اى في الصورة ما استحق  
 في المتصور وقوع الخلل في قوله الوهمى ان يكون  
 بين تصورهما شبهة تافق او تشابه او شبهة والتميز  
 ان يكون بين تصورهما تقارن لان التقارن يشك انما هو  
 بين نفس السواء والتميز لا بين تصورهما اى  
 العلم بها وكذا التقارن في الخيال انما هو بين نفس الشيء

فلما بد من تاويل كلام المضى محمد على ما ذكره السكاكي بان يراد  
 بالشئيين الجنتين وبالصورة مفرد من مفردات الجملة  
 مع ان طاهر عبارة يابى ذلك ولجئت الى مع زيادة  
 لفضل العود او ردنا في الشرح وانه من الجنتين التي  
 ما وجدنا احدا من حول تحقيقها ومن محسنات الوصل  
 بعد وجود المعنى شائب الجنتين في الاسمية والقيمة  
 وناسب الفعليين في المضى والمضارعة فاذا اردت  
 خبره الاجاب من غير تعرض للتجدي في احدهما والثبوت  
 في الاخرى قلت فام زيد وقد عزم وكذا زيد قائم وعزم  
 قائم الا لان مثل ان يراد في احدهما التجدي وفي الاخرى  
 الثبوت فيقال فام زيد وعزم قائم او يراد في احدهما  
 التجدي والمضى والاخرى المضارعة فيقال زيد قائم وعزم  
 ليقعد او يراد في احدهما الاطلاق وفي الاخرى التقييد  
 بالشرط كقوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك  
 لواترنا ملكا لقضى الامر ومنه قوله تعالى فاذا جاء  
 احكامهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

كقوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك  
 لواترنا ملكا لقضى الامر ومنه قوله تعالى  
 فاذا جاء احكامهم لا يستأخرون ساعة ولا  
 يستقدمون



على شريطة قبلها لا على الجواز اعني قوله لا يستأخرون اذ لا  
معنى لقولنا اذ اجاء اجلهم لا يستأخرون فان لم يصب يحصل  
الشيء فانه لا شيء شبه به ذكر سبب الجملة الثانية وكونها  
تارة بالواو وبدونها اخوي عقيب بحث الفصل الاول  
لكن المناسبة اصل الحال المتقدمة اي الكثير التراجيح فيها  
كما بين الاصل الكلام هو الحقيقة ان يكون لغز او حترز با  
لثقة عن الموكرة المشهورة لمضون الجملة فانها يجب  
ان يكون لغز الواو البتة شدة ارتباطها بما قبلها وانما  
كان الاصل في المتقدمة الخلو عن الواو لانها في المعنى  
حكم على صاحبها كالجبر بالنسبة الى المستداف ان قوله  
جاء زيدا ركبا اثبات الركوب لزيدا كما في زيدا ركبا  
الا انه في الحال على سبيل التيقية وانما المقصود اثبات  
الجمعي وجبت بالحال لزيد في الاحتمال عن الجمعي هذا المعنى  
هو وصف له اي ولا ينافي في المعنى وصف لصاحبها كالتة  
بالنسبة الى المنفوت الا ان المقصود في الحال كون  
صاحبها على هذا الوصف حال مباشرة الفصل في

من قيد لفعل وبيان كيفية وقوعه سبب في التفسير  
لا يقصد به ذلك بل مجرد الفصول المنفوت به واذ كان  
الحال مثل الجذر النعت فكما انها يكونان بدون الواو وكذا  
الحال وانما ما اوردته لبعض النماة من الاحتمال وروى النعت  
للمصدره بالواو كما طر في باب كان والجملة الوصفية المصدر  
بالواو التي سببها واو توكيد المصروف النعت بالموصوف  
ففي سبيل التشبيه والى قول بالمال لكن خوفا  
هذا الاصل اذ كانت الحال جملة مستقلة بالافادة  
من غير ان يتوقف على التعليق بما قبلها وانما قال من  
جبت هي جملة لانها من حيث هي حال غير مستقلة  
بل متوقفة على التعليق بكلام سبب بقصد تقييده  
بها فتحتاج الجملة الواقعة حالا الى ما يرتبطها بصاحبها  
الذي جعلت صلاحة وكل من الضمير والواو صلاحة  
والاصل الذي لا يعدل عنه عالم ليس صاحبه الى  
زيادة ارتباط هو الضمير بدليل الاقتصار على  
الحال المتقدمة والجذر والنعت فالجملة التي تقع

فيما في الجملة الواقعة حالا من حيث هي جملة



حالا ان قلت عن ضمير صاحبها الذي يقع حالا عنه وحيث  
فيها الواو ليحصل الارتباط فلا يجوز ضربت زيد قائم  
ولما ذكر ان كل جملة حلت عن ضمير صاحبها وحب فيها  
الواو اراد ان بين التي جملة يجوز فيها ذلك في جملة  
لا يجوز فقال ذلك جملة حالية عن ضمير ما اي الكم  
الذي يجوز ان ينصب عنه حال وذلك بان يكون  
فاعلا او مفعولا معروفا او مفعولا مفعولا لا مفعولا  
لا مستندا ولا جرافة لا يجوز ان ينصب عنه  
حال على الاصح وانما لم يقل عن ضمير صاحب الحال  
لان قوله كل جملة مستند اجزه قوله يقع ان يقع تلك  
الجملة حالا عنه اي يجوز ان ينصب عنه حال لو  
ولم يثبت هذا الحكم اعني وقوع الحال عنه لم يقع الظاهر  
اسم صاحب الحال عليه الا بما زاد انما قال ينصب عنه  
حال ولم يقل يجوز ان يكون يقع تلك الجملة حالا عنه  
ليدخل فيه الجملة التي لية عن الضمير المستندة بالمضارع  
الثبت فيجوز استثناء ما بقوله الا المستندة بالمضارع

بالمضارع الثبت نحو جاني زيد ويجزم عرفانه لا يجوز ان  
يجعل ويجزم عرفانه لا من زيد الى سياتي من ان لا  
مثلا يجب ان يكون بالضمير فقط ولا يكفي ان المراد بقوله  
جملة الجملة الصالحة للحال في الجملة بخلاف الثبت حيث  
فيها لا تقع حالا البتة لا مع الواو ولا بدونها وان عطف  
على قوله ان قلت اي وان لم يكن مثل الجملة البتة التي  
عن ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع  
مثبت استثنى دخولها اي دخول الواو نحو لا تستن  
تكثر اي لا تقطع ما يكون لفظا نفيية كثر ان  
الاصل في الحال هي الحال المفردة لمراد المفعول  
في الاعراب وتقف الجملة عليه لوقوعها موقوفة على  
اي المفردة تدل على حصول صفة اي معنى قائم بها  
غير لانها لسبيل الهيئة التي عليها الفاعل المفعول  
به والهيئة معنى قائم بالصفة غير ثابتة لان الحكم في  
الحال المشتقة مقرر ذلك للحصول لا جعلت  
الحال مستدالة يعني العاقل لان العرف من الحال



بتخصيص وقوع مضمون عما عليها بوقت حصول مضمون  
 الحال وهذا معنى المقارنة وهو أي المضارع المثبت للحال  
 أي وأبيل على حصول صفة غير ثابتة مقارنة مقارن لما جعلت  
 فيه الالف كالمفردة فيتمشع الواو فيه كما في المفردة  
 أما المصول أي أما دلالة المضارع المثبت على حصول  
 صفة غير ثابتة فمكونة فعلا فيدل على التبدل وعدم الثبوت  
 مثبت فيدل على المصول وأما المقارنة فمكونة مضافا  
 فيض إلى الالف كما يصح الاستقبال وفيه نظر لأن الحال  
 التي تدل عليه المضارع هو زمان الحكم حقيقة أجزاء  
 متعاقبة من اواخر الماضي وأوائل المستقبل والحال  
 التي نحن بصدد ما يجب أن يكون مقارنا لزمان  
 مضمون الفعل المقيد بالحال ما ضيا كان أو  
 حال أو استقبال أو دخل المضارع في المقارنة  
 فالأولى أن يعمل استثناء الواو في المضارع المثبت  
 بأنه على وزن رسم الفاعل لفظا وتقليدا  
 فيشع دخول الواو فيه مثله وأما ما جاء من نحو قول بعض

بعض العرب قمت وأصكت وجهه وقوله قمت  
 أي قمت أي استلمت بجوت وأرضهم ما كما قيل أنا  
 جاز الواو في المضارع المثبت الواقع حالا على اعتبار  
 حذف المبتدأ ليكون الجملة اسمية أي وأنا  
 أصكت وأنا أرضهم كما في قوله تعالى لم تؤذوني وقد علموا  
 أن رسول الله أي وأنتم قد تعلمون وقيل الأول  
 أي قمت وأصكت وجهه ثم ذوالقالب أي بجوت  
 وأرضهم ضرورة قال عبد القاهر في أي الواو  
 فيها للعطف للحال وليس المعنى قمت صا  
 وجهه بجوت وإنما كما قبل المضارع بمعنى الماضي  
 والأصل قمت وصكت وجوت ودرمت  
 عدل عن لفظ الماضي إلى المضارع كحكاية الحال  
 الماضي ومضافا أن يفرض ما كان في الزمان الماضي  
 واقعا في هذا الزمان فيقتضي عطف المضارع وإن  
 كان الفعل ماضيا متصرفا فلا مانع جاز أن  
 الواو وتركه كقراءة ابن دكوان فاستقيم ولا









اي ان جوار الامر في الماضي المنفي فدلالة على المقار  
دون الوصول اما الاول اي دلالة على المثبت فذلك  
لما لا يتفرق اي لا يمتد الى الماضي من حين الاستغناء  
الى زمان الحكم بخلافه اي بخلافه لا لم وما لا يقال  
متقدم على زمان الحكم مع ان الاصل استمراره الى ان  
ذلك الاستغناء كما ينبغي حتى لا يمتد الى المستقبل  
في قولنا لم يصبر زيد اس كنه ضرب اليوم فيحصل  
اي بالمنفي او بان الاصل فيه الاستمرار الدلالة عليه  
اي على المقارنة عند الاطلاق وترك التقييد لا يدل  
على القطع ذلك الاستغناء يستلزم المثبت فان وضع  
الفعل على افادة التجدد من غير ان يكون الاصل استمرارا  
فاذا قلت ضربت مثلا كفي في صدقة وقوم الضرب  
في جزاء من اجزاء الماضي فاذا قلت ضربت مثلا كفي في  
هذلة افادة استمرارية المنفي لجميع اجزاء الزمان الماضي لا  
قطعا يستلزم لما ذكرته لانهم قصدوا ان يكون الشك  
والمنفي في طرفي التقييد ولا ينبغي ان الاشياء في البدء

145  
في الجوز انما يبينه المنفي وانما وتحقيقه اي تحقيق هذا الكلام ان  
استمرار العدم لا يقتضي السبب يستلزم استمراره  
جودا يعني ان له الى دلت وهو استمرار وجوده كجود  
الى سبب وجوده لانه وجوده يحتاج الى سبب موجود  
لانه وجوده محقق وجوده ولا بد للوجود الى دلت من سبب  
يستلزم استمرار العدم فانه عدمه لا يحتاج الى وجود  
سبب بل كيفية مجرد استغناء سبب الوجود والاصل  
في الحوادث العدم حتى يوجد عليها ففي الجوز ان كان  
الاصل في المنفي الاستمرار حصل من اطلاق الدلالة  
على المقارنة وانما الثاني اي عدم دلالة على الجوز ان  
فكونه متفقا به اذا كان جملة ففيدة واذا كانت  
اسمية فالشهور جوارز كها اي الواو بعكس  
في الماضي المثبت اي دلالة الاسمية على المقار  
كونه مستمرة لا على حصول صف غير ثابتة لانه  
على الدوام والثبات نحو كلمة فوه الى في بمعنى  
مشاهدا اي في الشهور ان دلتها اي الواو



اولى من تركها لعدم دلالتها على الجملة الاسمية على  
عدم الثبوت مع ظهور الاستيفان فيها <sup>بما يشي</sup>  
 راجحاً فلا يجوز ان يثبت له او اتم يقومون اي وانتم من  
 اهل العلم والمعرفة او اتم يقومون ما ينبغي من الثبوت  
 وقال عبد القادر ان كان المبتدأ في الجملة الاسمية  
 المانية فمير في الحال وجبت الواو سواء كان جرة  
 مفعلاً نحو جاني زيد وهو يسرع او اسما نحو جاني  
 زيد وهو يسرع وذلك لان الجملة لا يترك فيها الواو  
 حتى تدخل في صلة العامل وتضم اليه في الاثبات <sup>في عدم التميز</sup> والقدرة  
 اقتدير المفعول في ان لا يستلزم لها الاثبات  
 وهذا مما يستلزم في نحو جاني زيد وهو يسرع او هو يسرع  
 كلف اذا عدت ذكر زيد وجعلت بضمير المنفصل  
 المرفوع كان مبتدأ اعادة اسما صريحاً في اليقين  
 لا يستلزم سبيل الى ان تدخل يسرع في صلة الجاني  
 وتضم اليه في الاثبات لان اعادة ذكره لا يكون  
 حتى ينفصل استيفان الخبر عنه بانه يسرع والاكتمال

في الجملة الاسمية  
 في عدم التميز

في الجملة الاسمية  
 في عدم التميز

في الجملة الاسمية  
 في عدم التميز

سكت المبتدأ بضميرته وجعلت لغوا في اليقين وجبر  
 مجزئ ان تقول جاني زيد وهو يسرع اما من ثم  
 انك لم تتركها ولم تبدل للرجوع اثباتاً وعلماً  
 فالاصل والقياس ان لا يجرى الجملة الاسمية ان  
 مع الواو وما جاء بعده فليس سبيل الشئ الخارج  
 عن قياسه واصل لضرب من التاويل ولو كان  
 التشبيه بالضمير هذا كماله في دلالة الاية وهو  
 اهلية لوجوب الواو في نحو جاني زيد وهو يسرع او  
 يسرع وجاني زيد وهو يسرع او يسرع اما من  
 لطريق الاولى ثم قال الشيخ فان جعل نحو على  
 كنه سبيل حالاً كثر فيها اي في تلك الحال تركها  
 اي ترك الواو ونحو قول البت راذا انكرتني عبدة  
 نكرتها خرجت مع البازي على سواء اي بغيره  
 البيل يعني اذ لم يعرف قدرى اهل بلدة او لم اعرفهم  
 خرجت منهم مصاحباً للبازي الذي هو اسب  
 اكبر الطبيب مشتملاً على شئ من ظلمة اللبس غير

كنت

جاني زيد



مشفر لا يفار الصبح فقوله على سواء حال مركب فيها  
 الواو ثم قال الشيخ الوجه ان يكون الاسم في  
 مثل هذا فاعدا للظرف لا عتاده على من الى الابد  
 ويعني ان يقدر ههنا مخصوصا ان الظرف في القيد  
 اسم الفاعل دون الفعل التعميم الا ان يقدر  
 فعل ماض مع قد هذا الكلام وفيه بحث والظاهر  
 ان مثل على كنه سبب يحتمل ان يكون في  
 تقدير المفعول وان يكون جملة اسببية قد مرنا  
 وان يكون فعليه مفعلة بالماضي او المصغر  
 ففي تقديرين يستغنى الواو وعلى تقديرين لا  
 يحجب الواو فمن اجل هذا اكثر تركها وقال الشيخ  
 ايضا ويجوز الترك اي ترك الواو في الجملة الاسمية  
 نارة لدخول حرف على المبتداء بحصول  
 الحرف نوع من الارتباط كقوله فقئت على ان  
 تبصرني كانا بنى حوالى الاسود المواردين حوا  
 اذا غضب فقوله بنى الاسود وجملة اسمية

في قوله بنى الاسود

في قوله بنى الاسود

في قوله بنى الاسود

جملة

اسمية وقعت حال من مفعول تبصرني ولولا  
 دخول كانا عليها لم يحسن الكلام الا بالواو وقوله حوا  
 اي في الكناية وجوابي حال من بنى لما في حرف  
 التشبيه من معنى الفعل ويجوز الترك نارة  
 اخرى لوقوع الجملة الاسمية الواقعة حاله  
 مفعلة حال كقوله والله يهلك الناس لما يرد  
 بحسب وتعميم فقوله يرد ان يحسب حال ولولم يرد  
 قوله لم لم يحسن فيها ترك الواو باب الثاني  
 الايجاز والاطناب والمساوات قال السكاك  
 اما الايجاز والاطناب فكل منهما شيئين اي  
 من امور النسبة التي يكون تعقدها بالاضافة  
 تعقل شي اخر فان الموجز انما يكون موجزا  
 الى الكلام ان يرد منه وكذا المطنب انما يكون مطنبا  
 بالنسبة الى ما هو القص منه لا يبيس الكلام فيها  
 الا ترك التحقيق والتعيين اي لا يمكن التخصيص  
 ان هذا المقتضى من الكلام ايجاز وكذا المطنب

في قوله بنى الاسود



أقرب كلام موجو يكون مطبعا بالنسبة الى كلام آخر  
 وبالعكس والبناء على امر غيري اي والبناء على  
 على امر يعرفه اهل العرف وهو معروف الاوسات  
 الذين ليسوا في مرتبة البلاغة ولا في غاية الفهم اي  
 كلامهم في مجرى عرفهم في غاية المعاني تحت المعاني  
 والمحاورات وهو اي هذا الكلام لا يكس من الاوسات  
 في باب البلاغة لعدم رعاية مقتضيات الاحوال ولا يلزم  
 ايض منهم لان غرضهم غاية اصل المعنى بل لانه  
 وضعته والفاظ كيف كانت ومجربا ليلف بحجها  
 عن حكم النفيق الذي زاد القصص باقل من عباد  
 المتعارف والاطناب اداه بالكثرة منها ثم قال لا  
 حصلا لكونه نسبتا يرجع تارة الى ما سبق اي  
 الى كون عبارة المتعارف اكثر منه وتارة اخرى  
 الى كون المقام خفيفا بلبط مما ذكر اي من الكلام الذي  
 ذكره المستعمل وتوهم بعضهم ان المراءى ذكر متعارف الا  
 وينتظم ساطد وهو غلط لا يخفى على من له قلب او اذن

او التي السمع وهو شهيد يعني كما ان الكلام بوصفها  
 لا يكون لكونه اقل من بقية المقام بحسب الظواهر  
 فلما بحسب الظواهر لو كان اقل من بقية المقام ظاهرا  
 وتحققا لم يكن في شئ من البلاغة مثله قوله  
 رب الي ومن العظم من الانية في الاطناب نسبتا  
 الى المتعارف اعني قولنا يا رب شئت واخي  
 بالنسبة الى مقتضى المقام ظاهر لانه مقام بيان  
 الشبابة والامم المشيبي في ان بسط فيه  
 الكلام غاية البسط فلما في معنيين بل في عموم  
 وخصوص من وجه وفيه نظر لان كون الشيء نسبتا  
 لا يقتضي لغته تحقيق معناه اي كثيرا ما تحقق معاني  
 الامور النسبية ويعرف بتعريفات يبين مهابها  
 كمالا لكونه والاخوة وعبرها والجواب ان لم ير الغرض  
 معناه لان ما ذكره بيان المعنى بل اراة لغته  
 التحقيق والتعيين في ان هذا القدر احيى وذلك  
 الطناب ثم البناء على المتعارف او في يمين

والسبب في كونها في الاوسات هو ان الاوسات هي التي



أما يبين بالتمام من كلام البسط من الكلام المذكور  
نزد إلى الجلالة أو لا يعرف كميته متعارف الاوساط  
وكيفيتهما لا تختلف طبقاً لهم ولا يعرف ان كل مقام  
ان مقتضى من البسط حتى لا يفسد عليه ويرجع  
اليه والجواب عنه ان الالف لا توجب المعاني والاد  
سماط الذي يبين لا يفسد دون في مادية المعاني  
على اختلاف العبارة والنقص في لطايف الاختيار  
لهم عند معلوم من المقتضى الكلام يحرك بينهم في  
الى ورات والمعارف وهذا معلوم للبلقاء وغيرهم  
فالبسما على التعارف والرضح بالنسبة اليها جميعا  
وان البسما على البسط الموصوف فانما هو لها  
للبلقاء العارفين بمقتضيات الاحوال بقدر ما يمكن  
لهم فلا يمكن عندهم يقتضيه كل مقام من مقدار البسط  
والا نسبة الى الصواب ان يلقى المقبول من  
طرف المتعبر عن المراءى ثانياً اصله بلقاء مساواة  
اي الاصل المراءى او بلفظ ناقص غير واثق او بلفظ

بلفظ زائد عليه لافادة فالبسما ان يكون اللفظ بلفظ  
اصل المراد والاسجار ان يكون ناقصاً عنه ومنه وبالا  
طناً ان يكون زائداً عليه لافادة واحتمل زبوا  
عن الاستعمال وهو ان يكون اللفظ ناقصاً من اصل المراد  
غير واثق به كقوله والعيش خير في ظلال النوك اي  
للمعيشة والجمالة تمنع عاكش كذا اي كيدودا متعوباً اي التكم  
في ظلال العقل يعني ان الاصل المراد ان العيش النعم  
في ظلال النوك خيراً من العيش الشاق في ظلال العقل  
واللفظ غير واثق بذلك فيكون محملاً فلا يكون مقبولاً  
واحتراز لافادة عن التطويل وهو ان يزيد اللفظ على اصل  
المراد لافادة ولا يكون اللفظ الزائد مستعيباً نحو قوله  
وقدوت الادب لرأيتته والفي اي وجد قولها كذا  
وبسما والكذب واليهن واحد قوله وقدوت  
اي قطعت والراش ان العرفان في باطن اللز  
اعين والضمير في رايته وفي الف سجد لونه  
ابن البرش وقدوت وفي قولها لفرانادوت



في قصة قبل الرضا عليه السلام في سرورته وحرارة الجوارح  
عن المشهور زيادة معينة لا الفائدة الفيدل  
كان في قوله ولا فضل بينا اي في الدنيا شيئا ولا  
لنا وصية الفتي لولا اننا شعوب علم اليقين  
للضرورة وعدم الفضة على تقدير علم الموت  
انما يظهر في الشجاعة واليقين في الشيء بعلم الله  
ويقن الصابر نزول المكره بخلاف الباول لا انا  
يقن بالثبوت وعرف حتمه الى المال والمال بانه  
ح افضل مما اذا يقن بالموت وتخليف المال وعنا  
اعتداه وذكره الامام ابن جنى وهو ان في اللذة يقن  
الاحوال فيه من غير الى سرور من شدة الى رضا  
ما بين النفوس من بسبب النفوس فلا يظهر ليل  
المال كثير فضل وعن المشهور العبد الفيدل  
كقوله واعلم علم اليوم والاسباب قبله وكفى عن علم  
ما في علمي فلفظ قبله حشو غير مفيد وهذا بخلاف  
ما يقال البصرة بعين وسحرة بادي وكذا بدلي في

129  
في مقام يقن الى التأكيد اداة قدما لانها الاصل  
المقبول عليه نحو لا يقن المكر السلي الا باله وتوكل  
فانك كالليل الذي هو مدركي وان ضل ان الشئ  
عنك واسخ اي موضع البعد عنك ووسيلة شدة في  
حال سخط وموله بالليل قبل في الآية حذف المشي  
منه في البيت حذف جواب الشرط فيكون كل منها  
ايجاز الاس اداة وفيه نظر لان اعلمت بامره الخلف  
رعاية لاسر لفظي لا ليقن السير نادية اصل المراد حتى لو  
مستريح به كان اظنا بابل لظوبلا وبطلية لاسلم  
ان لفظ الآية والبيت ناقص عن اصل المراد والابحار  
صبر ان ايجاز الفصد وهو ليس بجوف نحو وكلم  
في القصص حيوة فان معناه كثير ولفظ ليسير وكذا  
لان معناه ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان  
وكذا واعماله الى ان يقدر على القتل فارفع بالقتل  
الذي هو القصص كثير من قتل الناس بعضهم  
بعض فكان ارتقاء القتل حيوة لهم ولا خلاف فيه



اي ليس فيه حذف شي مما يؤدي به اصل المراد عنها  
الفعل الذي يتحقق به الظرف رعاية لغيره حتى لو تكرر  
تطويلا وفضلت اي رجحان قوله ولكم في القصة من حيوة  
على ما كان عندهم او خبر كلام في هذا المعنى وهو قولهم القتل  
الذي القتل يقتضيه حروف بينا ظرة اي اللفظ الذي باطر  
قوله القتل في القتل سنة اي من قوله ولكم في القصة من حيوة  
وبينا ظره منه هو قوله في القصة من حيوة لان قوله ولكم  
ولقد زائد على معنى قوله القتل في القتل حروف في  
القصة من حيوة مع التبيين احد عشر حروف القتل  
التي القتل حروف في القصة من حيوة من حيوة  
الحروف المفقودة او بالعبارة يتحقق الكسب لا بالكسبة  
والنقص اي بالنقص على المطلوب يعني الحيوة بالحيوة  
شكيرة حيوة من العظم لمفعول اي منع القصة ايام  
على كونا عليه من قتل محام بواحد فضل لهم في القصة  
من الحكم اعني القصة من حيوة عظيم او من النوعية اي  
لكم في القصة من نوع من الحيوة وهي الحيوة الى صفة القتل

اي الذي يقصد قتل القاتل اي الذي يقصد القتل  
بالارادة عن القتل كما ان العلم بالقصاص واطراوه  
ويكون قوله ولكم في القصة من حيوة مطروحا اذا القصاص  
مطلقا بسبب الحيوة بخلاف القتل ما قد يكون  
التي القتل كما لذي على وجه القصاص وقد يكون الذي  
له كالتقتل ظهرا وقلوه عن التكرار بحذف قولهم  
يشتر على تكرار القتل لا يخفى ان الذي عن التكرار  
افضل من المشتل عليه وان لم يكن محذورا بالقصة  
واستثناء عن تقدير حروف بحذف قولهم  
فالقتل القصة القتل في القتل من تركه والمطابقة  
اي وباشتماله على صفة المطابقة وهي الجمع بين معنيين  
مقتضيين في الجملة بالقصاص والحيوة واما الحذف  
عطف على ايجاز القصة والمزود انا خروجه  
عنه كان او فضل مضاف بدل من جزاء  
كخود اسأل القصة اي اهل القصة او موصوف  
كخود ابن جندب وطاع الشهاب من اصنع الهامة



تقرون في البنية العقبية وفعال طلاء الشيايا اي ركنها  
كتاب لصحاب الامور وقوله جاء بمسألة وقعت  
صفة لمخزوف اي انا ابن رجب صلا اي الكشف  
امره او كشف الامور وقيل جاء بمسألة علم  
الشون باعتبار منقول عن الجملة اعني الفصل  
مع القيمة لا عن الفصل ومعه او صفه نحو كان ورانهم  
كل ما جاز كل سفيته غضبا اي كل سفيته محي  
او نحو ما كسيت او غير معينة بدليل ما قبله وهو قوله  
فادرس ان اعينها للدلالة على ان الكس كان  
لا يافى المعينة او شط كما مر في اخر باب الانشا  
او جواب شرط وحذف يكون اما لمجرد الانشا  
نحو واذا قيل لهم القولوا لهذا شط ما بين ايديكم وانهم  
لعيونكم لعلكم ترجمون فهذا شرط حذف جواب اي  
اعرضوا بدليل ما بعده وهو قوله فقدوا ما بينهم من آية  
من آيات ربهم الا كما لو اعنفنا معصية اولدلالة  
على انه اي جواب الشرط شط لا يحيط به الوصف

111  
في الوصف او لذهب نفس الشيا مع كل مذهب  
مكن مثلهما ولو ترى اذ وقفوا على النار فحذف  
جواب الشرط للدلالة على انه لا يحيط به الوصف  
او لذهب نفس الشيا مع كل مذهب مكن  
او غير ذلك المذكور كما استدل به واستدلوا  
لفعل كما مر في الابواب استدلوا كما مضى  
مع حرف العطف نحو لا يستوي مسكن من الفق  
من قبل القطع القه وقاتل اي ومن الفق من بعده  
وقال بدليل ما بعده وهو قوله او كنك اعظم اربعة  
من الذين اتفقوا من بعد وفوتوا واما جملة عطف  
على ما جزء جملة فان قلت ما اذا اراد باطله جهنا  
حيث لم يقدر الشرط والجزء جملة قلت اراد  
الحكام المستقل الذي لا يكون جزء من كلام  
اخر سببه عن المذكور سبب المذكور نحو لم ي  
لحق ويطل الباطل فهذا سبب المذكور حذف  
سببه اي قيل ما قيل او سبب المذكور نحو



اضرب بعصاك الحجر فانجرت ان قد مضت  
بها فيكون قبلها قوله فضبت بها جملة محذوفه وهي  
لعله فانجرت ويجوز ان يقدر فان ضربت بها فقط  
انجرت فيكون المحذوف جزء من جملة هو شرط  
ومثل هذه الفاعلية في افعلة قبل على التقدير  
ول في مثل على التقدير الثاني وفي مثل على التقدير  
او غير هذه اي غير السبب والسبب كقولهم الما لان  
على ما ترقى بحج الاستيفاء من انه على حذف الشيء  
والجاء على قوله من جعله المخصوص بحسب هذا المحذوف  
واما اكثر عطف على جملة واحدة نحو انا انكم بنا و  
فارسلون يوسف اي فارسلون الي يوسف  
لاستغيره الرويا ففعلوا فاعناه وقال لا يا يوسف  
والحذف على وجهين ان لا يقام شيء مقام المحذوف  
بل يكفي باللفظية كما ترقى الامثلة التي لعله انما  
لقيام كقولهم ان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبل  
فقد كذبت ليس جاء الشرط لان كذب

كذب الرسل متقدما على كذب بل هو سبب لمضون  
الجواب المحذوف انتم مقامه اي فلا تحزن واضرب  
ثم المحذوف لا بد له من دليل واو لانه كثيرة  
ان يدل العقل عليه اي على المحذوف والمقصود  
الاعتماد على تعيين المحذوف كقوله عز وجل  
التي في العقل دل على انهم محذوفون  
لاحكام الشرعية انما يتعلق بالافعال دون  
الاعيان والمقصود الاخذ من هذا الاشياء  
المذكورة في الآية شذوذا لها الشئ لئلا يخلو  
الالبان يدل على تعيين المحذوف وفي قوله منها  
ان يدل او في شئ كانه على حذف مضاف  
ومنها ان يدل العقل عليه اي على المحذوف وتعيين  
المحذوف نحو وجب ربك فالعقل يدل على شئ  
في الرب لعمدته قدس ويدل على تعيين  
المراو البق اي امره او عذابه فالمر المعين الذي  
دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما على



على التبيين من ان يدل العقل عليه والعادة على  
التعيين نحو ذلك الذي استثنى فيه فان العقل دل  
على ان فيه حذفاً اولاً معنى لغو على ذات الشخص  
واما تعيين المحذوف فانه يمكن ان يفكر في جملة قوله  
قد شقها حبا وفي مراد من لقوله تراود فيها عن  
لفظه او في شانه حتى يشهد اي الحب والمرادة  
والعادة دلت على الثاني اي مراد من لان الحب  
المعطى لا يلزم صاحبه عليه في العادة لقوله اي الحب  
المعطى اياه اي صاحبه فليجوز ان يفكر في حبه ولا  
في شانه كونه شانه ويتعين ان يفكر في مراد  
نظر الى العادة ونسبها ان تدل العرف عليها كونه  
تعلم قالا لا يتبع الحكم اي مكان قال اي مكانا  
صلى للقتال ومنها شروع في الفعل يعني من ادله  
لتعيين المحذوف لاس من ادله الخذف لان دليل الله  
همنا هو ان الجار والمجرور لا بد ان يتعلق بشي  
والشروع في الفعل دل على انه انتم الفعل الذي

شرح فيه نحو بسم الله فيقدر جعلت التسمية  
له في القراءة يقدر بسم الله اقراء وعلى هذا القياس  
وسمنا اي من ادله لتعيين المحذوف الا قرآن كقولهم  
للمعسر بالرفاء والسبتين فان مقارنته بذلك  
لا عاقل الى طب دل على تعيين المحذوف  
اي اعست او مقارنته الى طب بالاعواس  
تنسبه دل على ان المحذوف اعست والرفاء هو  
بسم واللاقين والباء للملابسة والاطباء  
لا يصح بعد الابهام ليرى المعنى في صورتين المتشابهتين  
احدهما بسببه والاضرى موضحة وعلى ان خير من  
علم الواحد او يمكن في النفس فصل يمكن لما جعلت  
النفوس عليه من ان الشئ اذ اذكر سبها ثم  
بين كان اوقع عيبا او كفى لذة العلم اي بالحق  
لما لا يخفى من ان ينيل الشئ بعد الشوق والطلب  
الا تخورت اسرج على صدرى فان اسرج  
ليقدر عيب شئ شئ ما الى لطلب وصدرك







في كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فقول  
كلا روع على الانهك في الدنيا وشبهه وسوف  
تعلمون انذار وتحويل اي سوف يحسن تعلمون الخطا  
فيها ثم عليه اذا علمتم ما قد اكرم من بيان قول الحشر وفي  
مكرهه تأكيد للردع والانهاد وفي ثم دلالة على ان انذار  
الثاني ابلغ من الاول شبهه بل بعد المرتبة منزلة  
بعد الزمان واستغناء للفظ ثم في حجر التدريج في  
ودج الارقاء اولها بالافعال من اوغل في البلاد  
اذن العارضا واحتشفت في العتبه وقيل هو حتم  
البيت بالفيدي كنهتم المعنى بدونها كزيادة المدة  
المبينة بعد في قولها اي في قول الخشخاش في مرتبة جهنم  
صخر وان صخر النعام اي لفتيد في الهداة به كما علم  
اي حبيل مرفوع في راسه بل فقولها كان علم  
وافر بالمقصود اعني للتشبيه بالبيدي  
الا ان في قولها في راسه نار زيادة منبأه  
وتحقيق التشبيه اي وتكثيف التشبيه في قوله

في قوله كان يعلمون الوحش حوله خيا بيا اي خيا من و  
وارضنا الجزع الذي لم تنقب بالبحر الحرز اليها في الله  
فيه سواد وبها من شبه يعلمون الوحش والى بقوله لم  
تنقب كتحققا للتشبيه لانه اذا كان غير مشعوب كان  
اشبه بالعين قال الاصمعي الطي والبقعة اذا كان  
المعين فبقونه كلها سودا واما ما بدأ بها واما تشبهها  
بالجزع وفي سواد وبها من بعد ما مؤنت فالمراد كثره الصبر  
يعني في الكثرة كثرت العيون عند ما كثر في مشج و  
امراء القيس فلي هذا المشي كخص اليفال بالشر  
وقيل لا ينفذ بالشر من هو حتم الكلام بالفيدي كنهتم المعنى  
بدونها ومثل ذلك في غير الشعر بقوله لعمري قال يا قوم  
اتبعوا الرسول ان تتبعوا من اليحكم اجرا وهم هميد  
فقولهم هميدون في تم المعنى بدون لان الرسول هميد  
لامعنه الا ان فيه زيادة حيث على الاتباع وقوة  
في الرسل واما بالتدليل وهو تعقيب حجة  
بجدة يستعمل على معناه اي معنى المجدة الاولى للتدليل

هذا البيت  
منه



فمنها من الالفعال من جهة انه يكون في جهة الكلام  
وبخلافه واخص منه من جهة ان الالفعال قد يكون  
بغيره للشيء وبغيره كيد وهو اي التشبيل ضربا  
ضرب لم يخرج مخرج التشبيل بان لم يستعمل بدفا  
المراويل يتوقف على عقيدته نحو ذلك جزئيا ثم  
كفره اول تجاري الا الكفر على وجه وهو ان يرا  
وهل تجاري ذلك الجراء المخصوص مستعمل بما فيه  
واما على الوجه الاخر وهو ان يراوه هل نقاب <sup>الالكفر</sup>  
بناء على ان المجازة هي المكافاة ان خيرا فز  
ان شرافة فهو من الضرب الثاني وضرب  
اخر مخرج التشبيل بان يقصد بالجد الثانية حكمي  
منفضل عن قبه جاري مجري الاشكال في الاشكال  
وفتوا الاستعمال نحو ذلك بالوجه ورس  
الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو البطلان في الشئ  
بنفسه منتهى احوي وان يلفظ البطلان بها على ان  
التعقيب بالتشديد مطلقا للضرب الثاني منه

منه اما ان يكون له كيد منطوق كملته الآية فاني زهوق  
الباطل منطوق بقوله في قوله وزهوق الباطل ذاما كيد  
مفهوم لقوله است على لفظ الخطاب بسبوت  
احدا لا على الاخر اعمومه او حال عن ضمير المني طب  
في است على شئت اي الفرق وديم خصال  
هذه الكلام دل بمفهومه على نفى الكامل من الرجال وقد  
أكده بقوله اي الرجال المذهب اسفهام كاد  
اي ليس في الرجال صفو الفعلا ورضي الضال ذاما  
بالتمثيل بتي الاحمر اسرافين لان فيه التوقي والاعتزاز  
عن توهم خلاف المقصود وهو ان يولي في كلام يوم صلا  
المقصود ببادقة اي يدفع اعيان خلاف المقصود  
وذلك الدافع قد يكون في وسط الكلام وقد يكون  
في آخره فالاول كقولك مني وبارك بغيره  
نفس على المال من فاعل سفي وهو منسوب  
الربيع اي نزول المطر وقوعه في الربيع  
وويته هي اي سبيل قل كان المطر قد يولي الى



الى خراب الديار وفت الى بقوله غير مفيدة فيها  
لذلك والثاني نحو فنوف بان الله يقوم بكم ويؤتي  
اوله على المؤمنين فانه لما كان مما يؤمن ان يكون  
ذلك الضمير ففعله بقوله انزة على الحاسرين فيها على  
ان ذلك تواضع منهم للمؤمنين ولهذا اعدى النزل ليعلى  
لضمينه معنى العطف يجوز ان يقصد بالتعدي ليعلى الدلالة  
على انهم مع شرفهم وعدو طبعهم وفضلهم على المؤمنين  
ما يظنون لهم اجتهتهم واما بالتسليم وهو ان يؤول في كلام لا يؤم  
مذاهب المقصود بفضيلة مثل مفعول او حال او نحو ذلك  
فليس بجيدة مستقيمة ولا ركن كلام ومن زعم انه اراها  
لفضله ما يتم اصل المعنى بدون فقد كذا به كلام المقصود في الاصل  
وانه لا تخصيص لذلك بالتسليم لكنه كما لم يلقه نحو ويعلمون الله  
على حبه في وجه وهو ان يكون الضمير في حبه لفظا م اى  
ليعلموه مع حبه والاجتماع اليه وان جعل الضمير لله  
اى يعلمونه على حبه الله لعمري ان الله اصل المراد  
بالاعراض وهو ان يؤول في انشاء الكلام او بين

كلامين متضمين معنى سجدة او اكثر لا يخل لها من الاعراب  
لكونه سوى وضع الابهام ولم يرد بالكلام مجموع المسند  
اليه والمسند فقط بل مع جميع ما يتعلق به من القصة  
والتواضع والرد بالقبول كما بين ان يكون الثاني بيانا  
للاول او تأكيد له او بدلا كما كانت سيرة في قوله نعم ويجعل  
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فقوله سبحانه  
جملة لانه مصدر بتقدير الفعل وقعت في انشاء  
الكلام لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله نعم  
لله البنات ففهموا والدعاء في قوله ان الله بين  
وبقائه قد اخرجت سى الى ترجمان اى مقصود  
مكرر فقوله وبقيتها اعراض في انشاء الكلام لقصد الدعاء  
والواو في مثله سى اعراضه ليست لبعاطفة  
مالية والشبهة لقوله واعلم ففهم المراد ببقية هذا الكلام  
بين اعلم ومفعوله وهو ان سوف ياتي كل ما قد  
ان الى الحقيقة من المشقة نحو ضمير ان حذف  
ان المقدور ان الله وانفتح فربما تاخير ما في قوله



وفي هذا سبب تسهيل فالاعراض بين السبب لانه اذا  
يكون بفضله والفضلة لا بد لها من الاعراض وبما ان  
التكثير لانه ان يكون للرفع ايهام خلاف المقصود وبما ان  
الابفال لانه لا يكون الا في اخر الكلام لكنه ويشمل بعض  
صور التثنية وهو ما يكون سبب لافضل لها من الاعراض  
وقعت من جملتين متصلتين معنى لانه كلما بشرط  
في التثنية ان يكون بين الكلامين لم بشرط فيه ان لا يكون  
بين الكلامين لم بشرط فيه ان لا يكون بين الكلامين متماثل حتى  
يظهر كمنه وما قيل انه جائز التثنية بما اعلى  
لم بشرط فيه ان يكون بين الكلامين متصلين في  
جاء الى من الاعراض الذي وقع بين الكلامين وهو اكثر  
من الجملة قوله فالتوهم من حيث امركم الله ان الله يبي  
التوابعين ويجب المستطرد من هذا الاعراض اكثر من جملة  
كلام يشتمل على جملتين وقع بين الكلامين او لها قوله  
فالتوهم من حيث امركم الله فانهما قوله ان الله يبي

كلامين متصلين مع سببه او اكثر لا محال لها من الاعراض  
لكنه سوى دفع الابهام ولم يردكم والكلامان متصلان  
معنى فان قوله ان الله يبي كما حثكم كما بان لقوله فالتوهم من حيث  
امركم الله فهو مكان الحث لان العرض الاهل  
الابيان طبع السبب لا فضا وشهوة والكلمة  
في هذا الاعراض الرغيب فيها امر وابه والتفسير  
هو اعنه وقال قوم قد يكون الكلمة فيه اي في الاعراض  
غيره غير فاذكر ما سوى دفع الابهام حتى ان قد  
يكون للرفع ايهام خلاف المقصود ثم قالون  
بان الكلمة فيه قد يكون دفع الابهام فاشترقا  
فرقتين يجوز بعضهم وقوعه اي الاعراض في اخر  
جملة لا يلزم جملة متصلة بها وذلك بان لا يلزم  
جملة اخرى غير متصلة بها معنى وهذا الاصطلاح مذکور  
في مواضع من الكتب فالاغراض عندنا  
ان يكون في اثنا الكلام او في آخره او بين الكلامين  
متصلين او غير متصلين سببه او اكثر لا محال لها من



من الاعراب ليكنه موا الكلمة دفع الايهام  
او غير فثبت على الاعتراف من بعد التفسير المتدبر  
مطلقا لا يجب ان يكون سجدة لا يحل لها من ال  
عرب وان لم يذكر المقصود وبعض صور التكميل  
وهو يكون سجدة لا يحل لها من الاعراب فان التكميل  
قد يكون سجدة وقد يكون بغير ما والجدة التكميلية  
قد يكون اداة وقد يكون كذلك بما ين الغير لان  
الفقيد لا يبدل لها من الاعراب وقيل لا لا بشرط  
في الغير ان يكون سجدة كما بشرط في الاعتراف وهو  
عند كما يقول ان الان بما ين الجوان لا لم  
بشرط في الجوان النطق فانهم وبعضهم الى  
جوز لبعض الفيلين بان الكلمة الاعتراف من قد يكون  
دفع الايهام كونه اي الاعتراف من غير حجة فان الاعتراف  
عن دم ان يؤتى في انشاء الكلام او بين كلامين  
متصلين معنى سجدة او غير ما لكن ما يشتق من  
الاعتراف من بعد التفسير لبعض صور الغير وهو لا يكون

في آخر الكلام وبعض صور التكميل وهو لا يكون في  
في انشاء الكلام او بين كلامين متصلين فان الغير  
دفع عطف على قوله اما بالا الضاح بعد الايهام  
واما بكذا وكذا قوله لغالي الذين يحملون العرش  
ومن قوله سجدة كجذر بهم ولو منون بفانه لو  
احتضار اي ترك الاضراب فان الاحتمال قد يطلق  
على الغير الاسم والموافاق كما ترجى قال لم يذكر  
ولو منون لان بما ينهم لا يذكر اي لا يحمل من يتهم  
فان جاء الى الاضراب رب كونه معنوه وحسن ذكره  
اي ذكر قوله ولو منون لا يظهر من الايهام غير  
فيه دكون هذا الاضراب بما ذكر من الوجه ان لغة  
ظاهر بان كل فيها واهم انه قد يوصف الكلام بما  
بالاسم والاضراب بما عن بما كثرة حروفه و  
قلنا بالسنة الى الكلام آخر مسألة اي للكلام  
الكلام في اصل المعنى مبق للكثرة حروف انه مطلب  
ولعل قل انه موجب قوله لغالي بعض من الايهام



اذا عن اي مظهر سوداى سبابة وتامة ولو برد  
 في عزاء فانه الزوى الغيبة والعذراء البكر والنوار  
 ارتفاع الذي وقوله وسيت بطن رالى جانب  
 الفنى اذا كانت الغلبة في جانب القوة  
 بالتم على انه فعل المستحكم بدليل ما قبله وهو قوله والى  
 لصبر على ما يؤتى وسبب ان التداشني  
 على القصة بصيغة الى الميل بالمعنى ان  
 مع التعجب احب اليه من الراجح مع الخول قد  
 البت اظن ان نسبة الى المصراع الت  
 وتقيب من اي من هذا القيل قوله نعم لا سئل  
 عما يفعل وهم يسئلون وقوله الى سئل وتكر  
 شين على الناس قولهم ولا يسكرون  
 القول حين نقول يصح ريبهم وشاد  
 حكمه اي كمن يفر ما يزيد من قول غير واحد لا يحجر  
 على الاعتراض عيين فالاية ايجز بالنسبة الى  
 البت والاقال تقرب لان ما في الآية يثقل

يشق على كل فعل والبست مختص بالقول والكل  
 لايت ويان في اصل المعنى بل كلام الله سبحانه  
 واعلى وكيف لا والله اعلم ثم الفنى الاول بعون الله تعالى  
 وتوفيقه وايضا سئل في اقام الغيبين الاخيرين هداية  
 طريقه **الفصل الثاني في علم القصة** فذكره على البديع للامتنان  
 في نفس البديعة وتعلق البديع بالتوابع وهو علم الى حكمة  
 بقية در بها على اركات خيرية او اصول وقوله  
 معلوم يعرف به ايراد المعنى الواحد الى المدلول عليه  
 بحكم مطابق لمقتضى الال بطرق وتركيب مختلفة  
 في اوضاع الدلالة عليه اي على ذلك المعنى بان يكون بعض  
 الطرق واضع الدلالة عليه وبعضها اوضح والواضح  
 بالنسبة الى الاوضح فلا حاجة الى ذكر الفاظ التفسير  
 الاحتمال بالوضوح يخرج عنه معرفة ايراد المعنى  
 الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والعبرة والام  
 في المعنى الواحد للام شقاق الالوان العرفى الى كل  
 معنى واحد بل من تحت قصد التسميم اراوة فتكون

انما في علم القصة



اندر ايراد معنى قولنا زيد جواد بطريق مختلف لم يكن مجزوا  
ونكس عالما بالبيان ثم لما لم يكن كل دلالة قبل الو  
ضوح والمفاد اراد ان يشير الى تقييد الدلالة وتعيين  
هو المقصود ههنا فقال قد دلالة اللفظ يعنى دلالة  
الوصفية وذلك لان الدلالة هي كون اشئ  
سجيت علم من العلم العلم بشئ اخر فالاول  
الدال والثاني المدلول ثم الدال ان كان لفظا دلالة  
لفظية والآخر لفظية كدلالة المخطوط والعقود والنفوس  
والاشارات ثم الدلالة اللفظية اما ان يكون  
مدخل فيها او لا فالاولى هو الحقيقة بالنظر ههنا  
وهي كون اللفظ بجيب يفهم منه المعنى عند الاطلاق  
بالنسبة الى العالم بوضعه في هذه الدلالة اما على تمام  
وضع اللفظ كدلالة الانسان على الحيوان الناطق  
او على جرة كدلالة الانسان على الحيوان او على الناطق  
او على خارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك  
ويسمى الاول اى الدلالة على تمام او وضعه

151  
لوصفية لان الواضع انما وصف اللفظ لتفهم المعنى  
وبسبب كل واحد من الاخيرين اى الدلالة على  
الجزء والجميع حقيقة لان دلالة اللفظ على الجزء والجميع  
انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او  
المزوم يستلزم حصول الجزء او اللازم والمنطوق  
يسمى الثنية وصفية باعتبار ان الموضوع  
مدخل فيها ويحققون العقيدة بما يقابل الوصفية و  
الطبيعة كدلالة الدخان على النار ويحقق الاولى  
من الدلالات الثلاث بالمطابقة لتطابق اللفظ  
والمعنى والثابت بالتضمن لكون الجزء في معنى المعنى  
الموضوع له والثالثة بالاشتراك لكون الخارج لازما  
للموضوع له فان قيل اذا فرضنا لفظا مشتركا  
بين الكل والجزء وبين المزوم ولازمة كلفظ الشمس  
المشتركة مشتركة بين الجرم والشمع ومجموعهما فاذا  
اطلق على المجموع بمطابقة واعتبر دلالة على الجرم  
لقيمته والشمع اشتراكه على هذا التضمن والشمع مدخل



انما دلالة اللفظ على نام الموضوع له واذا اطلق على الجرم  
او اشياء مطابقة صدق عليها انما دلالة اللفظ على  
جزء الموضوع له اوله وانه وجه يتحقق تعريف كل من  
الدلالات بالآخرين فالجواب ان قيد اليقينية جوف  
في تعريف الامور التي يعتمدها كجملتها باعتبار  
الاضافات حتى ان المطابقة هي الدلالة على نام الموضوع  
من حيث انه نام واضح لا يتحقق  
الدلالة على لازمه جزءا وضع له  
ما وضع له وكثيرا ما يكون هذا القيد اعتمادا على شدة  
والبيان الذي هو البعد وشرطه اي شرط الاثر  
اللزوم الذي هي اي كون المعنى الخارجى بحيث يترجم  
من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله في  
على القواعد بعد التأمل في القران والاهل والرسول  
المراد بالقرنوم عدم التناقض لتفصيل المدلول  
الشراعى من تعقل المسعى في الذهن ايضا اعني  
القرنوم البين المعتمد عند المنطقيين والاهل

105  
والاشياء كثير من معاني الجازات والكتابات عن  
تكون مدلولات الشرائعية ولا يتأتى الاحتلاف بالموضوع  
في دلالة الاستمرام ايض ولتقييد القرنوم بالذات  
اشارة الى انه لا يشترط القرنوم الخارجى كما لم يرد  
على البصر الشراعى في الذهن لانه عدم البصر عن  
شأنه ان يكون بصرا مع الشرائع في بعضها في الخارج ومن  
نابع في اشتراط القرنوم الذي كفاه اراد بالقرنوم  
القرنوم البين بمعنى عدم التناقض لتفصيل المدلول  
والمقصود الى ان ليس المراد بالقرنوم القرنوم  
البين المعتمد عند المنطقيين بقوله ولولا عتقا والى طلب  
يعرف اي ولو كان ذلك القرنوم مما يشبه  
استحقاقه المنطقي بسبب عرف عام او هو المعنى  
من اطلاق العرف او عيشة يعنى العرف الخاص  
كالشرع واصطلاحات ارباب الصناعات وغير  
الكف والاياد المذكورة اي ايراد المعنى الواحد بطرق  
مختلفة في الموضوع لا يتأتى بالوصفية اي بالدلالة



المطابقة لأن السمع ان كان عالما بوضع الالفاظ  
 لذلك المعنى لم يكن لبعضها وضع دلالة عليه من بعض  
 ذلك اي والآن لم يكن عالما بوضع الالفاظ لم يكن كل واحد  
 من الالفاظ دالة عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع  
 مثلا اذا قلنا هذه شبه الورد فالت مع ان كان عالما  
 بوضع اللفظة والهيئة التركيبية يستغنى ان يكون  
 الكلام يؤدي هذا المعنى بطريق المطابقة دلالة او فسادا  
 لانه اذا اقيم مقام كل لفظ ما يراوده فالت مع ان علم  
 الوضع فلا نقاد وتوالم تحقيق الفهم والاقبال  
 لم يكن كل واحد لان قولنا هو عالم بوضع الالفاظ معناه  
 انه عالم بوضع كل لفظ من قبضة اللفظ البهوت  
 والا يكون سلبا جزئيا اي ان لم يكن عالما بوضع  
 كل لفظ فيكون اللازم عدم دلالة كل لفظ وتقبل  
 يكون بعض منها والاحتمال ان يكون عالما بوضع  
 البعض ولما قلنا ان يقول لا تتم عدم الثبوت في  
 الفهم على تقدير العلم بالوضع يجوز ان يخصر في العقل

في النفس

معاني بعض الالفاظ المحرزة في النبال باقية الثبات لكثرة  
 الممارسة والموانسة وقرب العهد بها بخلاف البعض  
 يحتاج الى الثبات ككثرة مراجعته الطول مع كون الالفاظ  
 متراوفا والسمع عالم بالوضع وهذا ما يجده من  
 الفناء والجواب ان التوقف انما هو من جهة تذكر  
 الوضع وبعد تحقيق العلم بالوضع وحصوله بالفعل فالفهم  
 ضروري فبما في الايراد المذكور بالاعتقالية من  
 الدلالات لجواز ان يختلف مراتب الضروريات في الوضوح  
 اي مراتب الضروريات الاجزاء لكل في النفس ومرتبة  
 اللوازم للضرورات في الاثر والزم وهذا في الاشتراك  
 لما مر فانه يجوز ان يكون لشيء لوازم متعددة بعضها  
 اقرب اليه من بعض واسرع انتقالا منه اليه  
 لفظة الوسايط فيمكن تاديه المذموم بالالفظة  
 الموضوعية لهذه اللوازم المختلفة الدلالة عليه ووضوح الموضوع  
 وحفا، وانما في النفس فلا يجوز ان يكون جزء من شيء  
 وجزء الجزء من شيء آخر فدلالة الشيء الذي دلالة

والله اعلم بالصواب فان العلم بالوضع بالالفظة هو العلم بالوضع بالالفظة

المعنى



دلالة

الاسم

دلالة الجذر على اللفظ  
لأن اللفظ لا يثبت له معنى  
فإن اللفظ لا يثبت له معنى  
فإن اللفظ لا يثبت له معنى

معنى اللفظ لا يثبت له معنى  
فإن اللفظ لا يثبت له معنى  
فإن اللفظ لا يثبت له معنى

فإن اللفظ لا يثبت له معنى

المعنى جزء منه على ذلك المعنى اوضح من اشارة  
وكذلك المعنى جزء من جزئه مثلاً دلالة اللفظ على الاسم  
اوضح من دلالة اللفظ على المعنى فان قلت بل الامر بالعكس  
فان فهم الجذر سابق على فهم اللفظ قلت نعم ولكن  
المراد من انتقال اللفظ الى الجذر هو حقيقة بعد فهم اللفظ  
وكثيراً ما يفهم اللفظ من غير الثبات الى الاجزاء كما ذكر الشيخ  
الرئيس في الشفاء انه يجوز ان يحفظ النوع باللفظ  
يلحق اللفظ الى الجنس ثم اللفظ المراد به لازم وضع  
له سواء كان اللازم داخل كما في النظم او خارج كما في  
الاستلزام فان في متشعبة على علم ارادة  
اي ارادة وضع له في زوايا الكناية ففقد المقصود  
نقال في الجواز والكناية كليهما من المدحوم الى اللازم  
لادلالة اللازم من حيث انه لازم على المدحوم الا ان  
ارادة الموضوع له جازية في الكناية دون الجواز  
التي عليها اي على الكناية لان معناه اي الجواز  
اي الكناية لان معنى الجواز اللازم هو الاستلزام

جميعاً والجزء من ذلك على الكل طبقاً فثبت ان  
على سبب الكناية وضعاً لبيان الوضع الطبيعي وانما قال  
بجزء من اللفظ لانه ليس بجزءاً من اللفظ حقيقة بل  
معنى الكناية ليس هو مجموع اللازم والمدحوم بل هو  
اللازم مع جواز ارادة المدحوم ثم من اي من الجواز  
ما يثبت على التشبيه وهو الاستغارة التي كان  
اصلاً التشبيه ففقد التفرص له اي للتشبيه  
مثل التفرص للذي احدى استغارة  
التشبيه على التشبيه ولما كان في التشبيه بحث  
كثيراً وفوائد جمة لم يجعل مقدمة له بحث الاستغارة  
بل جعل مقصداً ابراهه فاستقصى المقصود من علم  
البيان في تشبيه الكناية الى زوايا الكناية  
التشبيه اي هذا باب التشبيه الاصطلاحي المعنى  
عليه الاستغارة التشبيه اي مطلق التشبيه وهو  
ان من ان يكون على وجه الاستغارة او على وجه  
يشي عليه الاستغارة او على غير ذلك فلم يأت

بشيء



بالتغير نسلا يعود الى التشبيه المذكور الذي هو موضوع  
منه واما ان المعنى اذا اعيدت كانت على  
فليس على إطلاقه يعني ان معنى التشبيه في اللغة الدلالة  
هو مصدر فوكت قلت فلانا على كذا اذا بدت له  
على شراكة امر لا مر في المعنى وهذا مثل فاق  
زيد عمر او جاني زيد وعمر والمراد بالتشبيه المصطلح  
عليه سما اي في علم البيان ما لم يكن اي الدلالة  
على شراكة امر لا مر في معنى بحيث لا يكون على  
الاستعارة الحقيقية سما اي في العلم  
على وجه الاستعارة بالكناية نحو اشبهت  
اطفارا ولا على وجه التجريد الذي يذكر في العلم البديع  
من كقول قبيط زيد سما او لعيني منه سما فان  
في هذه الثلثة دلالة على شراكة امر لا مر في معنى ان  
منها لا يسمى تشبيها اصطلاحيا وانما قيد الاستعارة  
بالحقيقية والكناية لان استعارة التخييلية كانت  
الاغفار للتبعية في المثال المذكور ليس في شي

أخره  
أخره  
أخره

من الدلالة على شراكة امر لا مر على راي المصنف المراد  
بالاظهار معنى التحقيق على سبيل التشبيه الاصطلاحي  
هو الدلالة على شراكة امر لا مر في المعنى لا على وجه  
الاستعارة الحقيقية والاستعارة بالكناية والجواب  
فدخل فيه كقول زيد سما بحذف اداة التشبيه  
وكقول سما سما بحذف اداة التشبيه جميعا  
مهم فان المحققين على انه تشبيه بديع لا استعارة  
لان الاستعارة لا تطلق حيث يطوى ذكرها  
الاستعارة بالكناية ويجعل الكلام منوعا عنه صلا  
لان يراد به المنقول عنه والمنقول اليه لولا دلالة ال  
او فهو الكلام والنظر ههنا في اركانه اي الجنب  
في المقصد عن اركان التشبيه المصطلح وهي  
اربعة طرفة اي التشبيه والتشبيه به ووجهه وادته  
وفي الغرض منه وفي امتداد الملاقاة  
على الاربعة المذكورة اما باعتبارها ما حوت  
في تعريفه اعني الدلالة على شراكة امر لا مر في



في معنى بالكيف ونحوه وانه باعتبار ان الشبه كثيرا  
يطبق على الحكم الدال على المشاركة المذكورة كقولنا  
زيد كاسد في الشجرة ولو كان الطرفان عالين  
والفرق في التشبيه كون الوجه معنى قائما بهما والاداة  
في ذلك قد لم يتجه حال طرفه اى الشبه والمشبه  
ان حسيان كالحجر والورد في المقبرات والقوت  
الضعيف والمس اى القوت الذي اخفى حقيقته  
لا يخرج عن فضاء الفهم فلم في المسوحات والسكت  
وهي ربح الفهم والعنبر في السموات والدين  
والخمر في المدقوق فالجلد الناعم والخمر في الملوحة  
وفي اكثر ذلك شام لان المدرك بالبعد مثلا انه هو  
لون الخمر والورد بالشم رائحة القبر بالذوق طعم الخمر  
والخمر بالمس ملاسة الجلد الناعم والخمر بالذوق طعم الخمر  
لنفس هذه الاحكام كمن استمر في العرف ان يقال  
العنبر الورد وشميت العنبر وذقت الخمر وشميت  
الخمر او عقيب ان الحكم والحيوة ووجه الشبه كونهما

167  
كونها جنس ادراك كذا في المصنف والايضا هو المدرك  
صفتها بالعلم الكلة التي تقتدر بها على الادراكات  
الجزئية لا نفس الادراك ولا يخفى انها جهة وطريق  
الى الادراك ولا يخفى انها جهة وطريق الى الادراك  
كالحيوة وفيه وجه الشبه بينهما الادراك او العلم نوع  
من الادراك والحيوة مقبضة للحس الذي هو نوع  
من الادراك وفيه وجه واضح لان كون الحيوة مقبضة  
لحس لا يوجب اشتراكها في الادراك على ما هو  
شرط في وجه الشبه واليضا لا يخفى ان ليس  
المقصود من قولنا العلم كالحيوة والجهل كالموت ان  
العلم ادراك كما ان الحيوة معها ادراك بل ليس في  
ذلك كثير فائدة كما في قولنا العلم كالحس في  
كونها ادراكا او مختلفان بان يكون الشبه  
عقلي والشبه حسي كالميتة والحي  
فان الميتة اى الموت عقلي لانه عدم الحيوة  
عقلى من شأنه ان يكون حسي او بالعكس



مثل العطر الذي هو محسوس مشهور وخلق كبريم وهو عقلي  
لانه كيفية شائعة تصدر عن الالفال بسهولة والوجه  
في كنهية شائعة المحسوس بالمعقول ان يقدر المعقول  
محسوسا ويجعل كالاصل لذلك المحسوس على طريق  
المبالغة والاف المحسوس اصل للمعقول لان العلوم  
العقلية مستفادة من الحواس ومشتبهة اليها  
مشتبهة بالمعقول يكون جعل للفرض اصلا وان  
فرعا ولما كان من الشبهة والشبهة لا يدرك  
بالقوة العاقلة ولا بالحواس اعني الحس الظاهر مثل الكليات  
والوهميات والوجدانيات اراد ان يجعل الحس  
والعقل بحيث يشبهان في سبيل القسمة بقليل  
الاتم فقال والمراد بالحس المدرك وهو  
مادة باحدى الحواس الحس الظاهرة اعني البصر والشم  
والذوق والتمس فيفضل فيه اى في الحس  
سبب زيادة قول اووه وانه النياتي وهو المعدوم الذي  
فرضه من امور كل واحد منها في يدرك بالحس

١٥٧  
كما في قوله وكان حجر الشقيق هو من باب جردية  
والشقيق وردا حمر في وسطه سواء ثبت في الليل  
او النصب بل الى السفل او الصفاى مال  
الى العلوم اعلا من ياقوت شمر على راح من  
زبرجد فان كل من العلم والياقوت والزرع والبريد  
محسوس كمن المركب الذي هذه الامور ما دة ليس  
بمحسوس لان ليس بموجود والحس لا يدرك الا ما هو  
موجود في المادة حاضرة عند المدرك على حية  
مخصوصة والمراد بالعقل باعداد ذلك اى ما لا يكون  
هو المادة مدركا باحدى الحواس الحس الظاهرة  
فدخل فيه الوهميات الذي لا يكون للحس مدخل فيه  
اى هو غير مدرك بها اى باحدى الحواس الحس الكورة  
ولكنه بحيث لو ادرك كان له ان يدرك بها وبهذا  
القياس ينسب على العقلي كما في قوله اليقيني والشر  
في مضاجعي وسنونة زرق كانيب اعوال الى  
اليقيني ذلك الترجل الذي لو عدالى والى







هو الهيئة المصعدة من حصول اشياء مشرقة برص في جوار  
شئ مظلم اسود فحق الى تلك الهيئة غير موجودة في  
المشبهة اعني السن بين الابداع والاعلى طريق  
التجسيم وذلك اي وجودا في المشبهة برص على طريق  
التجسيم ان الصيرورة لما كانت البديعة وكل ما هو  
يحول صاحبها كمن يشئ في الظلمة فلا يتبدى للطريق  
ولا يامن ان ينال كبر وما شئت اي البديعة وكل ما هو  
جهل بها اي بالظلمة ولزم لطريق العكس اذا اريد  
التشبيه ان يشبه الشئ وكذا كل ما هو علم بالتور لان  
العلم والشئ مقابل للبديعة والجهل كما ان التور يقابل  
الظلمة وشئ ذلك اي كون الشئ والعلم كالنور  
البديعة والجهل كالظلمة حتى يتجلى ان الثاني اي الشئ  
وكل ما هو علم قباله ساكن في اشراق كخواتمكم بالبنية  
ايضا والاول على خلاف ذلك اي ويتجلى ان البديعة  
وكل ما هو جهل قباله سواد واطلام كقولك شئ بدت  
سواد الكفر من جبين فلان فضاء سواد بسبب تجلي ان الشئ

١٥٩  
ان الثاني قباله ساكن في اشراق والاول قباله سواد  
واظلام تشبه النجوم بين الدجى بالسن بين الابداع  
كشبهها الى النجوم بينا من المشبه في سواد اشياء  
اي ايضا في اسوده او بالانوار اي الارض موطئة  
بالقوة اي لا مقتضى بين النبات الشديدة الخضرة  
حتى تشرب الى السواد فهذا قول اعني يتجلى ليس  
يمتلون متلونا ظهر اشياء النجوم بين الدجى والسن  
بين الابداع في كون كل واحد منهما شيئا ذا بياض  
بين شئ ذي سواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهما ابداء  
من باب القلب اي سني لاح بين الابداع  
فعلم من وجوب اشياء الطرفين في وجه التشبه  
ت وجعل اي وجه التشبه في قول القائل الخوفي  
الكلام كالمسح في الفعام كون القليل مصلى والكثير  
مفسد لان المشبهة اعني الخوف لا يشترط في هذا  
المعنى لان الخوف لا يحل الفقد والكثرة اذ لا يخفى ان  
المراد بهما رعاية قواعد واستعمال الحكم



مثل رفع الفاعل ونصب المفعول وهذا ان وجدت  
 في الكلام كمالها صار صاعداً لغير المراد وان لم يوجد بهي  
 فاسد او لم ينفذ به سجدات اليه فانه يحتمل القوة او  
 والكثرة بان يجعل في الطعام القدر الصالح استعماله او  
 او اكثر بل وجه التشبيه هو الصلاح باعمالها والفن  
 باعمالها وهو ان وجه التشبيه انما يخرج عن حقيقتها  
 اي حقيقة الطرفين بان يكون تاماً ما بينهما او خيراً منها  
 كما في تشبيه ثوب باخر في نوعه او جنسه او فصلها  
 كما في هذا القيص مثل ذلك في كونها كذا او ثوباً  
 من القطن او خيراً عن حقيقة الطرفين صفة اي معنى  
 قائم بها ضرورة اشتراكهما فيه ولكل الحقيقة انما حقيقة  
 اي مية سكتة في الذات متفردة فيها اما  
 حصة اي مدركة باحدى الحواس كالكيفية  
 البسيطة اي المحسنة بالاجسام فمادرك بالبصر  
 وهي قوة مرتبة في العصبين الجوشين اللذين تتفرقان  
 فيفترقان الى العينين من الالوان والاشكال

والشكل مية اما طه مية واحدة او اكثر في الميزان كالدائرة ونصف  
 الدائرة والمثلث والربع وغير ذلك المقادير جميع مقدار  
 وهو كم متصل فالذات كالحظ واسطى والحركات او  
 الحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج  
 وفي جعل المقادير والحركات من الكيفيات فتسمى  
 وتصل بها اي بالمدركات كالحسن والقيح المتقن بها  
 الشخص باعتبار الحقيقة التي هي مجموع الشكل والقول والاعمال  
 والكمالات الى صلبين باعتبار الشكل والحركة او بالبحر  
 عطف على قوله بالبصر واسمع قوة مرتبة في العصب  
 المفرد على سطح الباطن اليماني يدرك بها الالوان  
 من الاصوات الضعيفة والقوية التي بين يمين واليسار  
 كمثل من التخرج المقتول للفرع الذي هو اس  
 عينية والقيح الذي هو قريش عند عتيف بشرط  
 مقادير المقادير والمقادير والمقتول للقيح وكيفية  
 القوت قوة وضعف بحسب قوة المقاومة ومنعها  
 او بالذوق وهي قوة نبذة في العصب المعبر عنه



على جرم اللسان من الطعوم كالطراقة والمرارة واللوحه  
والمبروشه وغير ذلك او بالاسم وهي قوة ربيقت في زائدي  
مقدرة اللسان في الشبهتين بحملتي الرشد من الروج  
او بالاسم وهي قوة سارية في البدن يدرك بالميتات  
من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة هذه الاربعة  
هي اوابل الملبوسات والاواليان منها فصيلتان والاولى  
الفعاليتان والثانية وهي كيفية صلته عن كون بعض  
الاجزاء اخفض وبعضها ارفع واللاسته وهي كيفية  
حاصله عن استواء وضع الاجزاء واللباس وهي كيفية  
يقضي قبول القهر المتالي الباطن ويكون لشي  
بها قوام غير سبيل والصلابة وهي تقابل اللين  
والخفة وكيفية بها يقضي الجسم ان يتحرك الى صوب  
الجوهر لولم يعق عليه والنفق وهي كيفية بها يقضي الجسم  
ان يتحرك الى صوب المركز لولم يعق عليه عاين وما يتصل  
بها اي بالذكورات كالبنية والجفاف والذوابة  
والمتشعبة واللفظية والكثافة وغير ذلك او على

عطف على حسيه كالكييفات النفسانية اي المحسنة  
بذوات النفس من الذكاء وهي شدة قوة النفس  
مقدرة لاكتساب الاراء والعلم وهو الادراك النفس بحصول  
صورة الشئ عند العقل وفديت على معان اخر  
والنفس وهي حركة النفس بمدا ارادة الاشياء  
والعلم وهي ان يكون النفس مطمئنة بحيث لا يحركها  
الغضب بسهولة ولا يضطرب عند اصابته الكد  
وسائر العوارض جميع عزيزة وهي الطبيعة اعني ملكة لفظ  
عنها صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشماعة  
وغير ذلك واه اصنافه عطف على قوله اما حقيقة  
وبعني بالاصاقية لا يكون ميتة متفردة في الذات  
بل يكون معنى متعلقا بشئ كإزالة الجاني في  
شبه الجاني بالشمس فانما ليست ميتة متفردة  
في ذات الجاني والشمس ولا في ذات الجاني وقد  
يتحقق على ما يقابل الاعتبار الذي لا يتحقق  
لذلك يجب اعتبار العقل وفي النفس شارة





الى انه مرادهم ما حيث قال الوصف العقل محضر  
 بين حقيق كالكيهيات النفس و بين اعتباري  
 ونسبي كالتصايف الشئ يكون مطلوب الوجود او العلم  
 عند النفس او كالتصايف الشئ لقوتى وهى محض ذهني  
 لوجه التشبيه نقيم اخر وموانة اما واحد واما بمسنة  
 الواحد لكونه مركبا من متقد وتركبا حقيقيا بان يكون  
 حقيقة متممة من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون  
 هيئة اشترتها العقل من عدة امور مختلفة وكل  
 منها اى من الواحد واما بمسنة ذهني او عقلي  
 واما متقد عطف على قوله اما واحد واما بمسنة  
 الواحد والمراد بالمتقد ان ينظر الى عدة امور  
 ويقصد اشترها الطرفين في كل واحد منها لكونه  
 كل منهما وجه الشبه بخلاف المركب المنزل منزلة  
 الواحد فانه لم يقصد اشترها الطرفين في كل من  
 تلك الامور بل في الهيئة المشتركة او في الحقيقة  
 المشتركة منها كذا كذا ان المتقد والبص الحسى او

او عقلي او مختلف بعض حسى وبعضه عقلي والحس  
 من وجه التشبيه سواء كان بنام حسيا او ببعض طرفه  
 حسيا لان لا يخفى لا يجوز ان يكون كل واحد  
 عقليا لا مستمع ان يدرك بالحس من غير الحس  
 شئ فان وجه الشبه امر اخر من الطرفين موجود  
 فيها والموجود في العقل ان يدرك بالعقل دون الحس  
 او المدرك بالحس لا يكون الا حسا اوقى بالهيم والعقل  
 من وجه الشبه اعم من الحس لجواز ان يكون طرفه  
 حسيا او عقليا او اقله ما حسيا وان كان  
 عقليا لجواز ان يدرك بالعقل من الحس شئ اذا  
 استمع في مقام المعقول بالحسوس وادراك العقل  
 من الحسوس شيا ولا تكلف التشبيه بالوجه العقل  
 اعم من التشبيه بالوجه العقلي من غير الحس فان  
 قبل موافق وجه التشبيه مشترك فيه ضرورة اشترها  
 الطرفين فيه فهو كمال ضرورة ان الطرفين مستمع وتو  
 الشكره فيه والحس ليس بكل قطع ضرورة ان كل

الشئ يحتمل ان يكون في الشبه باوجه الحس والعقل  
 بمعنى يجوز ان يكون طرفه حسيا او عقليا  
 او اقله ما حسيا او اقله ما عقليا



حتى فهو موجود في المادة حاضرة عند الدرك ومثلاً لها  
لا يكون إلا جرياناً ضرورة فوجه الشبه لا يكون حسيّاً  
فإن المراد يكون وجه الشبه حسيّاً أن أفراداً أي  
جوانباً تدرك بالحواس كالمرة التي تدرك بالبهمة حركاتها  
الحاصلة في المولد في أصل أن وجه التشبيه هو واحد  
أو مركب أو متقدّم وكل من الأولين أما حسي  
أو عقلي والآخر إما حسي أو عقلي أو مختلف يصير  
سبعة أصناف والتشبيه العقلي طرفاً أما حسيّاً  
أو عقلياً أو المشبه حسيّ والمشبه عقلي أو بما  
العكس صارت ستة عشر فئة وللواحد الحس كالمرة  
المرة من البهائم واللفظ يعني خفاء الصوت  
من السموات والطيب الرائحة من المشمومات  
ولذة الطعم من المذوقات ولين اللمس من  
الملموسات فها هو أي في تشبيه المذباور والصوت  
الضعيف باللمس والتكلم بالعجز والريق بالمر  
والجلد الناعم بالحريز وفي كون اللفظ من السموات

١٦٣  
من السموات والطيب من المشمومات  
واللذة من المذوقات مع ذلك الواحد العقلي كما  
العلماء عن الفائدة والجملة على وزن الجرعة أي الشجاعة  
وقد رتب جزء الرجل جرارة بالمد والهداية أي الدلالة  
على طريق الوصول إلى المطلوب واستهتار  
النفس في تشبيه وجود الشيء القديم النفع بعد  
فيما طرفه عقلياً إذا الوجود والعدم من الأمور  
العقلية وتشبيه الرجل الشيء بالأسد  
فيما طرفه حسيّاً وتشبيه العلم بالنور في المشبه  
عقليّ والمشبه حسيّ في العلم لوصول إلى المظهر  
ويعرف بين الحق والباطل كما أن بالنور يدرك  
المظهر ويفصل بين الأشياء فوجه الشبه بينهما  
الهداية وتشبيه العطر بحقوق شخص كريم في المشبه  
حسيّ والمشبه عقلي ولا يخفى في الكلام من اللفظ  
والتشبيه في وحدة لبعض الأمثلة من التسميم  
كالعلماء عن الفائدة شغل والمركب الحسي من



من وجه الشبه طرفه اما مفردان او مركبان او احداهما  
مفرد والآخر مركب ومعنى التركيب ههنا ان  
يقصد الى عدة اشياء مختلفة فليس منها مية ولا غيرها  
شبهها او شبهها به ولهذا اصرح صاحب المصباح  
في تشبيه المركب بالمركب بان كلا من المشبه والمشبّه  
مبنيّة مشترعة وكذا المراد بتركيب وجه الشبه ان  
يقصد الى عدة اوصاف شتى فبشرع منها مية وليس  
المراد بالمركب ههنا ما يكون حقيقة مركبة من اجزاء مختلفة  
بدليل انهم يجعلون المشبه والمشبّه في قولنا زيد  
كلاهما مفردين لا مركبين ووجه الشبه في قولنا  
زيد كعمرو في البيت واحد الا من لا منزلة الواحد  
فالمراد بالمتشابه في البيت الذي طرفاه مفردان  
كما في قوله وقيل لا في البيت الشرا كما ترى كعقود ملاحة لغيم  
الليم وشد يد الام غيب ليم في جبه طول وشبه  
اللام اكثر حين لو راى تقع لوزة من البيت بيان لاني  
قوله كما الى صفة من تقارن الضور ليس المستدرة

المستدرة الضور المقادير في المراتي وان كانت  
كما في الواقع ما يكون ما على الكيفية المخصوصة اي لا يمتنع  
اجتماع التضايف والتماثل ولا شذوذا الا في شئ  
الى المقدار المخصوص من الطول والعرض فقد نظر الى  
عدة اشياء وقصد الى بنية واحدة منها والظرفان  
مفردان لان الشبه هو الشرا والمشبّه هو العقود  
مفيدا بكونه عقودا لاجبة في حال اخراج النور والتقييد  
لابنا في الامر او كما سيجي الشا الله نعم وفيما  
والمراد بالمتشابه في التشبيه الذي طرفاه مركبان كما في قوله  
بشركان مشار النفع من اثار الغبار مية فون  
واسبا قائلين هما دى كواكبة اي بت قطع بعضها  
اشربعض والاصل بينهما دى حدث احدى الن  
بين من البيت الى صفة من هو في لقي الهاء الى سقوط  
اجرام شرة وتطيلة مشابهة المقدار متفرقة  
في جوانب شئ مطم فوجه الشبه مركب كما ترى  
وكذا الطرفان لانه لم يقصد تشبيه القيل بالنفع والكواكب

كذلك في البيت ما سيجي في  
كذلك في البيت ما سيجي في

ادام



نکوه در جهان آفتاب صحنی بن ثب که در ماه در کمال صفت

بسیوف بن محمد ال تشبه بینه السیوف وقدرته  
من انی و ما وی نقلوا و ترسب و یجی و مذاب  
و لفظ طرب اضطرار شدیدا و یجی و سبعة الی  
جهات مختلفه و علی احوال یقسم بین الاعوجاج  
والاستقامة والارشاء والاستخفاف مع التلانی  
والتداخل والتصادم والتفتوت و کذا فی جانب  
المشبه به فان المکواکب فی تناسلها و توافقا  
و تماثلها و استقامه لاشکالها و المركب  
فیما طر فاه مختلفان احدها سفرو والاخر مرکب کما  
فی تشبه الشقیق با غلام یا قوت نشین علی  
رماح من زبرجد من الهیة الی صفة من شر اجرام  
مهر عبوده علی رؤس اجرام حفر من هبطه فاشبه  
فالمشبه بغيره و هو الشقیق و المشبه مرکب و هو  
و عکس تشبه بهار شمشیر کما یزیر القربی بیل مفر  
علی سنج من بدیع المركب الخ یا و جهه الی الذل  
بکفی فی الهیات التي تقع علیها الحركة ای یکون وجه

ای مثل

و کت صفت بزه و بایش چون برقه از کریمه انی بر پیش بزه و انی هر انی که بزه ان برشم کند با دار اول است

وجه الشبه الهیة التي تقع علیها الحركة من الاستدارة وال  
سقامة و غیره و یغیر فیها ترکیب و یکون بکفی فی  
الهیات علی وجهین احدها ان یقرن بالکرة غیره  
اوصاف الجرم کما شکل واللون والوضع بخبره  
اسرار البقا حث قال اعلم ان فیما یزاد به  
التشبه و قد و سحر ان بکفی فی الهیات التي تقع علیها  
الحركات و الهیة المقصودة فی التشبه علی وجهین  
احدها ان یقرن بغيره من الاوصاف و الثانی ان  
یکر و بینه الحركة حتی لا یزاد غیره فالاول کما فی قوله  
والشمس کالمراة فی کف اللق من الهیة بیان کما  
قوله الی صفة من الاستدارة مع الاشراق و الحركة  
البعثة النقصه مع متوج الاشراق حتی یرى السماء  
کانه یمن بان یسطح حتی یغیظ من جوانب الدائرة ثم  
یلو له لقی بداله اذ اندم و المعنی ظهر له رای غیر الاول  
فیسرجه من الانبساط الذی یراه الی القیاض کما  
یرجع من الجوانب الی الوسط فان الشمس اذ احر



أخذوا لسان النظر اليها لبيان جرمها ومبدأ موديتها لهذا  
الهيئة وكذلك المرأة في كنف الأشل والوجه الثاني ان يكون  
الحركة من غير ما من الاوصاف فتمسك ايضاً يعني كماله  
في الاول من ان يقرن بالحركة غير ما من الاوصاف فكذا  
في الثاني لا بد من احتياط حركات كثيرة للجسم الى جهات  
مختلفة لكان يتحرك بعضها الى اليمين وبعضها الى الشمال  
وبعضها الى العفو وبعضها الى السفلى ليحقق التركيب  
والا لكان وجه الشبه مفردا ومو الحركة لا مركبا فحركة  
الزمني والدولات واستتم لا تركيب منها كائنا  
تجدد حركة المصنف في قوله كان البرق مصحف فانه حركة  
الخمرة اي قاري فالظبا قارة والفتاح اي فيفتح الظبا  
مرة وينفتح الفتاح اخرى فان فيه تركيبا لان المصنف يتحرك  
في حالتي الانطباع والانفراج الى جهتين في كل حال  
الى جهة وتقليق التركيب في هيئة التكون كما في قوله  
في صفة كلب يقبض الكلب على اليته خيلوس البكر  
المصطفى من اصطفا بالانراض الهيئة الى صفة من

من يوقع كل عضو من اي من الكلب في افواه في يكون الكلب  
عضو منه في الافواه يوقع خاص والجميع صورة خاصة مولد  
من تلك المواقف وكذلك صورة جلوس اليدوي  
عند الاصطفا بالانراض الموقدة على الارض والمركب  
العقل من وجه الشبه كتمان الارض لفتح باب يفتح  
مع سخل يقبض في استقصي به في قوله تعالى مثل  
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا  
جمع سطر تكبير السمين وهو الكفاية امر عقلي مترعا  
عن عدة امور لانه روي من الحمار فعمل مخصوص وهو  
المسائل بان يكون الجمول او عية العلوم وان الحمار  
جاء في بابها وكذا في جانب الشبه واعلم انه  
فليس شتر في وجه الشبه من متقد فيفتح الملك الوجوه  
اشراعه من اكثر من ذلك المتقد وكذا اذا اشترع وجه  
الشبه من الشطر الاول من قوله كما ابرقت  
توما عطشا في الاساس ابرقت في فداش  
اد ايجست كك وتعرضت والكلام منها على



البار والصال العقل اي ابرقت لقوم عظماء  
عقلشان عندهم رونا انشعت وسجبت ان  
وانكشفت فاشترج وجه الشبه من مجرد قوله كما ابرقت  
قوما عظاما عندهم عظماء لوجوب اشتراك الجميع اعني  
جميع الپت فان المراد التشبه ان تشبه الحالة المذكورة  
في الاثبات السابقة كما لظهوره عندهم للقوم العظاماء  
ثم يفرقها وانكشفت منها ولقبها وهم مخبرين بالقبال اي  
اعتبار القبال غالباً اي منها مشابها في قولهم التشبه  
بالوجه العقلي اذا الامر مشترك فيه هو اتصال ابعدا  
مطلع باثنا موسى وبدا سجلا في التشبهات  
والطرفان المقصود فيها الى التشبه بكل واحد من الامور  
على حدة حتى لو حذف ذكر البعض لم يتغير حال العبارة  
في افادة معنى مجازي المركب فان المقصود منه  
استنبال باسقاط بعض الامور المتعددة للمشي  
الكلون والظم والراسية في تشبه فالكلمة باخرى  
العقل كمال النظر وكمال الخرد وانقضاء اي نزل

نزل ان الذكر على الانثى في تشبه طائر بالغراب  
والمتعددة المختلف الذي بعضه حسي وبعضه عقلي  
لكن الطلقة الذي هو عقلي في تشبه الانثى  
بالتمش وفي المتعددة يقصد اشراك الطرفين  
في كل من الامور المذكورة ولا يعود الى اشتراك بينهما  
يشرك في هذا واعلم انه قد يتفرع التشبه الى التماثل  
يقال بينهما تشبه بالتركيب اي تشابه والمراد بهما  
ما بالثاني اعني وجه الشبه من نفس القضاء كتركيب  
الضدين في اي في القضاء لكون كل منهما مضافا الى  
ثم ينزل القضاء منزلة التماثل بوجه بسيط  
اي اتيان باقية ملاحظة وطريقة يقال مع الشايع اذا الى  
بشيء واحد وقال الامام المروزي في قول الماسي  
ان من الى انس وعبد فليس لعينته الضم كجمي  
ان قائل هذه الايات قد قصد بها الهدى والنجاة  
الاشارة الى حقيقة او مثل او شرفا فاما هو البليغ  
بقديم القام على اليم وسيع ذكره في الى تارة وتوتيرة



منها انما وقعت من جهة العلامة الشيرازي رحمه الله  
 وهو سهاؤهمكم اي سحرية واستنزا فبقا للحيان  
 استبه بالاسد والنجيل هو حاتم كل من الشابين صاحب الفيلج  
 والتكم واما لفرق بينهما بحسب المقام فان كان المقصد الى طاعة  
 وطراقة دون استنزا وسحرية باحد فليكن والا فليكن وقد  
 سبق الى بعض الاوامر لغير الى طاعة اللفظ ان وجه  
 الشبه في قول الحيان هو اسد والنجيل هو حاتم هو القضاء  
 المشرك بين الطرفين باعتبار الوصفين المتضادين  
 وفيه نظر لانا اذا قلنا الجبان كالاسد في التضاد الى  
 في كون كل واحد منهما مضاد للآخر لا يكون هذا من الفيلج  
 والتكم في شئ كما اذا قلنا السواد كالبيض في اللون  
 او في النقابل ومعلوم اننا اذا اردنا التصحيح لوجه الشبه في قولنا  
 للحيان هو اسد تبلى او تكلى لم يأت لنا الا ان يقول  
 في الشبهى عكس الى اصل في الحيان ان هو هذا الشبهى  
 قررنا تضادها منزلة السبب وجعلنا الجبان بمنزلة  
 الشبهى على سبيل التلميح والرهف وادناه الى اداة التشبيه

الكاف وكان وقد بسمل عند الطن عثوت الجحر  
 من غير قصد الى التشبيه سواء كان الجحر مد استقفا  
 نحو كان زيدا اخوك وكذا قد سلم ومثل وما في معنا  
 ما يشق من المماثلة والشبهة وما يورى هذا المعنى  
 والاصل في نحو الكاف اي في الكاف ونحو الكاف  
 نحو ومثل وشبه بخلاف كان وماش ونشأ  
 ان يلية الشبهة لفظا نحو زيد كالاسد او تهذير كقول  
 قوله نعم او كصب من السماء على تهذير او كمش  
 زوى حسب وقد يلية الى نحو الكاف غير اي  
 غير الشبهة به نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا  
 كما انزلناه الآية اوليس المراد تشبيه حالها في  
 بجنتها ونضارها وما يعقبها من العذاب والفتنة  
 بحال البنات الحاصل من الماء يكون خضرها  
 خضرة فليس في طيرة الزمان كان لم يكن ولا حاجة الى  
 تقدير كمش لان المعنى هو الكيفية الحاصلة من  
 مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارا مستغنى

حال الدنيا بلاء ولا يفوق آخر  
 يشتمل تقديره بل المراد تشبيه



عن هذا التقدير ومن ثم ان التقدير كمثل ما وان هذا  
 على الكاف غير المشبه الذي على الكاف قد يكون  
 مفعولا وقد يكون محذوفاً على ما صرح به في الايضاح  
 وقد يذكر فعل ينسب عنه اى عن التشبيه كما فعلت  
 في علمت زيدا اسدا ان قرب التشبيه وادنى  
 كمال التشبيه لما في علمت من معنى التحقيق وحسب  
 زيدا اسدا ان بعد التشبيه باولى تبعيد لما في  
 المسبان من الاستبعاد لعدم التحقيق والتيقن وفي  
 كون مثل هذه الافعال منسجما عن التشبيه نوعا  
 والاظهر ان الفعل ينسب عن حال التشبيه في القرب  
 والبعد والفرص منه اى من التشبيه في الاعلى  
 يعود الى التشبيه وهو اى الغرض العائد الى التشبه  
 بيان امكانه اى التشبيه يعنى ان التشبه امر ممكن الوجود  
 وذلك اذا كان امرا عنيا يكن ان سئل فيه بدعى  
 استماعه كما في قول فان تفق الانام واست منهم  
 السك بعض دم القرال فانه لا ادعى ان المدح

بما على انه قد وفى تقديره كمالا لا يشبه به

ناف الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم شئ به معنى  
 صار اصلا براسه وجنبا بنفسه وكان ذلك كما لم يشع  
 هذه الدخوة وبين الكمان بان شبيه هذه الحال كمال  
 المسك الذي هو من الدماء ثم انه لا بعد من الدماء  
 لانه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدماء  
 وبهذا التشبيه ضمني ومكنى لا صريح او كما عطف  
 على امكانه اى بيان حال التشبيه بانه على اى صفة  
 من الاوصاف كما في تشبيه ثوب باخر في السواد  
 اذا علم السمع لون المشبه دون المشبه او قل  
 اى بيان مقدار حال المشبه في القوة والضعف  
 والزيادة والنقصان كما في تشبيه اى تشبيه الثوب  
 الاسود بالقراب في شدة اى شدة السواد او تقدير  
 مرفوع عطف على بيان امكانه اى تقرير حال المشبه  
 في نفس السمع وتقوية شانه كما في تشبيه من لا يحس  
 من سحبه على طائل لمن يرقم على الماء انك كلفيه  
 من تقرير عدم الفائدة وتقوية شانه لم تجده



ما لا تجده في غيره لان الف بالحيثية تسمى بالاعتقالية  
تقدم الحسب ووجه الف بها النفس وهذه الاعتقالية  
 الاربعه تقتضي ان يكون وجه الشبه في المشبه به اتم وهو  
 به اشهر اي وان يكون المشبه به بوجه الشبه  
 اشهر واسودت طاهر العبارة ان كلاما من الاربعه  
 يقتضي الانيه والاشهرية لكن التحقيق ان بيان المكان  
 وبيان الى ل لا يقتضيان الا الاشهرية بالمعنى  
 القياس ويتم الاحتجاج في الاول ويلعلم الحال في الثاني  
 وكذا بيان المقدار لا يقتضي الانيه بل يقتضي ان يكون  
 المشبه به على قدر مقدار الشبه لا الزيد ولا النقص للتحقق  
 مقدار الشبه على ما هو عليه واما تفسير الحال فتقتضي  
 الامر من جميع لان النفس الى الاتم والاشهرية اسهل  
 فالشبه به بزيادة التقدير والتقوية اجدر او بزيادة  
 عطف مرفوع على بيان المكان اي ثمين الشبه في  
 عين السمع كما في تشبيه وجه اسود بوجه ابيض  
 او تشبيه اي القبح كما في تشبيه وجه مجذور بوجه

١٤٢  
 صمدية قد تقر بها الذكيه جمع ويكسر استطرافا الى  
 المشبه طريفا جديدا ابداعا كما في تشبيه في حرمه  
 ببحر من المسك موجه الذم لابراره انا استطراف  
 المشبه في هذا التشبيه لابرار المشبه في صورة المشع  
 عادة وان كان ملك عقلا ولا يتحقق ان المشع عادة  
 استطراف غريب والاستطراف وجه  
 اخر لغيره لابرار في صورة المشع عادة وهو ان يكون  
 المشبه به نادر المحصور في الذين انما مطلق واما عند  
 حضور المشبه كما في قوله ولا زورديه يعني البنفس  
 قال الجوهري في الصحاح زى الرجل فهو زور  
 اذا كثر وفيه لغة اخرى حكى ما ابن دريد زار زوروا  
 برزقها بين الرايين على حروف البنفس يعني الاول  
 زار والشقايق المراكمة فوق فامات صعق  
 بها اوائل النار في اطراف كبريت فان صورة  
 القتال النار باطراف الكبريت لا يند حضورا  
 في الذين مذرة ببحر من المسك موجه الذم



لكن يندرج حضوره عند حضوره البنفسج فيظهر  
شبهه عنان بين صورتين متباينتين وقد عرفت  
الفرق من التشبيه الى المشبه به وهو ضرورة ان احدهما  
ايها من انتم من المشبه في وجه الشبه ذلك في تشبيه  
المطلوب الذي يجعل فيه الناقص شبيها بقصدا  
الى اوصافه انما لكل كقولك وبدى الصبح كان غيرة  
هي ما بين في جهة النفس فوق الدرع استقرت  
ليسا من الصبح وجه الملية حين مبتدع فانه قصد بهام  
ان وجه الملية انتم من الصبح في الوضع والقياس  
وفي قوله حين مبتدع دلالة على القساف المدح  
بمعرفه حق المدح ولتظلم شانه عند الصبح  
بالاصفا اليه والارشاح له وعلى كماله في الكرم حيث  
يتصف بالبشر والطلاقة عند استماع المدح  
والضرب الثاني من الفرق العايد الى المشبه  
بين الاشياء من اى بالمشبه بتشبيه الجامع وجهها  
كالبدري في الاشراق والاستدارة بالخرقة

وليس هذا اى التشبيه المشتمل على هذا النوع من الفرق  
الطهار المطلوب هذا الذي ذكر من جعل احدهما شبيها  
شبهها والاخر مشبهها به انما يكون اذا اريد الى ان  
الناقص في وجه الشبه حقيقة كما في الفرق العايد  
الى المشبه وادعى كما في الفرق العايد الى المشبه  
بالزايد في وجه الشبه فان اريد الجمع بين الشئين  
في امر من الامور من غير قصد الى كون احدهما ناقصا  
والاخر زائدا سواء وجدت الزيادة والنقصان اول  
يوجد فالحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشبيه ليكون  
كل واحد من الشئين مشبه ومشبها به آخر  
من التشبيه ترجيح احدهما للمفهومين في وجه الشبه  
كقوله تشابه ومعنى اذ جرى واما معنى كمن مثل ما في  
الحكم على تشكيب قوله ما اوردى به الخمر  
اسبغت حقولي بين اسبغت الدرع والمطر اذا  
مطل واسبغت السماء في الباء في قوله بالخمر  
للتعدي وليست بزيادة على ما توهمه بعضهم



ام من خبرني في كنت اشرب لما اعتقدت اني  
بين الدم والبرزخ التشبيه الى التشابه بين الدم والبرزخ  
وكجوز عند ازالة الجمع بين الشئين في امر التشبيه  
لانها وان لويا في وجه التشبيه قصد المستقيم  
الا انه يجوز له ان يجعل احدهما شبيها والاخر مشبها  
لفرض من الاغراض ونسب من الاسباب مثل  
زيادة الاهتمام وكون الكلام فيه تشبيه غرة الفرس  
بالصبي وعكسه اي تشبيه الصبي بغرة الفرس متى  
اريد ظهور منير في مظهر كثرته اي من ذلك المنير  
من غير قصد الى المبالغة في وصف غرة الفرس بالصفاء  
والانساب طوفان النداء لو ونحو ذلك اذ لو قصدت  
من غير ذلك لوجب جعل الغرة مشبها بالصبي  
مشبها به وهو اي التشبيه باعتبار طريقتي التشبيه  
اربع اقسام لانه انما تشبيه مفرد ومفرد هما اي المفرد  
غير مفيد من تشبيه كجوز بالورد او مفيد ان كقولهم  
لمن لا يحصل من سعيه على طاهر هو كالمراحم على الماء

115  
فالتشبيه هو ان يشبه المفيد بان لا يحصل من سعيه  
على شئ والتشبيه هو المراقم المفيد يكون رتبة  
على الماء لان وجه التشبيه هو النسبة بين الفعين  
وعلمه وهو موقوف على اعتبار هذين العندين او  
مختلفان اي احدهما مفيد والاخر غير مفيد لقوله  
واشعر كالمراة في كف الامثل فالتشبيه اعني  
المراة مفيد يكون في كف الامثل بخلاف التشبيه  
اعني اشعر وعكسه اي تشبيه المراة في كف  
الامثل بالشمس فالتشبيه مفيد ودون التشبيه واما  
تشبيه مركب بمركب بان يكون كل من الطرفين  
كيفية حاصلة من مجموع اشياء فالتشبيه  
صفت حتى صارت شيئا واحدا كما في بيت  
بش زكمان مشار الفلق فوق رؤوسنا  
ليس هما دي كواكب على ما سبق تحقيقه فالتشبيه  
مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق وهو مفرد  
بعدم ياقوت شرن على ما من زبرجد



وهو مركب من عدة امور والفرق المركب والمفرد  
 اجمع شئ الى التام فكثيرا يقع الالتباس  
 تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صاحبي نقصنا نقصنا  
 في الاساس نقصنا اي بلغت افواه اي اجتهدا  
 في النظر وابغنا أقصى نظركما تريا وجوه الارض كيف  
 اي تصور حدث التا ايقال صورة الله صورة  
 حشة فتصور تريا بها راسها ذائش الشمس  
 عظيم قد شابه اي قد حاطه راس الراس خفيها  
 لانها النظر واستد اخضر ولا تينها المقام بالنظر  
 كخافا هو اي ذلك النجار الشمس الموصوف  
 اي ليس ذو قمر لان الزمار باخضر اراقد  
 نقصت من نوا الشمس حتى صارت نقص  
 الى السواد في تشبيه مركب والتشبيه مفرد  
 القمر واليكن تقسيم اخر لتشبيه باعتبار النظر  
 انه ان تعدد طرفه فاما مقوف وهو ان يكون  
 اولها بالتشبهات على طريق العطف او غيره

ذات حسب حال من مردود شيئا چون شئ استر من دمان او مردود شيئا چون در

او غيره ثم بالتشبيه به كذا كقولك في صفه العقب  
 بكثرة اصطياد الطير كان قلوب الطير رطبا بعضها  
 وياب بعضها لدى ذكرها العقب والحنف  
 هو ارد التمر البالي تشبيه الرطب الطري من قلوب  
 الطير بالعقاب واليابس العقيق منها كحنف  
 البالي اذ ليس له عظم هينة مخصوصة بعينه ولقصد  
 تشبيها الا انه ذكر اول المشبهين ثم المشبه  
 على الترتيب ومفروق وهو ان يكون بمشبه  
 تشبيه ثم اخر واخر كقوله التري الطيب والركبة  
 سكر والوجوه وناير واطراف الكف وروي  
 اطراف البيان عتسم موسجوا حمرتين وان  
 لقد طرفه الاول يعني المشبه دون الثاني  
 تشبيه التنوية كقوله صداع الكجب وحالي كها  
 كالتبالي وان تعدد طرف الثاني يعني المشبه  
 دون الاول فتشبيه اجمع كقوله يايت ندياكي  
 القصب اعيند مجزول مكان الوشاح كانه يسم  
 كانه لزام كانه لزام



ان من عرّف وعلما من  
والنبي جيع في سق

ذلك لا يخفى اى الناعم البدن غير لونه من فضل اورد  
وهو حب الغمام او قاصص الخوان وهو روله  
لورسبه شعرة بثلاثة اشياء وباعتبار وجهه عطف  
على قوله باعتبار الطرفين اما تمثيل وهو ما اى التشبه  
الذى وجهه وصف من شرع من متعدد ام من واحد  
كحالة من تشبه الثريا وتشبه مشارق مع الاستبصار  
وتشبه الشمس بالمرات في كفا الشل وغير ذلك  
وقيد اى المشرع من متعدد والسكاك يكون غير حقيق  
حيث قال التشبه متى كان وجهه وصفا غير حقيقى وكان  
من عدة ام من شخص باسم التمثيل كما في تشبه مثل البدن  
بمثل يحار فان وجه الشبه هو حرمان الاشفاق بلوغ  
نافع مع الكد والغنى استنباطه فهو وصف كرت  
من متعدد دعاه الى التوهم واما غير تمثيل وهو كجلاذ اى  
بخلاف التمثيل لغيره لا يكون وجهه من شرع من متعدد عنهم  
السكاك لا يكون مشرع عن شئ لا يكون وهما او اعتبار  
بل يكون حقيقا فتشبه الثريا بالفضة والمنور مثل غيره

عند الجمهور دون السكاك واليهن لقيتم اخر للتشبه بغير  
وجهه وهو انما يجل وهو لم يذكر وجهه فمنه اى لمن الوجه هو  
طوجه اى من الوجه الغير المذكور وهو ط بغيره كل احد  
من له مدخل في ذلك نحو وزيد اسد ومنه حتى لا  
يذكر الاى صفة كقول بعضهم ذكر عبد الشيم عبد القاهر  
قوله من وصف بنى الهمل كجاء وذكر جبار الله  
قول الانبارية فاطمة بنت اخو شرب ذلك انما  
عن سبنا ايتهم افضل هم كالحكمة المفرغة لا يدرك  
اى هم مستحيون في الشرف يمشع لقيت بعض  
فاضلا وبعضهم افضل منه كما انما اى الحكمة المفرغة  
تناسبة الاجزاء في الصورة ليست لقيت بعضا ط  
وبعضا وس ط كونه مفرغة مصممة كجوانب كالأزقة  
واليهن منه اى من الجمل لاسم لقيت الجمل وقوله  
دون ان يقول واليهن الاكلاوا كذا استعار  
هذا من لقيت الجمل لاسم لقيت مطلق التشبه  
اى ومن الجمل لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ليعن



الوصف الذي يكون خيرا الى وجه الشبه نحو زيد اسد فقولنا  
زيد الفاضل اسد يكون محال لم يذكر فيه وصف احد الطرفين  
لان الفاضل لا يشبه بالشيء هكذا ينبغي ان لا يسمو  
ما ذكر فيه وصف احد الطرفين لان الفاضل لا يشبه  
شيئاً تحت الشبه بوجهه اى الوصف المستلزم  
كقولنا احم كالحقة المفرقة لا يدري باين طرف ما ومنه  
ما فيه وصف اى الشبه والشبه بكلها كقولنا صفت  
عنه اى اغوست ولم يصدق مواهبة حتى وعاد  
ظنى فلم يسم كالبغية ان حبه وانك اى انا كريك لتي  
فقد فلان في روق شبابه وريفة اى اوله واه  
البلوط ورويت كل شئ افضل وان ترصدت عنه  
سج في الطنب وصف الشبه اى الراجح بان خطابه  
فانقذ عليه او لم يقرص وكذا وصف الشبه اى العيش  
بانه يصيب حبه او ترصدت عنه فالوجه المستلزم  
لوجه الشبه اى الافاضة حالتي الطنب وعلية  
اقبال عليه والاعراض عنه واما افضل عطف على

170  
على وانما على وهو ما ذكر فيه وجهه كقوله ولقمة في صفاء  
داوود من كالدلى وهو على تسعين احدها ان يكون  
المذكور حقيقة وجه الشبه وان لا يكون احد  
امرا مذكورا واشتراطه بقوله وقد مرست مع يذكر ما يستق  
مكانه اى بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه لان  
ان يكون وجه الشبه تابع له لازما في اسجد كقولهم لك  
الفيض هو العلى في اسكادة فان اجماع فيها لازما  
وجه الشبه في هذا التشبيه لازم اسكادة وهو ميل الطبع  
لان الشكر بين العسل والحمام للمداوة التي هي من  
خواص المطعوبات والبغية تيمثلت للتشبيه باعتبار  
وجهه وهو انه اشرب مبتذل وهو يتقلد من  
الشبه التي الى التشبيه من غير تدقيق النظر لظهور وجه  
في باوى الراى اى في طاهره او جعلته من بد الامر  
واى طهره وان جعلته مهورا من بداهة في اول  
الراى مظهر وجهه في باوى الراى يكون لامر  
ان يكون امرا محبب لا يفضل فيه بان اسجد اسبق الى



الى النفس من التفصيل لا ترى ان ادرك الانسان  
من حيث انه شئ او جسم او حيوان اسهل من  
من ادراكه من حيث انه جسم حاسس يتحرك بالارادة  
ناطق او يكون وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة  
المشبه في الذهن عند حضور الشبه لفترة  
الناسبة من الشبه والمشبه اذ لا ينبغي ان الشبه  
مع ما يناسب اسهل حضورا من مع ما لا يناسب  
كتشبه حبة الصيفة بالكون في المقدار والشكل فانه  
قد اعتبر في وجه الشبه تفصيل اعني المقدار والشكل  
الا ان غالب الظهور عند حضور الحبة او مطلقا عطف  
على قوله عند حضور المشبه ثم عليه على حضور المشبه في  
الذهن مطلقا يكون تكررة الى المشبه على احسن  
فان التكرر على احسن كصورة القمر غير متفصيل  
حضورا كما لا يتكرر على احسن كصورة القمر متفصلا  
كالشمس اي كتشبه الشمس بالمرآة المجددة في الاشياء  
والاستمارة فان في وجه الشبه تفصيل لكن

107  
لكن المشبه اعني المرآة غالب حضور في الذهن مطلقا  
لعارضه كل من القرب والتكرر التفصيل اي وانما كان  
قوة التفصيل في وجه الشبه مع غلبة حضور المشبه  
سبب قرب الناب او التكرر على التكرر  
لظهوره المؤدى الى الاستدلال مع ان التفصيل من سبب  
الغربة لان قرب النسبة في الصورة الاولى و  
التكرر على احسن التالي تعارض كل منهما في التفصيل  
بواسطة اتفاقها بها بسبب عدم الاتفاق من المشبه الى  
المشبه في وجه الشبه كما ان احسن التفصيل في المشبه  
للاستدلال وانما بعيد عن عطف ما قربت  
وهو بخلاف اي لا يتفصل فيه من المشبه الى المشبه الا  
بعد فكر وتيقن لظهور الظهور اي لظهور وجهه في  
بادي الرأي وذلك اعني عدم الظهور في التكرر  
التفصيل كقوله الشمس المرآة في كف الاشياء فان  
وجه التشبه فيه هي الهيئة المذكورة فذكرت من  
التفصيل قد سبق ولذا لا يقع في نفس المرآة



للمرأة الدائمة الاضطراب الابعد ان يستأنف بانها  
ويكون في نظره معتدا او مذورا او للمرأة حضور المشبه  
اما عند حضور المشبه بعد الفسادة كما من تشبيه  
بنار الكبريت واما مطلقا ويزور حضور المشبه مطلقا  
يكون كونه وحيث كناية للافعال او كناية  
كافتلام باقوت مشورة على من رزبه او كناية  
كشئ الحمار على سائر الخنازير اشارة الى امثلة  
ذكرنا ما آتاه ولقد تكررة الى المشبه على كونه  
والشئ كالمراة في كف الاش فان الرجل بالحق  
عمره ولا يتفق له ان يرى مراة في يد الاش فالغربة فيه  
اي في تشبيه المشبه بالمراة في كف الاش من  
وجبهين احدهما كثرة التقصيص في وجه المشبه والى  
فقد التكرار على المس فان قلت كيف يكون مارة  
حضور المشبه سيما لعدم ظهور وجه المشبه  
لان فرع الطرفين واسمي مع المشرك بها الذي يطلب  
بعد حضور الطرفين واذا لم حضورها فقد الشك في ذلك

120  
الشك في ذلك من الى جميعها واسمي سبب تشبيهها والمراد  
بالقصيد ان نظري اكثر من وصف واحد  
واحد او اكثر يعني ان يعبر في الاوصاف وجودها  
او عدمها او وجود البعض وعدم البعض لكل من ذلك  
في امر واحد او امرين او عدة او اكثر فقد اقل ولعل  
اي التقصيص على وجه كشيء عرفت ان واحد  
بعضها من الاوصاف وتلعب بعضنا اي يعبر وجود  
بعضها وعدم بعضها كما في قوله محمد رويته يعني  
رعي منسوب الى روية كان سنانا سينا لم يل  
تفصيل بل كان فاعتبر في القوم الشكل واللون  
واللحان وترك الاقبال بالاحمال ولقاء والى  
لغيره جميع كما من تشبيه الثريا بالعنقود والملاحة  
المسورة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك  
وكما كان الركبي حيايا كان او عقيد من امور  
كان التشبه العبد ليكون تقصيدا اكثر في التشبه  
اليلعب ما كان من هذا الضرب اي من البعد







وبعضهم الى ان الاصيل هو الشجر الذي له اصل  
 وورق وفيه ورق الذي اصفر بره والاصفر بره والاصفر بره  
 من على وجه المادون بازين الوجهين على غير الابل  
 او رسل عطف على اما تؤكد وهو مختلف الى ما ذكره اداة  
 فصار رسلا من التأكيد للشفا ومن حذف الادة  
 المشعركية بان الشبه بعين الشبه كالحمر  
 من الاشكال المذكورة فيها اداة تشبيه والتشبيه بغير  
 الفرض اما مقبول وهو الوافي بافاودة الى افاودة  
 الفرض كان يكون الشبه اعرف شئ لوجه  
 التشبيه في بيان الاحمال او كان يكون الشبه متم  
 فيه الى في وجه التشبيه في الحق الفرض بالحمل  
 كان يكون الشبه بسم الحكم فيه الى في وجه التشبيه  
 معروفة عند المتأخرين في بيان الاحمال او مراد  
 عطف على مقبول وهو مختلف الى ما يكون قاصدا  
 على افاودة الفرض بان لا يكون على شبه المقبول  
 كاسبق خاتمة في تقيم التشبيه بغير القوة

٢٧٩  
 والضعف في الملبث باعتبار ذكر الاركان وذكر كذا  
 ان الاركان اربعة والشبه به مذكور مقطعا فالشبه بما ذكره  
 او محذوف وعلى التقديرين فوجه الشبه بما ذكره او محذوف  
 وعلى التقديرين فوجه الشبه بما ذكره او محذوف بصورة بصورة  
 مراتب التشبيه في قوة المبالغة او اكان اختلاف  
 المراتب وتقد وما باعتبار تكرار كانه الى اركان  
 التشبيه او بعضا الى بعض الاركان فقد بغير  
 متعلق باختلاف الدال عليه سوف الكلام لان على  
 المراتب ان يكون بالنظر الى عدة مراتب مختلفة وانما  
 فينبذ ذلك لان اختلاف المراتب قد يكون باختلاف  
 الشبه بمخو زيد كالكسب وزيد كالكسب في الشبه  
 وقد يكون اختلاف الادة بمخو زيد كالكسب في الشبه  
 زيد الكسب وقد يكون باعتبار ذكر الاركان  
 كالحمل او بعضا بما ان ذكر الجمع فقد بغير المراتب  
 وان حذف الوجه والادة فقد بغير المراتب  
 وقد يتوهم بعضهم ان قوله باعتبار متعلق بقوة الشبه



فاعترفت بانه لا قوة للمبالغة عند ذكر جميع الاركان قال على  
 حذف وجهه واداة فقط أي بدون حذف الشبه بغير  
 اسد وحذف الشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن  
 زيد ثم الاعلى بعد هذه المرتبة حذف احداهما أي وجهه  
 اداته كذلك أي فقط او مع حذف الشبه بنحو زيد  
 كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد  
 اسد في الشجاعة ونحو اسد الشجاعة عند الاخبار  
 عن زيد ولما قوة لغيره كما لا شأن بالباقية اعني ذكر  
 الاداة والوجه جميعا كما مع ذكر الشبه او بدونه  
 زيد كالاسد في الشجاعة وهو كالاسد في الشجاعة  
 عن زيد وبيان ذلك ان القوة آة العموم والشبه  
 ظاهره او يحل على الشبه على الشبه بانه هو هو  
 على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما حذا عنها  
 قوة له وما شغل على احداهما فقط فهو متوسل  
 واقدم علم الحقيقة في هذا هو المقصد الثاني من هذا  
 صدى علم السبيل أي هذا بحث الحقيقة والبيان

حقيقة  
 والبيان

والمقصود الاصل بالنظر الى علم السبيل هو السبيل  
 اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انما كانت  
 الحقيقة كالهمس للبيان والاستعمال في غير موضع  
 لوضع الاستعمال في موضع له جرت العادة بالبحث  
 عن الحقيقة او لا وقد يقيدها بالقوانين لبيان  
 والبيان الفعليين الذين هما في الاستعمال والاكثرة  
 هذا التقييد للتأثير في تقابل الشبه والعرفي  
 الحقيقة في الاصل فصيل بمعنى الفاعل من جن الشيء او  
 ثبت او بمعنى مفعول من حقيقة أي اثبتة لعل الى كلمة  
 ثابته او الشبه في مكانها الاسد وان في هذا  
 من الوصفية الى الاسمية وفي الاصطلاح الكلمة  
 المستعملة في معنى وضعت تلك الكلمة  
 في اصطلاح المنطوق او وضعت في اصطلاح  
 يقع الشيء على الكلام الشغل على ذلك الكلمة فان  
 اعني في اصطلاح متعلق بقوله وضعت وتعلقه  
 مستعمل على التوهم البعض بالامتناع لغيره



عن الكل قبل الاستعمال فانه لا يسمى حقيقة ولا كائنا  
والمعنى فيها وضعت له عن اللفظ نحو هذا اللفظ  
الى كتاب وعن البار استعماله في موضع له في اصطلاح  
التي طرد في غيره كالكسب للرجل الشبيبة لان الاستعمال  
وان كانت موضوعه بالثابت ويل الا ان المقوم من  
الوضع انما هو الوضع بالتحقيق وانما يقرر في اصطلاح  
الشيء طب عن البار استعماله في موضع له في اصطلاح  
غير الاصطلاح الذي يقع به الشيء كالمقصود او استعمالها  
التي طب يعرف الشرع في الدعاء فانه يكون مجازا  
لاستعمالها في غيره ووضعه في الشيء اعني الاركان  
المقصودة وان كانت مستعملة فيها وصف في اللغة  
والوضع اي وضع اللفظ يتعين اللفظ الدلالة على معنى  
في لفظه اي ليدل بنفسه لا بقية فيضم اليه معنى الله  
بنفسه ان يكون العلم بالتعيين كافيا في فهم المعنى عند  
اللفظ وهذا يشبه الحرف العين لا فانهم معاني  
عند اطلاقها بعد علمنا باوصافها الا ان معانيها ليست

ليست تارة في انفسها بل يحتاج الى الفرق بحرف الاسم  
والفعل نعم لا يكون هذا استعمالا للوضع بحرف عن  
يجمع معنى قولهم بحرف ما دل على معنى في غيره انه  
في الدلالة على معناه الاسم الذي ذكر متعلقه فخرج  
عن ان يكون موضوعا بالنسبة الى معناه البارز لان  
الدلالة على ذلك المعنى انما يكون بقرينة لا بنفسه دون  
الشك فانه لم يخرج لانه قد عين للدلالة على كل معنيين  
بنفسه وعدم فانه احد المعنيين بالتعيين لعارض  
الاشارة لا بما في ذلك فالقيد مشترك بين تارة للدلالة  
على الطرد بنفسه ومرة اخرى للدلالة على التبيين بنفسه  
موضوعا بالتعيين وفي كثير من النسخ بدل قوله دون  
الشك دون الكناية وهو هو لانه ان اراد ان  
الكناية بالنسبة الى معناه الاسم موضوعه فكذلك البارز  
ضرورية ان الاسم في قولنا رايت كسبا ايرى  
موضوعه للجوهر المفسر ان لم يستعمل فيه وان اراد  
انها موضوعه بالنسبة الى معنى الكناية اعني لازم المعنى



الاصلي فانه دلالة لا يدل عليه نفسه بل بواسطة القرينة  
التي معنى قوله بنفسه اي من غير قرينة فانه عن ارادة  
الموضوع له او من غير قرينة لفظية فعلى سبيل من الموضوع  
المجاز دون الكناية لاننا نقول اخذ الموضوع له في تعريف  
الوضع فاسد وكذا احصر القرينة في اللفظ لان المجاز  
قد يكون بقرينة معنوية لا يتقيد معنى الكلام انه خرج عن  
الحقيقة المجاز دون الكناية فانها ايضا حقيقة على ما صرح  
صاحبها لاننا نقول هذا فاسد على راي المتأخرين  
لان الكناية لم يستعمل في وضع له بل لما استعملت في  
لازم الموضوع له مع جواز ارادة المفسر ومجيئ هذا  
زيادة كحقيق والقول بدلالة اللفظ دلالة ظاهرة فاسد  
يعني ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا  
يحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى منسبة طبيعية  
لنقتضي دلالة كل لفظ على معناه دلالة فذهب المتأخرين  
جميع الواقفين الى ان هذا القول فاسد وادام محمولا  
على ان يفهم منه ظاهره لان دلالة اللفظ على المعنى لو كانت

لو كانت دلالة دلالة على اللفظ لوجب ان لا يختلف  
اللغات باحتراف الالم وان يفهم كل احد معنى كل لفظ  
لعدم التفكك للدلول عن الدليل والاستغناء عن كمال  
اللفظ بواسطة القرينة بحيث يدل على المعنى  
المجازي دون الحقيقي لان بالذات لا يزول بالغير  
ولا يستغنى عنه من معنى الى معنى اخر بحيث لا يفهم منه عند  
الاطلاق الا المعنى الثاني وقد ما دلالة القول بدلالة  
اللفظ دلالة التكملي اي صرف عن ظاهرة وقال ابن  
على عليه السلام على الاشتقاق والتصرف من ان  
المحروف في نفسها خواص بها يختلف كل واحد منها  
والشدة والرخاوة والتوسط بينهما وغير ذلك وتلك  
الخواص يقتضي ان يكون العالم بها اذا اخذ في نفس  
شيء مركب منها المعنى لا يهل السبب بينها  
لحق الكلمة كالفهم بالالف الذي هو حرف رتبه ككلمة  
من غير ان يتبين والقسم بالالف الذي هو حرف ثبوت  
لكلمة شيء من متين فان لبيان تركيب



ايضا خواص كالفعال والفعل بالترتيب لما فيه حركة كالمركب  
والجديد وكذا باب فصل في النظم مثل قوله وكرم  
للافعال الطبيعية اللازمة والبارز في الاصل مفعول من  
جاء المكان يجوز اذ القدره نقل الى الكلمة الى برة اي  
المتعدية مكانها الاصل كذا في اسرار البلاغة  
وذكر النص ان الطاء من قولهم جعلت كذا في رالي  
حاجتي اي طرعا لها على ان معنى جاز المكان سلكه  
فال البارز طريق الى تصور معناه فالج ر معرفة وركبة  
وهما مختلفان فمعرفة كلا على حدة اما المفرد فالكلمة  
الستة آخره بها عن الكلمة قبل الاستعمال فانها  
ليست بمبار ولا حقيقة في غير ما وضع له احترز  
عن الحقيقة مركبا كان او منفردا او غيره وقوله في  
اصطلاح بالتماثل متعلق بقوله ووضعت وقيد بكلمة  
ليدخل البارز استعمال فيما وضع له في اصطلاح  
كلوظة الصلوة اذ استعمالها التي طلب يعرف الشرح  
في الدعا ومجازا فانه وان كان مستعمل في وضع له

بما وضع له في الجمل فليس متعلق فيما وضع له في الاصطلاح الذي  
بوضع التي طلبت الشرح والخروج من الحقيقة ما يكون له  
معنى آخر باصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل في  
الشرح في الاركان الموضوعة ليعلم من عبادته  
ستعمل في غير ما وضعت لكن بحسب اصطلاح آخر وهو  
اللغة لا بحسب اصطلاح التي طلب هو الشرح على وجه  
متعلق بالاستعمال مستترية عدم ارادة اي ارادة  
الموضوع له فلا بد للمبارز من العلقا ليعتقد استعمال  
وجه يصح وانما يقيد بوجه على وجه يصح واكثر العلقا  
يخرج الفظ من افعال المبارز لقولنا هذا الفرض  
الى كتاب لان هذا استعمال ليس على وجه يصح وانما يقيد  
بقوله مع شدة عدم ارادة الخروج الكناية لانها مستعملة في  
غير ما وضعت له مع جواز ارادة ما وضعت له وكلها  
اي من الحقيقة والمجاز لغوي وشعر وعرفي فاص  
وهو ما يفتون نافذ كالنوي والصرفي وغير ذلك  
عزى عام لا يتبين نافذ وهذا السبب في الحقيقة



بالقياس الى الواضع فان كان واضحا واضع الله فلفظ  
وان كان الشك في شئته وعلى هذا القياس وفي الجاز  
باعتبار الاصطلاح الذي وقع الاستعمال في غير  
ل في ذلك الاصطلاح فان كان الله فالفقوة وال  
كان الشرع شرعي والافق في عام او خاص كما  
للسبح المخصوص والرجل الشئ فانه حقيقة لقوة  
في السبح مجاز لقوى في الشئ وصلوة للعبادة المخصوصة  
والدعاء فانه حقيقة شئته في العبادة مجاز شرعي  
في الدعاء وفعل للمفرد المخصوص اعني دل على معنى  
في نفسه مقرر باحد الارشاد الشئ واسمات فانه  
حقيقة عرفية خاصة اي كونه في اللفظ مجازي كونه في  
اسمات ودابة الذي الرابع والاربع فانه حقيقة  
عرفية خاصة في الاول مجازي في عام في الثاني  
والثاني راسل ان كانت العلاقة المقصود في الشئ  
بمن المعنى المجازي والمفرد حقيقة والافق سغارة  
فعل في الاستغارة هي اللفظ المستعمل في الشئ

معناه الاسم للعلاقة الشئ كما كان في قولنا  
اسم يرمي وكثيرا ما يطلق على الاستغارة على فعل التكلم  
اعني على استعمال اسم الشئ في الشئ فالفقوة وال  
بمعنى المصدر ويقع من الاشتقاق فانه اي الشئ به الشئ  
استغارة من استغارة اللفظ اي لفظ الشئ استغارة  
لان معنى القياس الذي استعمل من احد القياس  
غيره والمرسل وهو كما كانت العلاقة في الشئ كما  
الوصوغة المجازية المخصوصة اذا استعمل في النعمة كونه  
بترتلة العدة الفاعلية للنعمة لان النعمة منها المصدر والفضل  
الى المقصود بها كونه في القدرة لان اكثر ما يظهر سلطان  
القدرة يكون في اليد وبها يكون الافعال الدالة على  
القدرة من البطش والضرب والقطع والاختلا وغير  
ذلك والراية التي هي في الاسم اسم للبطش الذي  
يكنى المرادة اذا استعملت في المرادة اي المرادة الذي  
يكنى فيه المرادة اي الطعام الشئ للفتحة والعلاقة كونه  
البصر عاملا لها وبترتلة العدة المادية ولي استغارة



الى بعض انواع العلاقة اخذ في التفسير بالبعض الآخر من  
العلاقة فقال ومنه اي ومن المرسى سميته شئ باسم  
وفي هذه العبارة نوع من التامع والمعنى ان في هذه  
مجازا مرسل هو اللفظ الموضوع لجزء الشئ عند اطلاقه على  
لفظ الشئ كالعين وهو ايجاز المحفوظ في اللفظ  
وهي الشخص القريب والعين خبر منه ويجوز ان يكون  
اجزاء الذي يطلق على الكل كما يكون له من بين الاجزاء  
مزيد اختصاص للمعنى الذي قصد بالكل مثلاً لا يجوز ان يطلق  
اليد او الاصبع على الرقبة وعكسه اي ومن عكس المذكور  
يعني سميته شئ باسم كل الاصابع المستعمل في  
الشيء اجزاء من الاصابع في قوله تعالى يجعلون  
في اذانهم دسيسة اي ومنه سميته شئ باسم سميته  
سخر عين الغيث اي النبات الذي سمي الغيث  
او سميته شئ باسم سخر امطرت السماء امطاراً  
اي غيثاً لكون النبات سميته واورده في الاضمار  
في امته سميته التسمي سبب تولدهم فلان كل لهم

الدم اي الدية السميته عن الدم وهو سهل هو سميته  
السمي سبب او ما كان عليه اي سميته شئ  
باسم الشئ الذي كان هو عليه في الزمان الماضي لكنه  
ليس عليه الان نحو قوله تعالى والذين آمنوا وهم اي الذين  
كانوا اجزاء في قبل ذلك اذ لا يتم بعد السيلوع او سميته شئ  
باسم ما يولد ذلك الشئ اي في الزمان المستقبل نحو ارا  
اعمر عمر اي عيسى البول الى البحر او سميته شئ باسم مكة  
نحو قوله تعالى ما ريت اي اهل مكة اهل فيه والى الذي لم يكن  
السمي شئ باسم مكة اي باسم ما كان في ذلك الشئ  
نحو قوله تعالى الذين ايسرنت وجوههم في رحمة الله اي في رحمة  
التي يكون فيها الرحمة او سميته شئ باسم الله نحو قوله  
الذي صدق في الاخيرين اي ذكر احسن اليها  
اسم الله الذكر ولما كان في الاخيرين نوع خفاء صريح  
في الكتاب قال قيل قد ذكر في هذه مكة في هذا  
اي سمي البارز على الاحتفال من الضرر الى اللزوم وبعض  
النوع العلاقة بل اكثر لا يفيد اللزوم قد ليس معنى الذكر



ههنا استخرج الالهة كذا في الامس او ان يخرج بل ماضوق والقول **المتفق**  
 ليس من احد الى الاخر في الحق وفي بعض الامس  
 وهذا متحقق في كل امرين بينهما عداوة وارتباط **والاستفهام**  
 وهي مما يكون عداوة المشتبه اي مقصد ان الاطلاق **المتشبه**  
 اي مقصد ان الاطلاق فاذ اطلق المشتبه على **الشيء**  
 فقد تشبه به في الابل في اللفظ فهو استعارة وان اريد  
 من الاطلاق المقيد على المطلق كاطلاق المرء على **الشيء**  
 غير مقيد الى التشبيه في زمر من اللفظ الواحد **بالسنة** الى  
 الواحد قد يكون استعارة وقد يكون مجازا **والاستعارة**  
 قد يقيد بالتحقيقة **بالتشبيه** والكسبي عنها **المتحقق** عنها  
 اي بمعنى بها واستعملت في هذا او عقلا بان يكون اللفظ  
 قد نقل الى امر معلوم يكن ان ينقص عليه **دلت** الى **الاشارة**  
 حسيه او عقليه فاحسب كقولك لذي اسد شكك **السلح**  
 الى تمام السلح مقصد اي رجل شجاع اي قدف **كثيرا**  
 الى الوقوع وقيل قدف بالتم ورمي بمضاربه **دلت** الى **الاشارة**  
 فالاسد ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق

الاستعارة

١٨٦  
 وقوله اي والعقل كقولك نعم احدنا الصراط المستقيم **اي الذين**  
 احسن وهو الملة الاسلام وهذا امر متحقق عقلا **قال** **المتفق**  
 في الايضاح فالا استعارة بغير تشبيه عنها **بما** وضع  
 والمراد بغيرها **بما** وضع لولا المراد **بمعنى** باللفظ واستعمل اللفظ  
 في فعل عداوة يخرج من لفظ الاستعارة **بما** يجوز **بما** كذا  
 ريدا اسد ومرت اسد كما يكون اللفظ مستعملا  
 وضع له وان لفظ تشبهي **بما** وذلك لان كان معناه  
 المعنى الموضوع له **بما** لفظ تشبهي **بما** المعنى الموضوع له **بما** كذا  
 تشبهي **بما** على ان ما في قولنا انفس عبارة عن الجواز  
 لفظ تشبهي الجواز الى الاستعارة **بما** وغير **بما** اسد في **الاشارة**  
 المذكورة ليس **بما** لكونه مستعملا في وضع له **بما** كذا  
 لان **بما** اسد مستعمل في وضع له **بما** في معنى **الشيء** فيكون  
 مجازا **والاستعارة** كما في راييت اسد يرمي بغير تشبيه  
 ريدا ولا يرمي لهم على ان هذا على حذف اداة **الاشارة**  
 التقدير ريدا كما **بما** اسد لا يرمي على **الاشارة** فواقع **الاشارة**  
 على ريدا ومعلوم ان **الاشارة** لا يكون اسد **بما**



الى التشبيه لئلا يقدح في الباطل فاسد لان العبر الى  
 ذلك لا يجب اذ كان اسما مستمرا في معنى التحقيق وانه انما  
 يجازي عن الرجل شيئا في معنى يرد على ما يدل على كونه ان  
 في مثل هذا المقام كثيرا ما يتعلق بالجار والمجرور كقول  
 علي وفي الجروب لغته اي مبدى صايل على وكقول  
 اخيه عليه اي بأكبه وقد استوفينا ذلك في شرح  
 انهم احتلفوا في ان الاستعارة مجاز لغوي او عقلي فالجواب  
 على انه مجاز لغوي بمعنى انها لفظة عقل في غير موضع  
 لعلاقة التشابه ودليل انها اي الاستعارة مجاز  
 كونها موضوعية للتشبيه لا للتشبيه ولا اعم منها اي من  
 والتشبيه فاسد في قولنا رايت اسدا برجي موضع  
 للسمع المخصوص بالرجل الشبيه ولا معنى اعم من  
 والرجل شعاع كما يكون الجري مثلا يكون اطلاق  
 حقيقة كطلاق اليون على الاسد والرجل واما  
 عن ائمة اللغة فطعن في اطلاق على الرجل شيئا اطلاق  
 غير موضع لم يقره بالغة عن ارادة اوضح فيكون مجازا

لغويا وفي هذا الكلام دلالة على ان لفظ العام اذا اطلق على  
 اشخاص لا يعتد بخصوصه بل يعتد بعمومه فهو ليس  
 في معنى كما ان الغيت زيد اعتدت لغيت عبد الوالد او جوا  
 من حقيقة اطلاق اسم على اللفظ الذي في معنى الموصوف له وقيل انها  
 اي الاستعارة مجازية بمعنى التطرف في ارجح النوا  
 لانها لم يعلق على التشبيه الا بعد اتمامه وخوله اي التوكل  
 في التشبيه بان يجعل الرجل شيئا في قوله اسدا  
 فان استعمال اللفظ الاستعارة في التشبيه استعمالا في  
 وانما قد انما لم يعلق على التشبيه الا بعد اتمامه وخوله اي  
 التشبيه لانها لو لم يكن كذلك لما كانت استعارة لان مجز  
 نقل الاسم لو كانت استعارة لما كانت اسما لاسم السور  
 ولما كانت الاستعارة لغير اسم كقوله اذ لا بأس بالغة في  
 اطلاق الاسم المجازي بغير معنى وان كان قد ثبت  
 اسدا في جملته اسدا لان جملته لا وقتا ثبت  
 بصفة الامة واذ كان لفظ اسم التشبيه الى التشبيه  
 لنقل معنى اليه يعني انه ثبت له معنى الاسد كقوله

اسدا في جملته اسدا لان جملته لا وقتا ثبت  
 الا وقد ثبت كما لا يخفى



ثم قلن عليه السلام كان كاسد مستعدا فوضع له مكانا يكون مجارا  
 لغويا بل غفليا بمعنى ان العقل جعل الرجل شيئا من جنس كاسد  
 وجعل له في الواقع واقعا كما جعل العقل له ذراعا في كل اطار  
 الشئ به على الشئ كما يكون بعد اذ عاد وحوله في حيزه  
 من التعجب في قوله قامت فطلعت اي ترقى الظل على  
 من الشمس اعز على من الشمس في تطلعت من  
 شئ اي غلام كالمش في الحسن والبهاء فطلعت من  
 الشئ فلول انه ادعى لذلك الغلام معنى الشئ الحقيقي وجعل  
 شئ على الحقيقة كما كان بعد التعجب من ان الغلام في ان يفلت  
 من الوجه اننا اخذوا النفي عنه اي ولهذا صرح النفي عن التعجب  
 في قوله لا تعجبوا من علي غدا لانه في شئ فاعلمت تحت الشئ  
 وسكت الدرج البصر قد رزق ارزاه على القمر ليقول ان  
 القميص عليه ارزاه اذ استعدت ارزاه عليه فلول انه جعل  
 حقيقيا لكان النفي عن التعجب مع ان الكمال في الارتفاع  
 اليه البلي سبب ملازمة القمر الحقيقي لا كالبعد  
 كالقمر في الحسن لانه في البيت لسبب استعاره لان الشئ

مذكور وهو البصر في غدا لانه ارزاه لانه يقول ان الذكر على  
 الوجه يعني الاستعارة كما في قول سيف زيدا كاسدا  
 فقولنا الاستعارة صادقة على ذلك وهو الذي ليس بان  
 الادعى اي ادعى ادخل الشئ في جنس الشئ بل لا يقضي  
 اي الاستعارة مستعدة فيها وصفت له العلم الضروري بان  
 في قولنا رايبت كاسدا اي مستعد في الرجل الشئ في الواقع  
 هو الشئ المخصوص ومقتضى ذلك ادعى ادخل الشئ في جنس  
 الشئ يعني على انه جعل اذ الاستعارة في النفي من جنس  
 احدها الشئ وهو الذي له غاية الحركة في مثل تلك الشئ  
 المخصوصة والثاني غير المتعارف وهو الذي له تلك الحركة  
 لكن لا في تلك الشئ والمكمل المخصوص ولفظ كاسدا هو  
 موضوع للمتعرف فاستعمل في غير المتعارف استعمال  
 في غير موضع له والقياس ما نفع عن ارادة المعنى المتعارف  
 المعنى غير المتعارف وبهذا يندفع ما بين ان كاسدا على  
 دعوى كاسدية للرجل الشئ يعني في نفسه الشئ المعنى  
 عن ارادة الشئ المخصوص واما الشئ الذي عنه كما في البيت

في البيتين



المذكورين قبلنا على شأنا الشبهة فضاء كون الشبهة ذلك  
على أن الشبهة لا تميز عن الشبهة أصلا بل كل ما تميز  
على الشبهة من الغيب والنفي عن الغيب تميز على الشبهة  
والاستعارة لفارق الكذب ليس بين البس على التباين  
في دعوى حول الشبهة في جنس الشبهة بان يجعل سراد  
الشبهة بين متعارف وغير متعارف كما هو ولا تأويل في  
الكذب ونصب أي يفضي الشبهة على إرادة خلاف الظاهر  
في الاستعارة لمعرفته لا التأويل بل من قرينة ما يقع  
إرادة الموضوع له فذلك الكذب فان قابله لا ينصب شبهة  
على إرادة خلاف الظاهر بل يدل الجواب في شروحه ظاهرة ولا  
يكون الاستعارة على كسب من هنا يقضي ادخال الشبهة في  
جنس الشبهة بل جعل سراده في غير متعارف وغير متعارف ولكن  
ذلك في العلم المتعارف كجسدية لا يقضي شخص من الشبهة  
وكجسدية في العموم وشاؤل الاستعارة الا اذا تضمن العلم  
نوع وصيغة بوجه اشتداده على بوصف من الاوصاف  
على أن المتضمن للامتناع بالجوهر والجنس وحدها لا يفتقر

وباقل بالهنا فحينئذ يجوز أن يشتمل على أن يكون ذلك  
في حاله فحينئذ موضوع الجواب هو أن كان ذلك الرجل المعهود  
أو غيره كما ترى في الاستعارة فحينئذ لا يفتقر إلى أن يكون  
المعهود والفرد الغير المتعارف ويكون إطلاقه على المعهود  
اعني ما الظاهر في حقيقة وعلى غيره لمن يصف بالجواب  
كحوزايت اليوم حقا وقريتها يعني أن الاستعارة كونهما  
مجازا لا بد لهما من شريكة ما يقع عن إرادة المعنى الموضوع  
له وقريتها اما سراد احد كما في قوله راسيت سدايرى او  
أكثر أي امر ان أي امور يكون كل واحد منها شريكة  
كقوله وان نقول أي كثر هو العدد والابان فان في أي  
نيرانا أي سيوفنا تقع شئ من غير ان يفتقر قوله تعالى  
كل واحد من العدل والابان شريكة على ان المراد بالابان  
السيوف للدلالة على ان جواب هذا شرطه يكون  
وتجاوزون وتجاوزون إلى الطاعة بالسيوف او معان طمأنينة  
لعضدها ببعض يكون كجسدية شريكة لكل واحد وهذا  
مظهر من قول من زعم ان قوله لا أكثر من قوله معان



فما وجد من هذا النوع من الاستغارة  
المراد من هذا النوع من الاستغارة  
ما من هذا النوع من الاستغارة  
اي انما هو النوع من الاستغارة  
على الكفاية في كبريتكم بها ولما استغارة  
المراد من هذا النوع من الاستغارة  
قال على ارض الاقوال ثم قال حسن  
هو علمه والاعمال فظهر من جميع ذلك انه اراد بالاستغارة  
اي الاستغارة باعتبار الطرفين المستغارة  
ولست لان اجتماعهما في اجتماع الطرفين في شئ  
ايستغارة في قوله نعم او من كان مستغارة  
فهذه زيادة استغارة الاحياء من معناه كحقيقة وهو جعل شئ  
حيلا لادبته التي هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب  
والبدلية مما يمكن اجتماعهما في شئ وهذا اولى من قول القائل  
ان الحيوة والهداية مما يمكن اجتماعهما في شئ اخر لان الاستغارة  
هو الاحياء والحيوة وانما قال نحو حبيته لان الطرفين

في استغارة الميت للصالح مما لا يمكن اجتماعهما في شئ  
لا يوصف بالاضلال ولست الاستغارة التي يمكن اجتماع  
في شئ او فائدة لم يكن الطرفين من الاتفاق وانما تمتع  
عطف على انه يمكن استغارة اسم المعلوم للموجود  
غناه هو بالحق النفع الى ما تنفع النفع في ذلك الموجود  
المعروف ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم في شئ  
وكذلك استغارة الموجود من عدم وقد كان لفت كبحته  
التي هي ذكره وعدم في الشئ ولست الاستغارة  
التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شئ عن دية لتعداد الطرفين  
وانما اجتماع اجتماعهما ومما في من الغاية الاستغارة  
التكميلية والتكميلية ومما استغل في هذه اي الاستغارة  
التي استعملت في هذا معناه كحقيقة او لفظة لاسم اي  
لشئ من النقص او الشئ من منزلة الشئ لو كانت  
تليق او تمكلم على سبيل حقيقة في باب التشبيه نحو قوله  
بعد ان التيم الى ان ذكرهم استغارة التي هي  
الاخبار بالظهور في الجبره لانه الذي هو ضده







الحمد لله

بهذه مرقع الثوب موقعة من ركبتى الجنى محمد الى جاني ظهره ثم  
 استعار الاحياء وهو الكسح الرجل ظهره وساقه  
 او عينه لوقوع العقال في فزوه السرج في ثبات الاستغارة  
 غزيرة لغزاة الشبه فقد كسح لغيره تبصر في الاستغارة  
 العائنة كما في قوله اخذنا باطراف الاحياء بيت بيتنا  
 باعنا في الطي الاباطح جمع البع وهو سيد الماء في ذوقنا  
 اكل في استعار سبلان السبل الوقوع في الاباطح الابل  
 حشيشة في غابة السرعة استمالة على لين وسكينة  
 والشبه في غامى لكن فالتصرف في اخذ اللطيف  
 والغزاة اذا استمالة الفحل اعني است الى الراجح  
 الطي اعني فيها حتى افادته استمالات الاباطح من الابل  
 في قوله نعم واستقل الكرسي شيب واوخل الكس  
 في السير لان السرعة والبط في سير الابل يظهر  
 غالباً في الاعنت وتبين امرهما في الهواوى وسائر  
 حواي استمالة البها في الحكة ويقعها في الشغل والسخط  
 والاستغارة باعتبار الشبهة المستعار منه

و الجامع سنة ١٢١٠ م



أما عتقاد أو عقليان أو المستفاد من حقي والمستفاد  
عقلي أو بالعقل ليس رتبة أو كجانب في الترتيب الأخير عقلي أو  
بالعقل لا غير رتبة في الترتيب لكنه في القسم الأول آت  
أو عقلي أو مختلف في رتبة أو إلى هذا استدل بقوله  
لأن الطرفين أن كانا حسيين فجميع آت حسي كونه  
فأخرج لهم على هذا خوارق أن المستفاد من ذلك  
بفرد والمستفاد يكون الذي خلقه الله لهم من  
على الباطن التي سبقتها بأمر من عند القائل  
في تلك الحال البرية التي أخذنا من مظهر من مظهر  
عليه استدام وجميع الشكل فإن ذلك يكون  
كان على شكل ولذا البقرة ويرجع من استقامته  
والمستفاد ويرجع حسي مدرك بالبرهان  
كقوله نعم وإيهام القليل من هذا الهمزة فإن معنى  
وهو أن كل واحد من كونهات والمستفاد كلف  
الصحة عن مكان القليل وموضع القائل في حسي  
وجميع ما يعقل من ترتيب أمر على حذائي حصوله

مستفاد

عقبي حصوله إياه أو كثر في ظهوره على الكثرة وترتيب ظهوره  
على كشف الصفة عن مكان القليل والترتيب أمر عقلي وبيان ذلك أن  
الظلال هي الأصغر والنور طار عليها بسترها صغرها فإذا  
عبرت الشمس ففقدت النور من القليل كشيء وازيل كما  
يكشف الشيء عن الشيء الشيء الطاري على الشيء فيقع  
ظهور الظل بعد ذلك صغرها النور من ظهوره على الشيء  
أما بغيره فصح قوله فذلكم مظهر لأن الواقع عقلي أو باب  
الصحة عن مكان القليل هو الظاهر وأنه على ما ذكر في الشرح  
من أن المستفاد من ظهور النور من غير القليل في هذا الشكل  
لأن الواقع بطله أن هو الأصغر دون الظاهر وحاول بعضهم  
التوفيق بين الكلامين بحمل كلام المصنف على القلب أي ظهوره  
القليل من النور أو بيان المراد من الظهور التميز أو بيان  
بمعنى الوجود كما في قول الحكماء وذكره عاريا ابن رطبة  
ظاهر في قول أبي دؤيب في تلك الشك في معنى ما  
أي رايي وذكر الصلوة في شرح المصنف أن السجدة  
يكون بمعنى التميز مثل سجدت الباب عن الشك



وقد يكون بمعنى الاخراج نحو سكت الشاة عن الالهة فلهذا  
المفاجىء الى الثاني وضع قوله فاذا هم مظلمون بالفاء لان الزمان  
وعلمه كما يختلف باختلاف الامور والاعادات والامكانات  
والنور طين اخرج النهار من الليل وبين دخول الظلام  
كل عظم شئ دخول الظلام بعد اضاءة النهار وكونه لا يقع الا  
لا يحصل الا في اصغر ذلك الزمان عند الزمان فيسبغ جعل الليل  
كانه ايفاجهم عقيب اخرج النهار من الليل فلهذا وضع على هذا  
اذا المفاجاة كما بين اخرج النهار من الليل فلهذا وضع على هذا  
ولو جعلنا استمع بمعنى التمعن وقيل نزع ضوء الشمس  
الحوار فاجاء الظلام لم يستقم او لم يكن كما اذا اضاءت  
الكون مفاجاة الاكسار والاختلاف لبعضهم وبعضهم كقولهم  
رايت شمساً وانبت زيداً كذا كذا في حسن الطرفة وهي  
وبناءه الشان وهي عقيمة والاعطف على قول ان كان  
اي وان لم يكن الطرفان حسيين فيها اي الطرفان العقليان  
نحو من بعضنا من مرقدنا فان استعارته الرقاد الى النوم  
على ان يكون المرقد مصدر او يكون الاستعارة اصلية

او على انه بمعنى المكان الالهة بغير التشبيه في المصدر لان المقصود  
بالنظر في رسم المكان وسبب المشقات انما هو المعنى العقلي  
بالذات لا نفس الذات واعتبار التشبيه في المقصود الالهة  
وستسمع لهذا انية تحقيق في الاستعارة التبعية المستفاد  
الموت واجتماع عدم ظهور الفعيل كقولهم عظمي وقيل عدم  
الافعال في المستعار له اعني الموت ففوي ومن شرطه ان  
ان يكون في المستعار منه اقوى فكم ان اكبا مع هو البعث الى  
هو في النوم اظهر واشهر واقوى كونه كما تشبه فيهم فيه  
وتسوية الاستعارة هو كون الكلام كلام الموتى مع قوله هذا  
او على الرحمن وصدق المرسلون واما عطف الى اي الطرف  
حتى والاضر عظمي فاحسن هو المستعار منه كونه صريحاً بالوفاة  
المستعار منه كسر الزجاج وهو حتى والمستعار له التبعية  
التي هي عطف الى ان والمتفاد السمع ابن الامرابية لا ينبغي ان  
صلى في الزجاجه فاما عطف الى كسرها او كسرها هو المستعار  
نحو قوله نعم انما لنا طعم الماء جعلناكم في احوالية فان استعار  
كثرة الماء هو حتى والمستعار منه الكثرة وكما مع الاستعارة



المفرد وما عطف عليه من الاستعارة باعتبار اللفظ <sup>والاستعارة</sup>  
 أي اللفظ المستعار إن كان حرس حقيقة أو تارة كان  
 الأعلام المستعملة في وصفه فاصلة أي فاصلة بين  
 كما إذا استعمل الرجل شئ في وصفه أو استعمل  
 الشئ ليدل على اسم عين في الثاني رسم معنى <sup>والاستعارة</sup>  
 أي وإن لم يكن اللفظ المستعار حرس الاستعارة  
 كالفعل في اشتقاق اسم الفاعل أو الفعل <sup>والاستعارة</sup>  
 وغير ذلك من الحروف وإن كانت متبعية لأن الاستعارة تقم  
 التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفاً بالوجه <sup>الاستعارة</sup>  
 مشكلاً للمشبه به في وجه تشبه وإن كان موصوفاً بغيره  
 أي الأمور المستعملة في التشبيه كقولهم جسم أسود <sup>والاستعارة</sup>  
 صاف دون معاني الأفعال والصفات المشتقة منها  
 متجذرة غير متغيرة بمرور الزمن في مفهوم <sup>والاستعارة</sup>  
 وهو صفة للصفات دون الحروف وهو كذا ذكره <sup>والاستعارة</sup>  
 بحسب ذلك لأن الدليل بعد استعارة لاشدول اسم الزمان  
 والمكان والآن لا ينفصلان في مفهوم <sup>والاستعارة</sup>

٩٥  
 المراد بالاشتقاق هو الاشتقاق من الاسم الزمان والمكان <sup>والاستعارة</sup>  
 في أن يكون الاستعارة في الزمان أو المكان أصلياً بأن لا يقدر <sup>والاستعارة</sup>  
 في نفسه على مصدره ليس كذلك للقطع بأن الاستعارة <sup>والاستعارة</sup>  
 للموضع الذي ضربت ضرباً شديداً أو مرقطاً من العدة فإن المعنى  
 على تشبيه الضرب بالقتل الموت بالرقا <sup>والاستعارة</sup>  
 في المصدر لا في نفس المكان بل المحقق أن الاستعارة في <sup>والاستعارة</sup>  
 وجميع المشتقات التي يكون المقصد بها إلى المعاني القائمة  
 بالذوات متبعية لأن المصدر الدال على المعنى القائم بالذات  
 هو المقصود المهم في التشبيه والتشبيه <sup>والاستعارة</sup>  
 الدالة على نفس الذات دون ما يقوم بها من الصفات <sup>والاستعارة</sup>  
 في الأولين أي الفعل وما يشتق منه من المصدر وفي الثاني <sup>والاستعارة</sup>  
 أي الحروف لتفعل من صفة قال صاحب المصباح المراد <sup>والاستعارة</sup>  
 بتعريف معاني الحروف بتعريفها عن غير <sup>والاستعارة</sup>  
 مثل قولنا من معناه ابتداء الفاعل وفي معناه الطريقة <sup>والاستعارة</sup>  
 معناه الغرض فلهذا ليست معاني الحروف <sup>والاستعارة</sup>  
 كانت حروفاً بل أسماء لأن الاسم <sup>والاستعارة</sup>



المعنى وانما من متعلقات المعاني الى اذ ان اذ هذه الحروف  
 يرجع كذا المعاني الى هذه بنوع استعمل في قول المصنف في تمثيل  
 معنى الحروف كالجور في نحو زيد في لغة ليس صحيح واذ كان لا يشبه  
 المعنى المهدر والمتعلق معنى الحرف فيقصد التشبيه في لفظ الكمال  
 واما حالنا فلهذا الدلالة باللفظ الى كماله واما حالنا فلهذا  
 ولفظ الناطق شبهة ووجه التشبيه الضلال المعنى والبيان  
 الى اللام من ثم يستدل بالدلالة لفظ النطق ثم ينتقل من النطق  
 المستعار للفعل والصفة فيكون الاستعارة في المصدر اصلية  
 وفي الفعل والصفة تبعية وان اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار  
 التشبيه بل باعتبار ان الدلالة لا رتبة له يكون مجازا مستلذا  
 انه لا استثناء في ان يكون اللفظ الواحد بالمتبني الى المعنى  
 الواحد استعارة ومجازا مستلذا بغير اعتبار العلة في العلة  
 التشبيه في لام التعليل نحو فالتقطت اى موسى الى فرعون  
 ليكون لهم علة او فاعداوة اى لعدائهم العداوة اى  
 اى سجين لعدائهم لعلنا اى علة الالتفات الفاعل كناية  
 والبعث في الترتيب على الالتفات كقولهم لعلنا ثم استدل

ثم المستعمل في العداوة واخرى ما كان حقه ان يستعمل في العلة  
 الفاعلية فيكون الاستعارة فيها طبعا للاستعارة في الجور  
 وهذا الطريق مأخوذ من كلام صاحب الكشاف ومبنى على  
 متعلق معنى اللام هو الجور على ما سبق لكنه غير سقيم  
 على ما ذهب اليه في الاستعارة المصروفة لان الترتيب كيد  
 ان يكون هو التشبيه سواء كانت الاستعارة اصلية او تبعية  
 وعلى هذا الطريق المشبه عن العداوة واخرى مذكور لا يترك  
 بل تحقيق الاستعارة التبعية ههنا اى تشبه ترتيب العداوة  
 واخرى على الالتفات بترتيب علة الفاعلية عليه ثم استعمل في  
 التشبيه اللام الموضوع للتشبيه اى ترتيب علة الالتفات  
 عليه ثم استعمل في التشبيه اللام الموضوع للتشبيه فترت  
 الاستعارة اولا في العلية والعرضية وتبعيتها في اللام  
 كما ترى لفظه اى لفضله حكم اللام حكم الاستعارة  
 استعملت لاشياء العلية وصار متعلق معنى اللام هو  
 والفرقة لا الجور على ما ذكره المصنف سواء وفي هذا التقاء  
 زبدة تحقيق اوردها في الشرح ومدار فقرتها





منية الاستفارة التبعية في الاولين الى الفعل لم يمتنع  
 على الفاعل نحو قطعت اكمال بكذا فان النطق بحقيقة الابد  
 الى اكمال او للفعل نحو جمع امكن لنا في ايام قتل الملوك  
 واجي السوء فانما القتل والاحياء كحقيقتين لا يتعلقا  
 بالشيء بجو او نحو تقريرهم لعدائيات قتلهم اكان هذا عليهم  
 لكي تزداد العدم من الكثرة القاطعة فارادوا بغيريات  
 طعنات ممنوعة الى الكثرة القاطعة او اراوا نفس الكثرة  
 والنسبة للمبالغة كما صرحوا والقد اقطع وزاد المخرج وسدوا  
 سبيلها لفصول الثاني اعني القديسيات **تسريته**  
 ان تقريرهم استفارة او الحجب ورسمهم بغيرهم بعد السليم  
 فان ذكر العداية بغيره على ان شبرا استفارة تقيده  
 وانما قال طارح تسريته على كذا لان القديسيه لا يتغيرها ذكر  
 بل قد يكون حاله كقولك قتل زيد اذ اضريت ضربا  
 والاستفارة بغيره بغير اعتبار الطرفين وبيان  
 واللفظ ثلثة اقسام لانهما ان لم يتغير لشيء بل لم يتغير  
 والاستفارة او قرن بالياء لم يستفارة او قرن بالياء لم

المستعار منه الأول مطلقه وهي الم غير لصفة ولا تقييد  
 مما يلزم المستعار له او المستعار منه نحو غدي سكر والمزاج لصفة  
 المعنوية التي هي تقولكم بغير لا لصفة المعنوية التي هي  
 التوابع والساكني مجرودة وهي مستتران بلا يلزم المستعار  
 كقولك غير الرداء اي كثير العطا او استعار الرداء للعطا  
 لانه يصون عوض صاحب كما يصون الرداء ويلقى عليه ثم  
 وصفه بغير الذي يناسب العطا انجزيد الاستعاره والقياس  
 سياق الكلام اعني قوله اذا تبسم ضاحك اي ضاحك  
 الضحك اخذ فيه وما علقته كصحة رقب المال اي اذا تبسم  
 علق رقب امواله في ايدي الناس ليس يوتى علق الرقا  
 في يد الممنون او الملقيد على الفكاهة والثالث من شتيه  
 مستتر بلا يلزم استعارته من نحو او كذا الذين اشتروا  
 بالهدى فماركبت سبي رنم استيعارة الاشتر والاكبت  
 والاشيار ثم شرع عليها بلا يلزم الاشتر من السج  
 والبنرة وقد جمعنا اي النجيد والاشتر كقولك الذي  
 استخرج وهذا النجيد لانه وصف بلا يلزم الاستعاره اعني



اعني الرجل شي مع مقدر له لبد الطهارة لم تقم هذا شي  
لان هذا الوصف مما يلزم استعارته اعني الاستعارة والبد  
جميع العبارة وهي متبدل من شعر الكسندر على منجية التقيين  
العلم هو اقطع والكسندر اعلم من الاطلاق والقرآن جميع  
التجريد والكسندر استمال على تحقيق المبالغة في التشبيه  
لان في الاستعارة مبالغة في التشبيه وشعره مما يلزم استعارة  
بتحقيق ذلك لقوة ومبناه أي معنى الكسندر وعلى ما  
التشبيه وأدعا ان استعاره نفس الاستعارة كشيء  
حتى انه يبنى على علو القدر الذي يستعاره علو المكان  
على علو المكان كقولنا وصعد حتى اظن اسجدوا في راحة  
في السماء استعار الصعود لعلو القدر والارتفاع في  
منازل الكمال ثم يبنى على علو المكان والارتفاع الى  
من عن اسجدوا ان له حاجة في السماء وفي لغة اسجدوا  
زيادة مبالغة في الارتفاع كما في الاستعارة الى ان هذا  
يلفظ اسجدوا واه العاقبة فيكون ان له حاجة في  
السماء لارتفاع سائر الكائنات وهذا المعنى ما خلف على

على بعضهم فتوهم ان في البيت لغيره في وصف علوه حيث است  
هذا الظن لكان اجمل معرفة الاشياء والكثرة الى مثل البناء  
على علوه القدر ما ين على علوه الحال لئلا يسي التشبيه من  
من التعجب في قوله قامت الطيلين ومن عجب شمس الطيلين  
من الشمس والى عنه اى عن التعجب في قوله لا تعجبوا من على  
علوانه قد زاد ازاداره على القدر اولم يقصد من التشبيه والتمثيل  
لما كان التعجب والى عنه جبه على ما سبق ثم است الى زيادة  
لقية بعد الكلام فقال واذا اجاز البناء على الفروع  
اى التشبيه مع الاعراف لا يصل الى الشبه وذلك لان  
الاصل في التشبيه وان كان هو التشبيه من جهة ان  
واعرف الا ان الشبه هو الاصل من جهة ان الفروع يعود اليه  
وانه المقصود من الكلام بالمنع والاشبات كما في قوله الى الشمس  
سكننا في اسماء قنبر امر من غواه حمله عن الصلوة وهو الصبر  
الفراد واذا جريد فليس يستطيع انت الينا اى الى الشمس  
الصعود وليس يستطيع الشمس اليك النزول العاصي  
في الى الشمس اليك هو المصدر وبعد ما ان جوزنا تعجب







فلا يكون استقارة فلا يكون مثلاً وهذا لا يثبت في المثال  
مضار بها ذكر رونا نيا وسنرا او متينة وجمعها على المتانة  
الى موارد ما كان في الرجل بالصف صنفين بكونه كذا  
لا في الاصل للمرأة في بيان الاستقارة كذا  
والاستقارة الحقيقية ولما كان عند المصنفين  
غير احسين في تعريف الجواز او له فضلا على حده ليقول  
التي يطلق عليها لفظ الاستقارة فقال قد يعرف التشبيه في  
اي في نفس معنى اللفظ اذ في نفس المتكلم قد يصح شي من الاشياء  
سوى الشبهة او وجود التشبيه فاما هو في التشبيه  
وقد عرفت انه غير الاستقارة بالكناية ويدل عليه اي على  
التشبيه المضمر في النفس ان يثبت التشبيه المسمى بالشبهة  
من غير ان يكون من كذا مستحق حاشا عقلا يطبق عليه  
الامر في نفس التشبيه المضمر في النفس استقارة بالكناية  
او كناية عنها اما الكناية فلا لم يصرح به بل انه دل عليه بذكر  
ولو ارنه واما الاستقارة فليست تشبيهية خالية عن المناصفة  
بشي اثبات كذا الامر المتضمن بالتشبيه بـ التشبيهية

نفس

لا في استقارة التشبيه كذا الامر الذي يخص بالتشبيه ويكون  
كل التشبيه او قوامه في وجه التشبيه لئلا يشترط  
التشبيه كذا في قول العذلي واذ البنية الشيت الى  
افكارا القيت كل تيمة لا تشفع التيمة المحرزة التي تجعل  
اي اذا اعلق الموت مجتمعة في سبي لذهاب بطلت عند  
ايكل تشبيه العذلي في لفة التيمة بالسبع في اعتبار  
بالقمر والقبة من غير تفرقة بين لفاع وضار ولا رفة لم  
لمحوم ولا يقابل على اي فضيلة ثابت لها في التشبيه  
التي لا تكمل ذلك الا تحت بال فيه اي في السبع بدونها  
تخصيصا للكناية في التشبيهية التيمة بالسبع استقارة  
بالكناية واثبات الاظهار لها استقارة بحقيقة وكذا  
في قول الآخر نطقك بذكر بركة مصفى فليس حاشا  
شكاية النطق تشبيه كمال بانك مستكم في الدلالة على  
المقصود وهو استقارة بالكناية فثبت لها في  
كل حال الفان الذي بقوامها اي قوام الدلالة  
فيه كذا في الاشياء المتكلم وهذا ثابت استقارة



بجسديته فعله من لفظ الاطوار والشيء حقيقة مستوفى  
في معناه الموضوع له وليس في الكلام على لغوي الاستفارة  
بالكنية والاستفارة الحقيقية ففعلان من فعل المتكلم تارة  
اذا التخصيص ان يكون مترتبة للكنية البتة والكنية بتجيب ان  
يكون مترتبة للتخصيص البتة فمثل قولنا اطوار المينة تشبه  
بالتبع امكن فلان يكون ترتيب التشبيه كما ان امكن في قوله  
عليه السلام اسكن كوقالي امكن بل الى لغوي ترشح  
للمجاز هذا ولكن في الاستفارة بالكنية ما ذكره القسما  
لاستدل في كلام السلف هو ان لا يصح بذكر المستفاد  
بل بذكر ديفه ولازم الدال عليه فالنقص بقولنا اطوار  
استفارة السبع للمينة كما استفارة الاسد للحرجل  
الشيء الان لم يصرح بذكر المستفاد اعني سبع بل انقص  
على ذكر لازمه لنقص من الى النقص كما هو شأن الكنية فاستفاد  
هو لفظ سبع الغير المصريح به والمستفاد منه هو كونه اسدا  
والمستفاد هو المنة كما قال صاحب الكشاف وان اسر  
البلاغه والها فيها ان يكون على ذكر الشئ استفاد ثم يرد

اليه بذكر شئ من روايته فهو بذلك التزم على ما يتوهم  
يقترن استعارته تشبيه على ان شئ هو اسد الكلام وهو  
صريح في ان المستفاد هو رسم التشبيه المتروك صريح المتروك  
اليه بذكر لوازمه وسجي الكلام على ما ذكره السامي وكذا قول  
الزمخشري ان ساجد راس القحوظات السكر القليل ساجد  
بالفوق انقص عن شئ اذا وقع من اي تركه واستمع عنه  
اي استمع باطلا عنه وتركه كما لا يدعوى ان اسد كسب الصبي هو حمله  
ارادة من غير ان يبين انه تركه كما ان تركه من الجدة من اجل  
والقي او عرض عن معناه وانه قطعت الالة الضيق معودة  
والالة لما كان تركه تشبه زمير في لفظة الصبي كجدة من جهة  
السبح والتمارة ونقص منها اي من تلك جهة الوطء  
فقلت الالة ووجه التشبيه الاشتغال التام به وركوب المشا  
الصبغة فيه غير مبال بممكنه ولا محترز عن معركه فالتشبيه  
الضيق في النفس استفارة بالكنية فثبت له اي الضيق  
ما يحقق بتلك جهة اعني الاقتران مع الرواحل التي بها  
قوام جهة الشئ المستفاد فثبت الاقتران مع الرواحل



استفارة تخيلية فمن على هذا التقدير من الصبوة بمعنى السيل الى  
 الجبل والقوة ليق صبا يصبو صبوة وصبو الى ال الى الجبل  
 والقوة كذا في الصحيح لاسم الصبا بالفتح يوصي صبا مثل سمع  
 سمى الى لعين الصبيان ويجوز ان لا يرمى ارادة بالفتح  
 والرواحل دواع النفوس وشبهوا بها والقوى الى صفة  
 لها في استيقاظ الذرات او اراوها الكسباب التي هي  
 في اتياع الغي الى اذ ان الصبي وعفوان يشاب مثل المال  
 والمال والاعوان فيكون استفارة الاضراس والرواحل  
 لتحقيق معناها معتدا او اريد بها الاداعي حيث اذا اريد  
 بها كسباب اتياع الغي من المال والمال مثل المقتضية  
 امثلة الاول فيكون التخييلية اثبات ما به كمال المشبهة  
 فيكون اثبات ما به قوام المشبهة والثالث كجمل التخييلية  
 والتحقيقية في ساجد الحقيقة والى زوايا استفارة  
 بالكناية والاستفارة التخييلية وقعت في المقام في لاف لاف  
 المقصود الكلام عليها عرف السكالي حقيقة القوة الى الاستفارة  
 بالحكمة المستعملة في وضع من غير تاويل في الوضع

صبي

نصف

واستمرز بالقياس الاجبر وهو قوله من غير تاويل في الوضع  
 الاستفارة على اصح القولين وهو القول بان الاستفارة  
 هي لغوي كقولها مستعملة في غير الموضوع له كقوله في  
 حراز عفا واما على القول بانها هي زعقل واللفظ مستعمل  
 معناه اللغوي فاصح الا حراز عفا فانها الى ان وضع الا  
 حراز هذا القيد عن الاستفارة لانها مستعملة في وضع  
 له تاويل وهو اعادة دخول المشبه في جنس المشبه  
 استراة متعين متعارفا وغير متعارف وعرف الكمال  
 الميز اللغوي بالحكمة المستعملة في غيره موضوع له  
 بالتحقيق استعمال في الغير بالنسبة الى نوع حقيقة  
 بالغة عن ارادة معناه في ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق  
 بالغير والتمام في الغير لعمد الى المستعملة في معنى غير  
 المعنى الذي الكلمة موضوع له في اللفظ او اشرع او  
 بالاعرف غير بالنسبة الى نوع حقيقة كالكلمة حتى لو كان  
 نوع حقيقة لغويا يكون الكلمة قد استعملت في غير معناها  
 الغوي فيكون هي زاعفيا وعلى هذا القيد من ان كان



استعمل اللفظ الغير بالنسبة الى نوع حقيقة مستندة  
اصطلاح بالثابت في هذا الوضع واول على المقصود  
مفهوم اخذ اياها من كلام السكاكي فقال في غير موضع  
له بالتحقيق في اصطلاح الثابت في شدة ما ظهر من الزيادة  
الى الازالة معنى ما في ذلك الاصطلاح والى السكاكي في غير  
حيث قال موضوعه له بالتحقيق لهذا في تعريف المبرز  
الاستفارة التي هي مجاز لغوي على غير من انما استفاد  
فيها وضعت بالتأويل بالتحقيق في غير المقيد الوضع بالتحقيق  
لم تدخل في التعريف لانها ليست مستندة من غير  
له بالتأويل في غير عديدة المقصود منها في الاستفارة  
وقولي بالتحقيق حذر عن ان لا يخرج الاستفارة واما  
الاستفارة انما هو عن خروج الاستفارة لغير علم  
فحين ان يكون لارادة او يكون المعنى اخر الاستفارة  
درة ما ذكره السكاكي بان الوضع وما يشق من كالموضوع  
مشكلا واما الطعن لا يتناول الوضع بتأويل لان السكاكي  
قد فسره الوضع بتعريف اللفظ بآراء المعنى في غير وقال

وقال في غير اخر عن اللفظ المعنى بآراء معنى له في  
والمشكك ان دلالة السكاكي على الرجل مستندة الى ما هو في  
في الحاجة الى تقييد ذلك الوضع في تعريف الحقيقة لعدم  
وفي تعريف المبرز بالتحقيق لا يتم الا ان يقصد زيادة اللفظ  
لا يتم ذلك ولكن يجوز بان السكاكي لم يقصد ان يطلق الوضع  
لمعنى الذي ذكره بتناول الوضع بالتأويل بل مراده انه نظر  
لفظ الوضع اشتراك بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتأويل  
كما في الاستفارة فيقصد به بالتحقيق فيكون مستندة الى ان  
بالوضع معنى المذكور لا المعنى الذي يستعمله احيانا وهو  
الوضع بالتأويل وهذا يخرج الجواب عن سوال خروجه  
فيما لو سلم تناول الوضع بالوضع بالتأويل فلا يخرج الاستفارة  
التي لا يصدق عليها انها مستندة في غير ما مضى في  
الجواب عن الوضع بالتحقيق اذ غاية ما في السبب الى الوضع بتأويل  
الوضع بالتحقيق بالتأويل لكن لا جهة لخصيص بالوضع بالتأويل فقط  
فيما يخرج الاستفارة البتة ورواها في ذكره بالالتقييد  
في الثابت او يودي معنى له لا بد منه في تعريف المبرز

مقيدة بالتحقيق فيكون في غير



قوله في غير هذا الموضع بالعين باراد معناه في غير هذا الموضع  
ان دلالة الاسم على الرجل الشيء انما هو بالتحقيق  
لا حاجة الى تقييد ذلك الموضع في تعريف الحقيقة بقوله تعالى  
وفي تعريف الجارية بالحق والنام الا ان يقصد به ان الايضاح  
لا يتم الا بكون الجواب بان التاكيد لم يقصد ان يطلق الموضع  
بالعين الذي ذكره كقولنا القصة اذا استعملت في  
الادعاء كما ذكرنا لا بد من في تعريف الحقيقة العين يخرج عن  
هذا اللفظ لانه مستعمل في موضع له في الجواب ان لم يكن موضع  
هذا الاصطلاح ولكن الجواب ان في هذا الحقيقة مراد في تعريف  
الاسم الى مختلفه في صيغ العبارات في الاصطلاحات والحقائق  
الحقيقة والبرهان لان الكلمة الواحدة ليست الى المعنى الواحد  
قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا كقوله وصفين مختلفين فالمراد  
الحقيقة هي الكلمة المستعملة في موضع من حيث انها  
لا سيما ان تعليل الحكم بالوصف بهذا المعنى كما في  
لا يجب ان يكون حيث ان جوابه في الجواب عن التعريف  
لفظ القصة المستعمل في عرف الشيء في الادعاء لان

استعمل في الادعاء ليس من حيث انه مستعمل في الادعاء بل من حيث  
ان الادعاء جزء من الموضوع له وقد يجب ان في اصطلاح  
مراد في تعريف الحقيقة كذا التقى بذكره في تعريف الجارية لكون  
عن الحقيقة غير مقصود في هذا الفن وبيان الاسم في الموضوع  
اي الموضع الذي وقع به الشيء طب ملاصقا الى هذا القيد وفي كل  
نظر واعتبر من العين على تعريف الجارية ببيان قول العطف  
لان العرس في قوله هذا العرس شيرا الى كتابين  
يدرس في غير موضع له والاشارة الى الكتابين  
على انه لم يرد بالعرس معناه الحقيقة وقسم الكلام الى  
القوى الراجع الى معنى الكلمة النفس للفايدة الى الاستعارة  
وغيره بان النفس المبالغة في التشبيه استعارة والغير  
استعارة وعرف الاستعارة بان يذكر احد طرفي  
التشبيه يريد به الى ما طرف المذكور الاخر الى الطرف المذكور  
مدعى حول التشبيه في جنس التشبيه كما يقول في كتاب  
الاسماء يريد به الرجل الشيء مدعى انه من جنس  
الاسماء فيتشبه به بعض التشبيه وهو اسم جنس



وكمال ان اثبت المنة اظفار اذ انت تربط بالمينة السبع<sup>ع</sup>  
 السبعة لها كبريت السبع المشبه وهو الاظفار وليس المشبه  
 سواء كان هو المذكور او المترك سفا رمنة وليس اسم المشبه  
 مستقرا وليس المشبه مستقرا له ومثلهما اي وتسميها كالي  
 الاستفارة الى المصريح بها ولكن عنها وعن المصريح بها  
 يكون الطرف المذكور من طرفي التشبه هو المشبه وجعلها  
 الى من الاستفارة المصريح بها حقيقة وتخييلة وان لم يكن  
 متمايلا لان المتماثل الى الفهم من الحقيقة والحقيقة والتشبيه  
 على القطع وهو قد ذكرتم اخر رسما بالتحفة للتحقيق وتبين  
 كما ذكرتم في بيت زهير وهذه الحقيقة لا تسمى كالي يكون  
 التروك متحققا او عقلا وعلا التمثيل على سبيل الاستفارة  
 كما قولك اراك تقدم رجلا ويؤخر اخر مني الى من  
 الحقيقة حيث قال في مسم الاستفارة المصريح بها الحقيقة  
 مع القطع ومن الامثلة الاستفارة وصف احدى صور  
 شتر من امور يوصف صورة اخرى ووردت كالي  
 التمثيل مستقرا للتركيب المتماثل في الاستفارة على

من الاستفارة التي من اسم البير اللفظ لان شامي  
 يدل على شامي المذمومة والالزم اجتماع التماثلين ضرورة  
 وجود الالزم عند وجود المذموم وبجوابه عند التمثيل  
 من طلق الاستفارة المصريح بها الحقيقة لاس الاستفارة التي  
 هي مجازية مستفارة وتسمى البير اللفظ الى الاستفارة وبغيرها لا يكون  
 كون كل استفارة مجازية مستفارة كقولنا الا حصان حيوان او  
 خيول او حيوان فذلك يكون بغيره وقد لا يكون على ان لفظ المصريح  
 صحيح في ان البير الذي جعله متقفا الى اسم ليس هو البير في  
 المصريح المصريح بالحكمة المستفارة في غير وصفه لانه لا  
 بعد تعريف البير ان البير عند السلف تسمى لغوي وعقلي  
 واللغوي تسمى راجع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع  
 الى المعنى تسمى راجع الى الفائدة ومقتضى لها والمقتضى  
 تسمى استفارة وغير استفارة فانه ان البير العقلي  
 والراجع الى حكم الكلمة خارجان عن البير بالمعنى المذكور  
 ان يريد بالراجع الى معنى الكلمة اسم اللفظ والكتب للشيخ المحقق  
 القيسين اوجب بوجه اخر الاول ان المراد باللفظ



للمفرد والكثرة كلمة الله والثاني انما لانتم انتم التمسك بغيركم الكثرة  
 استقارة عينه على التشبيه التمثيل وقد يكون طرفه مفردين كما في قوله  
 نعم مثلكم كمثل الذي استوقد نار الاله الثالث ان اضافة اللفظ الى  
 شئ او تقييده او اقرانها بلفظ شئ لا يخرجها عن ان يكون لها معنى  
 في مثل اكل لقدم رجليه ويؤخر ارضي هو التقديم المضاف الى الرض  
 المقرون بما خيره ارضي والمستعار له هو الترويه وهو كونه مستقر في غير  
 ما وصف له وفي الكلام نظر اوردها في الشرح وتكرار الكلام اضافة  
 التمثيلية لا تحقق معنى حسنا ولا عقلا بل هو اى معنى معنوية  
 واهمية محض لا يتوهم بانها من التحقق العقلي او الحسي كلفظ  
 طفا في قول العدل في اوه البينة الشبث اظفارها في ذلك شبهة  
 بالبيع الاعمال اخذ الوهم في التصوير الى البينة بصورة البينة  
 واخترع لوارده لما اى لوارده السبع لمينة وعلى كلفه يكون  
 قوام اعتبار السبع لنفسه فاختراع لما اى البينة صورة مثل  
 صورة الاظفار المحقق ثم اطلق عليه اى على كلفه المشي اعني العزم  
 التي هي مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار فيكون اسفارة  
 لصيغة لانه قد اطلق باسم التشبيه وهو الاظفار المحقق والغير

والقبرية اضافة الى البينة التمثيلية عند يكون بدو الاسفارة  
 بالكتابة ولها امثلة في اظفار البينة الشبهه بالبيع فصرح بالتمثيل  
 ليكون الاسفارة في الاظفار فقط من غير اسفارة بالكتابة في  
 البينة وقال الحق انه يعيد صلبه الا بوجده مثال في الكلام وفيه اى  
 في نفس التمثيلية لا ذكر لغتف اى اخذ على غير الطريق لما فيه  
 من كثرة الاستبداد التي لا يدل عليها دليل ولا يثبت البينة  
 ودين المقصود فيه هو ان لو كانا ان لم يكن لوجوب ان ليس به  
 الاسفارة لومية لا تشييد وها في غاية السقوط لانه يحكي في  
 التسمية اى مناسبتة على انهم ليعين حكم الوهم كغيره من  
 الشفا ان القوة المسماة بالوهم هي الرأية اى كانه في الجوار  
 كما غير محقق ولكن حكم تشييد وبنائه تشبيه التمثيلية على شئ  
 كجعل اليد للشمال وجعل الاظفار رتبة قال الشيخ عبد الله  
 لا خلاف في ان اليد اسفارة ثم انما لا تطيع ان ترعى اللفظ  
 قد افق عن مثل الى شئ وليس المعنى على انه تشبيه على  
 بل المعنى على انه اراد ان ثبت للشمال يدا وبعضهم في هذا  
 المقام كلمات واهية غريبة واما في الشرح نعم فانه ان

ما ذكر تفسير غيره لما اختلف  
 الثاني ٢



ان صاحب النسخ في هذا الفن خصوصاً في مثل هذه الاعتبارات ليس  
 بصدقه العقيدة الغيرة حتى يعترض عليه بان ما ذكره هو في الحقيقة  
 غيره وبقضي ما ذكره استلزامه في التمثيلية ان يكون الترتيب متفقاً  
 تمثيلية للزوم مثل ما ذكره السكاكي في التمثيلية من اتيان صور  
 وجمية فينه الى في الترتيب لان في كل من التمثيلية والترتيب  
 لبعض كحق الشبه ليس كحق الشبه لثبته التي هي المشابهة  
 السبع الذي هو الشبه من الاطراف كذلك استلزامه لاحتيازا  
 الضمان على الهدى الذي هو الشبه بحقق الشبه الذي هو  
 الاشبه الا كحق من الكرم والتمارة فكما استلزامه صورة  
 ومية مشبهة بالاطراف فاعتبرت معن الهم معن ومية  
 بالتمارة واخر مشبهة بالكرم فيكون الكرم بالتمارة  
 شبيهين اذ لا فرق بين الالبان المعن عن الشبه الذي شبه  
 ما يحسن الشبه كالمية مثلاً في التمثيلية بلفظ الموضوع كلفظ  
 وفي الترتيب بغير لفظ كلفظ الاشبه المعن عن الاشبه  
 والاستبدال الذي هو الشبه مع ان لفظ الاشبه ليس  
 له في الفرق لا يوجب اعتبار معن الترتيب في التمثيلية

وعلام اعتباره في الترتيب فاعتباره في احده دون الاخر حكم  
 واجواب ان الامر الذي هو من خواص الشبه لثبته في التمثيلية  
 بالثبته كالمية مثلاً جعله في راي امر متوهم يمكن اثباته في  
 الترتيب في مثل بلفظ الشبه لم يستلزم الى ذلك لان الشبه  
 كانه هو في المعن مقارنا للوارة وحواصة حتى ان الشبه في قوله  
 رايبت اسد بغير من قرانه هو الاسد الموصوف بالقرانه  
 استحقاق من غير احتياج الى توهم صورة واعتبار ما في الاشبه  
 بخلافه اذ اقتضى رايبت شبيهه بغير من قرانه فاحتياج الى  
 ذلك ليرفع اتيان الشبه فينبغي ان في الكلام رتبة وعين ما يمكن  
 عنهما في اراء السكاكي بالاستقارة المعن عنها ان يكون الشبه  
 المذكور من طرفي التشبه هو التشبه ويراد به التشبه على  
 ان الرتبة بالية في مثل الثبته البنية اطرافاً هو السبع  
 السبعية لها وان كان ان يكون شيئاً غير السبع لقرينه اتم  
 الاطراف التي هي من خواص السبع اليها اي الى البنية فذكر  
 الشبه وهو البنية واريد بالشبه به وهو السبع فاستقارة  
 بالثبته بدون الاستقارة التمثيلية لان في هذا خواص

لا ينقل من التمثيلية غير انه لا يوجد الا  
 بالثبته



الى الشبه استقارة مجتنبية و قد ذكره من نفس الاستقارة  
عنها بان لفظ الشبه فيها اي في الاستقارة بالكلية كلفظ البنية  
مثلا مستعمل فيها ومعنى كتحقيق للقطع بان المراد بالبنية هو الموت لا غير  
والاستقارة ليست كذلك لانه لا يشترط بان يذكر احد طرفي التشبه  
و يريد به الطرف الاخر ولما كان عهنا مظهرا لسؤال وموانع لوابد  
بالبنية معناه كتحقيق فما معنى اضافة الاطراف اليها كما اشار الى جواز  
بقوله و اضافة نحو الاطراف لشيء التشبه المضمر والنفس تعني تشبه  
البنية بالسبع وكان هذا الاخر من اقوى اعتراضات المتصالح على  
السكالي وقد يجاب عنه بانه وان صرح بلفظ البنية الا انه اراد  
السبع ادعاء الحكم استراليا في الموضع من ان يجعل هناك  
البنية كالمسبح مراد فانه بان يدعى البنية في جنس السبع للبنية  
في التشبه يجعل افراد السبع متساوين متعارفا وغير متعارفين  
يكنى ان الواضع كيف يصح من الواضع كسبب لفظ البنية  
والسبع كحقيقة واحدة ولا يكونان مترادفين فينا في هذا الطرف  
ادعوى السبعية للشيء النصريح بلفظ البنية وقد نظر لان ما ذكره  
لا يقتضي كون المراد بالبنية غير و ضفت اليه بالتحقيق حتى يدخل

يدخل في تعريف الاستقارة للقطع بان المراد بها الموت  
وهذا اللفظ موضوع له بالتحقيق وجعله مرادف للفظ السبع  
لما قيل المذكور لا يقتضي ان يكون استعماله في الموت  
استقارة ويكنى اجواب بانه قد سبق ان قيد البنية مراد  
في تعريف الحقيقة اي هي الحكم المستعمل في موضوعه  
بالتحقيق من حيث انها موضوع له بالتحقيق ولا يتم ان استعمال  
لفظ البنية في الموت في المثال اطراف البنية استعماله  
له بالتحقيق من حيث ان الموت انه موضوع له بالتحقيق  
مثله في قولنا البنية فلان بل من حيث ان الموت جعل  
السبع الذي لفظ البنية موضوع له بالبناء وبهذا  
اجواب وان كان محرجا بل ان كونه حقيقة الا ان تحقيق  
محارز او مراد به الطرف الاخر غير ظاهرا وانما السكالي  
الاستقارة التبعية وهي ما يكون في الحرف والافعال  
يشق منها الى الاستقارة الممكنة عنها يجعل شيئا  
تشرية التبعية استقارة كناية عنها وجعل الاستقارة  
التبعية تشرية منها اي تشرية الاستقارة الممكنة عنها



على قوله ان قول السكاكي في البنية واطفائها حيث جعل الشبهة  
استغارة بالكناية واصفاً لاطفائها اليها شبهة في قولنا  
نطقنا اسكال بكذا جعل القوم نطقنا استغارة عن البنية  
لغيره شبهة اسكال واسكال حقيقة فهو جعل اسكال استغارة  
عن ذلك لغيره شبهة اسكال اسكال حقيقة فهو جعل اسكال استغارة  
بالكناية عن التحكم ونسبة النطق اليها شبهة الاستغارة وكذا  
في قولهم فمهم لم يمت جعل الامم من استغارة  
بالكناية عن الطرقات استغارة على سبيل التحكم نسبة  
الفرق اليها شبهة وعلى هذا القياس انما احشاه ذلك لغيره  
اللفظ وتقتيد الامم ليكون شبهة الى الضبط <sup>تقتيد</sup>  
الامم ودرءه احشاه السكاكي بان ان قدر استغارة  
كنطقنا في نطقنا اسكال بكذا حقيقة بان يراد بها معنا  
استغارة في الحكم السبعية استغارة تشبيهية لانها اي التشبيه  
في هذه اي عند السكاكي لانه جعلها من استغارة  
المصرح بها المفردة كالمشبه واردة المشبه التي  
من وقت مالم يزل الا ان المشبه فيها يجب ان يكون قال

لا تحقق بلغة واحدة ولا عقلا بل هما فيكون سبعة في غير  
ما وضعت لبيان الحقيقة فيكون مجازا اذ الحكم السبعية تشبيهية  
بكن الاستغارة الحكم عندها سبعة تشبيهية مع انها لا  
يوجد بدون التشبيهية في مثل نطقنا اسكال على هذا التقدير  
وذلك اني علم استغارة الحكم عندها التشبيهية باطل بالاتفاق  
وانما في ان التشبيهية من سبعة الحكم عندها اولي فذلك الحكم  
لا يستلزم كما في قولنا اطفاء المية اشبهه بسبع و بهذا  
فان ما قيل ان مراد السكاكي بقوله لا ينفك الحكم عندها  
التشبيهية ان التشبيهية سبعة الحكم عندها لا على الحكم  
فذلك الحكم لغيره كغيره ان خارج في الاتفاق على استغارة الحكم  
عنه التشبيهية لان الحكم الكثرة سبعة سبعة ذلك وقدر  
في المصنف حين في بحث الجواز العقلي بان قرينة الحكم عندها  
يكون امر او مية كاطفائها المية وقد يكون امر الحق كالاتي  
في اجبت السبع البطل والعرض في هزم الاستغارة  
ان هذا لا يرفع الاعتراض عن السكاكي لانه صرح في الجواز  
العقلي بان نطقنا في نطقنا اسكال بكذا امر او مية جعل



لكن عند العين على جود الكسب عنها بدون التمثيل كما في  
 التبرع القبل وجود التمثيل بدو بها العين كما في اظهار الميت  
 الشبهة بالبرع فلا جهة لقوله ان الكسب عنها لا يثبت عن التمثيل والا  
 اي وان لم يفسد التبعية التي جعلها استكمال في ثبوت الكسب  
 حقيقة بل قد يماجي را فيكون التبعية كسقطت شذوذا  
 ضرورة انه مجاز علاقة الشبهة والاستعارة في الفعل لا يكون  
 التبعية فلم يكن ما ذهب اليه السلكي من رد التبعية الى الكسب  
 عن معنى غير ما ذكره غيره من لفظ الاستعارة الى التبعية غير  
 لانه اضطررنا الى القول بالاستعارة التبعية وقد كان  
 كل مجاز يكون علاقة المست بهما لا يجب ان يكون استعارة بكونها  
 يكون له علاقة اخرى باعتبار ما وقع الاستعمال كما في النطق واللام  
 فانها لازمة للنطق بل ان يكون استعارة او اكان الاستعمال باعتبار  
 علاقة المست بهما وقد مضى المباحث في التمثيل في نظر المان  
 فصرح بان الحق يستلزم مقدور في كذا ظاهر الميت استعارة  
 للصورة الوهمية الشبهة بان اظهار الحقيقة ولو كان كما في الاستعارة  
 الدلالة لكان امر متفق فقد علم ان هذا الكلام في جميع الامثلة

ولو سلم في بعبه الاستمرار الاول وهو وجود الكسب عنها بدون  
 التمثيل فيكون الجواب بان المراد بعدم الظاهر الاستعارة  
 الكناية عن التمثيل ان التمثيل لا يوجد بدو بها فيما يشترط  
 الفضا لا لانه في عدم شيوع مثل طهار الميت استعارة  
 وانما الكلام في الصحة واداء وجود الاستعارة بالكناية بدون التمثيل  
 فتبين على ما قرره صاحب الكشاف في قوله نعم يقضون عند  
 صاحب الفتح في مثل اثبت التبرع فصار الى اصل من ثبوت  
 ان ثبوت الاستعارة بالكناية قد يكون استعارة تمثيلية مثل  
 اظهار الميت ونظمت الى ذلك يكون استعارة حقيقة  
 ما ذكر في قوله نعم بالاصل بلعي ما دل ان البيع استعارة غير  
 النما في الاصل والى الاستعارة بالكناية عن الفاعل  
 يكون حقيقة كما في اثبت التبرع في شرحه  
 استعارة حسن كل من الاستعارة الحقيقية والتمثيل  
 سبب التبرع برباعية جهات حسن التمثيل ان يكون وجه  
 سبب التبرع في التمثيل وايضا باقاة ما على من النص  
 نحو ذلك ان لا يتم الربط لفظي وان لا يتم كل حقيقة

نقد



والتشبيه في التشبيه من جهة اللفظ لأن ذلك مطلب الغرض  
 من الاستعارة أي ادعاء دخول المشبه في المشبه به  
 كما في التشبيه من الدلالة على أن المشبه أقوى من  
 المشبه به كقولهم ولان مشط حنة ان لا يمشي راكبا  
 لفظا يوحي ان يكون المشبه به بالمشبه من الطرفين  
 بنفسه او بغيره او اصطلاح خاص للمجاز الاستعارة  
 الغارز او الغية ان روعي مشط حنة لم يمشي راكبا  
 التشبيه ان لم يرع فانت كمن اتى الفقي كلامه او اعلم  
 مراده ومنه لا يفرح كج العار من مثل طب واطباء كما لو قيل  
 في الحقيقة ريت كذا او اريد به انك اكبر فوجه التشبيه  
 الطرفين هو في التشبيه ريت ابدا ما لا تجد فيها  
 واريد بالناس من قوله عليه السلام الناس كلهم  
 فيها راحلة والرا حلة البعير الذي يرتكبه الرجل كلما  
 اذناقة بمعنى ان المرص التبع للناس في غرة وجه  
 كالخبيثة التي لا توجد في كثير من الابل وهذا هو التشبيه  
 محمدا وكل ما يتالي في الاستعارة يتالي في التشبيه

من غير محسوس لئلا يكون وجه التشبيه غير محسوس الاستعارة  
 الغارز كما في المثالين المذكورين فان قيل قد سبق ان حسن  
 الاستعارة برعاية جهة من التشبيه ومن جعلها ان يكون  
 وجه التشبيه بعيدا غير متبدل فاشطرها في الاستعارة  
 يتالي ذلك فكل اشكال او كنهان بما يقبل الشدة والضعف  
 يكون من اشكال اشكال لا يصير الغارز او من الغارز بحيث لا يصير  
 ويتصل به ذكرنا من انه اذ اخطى التشبيه لم يكن الاستعارة  
 تعيين التشبيه انه اذ اخطى التشبيه من الطرفين من اشكال العلم  
 والنور واشبهه والظلم لم يكن التشبيه بعينه الاستعارة  
 لما يصير التشبيه بعينه فاذا امنت سعة تقول حصل في  
 قلبه لوزد لا يقول علم كالنور وادوا وقت في تشبيه يقول وقت  
 في ظلمه لا تقول في تشبيه كالظلم والاستعارة الكسب منها  
 لتحقيق في ان حسنهما برعاية جهة من التشبيه لا بها  
 تشبه بغير الاستعارة والميضية حسانا كج حسانا  
 غدا لا بها لا يكون الا بغيره لكن عندا ليس لها في نفسها  
 تشبه بل هو حقيقة في حسانا مع حسن متبوعها



في بيان معنى اطلاق على لفظ الى ز على سبيل الاستدراك  
 وقد يطلق الجار على كونه بغير حكم اعاد الى حكم الذي هو الامر  
 ان الاضافة للنسبة الى بغير اعادها الى نوع الى نوع اخر يكون  
 لفظ اوزادة لفظ في الاول كقولهم نعم وجار بك قولهم وكن  
 والثاني مثل قولهم ليس بشي اني جاد امر بك لست بالجد  
 انه نعم وكن من الالف القرية للقطع بان المقصود هنا سوال ال  
 القرية وان جعلت القرية مجاز عن اهلهم كمن من القريتين  
 مثله شي لان المقصود لفظ يكون شي مثل الله تعالى في  
 ان يكون شي مثل شي فالحكم الاسمي للقرية هو كونه  
 بغير في الاول الى الف والثنائي الى النسبة بسبب جود النسبة  
 والحكم الاسمي في الثاني هو النسبة بسبب قد يغير الى كونه  
 زيادة الجان كما وصفته الكلمة بالجار يجب بان تقدم  
 الاصل كذلك وصفت باعتبار لفظ اعاد بها الاصل في  
 عبارة المفسر ان الموصوف بعد النوع من الجار فهو  
 الاعراب ما ذكره المفسر في القول بزيادة الف في قوله  
 كس كس شي احد باله ويحتمل ان لا يكون زائدة بل يكون لفظا

لفظا لشيء بطريق الكناية التي هي ابلغ لان الله نعم موجودا  
 في مثل مثله نعم في مثله ضرورة انه لو كان له مثل كان هو  
 نعم مثل مثله فليج في مثل مثله كما تقول ليس زيد ربح  
 ان ليس زيد ربح لفظا لشيء لازم بمعنى لازمه والله اعلم  
 في الله مصدر كنت كذا عن كذا او كسوت اذا كنت الشجر  
 وفي الاصطلاح لفظ الزيد به لازم معناه مع جواز اداة  
 مع كس كس كس كس مع لازم كلفه طويل النجا والمراد  
 طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجا بمعنى قصر  
 انها كمال الجار من جهة ارادة المعنى كحقيقة مع ارادة لازمة  
 كاداة طول النجا مع ارادة طول القامة بحيث يمكن ان يكون  
 في ارادة المعنى الحقيقي للقرية الدالة عن ارادة المعنى  
 وقوله من جهة ارادة المعنى معناه من جهة جواز ارادة المعنى  
 كحقيقة لفظه بغيره في قوله في تعريف الكناية ولان الكناية  
 يمكن ان يكون في ارادة المعنى الحقيقي للقطع بجهة قولنا فلان طويل النجا  
 وجان الكسب ومنه على الفصل وان لم يكن له نجا ولا كسب ولا  
 فصل ومثل هذا في الكلام اكثر من ان يحصى وهناك بحث لا بد من

الكناية



من الشبهة وهو ان المراد بجزا ارادة المعنى الحقيقي في الكتابة هو ان  
الكتابة من حيث انها كتابة لا ينفي ذلك كما ان الكتابة من حيث انها  
قد يستعمل في الكتابة بواسطة شخص مخصوص المادة كما ذكر صاحب  
الكشاف في قوله ليس كذلك شيئا من باب الكتابة كما في  
قوله لا ينفي انهم اذا نفوه عن من يائنه وعن من يكون على  
احضار صانعه فقد نفوه عنه كما يقولون بعفت انرا به زيدون  
ينفون بوجه نقول ليس كذلك شيئا وقولنا ليس كذلك شيئا  
عبارة تام متعقبات على معنى واحد هو في الثالثة هي  
دالة لانها تنبها الى ما يعطيه الكتابة من السالبة والكنهية  
استبعاد ارادة الحقيقي وهو في الثالثة عمن هو في قوله  
احضار صانعه ومنه في اي السكاسين الكتابة والجزا  
الاستفاد منها في الكتابة من اللازم الى المطلوب كما نقل  
من طول النج والذى هو لازم لطول القائمة اليه وفيه ان في  
الاستفاد من المطلوب الى اللازم كما نقل من الغية التي  
ومن سلك الى شيئا في رد هذه الفرق بان اللازم لم يكن مذكورا  
او بالفهم في السببية فيقتضي من اللازم لان اللازم من حيث انه لازم

لازم يجوز ان يكون العلم والادلة للعلم على الخاص  
وج اي اذا كان اللازم ملزوما يكون الاقتضال من  
المعلوم الى اللازم كما في الجواز فلا يحقق الفرق والاستحالة  
ايضا معروفة بان اللازم لم يكن ملزوما مستبعد  
الاستفاد منه وما يبق ان مراده ان المعلوم من خواص  
الكتابة دون الجزا وشروطها دونها فلا دليل عليه  
وقد يجاب عنه بان مراده باللازم ما يكون وجوده على  
سبيل القسمة كطول النج والتابع لطول القائمة  
ولهذا يجوز كون اللازم احضار كذا كذا كذا بالضم  
لان ذلك ما كلفته ان يذكر من المتكلمين ما هو  
در دلف ويراد به ما هو متبوع ومردود والجزا  
بالعكس وفيه نظر ولا يخفى عليك ان ليس المراد بال  
المعلوم من الاستبعاد الاستفاد كذا وفيه اي الكتابة  
ثمة اسم الاولى تامينها باعتبار كونها عبارة  
عن الكتابة المطلوب بها عين صفة ولانها  
فنها اي من الاولى ما هي معنى واحد مثل ان



يقول في صفة من الصفات اختصاص بموصوف  
معين فيذكر كرمك الصفة ليتوصل بها الى ذلك الموصوف  
كقولك الصابون بكل اسفن مخدوم والظاهرين  
الاضغان المخدوم الفطخ والفضن الكفد ومعنى مع  
صفان واحد كناية عن القلوب ومنها ما هي  
معان ثابن توحد صفة فتم الى لازم اخر واخر بصير  
جملتها محقة بموصوف فيوصف بذكرها اليه  
كقولنا كناية عن الانساقى مستوى القامة عريض  
الاطفار وليست بها حصة مركبة ونسبة لها  
شروطا تين الكنايتين الاحصاء بالكمية  
ليحصل الاشغال عن العام الى الخاص وجعل  
الاسماء الاولى منها اعنى ما هي معنى واحد نسبة  
بمعنى سهولة الماخذ والاشغال فيها لبها  
واستفادتها عن لفهم لازم الى اخر وتبين فيها  
والثبته بعيدة بخلاف ذلك وهذه غير البعيدة  
بالمعنى الذي سيجي التثنية من اسم الكناية

الكناية المظه بها صفة من صفات كجود والكرم  
وكجود ذلك وهي ضربان مسترصة وبعيدة فان  
لم يكن الاشغال من الكناية الى القابو اسهبة  
والقرينة استهان واضحه يحصل الاشغال منها  
سهولة كقولهم كناية عن طول القامة طويل  
سجدة وطويل النجاد والاولى اى طويل كجود كناية  
شذوذة لا يشوبها شئ من التصريح وفي الثانية  
اى طويل النجاد وتصريح بالنقصان الصفة الى الطول  
الضمير راجع الى الموصوف ضرورة احتياجها  
الى مرفوع سند اليه فيشمل على نفي التصريح بثبوت  
القول له والله ليس على لقمته الضمير كك قول  
هذا هو طويون النجاد والزبدان طويل النجاد  
والزبدون طوال النجاد فينوبت وثنى في  
الصفة البتة لا سند الى ضمير موصوف ككناية  
همند طويل كجود والزبدان طويل كجود  
والزبدون طويل كجود وهم وانما جعلنا الصفة



المضافة كناية مشتقة على نوع نصيح ولم يجعلها تقييداً  
للقطع بأن الصفة في المعنى صفة للمضاف <sup>المعنى</sup> <sup>المتبادر</sup>  
الضمير رعية لا مرلفظي وهو استنباع صفة الصفة  
عن معمول مرفوع بها أو حقيقة عطف على وجه  
وحقق بها بان يتوقف الانتقال منها على تامل  
وإعمال روية كقولهم كناية عن الأبدية عريض الغفا  
فإن عرض الغفا وعظم الركنس بالافراد  
يستدل به على البدلية فهو مرسوم لها كجانب الاعتقاد  
لكن في الانتقال منه إلى البدلية نوع حنف لا يقع  
عليه كل أحد وليس كحذف السبب كثره أو سببه  
والانتقالات حتى يكون بعيدة وإن كان الانتقال  
من الكناية إلى اللفظ بواسطة فبعيدة كقولهم كثره  
كناية عن الصفة المضيق فانه يتقبل من كثره الزيادة  
إلى كثره إصراق الخطب كتبت القدر ومنها ومن  
كثرة الإصراق إلى الطيخ ومنها إلى كثرة الأكل جمع إلى  
ومنها إلى كثرة الضيقان بكسر الصاد وفتح

صنيف فمنها إلى القصوة وهو المضيق وكسب قد  
الوسائط وكثرتها كحذف الدلالة على المقصود وصنوعها  
وحذف الثالث من استام الكناية المطبوعة إلى  
إثبات أمر لا مراد وفيه عنه وهو المراد بالاختصاص  
هذا المقام كقوله إن السمحة والمرودة هي كمال الرجولة  
والمدى في قبة ضربت على ابن الحشر فانه أراد  
أن يثبت اختصاص ابن الحشر بهذه الصفة  
أي بثبوتها له فترك التصريح باختصاصه بها بان يقول  
انه مختص بها أو نحوه مجرور عطف على أن يقول أو نحو  
عطف على انه مختص بها مثل أن يقول سمحة  
ابن الحشر أو سمحة لابن الحشر أو سمح ابن  
أوحصل السمحة له أو ابن الحشر سمح كذا في  
المشاح وبليغ أن ليس المراد بالاختصاص  
أخصر إلى الكناية أي ترك التصريح إلى الكناية بان جعلها  
أي تلك الصفات في قبة بثبوتها على أن محلهما ذو  
قبة وهي ما يكون فوق الجنة بجزء الروا من ضرورة



عليه اني على ابن الحشر فافاد اثبات الصفات  
المذكورة لانه اذا ثبت في مكان الرجل وخبره  
اثبت له ونحوه الى مثل البيت المذكورة في كون  
الكناية لنيت الصفة الى الموصوف بان يجعل  
يخطبه وبشمل عليه قوام الجبرين ثوبه والكريم  
بروبه حيث لم يصرح بثبوت الجبر والكريم له بل كنى  
به عن ذلك بكونها بين بروبه وثوبه فان قلت  
فسم رابع وهو ان يكون المظ بها صفة ونسبة  
مع كقولنا كثر الراوي <sup>نراة</sup> بزيادة في ليس  
هذه الكناية واحدة بل كنتين احدها المظ بها نفس  
الصفة وهي كثرة الروايات عن المضيافة الى زيد وهو  
جعلها في تحت لبيد اثباتها للموصوف في  
القسامين يعني الثاني والثالث فليكون غير ذلك  
كما يتق في عرض من بودي اسلمين السلام  
السلام من لسانه وبيرة فالكناية عن نية  
السلام عن المودى وهو غير مذكور في الكلام

والقسم الاول وهو ما يكون المظ بالكناية نفس الصفة  
ويكون النسبة مضمرة بها فكما ينبغي ان الموصوف فيها  
يكون مذكور الالمى له لفظا او نقس ليرا او قوله في عرض  
من بودي معناه في التعريف به بوق نظرت اليه  
عن عرض بالضم اي من جانب واجبة قال السلام  
الكناية تتفاوت الى تعريفين وتكون وزوايا واثبات  
وانما قل تتفاوت ولم يقل شتم لان التعريفين  
وامثاله مما ذكر ليست من اسم الكناية فقط  
بل هو اسم كذا في شرح المقام وفي نظره الاسم  
انما قال ذلك لان هذه الامم لم يتداخل  
وتختلف باختلاف الاعتبار من الوضع وكفا  
وقد الوسائط وكثرهما والنسب للمعصية  
اي الكناية اذا كانت عريضة مودة لاجل  
موصوف غير مذكور كان النسب ان يطلق عليها  
اسم التعريف لانه امانة الكلام الى عرض يدل  
على المقصود بوق عرضت لفلان ولفلان او قلت



فولاد انت فبعضه كالحرف اشترت به الى جانب فزيد  
جانبها اخره المناسب لغير ما اى غير العوضيه ان كثر  
الوسائط بين اللزوم والمدوم كما في كثير الزاد وجبان <sup>الحلب</sup>  
ومزدول الفصيل التلويح لان التلويح هو ان سير <sup>الى</sup> <sup>البحر</sup>  
من بعدة المناسب لغير ما ان قلت الوسائط مع خفاء  
في اللزوم كغير بعض القفا، وعلمين الوساده الزنى  
لان الزنى ان تشبه الى قريب منك على سبيل  
الحقيقة لان حقيقة الاشياء بالشفاه او كما حجب المتكلم  
لغير ما ان قلت الوسائط بل خفاء كما في قوله او ما رايت  
المجدى رحمه في ال طيحه ثم لم يتحول الا بالياء والاشرف ثم قال  
السكاكى والتعريفين فلو يكون مجازا كقولك آذني  
فستعرف واث تزيده بناء الخطا ب الس  
مع الخطا ب الى طب دونه اى لا تزيد الى طب  
ليكون اللفظ مستعملا في غير ما وضع لم يخط ليكون  
مجازا وان لم يرد في اى الى طب واث اخر مستعملا  
كان كناية لا كلف اردت باللفظ المعنى الاصلي وغيره

وغيره مع والمجازين في ارادة المعنى الاصلي ولا يرد  
اى في الصورتين من مترتبة دالة على ان المراد  
في الصورة الاولى هو الالف الذى مع الى طب  
وحده ليكون مجازا وفي الثانية كلاهما جميعا ليكون  
كناية وتحقيق ذلك ان قولك آذني مستوفى  
كلامه والى على تهديد الى طب وسبب الالف  
ويذكر تهديد كل من صدر منه الالف فان استوفى  
واوردت تهديد الى طب وغيره من المؤثرين  
كان كناية وان اردت تهديد غير الى طب  
الالف ويذكره لعلنا اشتركة الى طب والالف  
اما تحقيق واما فضا وتقدر اربع مترتبة دالة على  
ارادة الى طب كان مجازا فصل اطلق البلف على  
ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والصحى لان  
الاشتباه فيها من المدوم الى اللزوم فهو كقولك  
اشيئ شيئا فان وجود المدوم يقتضى وجود  
اللزوم لا مستناع الفتح كالمدوم من لزمه



وأطبقوا اليه على ان الاستغارة ابلغ من التشبيه  
 نفع من الجواز قد علم ان الجواز ابلغ من الحقيقة وليس  
 كون الجواز والكناية ابلغ ان شيئا منها يوجب  
 ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة  
 والتضخيم بل المراد ان يفيد زيادة تأكيد الاثبات ويعلم  
 من الاستغارة ان الوصف في التشبيه ابلغ من  
 الكمال كما في التشبيه وليس بقا صفة كما يفهم من التشبيه  
 والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان تقبر عنه بعبارة  
 ابلغ وهذا مراد الشيخ عبد القاهر بقوله ليست مرتبة  
 قولنا رابطة اسد اعلى قولنا رابطة رجل هو اسد  
 سواء في الشبهة ان الاول افاضل منه في سائر  
 الاسد في الشبهة لم يفد ما الثاني بل الفضيلة  
 هي ان الاول افاضل منه تأكيد الاثبات كحل المسألة  
 لم يفد ما الثاني والله اعلم في كل القسم الثاني  
 والحمد لله على جميل نواله والصلوة والسلام على  
 محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم الفقه الثاني في

بسم الله الرحمن الرحيم **الفقه الثاني في**  
 وهو علم يعرف يعرف بوجوده تحت الكلام  
 اي يتصور معانيها ويعلم اعدادها ونفا صيغها بقدر  
 الطاقة والمراد بالوجود ما مر في قوله وتبينها وجوده  
 اخر نورت الكلام حسا وقوله بعد رعاية المطابقة  
 لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اي التوسع في التبيين  
 المعنوي استشارة الى ان هذه الوجوه انما تعد تحت الكلام  
 بعد رعاية الامرين والظروف اعني قوله بعد رعاية  
 متعلق بقوله كنس الكلام وهي اي وجوده تحت الكلام  
 صريح بان معنوي اي راجع الى كنس المعنى او لا وبا  
 وبالذات وان كان قد يفيد بعضها كنس اللفظ  
 ولفظ اي راجع الى كنس اللفظ كذلك المعنوي  
 قدمه لان المقصود الاصل والغرض الاول  
 هو المعاني والالفاظ تواليه وقوله لب من المطابقة  
 ويسمى الطابق والتفاد العين وهي الجمع بين  
 المتفادين اي معنيين متفادين في اللفظ اي



اي يكون فيه لقلب وشايف ولو في بعض الصور  
سواء كان القابل حقيقيا او محتملا وسواء كان  
لقابل التقاد او لغيره قابل الاكبر والسلب او  
لقابل العلم والمعرفة او قابل التضليل او  
ليس بشيء من ذلك ويكون ذلك كجميع الخلق  
من نوع واحد من انواع الحكمة اسمين كود  
وكتبتهم القضاة هم رفودا ونفيلين كوكبي وميت  
او حزين كوكبا كسبت وعيلها ما كتبت فان  
في التام معنى الاشفاق وفي على معنى التضرر اي الاشفاق  
بطاعتها ولا يتغير بمصيبة ما عدا من نوعين كود  
او من كان ميتا فاجيبه فان قد عتبر في الآيات  
معنى الحيوة والموت والحيوة كما يتقاربان وقد آل  
على الاول بالاسم والثاني بالفعل وهو اي  
الطباق ضربان طباق الاكسب وطباق السلب  
كما تراه هوان كجميع بين فعل مصدر واحد كاشية  
والاخر منفي او احدهما امر والاخر منفي فالاول كود

سجود كين اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الآيات  
الحياة الدنيا والثاني نحو ولا تفتنون الناس واشتول  
ومن الطباق باسم بعضهم مذبح من ذبح المظفر  
ربها ومنه بان يذكر في معنى اللوح او غيره الوان  
لقد الكناية او التورية واراد بالوان ما فوق الوان  
بفتحة الالف فتدريج الكناية كقوله تروى لمن من  
الثوب اخذته رداء بشار الموت كسر فان لها  
اي تلك الشيايب القبل الاولى من سندس  
حضر يعني ارندى الشيايب الملتصق بالدم فلم ينقص  
يوم فتك ولم يدخل في ليلة الا وقد صارت الشيايب  
من سندس حضر من شيايب فتدريج جمع بين الكثرة  
والخفة وفقد بالاول الكناية عن القتل والثاني ا  
الكناية عن دخول الجنة وتدريج التورية كقول كركري  
فقد اعبر العيش الاخضر وانور كجوب الصفرة  
اسود لومي الا يهين واهين فوردى الاسود  
حتى رلى الى العذوق الارزوق فباجز الموت



فالمعنى القريب للمحبوب الاصغر الثالث لا مغيرة  
فالبعيد هو الذمب وهو المراد ههنا فيكون لونية  
وجع الالوان لفقد التورية لا يقتضي ان يكون في  
كل لون لونية كما توهم البعض فيلحق به الى با  
لطباق شيان احدهما اجمع بين معنيين يتعلقان  
احدهما في مقابل الاخر لوع لعلق مثل السبية والذم  
نحو استرا على الكفار رحا يستتم فان الرحمة  
وان لم يكن مقابلا لشدة لكنها سبية على  
الدين الذي هو ضد الشدة والثاني اجمع بين  
معنيين غير متقابلين بخبر عنها بلفظين متقابلين  
معناها الحقيقية لا نحو قوله لا تغيث باسم من حزن  
يريد لفسه صمكت الشيب براسه اي طهر طهرها  
تأما فيكي ذلك الرجز فظهور الشيب لا يقابل الكفا  
الا انه قد عبر عنه بالهتج الذي معناه كقبي متقابل  
الكفا وليس الثاني ايهام النقص لان المعنيين  
المذكورين بلفظين يوهان بالقصد وظهر الى

الى الفاذ وخلق فيه اي في الطمان وبالقريب الذي سبق  
ما يخص باسم المقابلة وان جعله الحكا وبخبر  
فما براسه من المعنات المعنوية فهو ان يولي  
بمعنيين متوافقين او اكثر ثم يولي بالهابل ذلك المذكور  
من المعنيين المتوافقين او المعاني المتوافقة على  
الترتيب فليس في الطباق لا يجمع بين معنيين متقابلين  
في اجمدة والمراد بالتوافق خلاف التقابل حتى لا يخط  
ان يكونا متساويين او متماثلين فمقابلة الاثنين  
بالاثنين نحو فليصموا فليصموا وليصموا كثيرا الى  
بالضمت والفتحة المتوافقين ثم بالكفا والكثرة المتقا  
بين لها ومقابلة الشدة بالشدة نحو قوله احسن الدين  
والدنيا اذا اجتمعت واسبح الكفر والافلاس بوجن  
الى باحسن والدين والغنى ثم بالمقابل من الفج وال  
والكفر والافلاس على الترتيب ومقابلة الاربعة  
بالاربعة نحو فاما من اوه على والفق ومصدق  
باحسن فنبهه لليرة واما من سخن واستغنى



وكذب ما يحسن منتهى المعنى والتقابل بين  
الجميع طاهر الا بين الاتفاق والاستغناء منتهى لقوله  
المراد يستغنى به زهد فيما عدا الله نعم كأنه يستغنى  
اي عن غيره نعم فلم يبق الا المراد يستغنى استغنى  
بشهوة الدنيا عن نعم الله فلم يبق فيكون  
الاستغناء مستغنى لعدم الاتفاق وهو مقابل الاتفاق  
فيكون هذا من منتهى قوله نعم استغنى على الكفا  
رحمها بينهم فزاد السكون في لفظة المقابل في  
اخر حيث قال هي التي تجمع بين شيئين متوافقين  
او اكثر وضديهما او اضدادها فزاد استغنى  
اي فيما بين المتوافقين او المتوافقات استغنى  
ثم اي فيما بين ضديهما واضدادها فزاد اي ضد  
ذلك الامر كما لا شين فانه لم يجعل الشبهة  
بين العطف والعقار والتضاد جعل ضده اي  
ضد التبيين وهو التفسير المعبر عنه بقوله منتهى  
للعلم منتهى كما بين اضداد ما وهي النجس

والاستغناء والكذب قطع هذا ليكون قوله ما  
الدين من المقابلة لانه شرط في الدين والدين  
الاجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضده  
ومنه ومن المعنوي مراعات النظر وليس الشئ  
والتوافق والابتناف والتلفيق الصنف وهي جميع  
امور ما يناسبه لا بالتضاد والمناسبة بالمشاكلة  
يكون كل منها مقابلا للآخر وهذا القيد يخرج الطباق  
وذلك قد يكون بالجميع من الامرين نحو الشئ والقدر  
بحسب ان جميعا من امرين ونحو قوله في صفة الابل  
كالحسن جميع قوس المعطافات المنجسة بل الاسم  
جميع سهم بصرية مخوطة بل الاوامر جميع وتر جميعا من ثلثة  
امور ومنها اي ومن مراعات النظر ما سيجيء بعضهم  
نست به الاطراف وهو ان يحتم الكلام بما يناسب  
ابتداءه في المعنى نحو لا تركه الالباب وهو يدرك الالباب  
وهو اللطيف انفسه فان اللطيف يناسب كونه غير  
مدرك بالالباب وانه يناسب كونه مدركا



للا بصار لان المدرك للشيء ما يكون على حيز او يمتد بها  
الى اجزاءات البصر التي يجمع بين معينين غير متجانسين  
مفطين يكون لها معينان متجانسان وان لم يكونا  
مقصودين هما نحو الشمس والقمر بحسبان وان لم  
اي النبات الذي نجم اى يظهر من الارض كساق  
له كالبقول ذاشجر الذي له ساق يسجدان  
ينقاد وان الله يقرر فيما خلقه له وانجم هذا المعنى وان  
لم يكن شاكبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكواكب  
وهو مناسب لاهل نبي ايهام التشابه بمثل  
في ايهام التضاد ومنه اى ومن المعنوى الارصاد  
وهو في اللغة نصب الرقيب في الطريق كمين  
بعضهم استهيم وبراستهم فيه خطوط مستوية  
ان يجعل قبل العجر من العقدة هي في الشبه  
بمنزلة البيت من النظم فقوله هو لطيف الاشجار  
بحواجر لفظ فقرة وبقرة الاسماء بزواج وعلة  
فقرة اخرى والفقرة في الاصل حتى يضاعف

على شكل فقرة الظهر او من البيت ما يدل عليه  
اي على العجز وهو اخر كلمة من الفقرة او البيت اذا  
عرف الردى بقوله ما يدل على جعل وقوله ادع  
منعلق بقوله بدل والردى الحرف الذي بنى عليه  
الابيات او القفر ووجب تكرره في كل منها وتيد  
بقوله ادعوف الردى لان من الارصاد ما لا يعرف  
منه العجز لعدم معرفة الردى حرف كما في قوله نعم وكان  
النسب الاله واحدة فاختلوا اولوا كل تسبقت  
من ركب لفظ فيهم فيهم فيه كيتفون فلو لم يعرف  
ان حرف الردى هو النون لربما يتوهم ان العجز  
هم فيهم فيه اختلوا او اختلوا فيه فالارصاد  
في الفقرة نحو ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون وفي نحو قوله اذ لم تستطع شيا فزد وجود  
الى ما استطع ومنه اى ومن المعنوى المشكالة  
وهو ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه الى ذلك الشئ  
في محبة الى ذلك الغير تحقيق او لفت دير



اي وقوع محقق او مستدرا فلا بد كقوله قالوا استنج  
شيئا بجذ من اقرحت عليه شيئا اذا سالت اياه من  
غير روية وطلبته على سبيل التكليف والحكم وجعل من قبح  
الشيء ابتداء غير مناسب على ما لا يخفى بجذ مجزوم على  
جواب الامر من الاجادة وهي سبيل الشيء كالمطبخ  
قلت الطبخ الى حبة وقيصا الى خبط وذكرا حياطة كحبة بلطف الطبخ  
لو وقعها في صحن طبخ الطعام ونحوه ففهم في لفظي ولا علم في  
لفظ حيث اطلق النفس على ذات الله لو تو  
في حجة نفس و الثاني وهو ما يكون وقوعه في حجة الغير  
تقديره ان نحو قوله نعم قولوا امن بالله وما انزل اليه الى قوله  
الله ومن امن من الله صبغة ونحوه عا بدول وهو  
اي قوله صبغة الله فهذا لا ينفذ من صبغة كالكلمة  
من حبل و اي اكمال التي يقع عليها الصبغة مؤكدا  
بالله اي على تقدير الله لان الايمان بظهور النفوس فيكون  
امنا مشتملا على تقدير الله نعم لظهور النفوس المنبئين عليه

عليه فيكون صبغة الله بمعنى بظهور الله مؤكدا المضمون  
قوله امن بالله ثم استر الى وقوع تقدير الله في حجة  
ما يعقب عنه بالصيغة تقدير القول في الاصل في اي في هذا  
المعنى وهو ذكر التطهير بلفظ الصبغة ان النصاري كانوا  
يعيرون اولادهم في ما اصفه بسيرة المعهودة ويقولون  
انه الى النفس ذلك الى التطهير لهم فاذا فعل واحد  
منهم بولده ذلك قال الان صار نصريا حقا في المسلم  
بان يقولوا النصاري قولوا امن بالله وصبغة الله بالان  
صبغة لا مثل صبغة وطهرا به بغير الاشكال تقديرنا  
هذا اذا كان كحباب في قولوا المسلمين واذا  
كان كخطيب المسلمين فالعن ان المسلمين امروا  
بان يقولوا صبغة الله بالان صبغة ولم يصبغ صبغهم  
ايها النصاري ففهم عن الايمان بالله بصبغة الله كالمشاهدة  
لو وقع في حجة صبغة النفس تقديره بهذا القرينة  
التي اية النبي سبب النزول من عن النصاري او كما  
في ال، الاصفه وان لم يذكر ذلك لفظا فمنه اي من



المعنوي المزاوجة هي ان تخرج اى توقع المزاوجة على ان  
 الفعل مستند الى غير المصدر او الى الطرف اعني قول  
 بن مغيبي في الشطر والكبر والمعنى ان يجعل معنيين  
 واقعان في الشطر او الكبر اسند وجس في ان  
 يرتب على كل منهما معنى رتب على الاخر كقولك اذا نهي  
 الناي ونسب عن جهته فيج بالهوى ورنسب امرته  
 الى الواشي الى استغف الى التهم الذي نسب  
 عليه بنزلة قصد فيه فيما نسب على فتح بها لفر  
 راجع بين النهي الناي واصحابها الى الواشي الوافين  
 في الشطر والكبر اعني ان رتب عليها الى شي  
 وقد يتوهم من ظاهر العبارة ان المزاوجة هي ان  
 يجمع بين معنيين في الشطر ومعنيين في الكبر  
 كما في الشطر بين نهى الناي ولباح الهوى وفي الكبر  
 بين اصحابها الى الواشي ولباح الكبر وهو كما  
 اذ لا قابل بالمزاوجة في قولك اذا حبس زيد سلم  
 على جلسته فانتمت عليه وما ذكرنا هو المأخوذ

من كلام السلف فمنه اى ومن المعنوي العكس  
 والتبديل وهو ان يقدم جزء في الكلام على جزء  
 اخر ثم يقدم بغير ذلك التقديم عن اجزاء الموضع الاول  
 القوية ما ذكر بعضهم وهو ان يقدم الكلام جزاء ثم ما  
 بعكس التقديم ما حزن وتوخر ما قدمت وطعنا  
 المصصادق على نحو عادات السادات اثرت  
 العادات وليس من العكس يقع العكس غرض  
 منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك  
 الطرف نحو عادات السادات سادات العادة  
 فالعادات احد طرفي الكلام والسادات مفرد  
 اليه لذلك الطرف وقد وقع العكس فيها بان قدم اول  
 العادات على السادات ثم اتت عادات على العادات  
 ومنها اى ومن العكس الوجه ان يقع بين متعلق  
 فاعلى في جملتين نحو خرج اكي من البيت ومخرجه  
 البيت من اكي فاعلى والبيت متعلقا بالخروج وقد  
 تقدم اول اكي على البيت وثاني البيت على اكي





فوسمنا الى ومن الوجوه ان يقع بين لفظين في طريق  
جملتين نحو من حل لهم ولا هم يجعلون لمن قدم اول  
لا من على هم وثانيهم على من ومن لفظان ومن  
احدهما في جانب المسند اليه والاخر في جانب المسند  
ومنه اي ومن المعنوي الرجوع والعود الى الكلام  
التي بنى بالنقص اي بقضه وابطال تلكه كقول  
بالتيار التي لم يعصفها الفم اي لم يبلها لفظ  
الزمان وتقدم العمدة ثم مرجع الى ذلك الكلام ونقصه  
بقوله بلى وغيره الارواح والديم اي الرياح والامطار  
والسكة اظهر البحر والتدله كانه جسر او لا لا يفتق  
لثم افاق بعض الافاق فنقص الكلام الثاني  
فابلا بل معناها القدم وغيره الارواح والديم ومنه  
اي ومن المعنوي التورية وبسبب الابهام اليها  
ان يطلق لفظه معنويا فربما بعيد ويراد  
به البعيد اعني واعلى شريفة حقيقة وهي صفة  
الاول فخره وهي التورية التي لا تلي مع شتيان لا يلزم

فابلا المعنى القريب نحو الرحمن على العرش استوى  
اراد باستوى معناه البعيد وهو استوى ولم يقرب  
به شئ فابلا المعنى القريب الذي هو الاستقرار  
والثبوت فشرحوه اي التي تلي مع شتيان فابلا المعنى  
شعورا وبينا ما بايدار او باليدي معناه البعيد  
وهو القدرة وقد مر ان بهاء فابلا المعنى القريب  
الذي هو الخرجة المخصوصة وهو قوله بنينا ما اولنا  
فابلا المعنى البعيد وهذا مبني على اشتراك اللفظ  
من المفسرين والافاق تحقيق ان لا تمتثل وتصور  
وتوقف على كنه جلال من غير ان يتجمل للمفردات  
حقيقة او مجاز ومنه اي ومن المعنوي الاستدلال  
وهو ان يراد بلفظه معنويا احدها ثم يراد بغيره  
اي بالضمير العائد الى ذلك اللفظ معناه الاخر او  
يراد باحد ضميريه احدهما اي احد المفسرين ثم يراد بالاخر  
اي بغيره الاخر معناه الاخر وفي كنهه يجوز ان يكون  
المعنى بان حقيقتين وان يكونا في زمين وان



وان يكونا مجزئتين وان يكونا مختلفين فالاول وهو ان  
يراد باللفظ احد المعنيين وبضمير معناه الاخر كقوله اذا  
نزل السحاب من قوم رعيته وان كانوا غصبا  
جمع غصبان اراد بالسحاب الغيث وبضمير في رعيته  
الغيث وكلا المعنيين مجزئ والثاني وهو ان يراد  
باجل ضمير احد المعنيين وبضمير الاخر معناه الاخر  
كقوله في الغضا والى كينه وان هم شبهه بين  
جوانح وضلع اراد باجل الضميرين الغضا اعني الجود  
في اللى كنه المكان الذي فيه شجر الغضا وبالآخر  
اعني المنسوب في شبهه النار الى صلة من شجرة  
الغضا وبالآخر المعنى المنسوب في شبهه النار كقوله  
مجزئ ومنه اي ومن المعنوي اللفظ والشيء  
وهو ذكر متعده على التفصيل او الاجمال ثم ذكر لكل واحد  
من احاد المتعده من غير تعيين ثمة اي الذكر  
التعيين لاجل الوثوق بان السحاب يرد اليه  
اي يرد لكل من احاد المتعده الى هو العلم به

بذلك بالقرين اللفظية او المعنوية فالاول وهو ان يكون  
ذكر المتعده على التفصيل ضمة لان الشرح على الترتيب  
اللفظي بان يكون الاول من المتعده في الشرح للاول  
من المتعده في اللفظ والثاني للثاني وهكذا الى اخر  
مخو من رجسته جعل كم القليل والنازل كقوله  
فيه وتنبوا من غصنه ذكر القليل والنازل على التفصيل ثم  
ذكر القليل وهو استكون وهو التناثر وهو البقاء  
من فضل الله فيه على الترتيب فان قيل عدم التعيين  
في الآية متين فان الجود من فيه عايد الى القليل لانه  
فما نفم ولكن باعتبار احتمال ان يعود الى كل من  
الليل والنازل يحقق عدم التعيين ذما على غير  
ترتيب اي ترتيب اللفظ سواء كان معكوسا  
الترتيب وهو ان يكون الاول من الاحاد من اللفظ  
والثاني لما قبله وهكذا على الترتيب كقوله كيف  
اسلوا واستحققت وهو النفا من الرتل  
وعصن وغزال لفظا وقد اوردنا لفظا والقد



للغرض والردف للتحقق او مختلط كقولك هو مس  
واسد وكبر جودا او بها او شيئا والثاني وهو  
يكون ذكر المتعد على سبيل الاجمال نحو قولوا ان  
ابنة الامن كان هو او نصارى فان القيمة في قولوا  
لليهود والنصارى فذكر الفيهان على الجمال بالضم  
العايد اليه لم يذكر بالكل اى وقالت اليهود بل فضل كنه  
الامن كان هو او وقالت النصارى بل فضل كنه  
الامن كان نصارى فلف من الضميرين او القويين  
اجمالا لعدم الاستباس والثقة بان استبردا  
كل من سبق او قول مقوله لتعلم بتفصيل كل فريق حقا  
واعتقاده ان داخل كنه هو لاصاحبه ولا يتصور في هذا  
الضرب الترتيب وعدمه ومن غريب اللف والنشر  
ان يذكر متقددا ان او اكثر ثم يذكر في نسخة واحدة يكون  
لكل من احاد كل من المتقددين كما تقول  
الريجة حة والتعب والعدل والظلم قدس من  
ابوابها ما كان مقصودا من طرفها ما كان سدا

ومنه اى ومن المعنوى الجمع وهو ان الجمع بين متعد  
اثنتين او اكثر في حكم كقوله نعم المال والبسوتون  
رغبة بحياة الدنيا ونحوه كقول ابي القاسم علكم  
في شيخ بن مسعدة ان الشباب والفرانج  
والجدة اى الاستغناء من هذه اى داوية الى الضم  
المزاي مفيدة ومنه اى ومن المعنوى التثنية  
وهو ايقاع بنامين بين امرين من نوع واحد  
المسح او عجزه كقول ما توال الغمام وقد يبع  
كنزال الامير يوم سنى اقوال الامير بلور  
عينى عشة الالف درهم ونوال الغمام فطروا  
اوقع التباين بين النوايين ومنه اى ومن المعنوى  
التقسيم وهو ذكر المتعدد ثم اضافة ما لكل اليه على  
التفصيلين وهذا القيد يخرج اللف والنشر  
وقد اهلل السكاكى فتوهم بعضهم ان التقسيم  
عنده اعم من اللف والنشر واقول ذكر  
الاضافة معنى عن هذا القيد ليس اللف والنشر



اضافة لكل اليه بل يذكر فيه ما قل حتى تصيف السمع  
اليه ويرده كقول ولا يقيم على صميم اى ظلم يراى به الضمير  
الراجع الى المستثنى منه العام الا الاذلان في الظن  
فان لا يقيم وفي التحقيق يدل اى لا يقيم احد على الظلم ظلم  
يفصله الا اذلان غيره اى هو اسماؤه والوعد هذا اى  
غير اسماؤه على انكشف اى التذلل مربوط بترسنته من قطع  
حبلى اليه وذا اى الوعد يشجع اى يدق وشدق  
فذا برى اى لا يبرق ولا يبرحم له احد ذكر الغير والوعد  
ثم اضاف الى الاول الربط على انكشف والى الثانى  
الشرح على التبيين وقيل لا يفسر لان هذا وذا  
متساويان في الاشارة الى القريب فكل منهما  
يجهل ان يكون اشارة الى الغير والى الوعد فالتى  
من القف والنشرون التقيم وفيه نظر لان  
التوى بل في حرف الشبه ايا الى ان القريب  
فيه اقل بحيث يحتاج الى شبهة كجذات النجم  
عنها فهذا القريب اى الغير والى الشبه

اعنى الوعد فمثال هذه العبارة لا ينبغي ان يجهل في عبارات  
البلغا بل ليست البلاغة الا برعاية امثال ذلك فمنه اى  
ومن المعنوى الجمع مع التقرين وهو ان يرضى شيان  
في معنى ويفسر من جهتي الادخال كقوله فوجك  
كالنار في صغرها وقيل كالنار في حرها اذ صغر قلبه ووجه كسبه  
في كونها كالنار ثم مشرت بان وجه الشبه في الوجه الضوئى  
واللمعان وفي القلب كحرارة والاحراق ومنه اى ومن  
المعنوى الجمع مع التقيم وهو جمع منفرد كمت حكم ثم  
تفسير او العكس اى التقيم متفرد ثم جمعة كمت حكم  
فالاول اى الجمع ثم التقيم كقوله حتى اقم اى المدح  
لنفس الاقامة معنى السليطة عما يعلى يقال على ارباض  
جمع ربح وهو ما حول المدينة خرسنة وهي بلدة من  
بلاد الروم نشق الروم والقسطنطينية جميع صليت النسخة  
والسبع جمع بقة وهي معبد موحى متعلق بالفعل  
في البيت السابق اعنى ملافا والمقاسب اى  
العكس كرجع في هذا البيت شفاء الروم بالمدح ثم



ثم قسم فقال للنسبي ما ليحيا والقتل ولدوا ذكره  
من اياته وقد سبلاهم حتى كانهم من غير ذوي العقول والى  
لقوله والنسب ما جمعوا والنار رزواو الثاني الى القسم  
ثم اجمع كقوله قوم اذا حاربوا ضرروا عدوهم او حاربوا الى  
طلبوا النفع في استياعهم اتباعهم والضرر لم يفعوا كجبة  
اي خزيمة وخلق تلك الحضرة منهم غير محدثة ان اكلان  
جمع خليفه وهي الطبيعة والخلق فاعلم انها البدن في  
بدنة اي المبتدات المستحدثات قسم في الاول  
صفه المذبح الى صراط العدا ولفظ الاول وجمعها في  
الثاني تحت لو هنا سجة ومنه اي ومن العقول التي  
مع النفس بيق والقسم وثيقه ظاهر ما سبق  
فلذا لم يتعرض له كقوله يوم ياتي يعني ياتي الله او ياتي  
اليوم اي هوله والظرف منصوب باضمار اذكر لقوله  
لا تحكم نفس ما يقع من جواب او شفاعة الاله  
فمنهم اي من اهل الوقت شقي مقضى له بالند  
وسعيد معني مقضى له بالجنة واما الذين استوفوا

في النار لهم فيها رقيب تخرج النفس وتبين رده  
عالمين فيها ما دامت السموات والارض الى سورات  
الآخرة وارضها وهذه العبارات كناية عن النازلين  
الانطق بالامانة اربك اي الوقت مشيئة الله  
ان ركب فقال لما يريد من تكميد البعض كاللغز وحل  
البعض كالغلق واه الذين سعدوا في الجنة حاله  
فيها ما دامت السموات والارض الالهات ركب  
عطف غير مجزوء اي غير مقطوع بل مستل الى النهاية  
ومعنى الاستثناء في الاول ان البعض الاستثناء  
لا يخلدون في النار كالعصاة من المؤمنين الذين  
شقوا بالعصيان وفي الثاني ان البعض السعداء  
لا يخلدون في الجنة بل يفارقونها ابتداء يعني ايام عذابهم  
كالف من المؤمنين الذين سعدوا بالايان والى  
من سبدا معين كما يشقن باعتبار الالهات  
كذلك باعتبار ابتداء فقد جمع النفس في  
قوله لا تحكم نفس ثم فرق بينهم بان بعضهم سعيد



منهم شقي وسعيد ثم بان اصناف الى الاستقامة  
فالهم من نعيم الجنة بقوله فاما الذين شقوا الى اخر الآية والذين  
التفتيم على امرين آخرين احدهما ان يذكر احوال السعداء  
الى كل من يتكلم بالاحوال فيقول بكونه يطلب حقا  
بالقضاء وشيخ كانهم من طول ما استسوا من الدنيا  
الى شدة وطأتهم على الاعلاء اذ الاقوال صاروا حقا  
الى سرعين الى الاجابة اذ ادعوا الى كفاية هم وموتة  
خطب كثير او اسشدوا القيام واصل مقام الجماعة قليل  
عدوا وذكر احوال الشيخ واصل الى كل منها  
يناسبها بان اصناف الى الثقل حال المرات  
والى الكفة حال الدعاء وكذا الى الاخر والى استقامة  
امت ام الشئ كقوله نعم ليس بشئ انما هو  
لمن يشاء المذكور او يزدحم ذكرنا وانما ويجعل  
عقيد فان الانسان انما ان لا يكون له ولد او يكون له  
ولد ذكر او انثى او ذكر وانثى وقد استوفى في الآية  
الامت ام ومنه اي ومن المعنوي التخييل وهو ان

ان يشنع من امر ذي صفة امر مثله هذا اي على  
لذلك الامر الذي ذي صفة في تلك الصفة بالصفة  
اي لاجل السالبة وذلك كما كان اي تلك الصفة  
فيه اي في ذلك الامر حتى كان يبلغ من الاتصاف بتلك الصفة  
الى حيث يقع ان يشنع من موضوع اخر بتلك الصفة  
وهو الى التخييل ان م منها ما يكون بمن التخييل كقولنا  
لي من فلان صديق محميم اي تسريبتهم لامة اي  
فلان من الصداقة صلاح مع اي مع ذلك كسر لها  
بعض من اي من فلان صديق اخر مثله هذا اي  
في الصداقة ومنها ما يكون بالباب التخييلية الداعية على  
المتشبه من كقولهم لان ريت فلان لتسكن به  
الجرى بلغ في الضافة بالحق حتى اشنع منه بجراني  
السماعة ومنها ما يكون بدخول باب المعية في الشنع  
كقوله وشوا ما اي سرس في المنظر سعة اشدا  
اولا اصحابها من شدا ايل الحرب لقدوا الشنع  
في الى صانع الوحي اي مستغيب في الحرب



يستلزم ان لا يسلم له في الدرع والبال الملبسة والوجه  
مثل الضيق هو الفيل المكرم المرحل من رذل البصر  
عن مكانه وارسله الى بعدولي ومعنى نفسي متعلق  
بالف في استعداده للحرب حتى اشترع منه اخر ومنها  
ما يكون بدخول في في الشترع منه نحو قوله نعم لهم فيها  
اخذوا في جهنم ودار ائخذ لكنه شترع منها  
اخرى وجعلها معة في جهنم لاجل الكفار يتولدوا  
ومبالة في القضايات لدة ومنها ما يكون بدون  
لوسط حوت نحو قوله فبين لقيت لارحل بعودة  
نحوي اتبع العنايم او يموت مضمون بضر الى  
ان يموت كريم يعني لقيت شترع عن لف كبره ليش  
في كبره فان قيل هذا من من قبل الالتفات من التحمل  
الى العينة قلنا لا ياتي في التجريد على ما ذكرنا وقيل  
او يموت اسمي كريم فيكون من من قبل الى من كان  
صديق مجسم ولا يكون من من قبل الى من كان  
التجريد وتام المعنى بدون هذا التقدير ومنها ما يكون

بطريق الكناية نحوه قوله نعم يا خير من يركب المطي ولا يشتر  
كاسا بكف من بخل الى يشرب الكاس بكف الجواد وشرع  
منه جواد الشرب هو كيفية على طريق الكناية لانه  
اذ الف في عن الشرب بكف الجليل قد اثبت له الشرب  
بكف كريم ومعلوم انه يشرب بكف فهو ذلك الكريم  
وقد خفي هذا على بعضهم فزعم ان الخطاب ان كان  
لنفسه هو تجريد والافني من التجريد في شئ  
كناية عن كون المدح غير كين واول الكناية لا ياتي في  
التجريد على استمراره ولو كان اسخط لنفسه لم يكن فيها  
بنفس بل واخذ في قوله ومنها في طية الان لنفسه  
وبان التجريد في ذلك شترع عن لف شترع  
مشد في الصفة التي سبق لها الكلام ثم ياتي بكوله  
لا خيل عندك نعليها ولا مال فيستعد النطق اول  
يستعد اكل اراد بالمال الفنى كناية شترع  
من لف شترع اخر مشد في فقد اكيب والمال وفيه  
ومنه الى ومن المعنوي للمبالغة المقبولة لان الرد



لان الردود لا يكون من الحسنات وفي هذا إشارة  
الى الرد من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا وعلى من  
زعم انها مردودة مطلقا ثم انه في مطلق المبالغة وبين  
انها والمقبول منها والمردودة فقال المبالغة  
مطلقا أي تدعى لوصف يوجب في الشدة والضعف  
هذا استحياءا واستنباطا وانما يدعى ذلك لئلا يظن انه  
أي ذلك الوصف يخرج مستثناه فيه أي في الشدة  
او الضعف وتذكر الضمير في الردود باعتبار عودته  
الى احد الامرين ويخبر المبالغة في التبليغ والاعتراف  
والقبح والغلط لا يجر الاستقراء بل يدل على القطع  
وذلك لان المدعى ان كان ممكن عقلا وعادة فينبغي  
كقوله فعادى يعني القرس عداؤه هو الموالاتة بين  
الصديقين يصير احدهما على اثر الاخر في طلق وجر  
بين صور يعني الذكر من لقر الوحش ونحوه يعني الا  
منها ذرا كما أي متابع فلم يتفجع بافتقار خبره معطوف  
على يتفجع أي لم يعرف فلم يعين ادعى ان قرينه ادرك

نور وبقي في مظهر واحد ولم يعرف وهذا ممكن عقلا وعادة  
وان كان ممكن عقلا لا عادة فاعوان كقوله وكلمه جارا  
تدوام فيمنه وشبهه من الاتباع أي رسل الكثرة  
على اثره حيث لا وسار وهذا ممكن عقلا لا عادة  
بل في زمانها كما يدعى بالمشع عقلا وفي أي التبليغ والا  
غوان مقبولان والا أي وان لم يكن ممكن عقلا  
ولاعادة لاستثناء ان يكون ممكن عادة مشععا  
عقلا وكل ممكن عادة ممكن عقلا ولا ينكسر فغلو كقوله  
واخفت اهل السرك حتى انه الضمير لشك في كنه  
النطق التي لم تخلق فان صرحت النطقه الغير المخلوقة  
مستع عقلا وعادة والمقبول منه أي من الغلو استثناء  
منها ما ادخل عليه ليقرب به الى الصحة نحو لفظ الجاد  
في الجاريتها يعني ولو لم تسمع نازو منها القصر لوجع  
سنان الخيل كقوله عقلا سبكتها الى حوز  
اجبا وغليظا يعني خوف رؤسها غير انكسر العين  
أي عيارا ومن لطائف العلامة في شرح



العشيرة الغبار ولا يفرج فيه العين والطف من الكفاية  
ان بعض البغاليين كان يبيت بعلمه في سوق بغداد  
وكان بعض عدول دار القضاء يصره افضط البغلة  
فقال البغال على هو داهم لمجد العدل كبر العين  
احد شقي الوقوف فقال بعض الظرفاء على الوقوف  
فان المولى حاضر ومن يد القيس باوقع في  
فريدة غدا فاصبح يدعوه الوري ككادريتها فوجئنا  
علا ككادريتها سبب المقام ان بعض اصحابي  
من الغالب على لجهتم اماله الحركات نحو الفقه  
بكتاب فقلت لمن هو فقال لمونا عمر لفتح العين  
ففتحني اني خرون فنظر الى كالمستوف نسبهم لم يشد  
لطريق الصواب فرزت اليه بعض كفن وقسم لهم  
فقط بالقصود واستطرف ذلك الى خرون لوتني  
ككادريتها غنقا هو نوع من السير عليه اي على  
الغبار لا سكن اي العتق ارعى نراك الغبار الرقص  
سنا ككادريتها خوف رؤوسها ككادريتها

ارضنا يكن سبر ما عليها وهذا مستغ عفا  
ككادريتها حسن وقد اجتمعا  
اي اذ خال القربة الى الصخرة وبعض الخيل احسن فوكه  
نحس لي ان ستر الشهب في الدجى وشدت  
باجد الى البهنا اجفاني اي لوقع في خيالي ان الشهب  
محمية بالمر لا تروى عن مكانها وان اجفاني عني  
قد شدت يا هذا بها الى الشهب لطلول ككادريتها  
القبيل وعادة سهرى فيه وهذا ككادريتها حسن والفظ  
ككادريتها برودة حنافة منها ما اخرج مخرج الزل  
والفلاحة كقول اسكر بالاس ان عومت على  
الشرب غدا ان دامن العجب ومنه اي ومن  
المعنى المذهب الكلاب وهو ابراد حجة للفظ على طريقة  
الى الكلام وهو ان يكون بعد تسليم المقدمات  
سنة للفظ نحو لو كان فيها آله الا الله لفسدت  
واللارم وهو من السموات والارض  
لان المراد به خروجها عن النظام الذي عليه



ما عليه كذا المذموم وهو نقد الدالة وهذه الملازمة من المشهور  
الصفا <sup>الصفا</sup> الصفاة التي يحق بها في انكشافها  
دون القطعيات المعتمدة في البرهانيات وقوله نقد  
فلم اترك لك رتبة اي شكوك وليبرأ الله العذر  
مطلب وكيف وكيف كاذبا لن كست واللام  
في لن موطاة للفهم قد بقيت عن حياية لمصلحة  
اللام جواب القسم الواشي اعش من عرش اذ ان  
والكذب وكنتي كست امر الى جانب من الارض في  
اي في ذلك الجانب شر اذا اي موضع طلب للزق  
من راد الكلام فذهب اي موضع وهاب للجان  
نموك اي في ذلك الجانب لموك واذ حوان اذ انا قد  
احكم في امور الهم الضرر فيها كيف شئت واذ  
عندهم واصير رفع المرتبة كفعلك اي كما لفظك  
في قوم اياك اصطفيتهم ورحمت اليهم فلم نرم في حقهم  
كك او ثبوا يعني لا نقابني على يدح ال حجة الحسنين  
الى النعمين على كما لغائب قوا رحمت اليهم فاذ

لذ حول وهذه الحجة على طريقة التمثيل الذي سببه  
الفقهاء قياسا ويكون رده الى صورة قياس شتالي  
اي لو كان مدحى لال جيفه ذنبا لكان مدح ذلك  
القوم كك الصن ذنبا واللام باطل فكذا المذموم  
ومنه اي ومن الضمى حسن التعميل هو  
يدعي لوصف عدة مناسبة له باعتبار لطيف  
اي بان ينظر نظرا يشتمل على لطف ودقة غير  
حقيق اي لا يكون ما اعتبر عدة لهذا الوصف  
عدة له في الواقع كما اذا قلت فتشيل فلان عاوة  
لرفع ضررهم فانه ليس في شئ من حسن التعميل  
التعميل وما قيل من ان هذا الوصف اعني غير  
حقيق ليس بهيكله لان الاعتباري  
لا يكون الا غير حقيق فقط ومنشأه ما سمع  
ان ارباب العقول يطبقون الاعتباري  
على مقابل الحقيق ولو كان الامر كما توهم لوجب  
ان يكون جميع اعتبارات العقل غير مطابق



ليكن سيرة هانئ في هذا الموضع

للمواقع وهو أربعة أصرب لأن الصفة التي ادعى لها  
مناسبة آتائية قصد بيان علتها أو غير آتائية  
والأولى إما أن لا يظهر لها في العادة علة وإن كانت  
لا يكون في الواقع من علة كقول لم يكن أي لم يشأ به  
فإنك أي عطلك السبب وإنما كنت أي صانع  
محمومة بسبب منك ولقوة عليها فضيها الرضا  
أي المصوب من السبب هو عرف الحق فترد  
للطهر من السبب صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة  
علة وقد علم بانعرف مما ليس به سبب المدح  
أو يظهر لها أي لتك الصفة علة بغير العلة المذكورة  
ليكون المذكورة بغير حقيقة فيكون المذكور حين  
التعليل كقول ما يستل عادية ولكن تبقى أصناف  
ما ترجوا للأناب فإن قيل إلا عدا في العادة للضعف  
مضرة ثم وصفة المكدة عن من زعمتم للمذكور من أن  
طبيعة الكرم قد غلبت عليه ومجده صدق رجاء البر

الراجح بعينه على أقل عادية لما علم من آتائية التوجه إلى كرم  
صارت الرقاب ترجوا السبب الرزق عليها للحم  
من تشبه من الاعادي وهذا مع انه وصف لكل كرم  
وصف لكل الشبيبة حتى ظهرت للجواهرات العظم  
من الرقاب وغيره من آتائية أي الصفة البقرة الثابتة  
التي أريد اثباتها فأنك كقول ما هو سبب ما حدث فيها  
أسبابه حتى صار كأي صار أي أبكر أن إلى أي المثال  
عيسى من الفرق فإن استحسان أساة الورش  
فكن لكن لما خالف الشاعرين فيه أو لا يستحق  
الناس عقبة أي عطف الشاعر استحسان أساة  
الواشي بالحادثة منه أي ومن الواشي حتى إن  
من الفرق في الدموع حيث ترك البكا خوفه منه  
أو غير ممكنة كقول لو لم يكن نية الجواز أخذته لما رأت  
عليها عقبة مشطون من اسطق أي شد التظافر  
وحول الجواز كالكب يقال طافق الجواز فيه كجواز  
مدته المدح وصفه غير كذا فهاشبا كذا في الإيضاح



وفيه بحث لان هذا الكلام هو ان يشاء الجوزاء حذمة المذبح  
 حذمة لروية عقد النطق عليه لروية محالة شبيهة بالنطق  
 المشقة كما يتوهم لو لم يكن لم يكن معني ان حذمة الاكرام هو  
 المعنى وهذه صفة ثابتة قصد تعليدها بصفة حذمة المذبح  
 فيكون من الضرب الاول وما قيل انه اراد الاشارة  
 صفة مشقة الشوق للجوزاء وقد اثبتنا الشئ وعليها  
 بصفة حذمة المذبح فهو مع انه مخالف لصريح كلام المصنف  
 في الايضاح ليس لشي لان حذمة لفظان اكبر  
 اعني الى انه الشبيه بذكر ثابت بل محسوس والآلة  
 ان يجعل لو ههنا شذمة في قوله تعالى لو كان فيها آلة  
 الآلة لفدنا اعني الاستدلال ان شفاء الثاني على  
 اشف الاول فيكون الاثبات حذمة كون يشاء الجوزاء  
 حذمة المذبح اي اليه عليه وعنده للعلم مع انه وصف  
 غير ممكن فيكون به اي يحسن التعليل فينبغي على الشئ  
 ولم يجعل منه لان فيه اذعان واصرار وان كان في  
 كقولنا كان استجاب الغرض مع انه لو اراد المذبح

المطر العزير لما عنيتم تحت اي تحت الربا خبيثا  
 فما ترق الاصل نزقا بالهزة فحققت اي ما يمكن  
 لمن يمنع عقل على سبيل الشك نزول المطر  
 استحي بان عيت حيا تحت تحت الربا  
 حتى يتلى عليها ذمته اي ومن المعنوي الشقير  
 وهو ان ثبت لتعلق امر حكم بعد اثباته اي اثبات كذا  
 الحكم لتعلقه لآخر على وجه يشترط بالشرع والتعقيب  
 احشوا من عن نحو عظام زيد ركب والبودر كقول  
 اصحابكم لهما كمال كمال في كمالكم شفي من الكلبة  
 هو ليقع اللام شبه جنون يحدث للزنا من حبس  
 والكلب والادوية يخرج من شرب دم كمال كمال  
 الحاشي بناء كرام واسماء كمال كمال من الكلبة  
 فخرج على وصفهم بشفاه اصحابهم من ادوا كمال وصفهم  
 بشفاه واما من ادوا الكلبة يعني انهم لم يتركوا  
 وارباب العقول الراجحة ذمته اي ومن المعنوي  
 فأكيد المذبح بالشفاه اللام وهو ضابط افضلها ان يستحي



من صفه دم سفيه على السبي صفه ملح او كذا السبي تقدير  
دخولها فيها اي دخول صفه الملح في صفه الدم كقولنا واللب  
فيهم غير ان سببهم من فلو ك جمع قد وهو كذا  
السيف من قولنا الكتاب اي من مضاربه الكيش  
اي ان كان فلو ك السيف عيبا فثبت شيئا  
اي من العيب فهو اي هذا التقدير هو كون الفلو ك  
من العيب محال لانه من كمال الشئ عفو فلو اي  
اثبات سبي من العيب على هذا التقدير في المعنى  
تعلق بالمال كماله حتى يفسد القادر حتى لا يحل في سبي  
اخرى وفي التاكيد فيه اي في هذا القيد من جهة اكله  
الشئ بيبته لانه يعلق لقص المدعى هو اثبات  
شئ من العيب بالمال والمعلق بالمال محال  
فعدم العيب متحقق ومن جهة ان الاصل في  
مطلق الاستثناء الاتصال الى يكون السبي  
من حيث يدعى فيه السبي على تقدير ان يكون  
عنه ذلك لما تقرر في موصف من ان الاستثناء

المسقط محال وان كان الاصل في الاستثناء الاتصال  
فذكر اراؤه قبل ذكرها ليعني السبي ثم اخرج شئ  
وهو السبي من قبلها اي قبل الاداة وهو السبي منه  
فاذا وليها اي الاداة صفه ملح وتحوّل الاستثناء من الاتصال  
الى القطع جاء التاكيد لما فيه من الملح على الملح والاشارة  
بانه لم يجد صفه دم حتى يسبها فاضطر الى استثناء صفه  
ملح وتحوّل الاستثناء الى الالفاظ والضرر الثاني  
من تاكيد الملح بالشيء الذي ان يثبت شئ صفه  
ملح ويعقب باداة الاستثناء اي يذكر عقيب اثبات  
صفه الملح لذلك شئ اداة الاستثناء بيبه صفه  
ملح اخرى له اي لذلك شئ انخوانا ففهم العرب  
يبدل من قرينش بيبه بمعنى غيره وهو اداة الاستثناء  
واصل الاستثناء فيه اي في هذا الضرب البين ان يكون  
منقطع لما اتى الاستثناء في الضرب الاول منقطع  
لعدم دخول السبي في السبي منه وهذا ايضا في  
كون الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال لكنه



الى الاستثناء المنقطع في هذا الضرب لم يقدر متصلا  
في الضرب الاول اذ ليس هناك صفة ذم صفة هي ان يكون  
تقدير دخول صفة المذموم فيها واداء المكن تقدير الاستثناء  
متصلا في هذا الضرب فلا يفيد التاكيد من الوجه الثاني  
وهو ذكر اداة الاستثناء قبل ذكر المستثنى ليوهم اخراج  
شيء مما قبلها من حيث ان الاصل في مطلق  
الاستثناء هو الاتصال فاذا ذكر بعد الاداة متصلا  
اخرى جاز التاكيد ولا يفيد التاكيد من جهة انه كدوي  
الشيء يشبه لانه مبني على التعليق بالشيء الى  
على تقدير الاستثناء متصلا ولهذا اى ويكون  
التاكيد في هذا الضرب من الوجه الثاني فقط لا  
الضرب الاول المفيد للتاكيد من وجهين افضل ومنه  
الى ومن تاكيد المذموم بالشيء الذم ضرب آخر  
وهو ان ياتي بمشتى فيه معنى المذموم معقول لفعل فيه  
معنى الذم نحو واشتمت من آل ان امتا بابايت ربنا  
الى ما يقرب من الاصل المناسب والمفهوم هو الاول

وهو الايمان بن نعم من واشتم اذ ساء وكرهه وهو كدوي  
الاول في اداة التاكيد من وجهين والاستدراك  
المفهوم من لفظة كمن في هذا الباب الى في باب تاكيد  
المذموم بالشيء الذم كالأستثناء كما في قوله هو البدر لا  
انه الحجر اخر اسوى انه الصريح كمنه الويل فقوله الاسوى  
استثناء مثله يدل الى من قرئس وقوله كمن استندرك  
لغيره فائدة الاستثناء في هذا الضرب لان الالف في ال  
استثناء المنقطع بمعنى كمن ومنه الى ومن المعصوم  
تاكيد الذم بالشيء المذموم وهو ضربان احدهما ان  
يشتى من صفة مذمومة صفة عن الشيء صفة ذم  
دخولها الى صفة الذم فيها اى في صفة المذموم كقولك  
لان لا حرفة الا ان لبي الى من حسن اليد  
ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب اداة الاستثناء  
بشيء صفة ذم اخرى كقولك فلان فاسق الا  
انه جاهل فالضرب الاول يفيد التاكيد من وجهين  
والثاني من وجه واحد وتحقيقا على قياس



اي في تأكيد المذبح باليشبه الدم ومنه اي ومن المعنى  
الاستشباع وهذا المذبح بشئ على وجه تشبيه المذبح  
بشئ اخر كقوله نبت من الاعمار بالوجوه است  
الدنيا ما يكس خالدها من بالنهاية في الشجاعة حيث  
جعل قتلها سبب سبله وارث اعمارهم على وجه تشبيه  
مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ولبها اذ لا ينفك  
لاحد يسي الا فائدة له فيه قال علي ابن عيسى  
وفيه اي في البيت وجهان احوال من المذبح اظن  
انه ينسب الاعمار دون الاموال كما هو مفسق  
على الهمة وذلك معنوم من تخصيص الاعمار بالذكر  
والاعراض عن الاموال مع ان النسب بها اليهن  
وهم يعرفون ذلك في المي وراث والخطايات وان  
لم يعبر اليه الاصول والثاني انه لم يكن ظاهرا في  
قتلهم والالتكان الدنيا وسر سجنه ومنه اي  
ومن المعنوي الادراج ليق ارجع الشئ في ثوبه اذ  
الف فيه وهو ان يعين كلام سبق لمعنى من كان

كان او غيره معنى اخر هو منصوب على انه مفعول ثان  
لنقض وقد اسند الى المفعول الاول فهو مشمول  
للمذبح وبغيره اعلم من الاستشباع لاختصاصه بالمذبح كقوله  
اقتبست اي في القليل اخفاني كاتي اعط بها على الدهر  
الذلو بافانه ضمن وصف القليل بالطول الشكاية الى  
الدهر ومنه اي ومن المعنوي التوجيه وليست  
تمثل الضدين وهو ايراد الكلام ممثلا لوجهين متضادين اي  
متباينين متضادين كالمذبح والدم مثلا ولا  
يكني خبر واحتمال معنيين متباينين كقول من قال  
لا عور لست بحمد سواء يحتمل صحة العين العور فيكون  
وعاء له والعكس فيكون وعاء عليه قال الشاعر  
ومنه اي ومن التوجيه منشآت القران بحسب  
وهو احتالها لوجهين المتضادين والتفارقة باعتبار  
اخر وهو عدم استواء الاحتمالين لان احدا  
المعنيين في المثل بهات قريب والاخر بعد  
لما ذكر الشاعر في نفسه من ان اكثر مشبهات



القرآن من قبل التوراة والابهام ويجوز ان يكون وجه  
 المفارقة هو ان المعبر في المشابهات لا يتجلى  
 ومنه اي ومن المعنوي النزل الذي يراه به اسجد كقولنا  
 يا ميمى انك من مفاخر اقل عدى عن ذلك كيف الكلد المصنف  
 ومنه اي ومن المعنوي يتجلى العارف كما سمعنا  
 ان كل سوف المعلوم سابق غيره لكنه وقال  
 لا احب سميته بالتجلى لوروده في كلام الله سبي  
 ولقالي كالتعويج في قول البخاريه اباشجر احي بور هو من  
 بكرة لك سورقا اي اذا وردت اشجر اذا صار دورق  
 كأنك لم تحجج على ابن طريف والمبالغة في الملح  
 كقوله ابع برف سري ام صوف مصباح ام ابتها  
 بالمنظر الضاحي اي الضاهر او المبالغة في الذم كقوله  
 وما ادرى وسوف اخال ادرى البنا اي الظن كقوله  
 المستحكم فيه هو الاضمح وبنور كقول اخال في القبح وهو  
 القياس اقوم ال حسن ام ت ذفيه لانه ان تقوم  
 بم الرجال خاصة والدلة اي وكالتجريد والتدش



في الكتب في قوله تالله يا طهيات القاع هو المستوي  
 من الارض قلن لنا ليلاي ممكن ام ليل من البشر  
 اضافة ليل الى النفس اولاد التصريح باسمها تاي استلذا  
 وهذه المنهج من نكت التجلي وهو اكثر من ان يصيها  
 القلم ومنه اي ومن المعنوي القول بالموجب وهو ضرب  
 احده ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن سبي انت  
 اي لذلك السبي حكم فيثبات العبرة اي فثبت انت في  
 نكت الصفة لغير ذلك من غير تعرض لثبوت اي هو  
 ذلك الشيء لذلك الغير او انشائه عنه كقولنا لئن  
 رجعت الى المدينة لخيرجن الاغز منها الا ذل ولله العزة  
 والرسول والمؤمنين فالاعتراف بصفته وقعت في كلام  
 المنافقين كناية عن فر لقيم والاول كناية عن المؤمنين  
 من المدينة فثبت التمتع في الرد عليهم صفة  
 العزة لغير لقيم وهو الله ورسوله والمؤمنون ولم  
 يتغير من ثبوت ذلك حكم الذي هو الآخر  
 للمؤمنين بالغة اعني الله ورسوله ولله المؤمنين



ورسوله والمؤمنين ولا ينفعهم والتمالي حمل لفظ قوله  
في كلام الغير على خلاف مراده حال كون خلاف مراده  
من سجد وكذا اللفظ بذكر متعلق اي انما يجزى على مراده بان  
يذكر متعلق ذلك اللفظ كقوله قلت قلت قلت او  
مرارا قال قلت كما على بالايدي فلفظ قلت وقع  
في كلام الغير يعني محتمل الموده على تفصيل عاقل بالايدي  
والمس عليه بان يذكر متعلقه اعني قوله كما على الايدي  
ومنه اي ومن المعنوي الاطراء وهو ياتي باسم  
المدح وغيره واسماء ابناء على ترتيب الولادة  
من غير تعلق في اليك كقوله ان تفتكوك فقد  
قد تلت عود شهم بعينه ابن اكارث بن  
شهاب يلقى للقوم اذا ذهب عن بعضهم غمهم  
حالم وقد ثل عودهم ان تجوالفتك وفرحوا به فقد ثلث  
في عودهم ودرست اساس مجد هم بفعل ربيهم فان  
قبل هذا من قبيل تابع الاضافات اذا سلم  
من الاستكراه والطف والبيت من هذا القبيل

كقوله عليه السلام الكيريم بن الكيريم بن الكيريم  
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم هذا  
تام ما ذكر من الضرب المعنوي وانما الضرب اللفظي  
من الوجوه المحتملة للكلام فمنه اجناس من  
اللفظين وهو ثلث بهما في اللفظ اي في اللفظ  
فيخرج التثنية في المعنى نحو اسرو سيع او في مجرد  
العدد نحو ضرب وعلم او في مجرد الوزن نحو وزن  
وان لم منه اي من الاجناس ان يتفقا في  
اللفظان في النوع الحروف وكل من الحروف  
الثمة والعشر بن نوع وهذا يخرج نحو لشم وشم  
وفي اعدادها وبه يخرج التثنية والمان وفي  
عيبها وبه يخرج كوالبرد والبردي في هيئة الكلمة  
كيفية حاصلة لها باعتبار الحركات والساكنات  
فخوضب وقيل على عينة واحدة مع اختلاف  
الحروف بخلاف ضرب وضرب مسينا للفظ  
واللفظ وانما على عيبتين مع اسما والحر



وفي ترتيبها اي تقديم بعض الحروف على بعض  
عنه وبهذا يخرج نحو الحق ويحذف فان كانا اي اللفظان  
المتفقان في جميع ما ذكر من النوع واحد من انواع الكلمة  
كالحسين او فاعلين او حرفين يسمى مماثل حرفيا  
على اصطلاح المتكلمين من ان المماثلة هي التي في النوع  
نحو قوله تعذر يوم يقوم الساعة اي القيامة فيقسم  
المجرمون بالبشر غير ساعة من ساعات الايام ذكرا  
كانا من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف  
او فعل وحرف يسمى مستوف كقوله مات من كرم  
الزواج فانه يبي لدى يحيى بن عبد الله لانه كرم يحيى  
من اسم الكرم ثم ذابض للحياس التام فيقسم  
اخره بوانه ان كان احد لفظيه مركبا والآخر مفردا  
يسمى من التركيب و فان اتفقا اي اللفظان  
المفرد والمركب في السطح ضمن هذا النوع من جنس  
التركيب باسم المنث به للاتفاق اللفظيين في الكنية  
كقوله اذ الملك لم يكن ذاهبة اي صاحب حنة

وعطف فاعلى اي امره فذلته ذاهبة اي زائده غير فاعلى ذكرا  
اي وان لم يتفق اللفظان المفرد والمركب في السطح  
ضمن هذا النوع من جنس التركيب باسم المفرد  
بافتراق اللفظيين في صورة الكنية كقوله ملككم قدرا  
احدا بحام ولا جام لنا الذي ستر يدبر اي تم  
الحاس لوجاهة اي عاينا بكجبل هذا اذ اكرم  
اللفظ المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة والآخر  
باسم المرفوع كقوله اهذا مصاب ام طعم صاب  
وان اختلف عطف على قوله والنام من ان  
اتفقا او على المفرد اي هذا ان اتفقا فيما ذكر  
وان اختلف لفظ التبيين في عيالات كقوله  
فقط اي اتفقا في النوع والعدد والترتيب شي  
التيس فحقا لا حروف احدا البين عن الاخرى  
والاحداث فذلك يكون بالحركة كقولهم جبه البرد  
جبه البرد يعني لفظ البرد والبرد بالصم والحق وكقوله  
في ان الاحداث في البنية فقط فوهم اي هلع



مفردة او مفردة لان الحرف المشدّد لم يكن يرتفع  
التي عندها دفعة واحدة كحرف علة حرف واحد جعل  
الجسم لا حذف منه الا في الهيئة فقط في مفردة ومفردة  
ولذا قال واشد الحرف المشدّد في هذا الباب في  
حكم الحذف واختلاف الهيئة في مفردة ومفردة باعتبار  
ان الفاء من احد هاء ساكن ومن الاخر مفتوح وقد  
يكون الاختلاف في الحركة والسكون جميعا كقولهم  
البدعة تركت الشكر فان الشين من الاول مفتوح  
ومن الثاني مكسور والراء من الاول مفتوح ومن  
الثاني ساكن والاختلاف في اللفظ التي ليس في  
اعلاها في احد الحروف بل يكون في احد اللفظين  
حرف زائد او اكثر اذا اسقط حصل انجاس التثنية  
انجاس من ناقص لثقل واحد اللفظين عن الآخر  
وذلك الاختلاف اما بحرف واحد في الاول مثل  
قوله نعم والثقل السابق ياتي الى رتبة يميز لسان  
زيادة الميم او في الوسط نحو جدي جدي زيادة النون

زيادة الهاء او قد سبق ان الشدة في حكم الحذف وفي  
الآخر كقوله يمدون من اليدى عواصم زيادة الميم  
اعتبار بالشين قوله من اليدى في موقع مفعول يمدون  
على زيادة من كما هو مذهب الاخفش او على كونه للتعجب  
كما في قولهم هنر من عطف وحرك من شدة ادخل  
صفة موصوف الي يمدون سواء كان من اليدى عواصم  
عاصية من عواصم ضربه بالعضد وعواصم من عجمته  
حفظ وجهه تام ليصول بالسبب في فواصر اصب  
اي يمدون اليد باصا ربات للاعلاء حامية  
للاولياء صابلات على الاستراليون حكمة با  
لصل قاطعة قريبا ستم هذا القسم الذي يكون الزيادة  
في الآخر نظرا واما باكثر من حرف واحد وهو عطف على  
قوله اما بحرف ولم يذكر من هذا الضرب الا ما يكون الزيادة  
في الآخر كقولهم اي كمن ان الهاء هو شفاء  
من الجوى الى حرق القلب بين الجوى كزيادة النون  
والهاء في فواصم في هذا النوع فزيادة وان تختلف



اى لفظ المتبئسين في النواحي الى النواحي الحروف  
 فيشترط ان لا يقع الاختلاف بالكثير من حروف واهله  
 والابعد بينها التثنية ولم يبق في التثنية كل فظي لفظ  
 كل ثم الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف ان  
 كانا متقاربين في المخرج يسمى التباسا متقاربا  
 وهو ثلثة اقسام احرف الاء في الاول نحو بين وبين  
 كني ليس واسم طريق طاس او في نحو قوله نعم نعم  
 يسهول عنه ويناول عنه او في الاخر نحو اكمل  
 معقود بنواصيرها ايجز ولا ينفى تقارب التال والظا والكا  
 الباء والهمزة وكذا او اللام والراء والاي واللم  
 يكن الحرفان متقاربين يسمى لاحقا وهو ايضا  
 في الاول نحو ويل لكل همة مرة الهمة وكسر اللام  
 الطعن وشاع استعملها في الكسر من احوال  
 الناس والطعن فيها وبناء ففقد بدل على الاعتبار  
 او في الوسط نحو دلكم باكنتم لفق حول في الارض بالحق  
 وبكنتم تمرحون وفي عدم تقارب الهمز والفاء لفظا

ثانيا شئويتان وان اريد بالتقارب ان يكونا بحيث  
 يدغم احدهما في الاخرى فالباء والهمزة ليس كذلك او  
 في الاخر نحو فاجاهم امر من الاسم وان اختلفا في اللفظ  
 المتبئسين في ترتيبها اي ترتيب الحروف بل ان يبدلوا  
 والعدو والبيعة لكن قدم في احد اللفظين بعض الحروف  
 واخر في اللفظ الاخر يسمى هذا النوع تباسا للقلب  
 نحو حسام فتح لاولياءه حنف لاعداءه وليس قلب  
 كل لالتباس ترتيب الحروف كما نحو اللهم استغوا  
 راشدا من روعا شائسا يسمى قلبا بعض اذ لم يقع  
 الالتباس الا من بعض حروف الكلمة واذا وقع  
 اجد في اي احد اللفظين المتبئسين تباسا للقلب في الاول  
 البت واللفظ الاخر في اخره يسمى تباسا للقلب  
 ح مقفوما سحى لان اللفظين مبسرة جناسا للبت  
 كقوله لاح الوار الهدى من كفه في كل حال واذا  
 دلى احد المتبئسين اي مجانس كان ولذا ذكره  
 باسم الظ المتبئسين الاخر يسمى التباسا مزوجا



مكرر او مرد او نحو ذلك من سبيلها ليقين هذا ان  
الجنس اللاحق وامتداد الامتداد الاخر طرفة ماسبق  
ويطرح بالجنس شيان احدهما ان يجمع بين اللفظين  
الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في احوال الاصول  
مع الاتفاق في اصل المعنى نحو فاقم وجهك للدين القيم  
فانه مشتق من قام ليقوم والثاني ان يجمعها الى  
اللفظين الشبه وهو يجمع ما يشبه اى اتفاق نسبة اشتقاق  
وليس اشتقاق فلفظ ماموصولة او موصولة ودرهم  
بعضهم انها مصدرية اى اشتباه اللفظين اشتقاق  
وهو غلط لفظ ومعنى اللفظ فانه جعل الضمير المفعول في  
نسبة اللفظين والاصح ان يؤول بعينه فذا يصح عند الا  
ستغناء عنه واما معنى فلان اللفظين لاسمها  
الاشتقاق بل توافقهما قد يشبه الاشتقاق بان  
يكون في كل منهما جميع ما يكون في الاخر من احوال  
او اكثرها لكن لا يرجع الى اصل واحد في الاشتقاق  
نحو قال اني لعلمكم من العالمين والاول من القول

والثاني من القول وقد يوسع ان المراد بالاشتقاق  
هو الكثير الاشتقاق وهذا البصر غلط لان الاشتقاق  
الكثير هو الاتفاق في احوال الاصول دون الترتيب  
مثل القمر والرقم والمرت وقد مثلوا في هذا المقام بقوله  
انما قلتم الى الارض ارضيتم في ايجوة الدنيا ولا يخفى  
ان الارض مع ارضيتم ليس كذلك ومنه اى ومن  
اللفظي رد العجر على الصادرة وهو في البصر ان يجعل اصل  
اللفظين المكرر يرد الى المتفقين في اللفظ والمعنى او  
التباين اى المتشابهين دون المعنى او المتفقين  
اى بالتباين اى الذين يجمعها الاشتقاق  
او شبه الاشتقاق في اول الفقرة وقد عرفت  
معناها واللفظ الاخر في اخرها اى في اخر الفقرة  
فيكون الامتداد الاربعة نحو ونحنى الناس والله  
احق ان يشبه في المكرر ونحو سئل النبي يرجع  
سائل في المتباينين ونحو اسقفوا ربكم اى كان  
غفارا في المتفقين شبه اشتقاق وهو في الظن



يكون اصلها اي احد اللفظين المكررين او المتجاوئين  
اشتقاقا او شبه اشتقاق في اخر البيت واللفظ الآخر  
في صدر المصراع الاول او حشو او اخره او صدر المصراع  
الثاني فيغير الالف ثم ستة عشر حاصله من ضرب  
اربعة في اربعة والمص او ثلثة عشر مثالا وحسب  
ثلثة كقوله سرج الى ابن العم بطيم وجهه وليس الى ادغ  
المد السرج فيما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الاول  
وقوله تمت من شميم عار سجدها بعد العيشة من عار  
فيما يكون المكرر الاخر في حشو المصراع الاول ومعنى است  
استمع بشميم عار سجدها وهي وردة ناعمة صفراء طيبة  
الرائحة فانما تقدمه اذا اسبغ الحرف وجنا من ارض  
سجد ومناسه وقوله ومن كان بالبيض الكواكب  
جمع كاعب وهي الى رته حين يبدو بها للهدوء مع  
مولعا فانزلت بالبيض القواض الى اوتة  
القواض نعت فيما يكون المكرر في اخر المصراع  
الاول وقوله وان لم يكن الا معراج ساعة فوجوه

كان واسمه غير يعود الى الالف المدلول عليه في البيت  
التالي وهو المعنى على الدار التي لو جلدتها بها اهلها كان  
دش مقيلها قتيلا صفة مؤكدة لان القدة تقيم من صفة  
التعرج الى السعة او صفة مقيدة الى الالف كقوله  
في ساعة فاني مانع فليكن مرفوع فاعل مانع والضمير  
لمتعة والمعنى فليل التعرج في السعة يفتق ويثني  
عيسى وجدي وهذا فيما يكون المكرر الاخر في صدر  
المصراع الثاني وقوله دعاني الى انكرني من نكاحي  
سفاها الى نكح وقد عطف فدعني الشوق بكما  
دعاني هذا فيما يكون التثنية الاخر في صدر المصراع  
الاول وقوله واذا البلاء بل جمع ببل وهو طائر معروف  
افضت نبعها فانلف البلاء بل جمع ببل وهو  
السحر باحث بلاء بل جمع وهو ابريق في السحر وهذا  
فيما يكون التثنية الاخر الى البلاء في الاول في حشو  
المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا وقوله فتش  
بايات المثاني الى القران ومقنون برينات



الثاني أي بنفحات اوتار المزمار التي تخرج من فمها الى الخارج  
هذا فيما يكون التجانس الاخر في اخر المصراع الاول وقوله  
الغتم ثم غلغتم فراح الى أي ظهري أن ليس فيه غم فراح الى نور  
وكناه وهذا في ما يكون التجانس الاخر في صدر المصراع الثاني  
وقوله ضرائب جمع ضربته وهي الطبقة التي ضربت  
الرجل وطبع عليها ابدعتنا في السباح فاستمرى لك  
في ضربنا مثلاً واصل المثال في ضرب القدر هذا فيما يكون  
اللقى الاخر بالتجانس اشتقاق في صدر المصراع الاول  
وقوله اذ المرء لم يحزن عليه شئ فليس عليه شئ سوا السحر  
أي اذ لم يحفظ المرء شئ على نفسه وما يعود ضرره  
اليه فلا يحفظ على غيره وما لا ضرا فيه وهذا في صدر المصراع الثاني  
الاخر اشتقاق في حشو المصراع الاول وقوله لو احضرت  
من الاحس نذركم والعذب من الى السحر لكان  
في انقضاء البرودة يعني ان بعدى نكتم لكم انفاكم على  
وقد توهم بعضهم ان هذا المثال مكرر حيث كان اللفظ الاخر  
في حشو المصراع الاول كما في البيت الذي قبله ولم يكرر

ان اللفظ في البيت الذي سبق ما يحجبها الاشتقاق  
وفي هذا البيت ما يحجبها شبه الاشتقاق والمقابل  
من هذا القسم الاخر المثال واحل المدة البادية  
وقد اوردتها في الشرح وقوله فزع الوعيد في وعيدك  
ضايروا طين احمر الذباب يصير هذا فيما يكون الملقى  
الاخر اشتقاق وهو ضاير في اخر المصراع الاول  
وقوله وقد كانت الهمم القواصب في الوعى الى السوف  
القواصب في احمر بواثر اى فاعلم بحسن استعماله  
ايها وهي الان من بعده يترجم ايترا فلم يبق من  
يستعمل استعماله وهذا فيما يكون الملقى الاخر اشتقاق  
في صدر المصراع الثاني ومنه اي ومن اللفظ السجع  
هو نواطوا الفاضلين من الشعر على حرف واحد  
الاخر وهو معنى قول السكاكي عواى اسج في ايترا  
كالقائه في الشعر يعني ان هذا مفسر كلام السكاكي  
ومحصوله الا ان السجع على التقين المذكور بمعنى المعنى  
اعني توافق الفاضلين في احرف الازمنة على السكاكي



في نفس اللفظ المتوالي للآخر في اواخر اللفظ الفقر ولذا  
ذكره السكلي بلفظ الجمع وقال انها في الشرح لغوا في  
في الشعر وذلك لان الغاية لفظ في اخر البيت اما الكثرة  
لغتها او احرف الاخر منها او غير ذلك على تفصيل المذكر  
وليت عبارة عن تواطؤ الكلمتين من اواخر البيت  
على حرف واحد في اصل ان السجع قد يطلق على الكلمة  
الاجرة من الفقرة باعتبار توافقها للكلمة الاخرى وتطابق  
على نفس توافقها ومرجع المعنيين واحد وهو ان السجع  
اضرب من ان اختلف اي الفاصلتان في الوزن  
نحو ماكم لا ترجون ليدق راو قد ضحك اطوارا فان الوقار  
والاطوار مختلفان وزنا والآي وان لم يختلف في الوزن  
وان كان ما في احد القريشيين من الالفاظ او كان  
الكثرة اي اكثر ما في احد القريشيين مثل القباذ من القريش  
في الوزن والتقفيد اي التوافق على حرف الاخر  
شرع كونه بطبع الاسجاع كواجر لفظه وتقع الاعمال  
برزاج وعطه جميع ما في القريش الثانية موافق لبقا

ما يقابل من القرب الاول واما لفظه هو لفظ القباذ  
الثانية ولو قيل بدل الاستماع الا ان كان مثالا لما يكون  
اكثر ما في الثانية موافقا لبقا بالاول المتوازي وان لم يكن  
جميع ما في القريش ولا اكثر مثل يقابل من الاخرى فهو  
السجع المتوازي كونهما سر و الكوا في الوزن  
والنقطة وقد يختلف الوزن فقط كخود المرسلات  
فالصفات عصفاء وقد يختلف التقفية فقط كقولنا  
جعل الناطق والصامت وهلك الماسر والسمات  
فيل و حسن السجع ما تساوت قراية كخوف في مسند  
وطع منضود وظل ملا و اي بعد ان لايت قراية  
فالحسن ما ظلت قراية الثانية كخوف في مسند  
ماض صا حكم وما غوى او قريش الثانية كخوف في مسند  
فقلود ثم اكتم صلوة من النصيلة ولا كس ان يول  
قريش اي يولي بعد قريش قريش اخرى او قريش  
نصر اكثر لان السجع قد استوفى كخوف في مسند  
الاول لعله فاد اجا الثاني اعط منه كخوف في مسند



الثالث فاذا عرفت ما كان عليه كمن يريد الاستماع الى ما به فغير  
 دونها وانما قال كشيء اخر من عن كونه قوله نعم الم تركه  
 فعل ربيك يا صبي الفيل الم يجعل كيدهم في تضليلك  
 عليهم طيرا يابسا يرسيم كجاجة من سحبل والاشياع  
 على سكون لا عجز اي اواخر الفواصل القرابين اذ انتم  
 الواطى والتراخي في جميع الصور الا بالوقف والسكون  
 كقولهم ابعدا فان ومارت به حوات اذ لو لم  
 لعين السكون لفان السج لان الباس فان  
 ومن ات سون كسور قبل ولا يت في القران  
 رعاية للماد لفظا اذ السج في الاصل على راسهم وكذا  
 وقيل لعدم الاذن السج وانه نظر اذ لم يقل اجلس  
 امثال هذا على اذن الشرح وانما الكلام في  
 الله تعالى بن ليق لك سجد في القران اعني الكبر والخر  
 من الفقرة فواصل وقيل السج غير مضمون  
 من النظم قوله سجدي رشي واشت اي صلات  
 روضة بن يدي وفاضن بدي هو بالكل الماء القليل

والمراد من السال راوي اي صار راوي به زلزل  
 وانه راوي لقيم الغيرة كسر الراء على انه منظم المضمون  
 من اذريت المراد اخر جيت تارة مضمون  
 ومع ذلك ما به الطبع ومن السج على هذا القول  
 اي القول بعدم احتشاده بالشره بسبب التنظير وهو  
 كل من شطى البيت سجد في موضع المظن في لغة  
 لا حتما اي للسجدة التي في الشطر الاخر فقول سجد في  
 موضع المصدر اي سجد ساجدة لان الشطر لفظه السجدة  
 اي هو مجزأ من السجدة لكان باسم السجدة كقوله تدبر معقلم  
 مشقم لمد مرقتب الله اي راعى في يقرب من  
 رضوانه مرقتب اي مشطروا به او خاف من عقابه  
 فالشطر الاول سجد سجد على اليم والى سجد  
 على الي ومنه اي ومن اللفظ الموازنة وهي  
 الفاصلتين اي الكلمتين الاخيرتين من الفقرتين او  
 من المصراعين في الوزن دون التفقيه كونه فارق  
 مصفوفة ورواى مشوثة فلفظ مصفوفة ومشوثة



مستويان في الوزن لا في الحقيقة إذا لا ولي على الفاء  
 والثابت على التاء ولا يغيره بناء التانيث في الفاء  
 على ما بين في موضع فظة قوله دون الحقيقة كما يجب  
 في الموازنة لعدم التساوي في الحقيقة حتى يكون  
 سرر فونج والكواب موضوع من الموازنة  
 ويكون بين الموازنة والسجع مباينة لا على رأى  
 ابن الأثير فإنه يشترط في السجع التساوي في  
 الوزن والحقيقة ويشترط في الموازنة التساوي  
 في الوزن دون السجع لا غير فمؤثر في الوزن  
 من الموازنة دون السجع وهو خفض من الموازنة  
 وإذا استوى الفاصلتان في الوزن دون الحقيقة  
 فإن كان في أحدهما قرينتين من اللفاظ أو أكثر  
 مثل يقابل من القرينة الأخرى في الوزن  
 سواء أن ياتيه وهي لا تقتض بالشر كما توهمة البعض  
 من ظاهرها لم تساوي الفاصلتين ولا بالنظم  
 على ما ذهب إليه البعض بل يجري في القيسيتين

فذلك أدوم مثلين نحووا بتسليم الكتب المستحسنين  
 وهو بناء على الصراط المستقيم وقوله مما لو حش محج  
 مائة وهي البقية الوحشية إلا أن عينا أي هذه  
 الشأوا السرف في الخط إلا أن تلك الشأوا السرف  
 وهذه الشأوا السرف والمثلان مما يكون أكثر في  
 أحدهما القرينتين مثل يقابل من الأخرى لعددا  
 فمثل عينا عينا وعينا عينا وكذا هاتان وكذا  
 ومثل الجميع قول أبي تمام فاجم ليل لم يجد فيك  
 وأظم ليل لم يجد عنك مديا وأكثر مداحج إلى  
 الرومي من شعراء العجم على المماثلة وقد اختلفوا  
 أثره في ذلك ومنه أي ومن اللفظ القلب وهو  
 أن يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه  
 الأخير الأول كان أكمل لعبينه هو هذا الكلام  
 ويجري في النظم والشعر كقوله موديد تروم ليل  
 هول وعمل كل موديد تروم في مجموع اللفظ وقد يكون  
 في كل من المصراعين كقوله أرانا الال عدال انارا



وفي الشريك كل في تلك وربك فبكرة واسكن  
 الشدة في حكم المحض وقد يكون ذلك في مفرده نحو  
 سلس وقاب القلوب على المعنى لتمييز طاهر فان  
 المقنوب ههنا يجب ان يكون عمن اللفظ الذي  
 ذكر سجدة ههنا ومنه اي ومن اللفظ الشريك  
 ويسى التوشيح وذا القافيتين وهو بناء البيت على  
 قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما اي من  
 القافيتين فان قيل كان عليه ان يقول يصح الوزن  
 والمعنى عند الوقوف على كل منهما لان التشريع هو  
 ان يبنى الشعاريات القصيدة ذات قافيتين  
 على بحر او صنفين من بحر واحد فعلى القافيتين  
 قافيتين وقعت كان شعر مستقيما فذا القافية  
 التي اخو البيت فابناء على قافيتين لا يتصور  
 الا اذا كان البيت كبيت يصح الوزن ويحصل شعر  
 عند الوقوف على كل منهما والالم يكن الاولى قافية  
 كقولها يا حاطب اللين من خط المرأة الذنبة المحببة

انا عاشرك الروي الى جبال العمار وفزاره الاكدار اي  
 مصر الكلدورات فان وقعت على الروي فابست من الشعر  
 الثاني من الطويل وان وقعت على الاكدار فهو من الشعر  
 الثالث من منه والقافية عند اكتميل من اخر حرف في البيت  
 الى اول ساكن طبع مع الحركة التي قبل ذلك الساكن  
 فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الروي مع حركة  
 القاف من شريك والقافية الثانية هي من حركة  
 الدال من الاكدار الى اخر وقد يكون البناء على اكثر  
 من قافيتين وهو قليل مختلف ومن لطف ذوالقافية  
 نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان يكون ال  
 لفظ الباقية بعد القوافي الاولى بحيث اذا اجتمعت  
 كانت شعرا مستقيما المعنى ومنه اي ومن اللفظ  
 لزوم ما لا يفهم ويلحق له الاثر الم والنصيب والتشديد  
 والاعنان وهو ان يجرى قبل حروف الروي وهو  
 الحرف الذي يبنى عليه القصيدة وينسب اليه  
 مضبدة لامية او ميمية مثلا من رواية اكمل اذا قلته



لانه يجمع بين الابطال كما ان الفصل يجمع بين قوى الجبل  
او من روية على البعير اذا شردت عليه الرواد وهو الجبل  
الذي يجمع الاحمال او ما في معناه اي قبل الحرف الذي  
هو في معنى الروي من الفاصلة يعني الحرف الذي وقع  
في فواصل الفقرات وقع حرف الروي في قوافي الابطال  
وفاصل كمي هو قوله ليس يلزم في السجع يعني قول  
فصل بسبب لو جعل القوافي والفواصل سجي على كنه  
الى الابدان بذلك الشيء ويتم السجع بدون من  
رغم انه كان ينبغي ان يقول ليس يلزم في السجع  
او القافية ليوافق قوله حرف الروي او في معناه  
فهو لم يعرف معنى هذا الكلام ثم لا ينبغي ان المراد بقوله  
سجي قبل كذا ليس يلزم في السجع ان يكون  
ذلك في سمن او اكثر فاصليتين او اكثر والافقي  
وفاصله هي قبل حرف الروي او ما في معناه ليس  
يلزم في السجع كقوله ففانك من ذكرى حبيب  
ومنزلى بسقط اللوى بين الدخول فقول قدما

قدما قبل اللام بسم مشقوع وهو ليس يلزم في السجع وقوله  
قبل الروي او ما في معناه شرف الى انه يجري في السجع  
والنظم نحو قوله نعم فناء السقيم فلا تقهر واما السبيل فلا تقهر  
فالراء بمنزلة حرف الروي ومعنى العاء قبلها في  
الفصلين لزوم لا يلزم لصحة السجع بل هو نحو قوله  
ولا تسخر وقوله ما شكر غير وال ان تراحت مس  
ايدي بدل من غير اول من وال في حلت الى  
نقطع ولم نخط بمته وان عظمت وكثرت في غير محب  
العين عن صديقه اي قول مطهر الشكوى او الفعل  
رنة القدم والفعل كناية عن نزول الشر والمته راى  
صلى الى فخرى من حيث يحفى مكانا لاني كنت  
اسرعا بالحق فقامت الى صلي فدى عبيد  
حتى يحل كعب الى انكشفت وزالت باصلاحه  
ايها با ديه يعني من جنس اهتمامه جعد كاللاداء  
اللازم كاشرة اعضائه حتى تفاقه بالاحرف  
الروي هوالت وقد في قبله بلاشده مشقوعة



وهو ليس بالزعم في السمع لصحة السمع بل هو نحو حديث  
ومنت والشفقة وسكونه فاصل الحسن في ذلك كله  
اي في جميع ما ذكر من المحسنات اللفظية ان يكون الالفاظ  
تألف للمعاني دون العكس اي لا يكون المعاني تألف للالفاظ  
بان يبنى بالالفاظ مستكشفة مصنوعة فتبعضها في كيفية  
جاءت كما يفقد بعض المتأخرين الذين لهم شعف  
بإيراد المحسنات اللفظية فيفصلون الكلام كما يغيرون  
لأفادة المعنى ولا يبالون بجفاف الدلالات وركاكة  
المعنى في فيض كعز من ذهب على سيف من حنث  
بل الوجه ان يترك المعاني على سبيلها فقلب العرفية  
الفاظا يلق بها وعند هذا يظهر البلاء في البرودة  
ويتميز الكامل من القاصر وجن رنت اسخير  
مع محال الفضل في ديوان الالفاظ غير فقال ابن  
الختاب هو رجل مفادته وذلك لان كناية  
كما يجرى على حسب اراءه ومعانيه ينع ما اشار به  
الالفاظ المصنوعة فابن هذا من كتاب امر في قضية

في قضية واحسن ما قيل في الترجيح بين صاحب الصبا  
ان صاحب كان ككب كما يريد الصبا ليكت  
كما توهمه بين السالكين يؤلف بعيدا لئلا قال فاصح في  
حين كتب اليه صاحب ابها القاصي فقم قد من  
اماك فقم والتدماغ لئلا هذه السجدة خالصة  
الفن الثالث في البراءات الشعرية وما يتصل  
بها مثل الاقباس والقضن والعقد والكمال  
والتيج وغير ذلك من القول في الاستعداد والتخلص  
والاشياء وان قلنا ان انتهى من الفن الثالث  
دون ان يجعلها حاتمة الكتاب خاتمة عن القول  
الثالث كما توهمه غير لان المقصود في اخراج  
المحسنات اللفظية هذا ما يتيسر في ذيل الله جمعة  
وسحره من اصول الفن الثالث وليت  
اشياء يذكرها في علم البيوع لبعض المصنفين  
وهو مستهان احداهما سيجب ترك التفرص  
لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام او لعدم الفائدة



في ذكره كونه احدًا من سجن من الابدواب الثاني  
بذكره لا شتم على فائدة مع عدم ادوله في سجن  
القول في القدر الشعري وما يتصل بها انما  
الفاظين على لفظ البس ان كان في العرض على  
العموم كالوصف بالشئ في قوله والسيء والوجه  
واللهما، ونحو ذلك فليعتبر هذا الاتفاق في قوله  
استفاته ولا اخلا او نحو ذلك مما يرد في هذا  
المعنى لتقرر اي تقرر هذا المزمع العرض العام  
في العقول والعادات تشترك فيه الفصح  
والاعجم واليهود والمغرم وان كان الاتفاق القاطنين  
في وجه الدلالة اي طريق الدلالة على العرض كالتشبيه  
والمجاز والكناية وكذلك كغيرها تدل على الحق  
لاحتصاصها من هولة الى لا اختصاص تلك  
بمن ثبتت تلك العفة كوصف احوالها  
عند ورود العفة اي التامين جمع عاف  
كوصف النمل بالعبوس عند ذكره في سورة

مع سعة ذات اليد الى المال والعبوس على ذلك  
مع قلة ذات اليد من اوصاف السبي فان  
اشترك الناس في معرفته الى معرفته وجه الدلالة  
لاستقراره فيها الى في العقول والعادات  
كتمثيل الشئ بالاسد ونحوه بما لا يجر من كمال اول  
اي فال اتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة كالتشبيه  
في العرض العام في انه لا يعلو في الاضداد والاي  
وان لم يشترك الناس في معرفته جاز ان يدعى فيه  
اي في هذا النوع من وجه الدلالة السبق والزيادة  
بان يحكم بين القاطنين فيه بالاتفاق صيل وان  
احل من الاخر وان الثاني زاد على الاول او نقص  
عنه وهو اي لا يشترك الناس في معرفته من وجه  
الدلالة على العرض من ان احد من خاصية  
غريب لا ينال الا بفكره الاخر مما في تصرفه في الخارج  
من الاستدلال الى الغاية كما ترى في باب التشبيه والافعال  
من تقسيمها الى الغريب اى من الاستدلال العام في



على تبدله او التصرف فيه بالخبر من الابد الى الابد  
فلا حد والوقت الى ما يستمر بهذين اليمينين لو كانا  
ظاهرهما الظاهر وان يوجد المعنى كله اما حال كونه مع اللفظ كله  
بعضه او حال كونه اوحده من غير اخذ شيء من اللفظ  
فان اخذ اللفظ كله من غير تغير لفظه الى كيفية الترتيب  
والتلخيص الواقع بين المفردات فهو مذموم لانه  
محقق و**اليمين** وانما لا يحاكم على عبد القدر بن زبير  
انه فعل ذلك بقول معنى بن اوس اذا لم يقطع  
اي لم يقطع الصنف ولم توجد حقوقه وجده على طرف العرجان  
اي عاجرك مستبدا لك وبما جئت ان كان يعقل  
يركب السيف اي يمسك ايدى لثوبه بغير السيف و  
تقطيعها من ان تقسمه اي يدلا من ان تقطع او المكن  
من شفرة السيف اي كوبه بالسيف وتحمى الشاق  
من رطل اي مسدده على ابن عبد الله بن الزبير و  
على معاوية فان شدة هذين اليمينين فقال له معاوية لقد  
شعرت بعدى بالاكبر ولم يفارق عبد الله



استجلب حتى اخذ من مضمين اوس الثالوث فان شدة  
التي اولها العرك او رى والى لا وصل على الشاهد  
والبيته اول حتى اتت وفيها هذا اليمين فاقبل معاوية  
على التدين زبير وقال لم تجزى انما لك فقال  
اللفظ له والمعنى له وبعد فهو احمى من الرضا واما  
شعره فمضى معناه اي معنى لم يعرفه النظم ان  
يدل الكلمات كلها او بعضها بما يراه فيها يعني انه  
العين مذموم و سرقة محقة كما يتق في قوله احطية  
وع الكارم لا ترحل لبعثها واقعد فانك انت الظالم  
الحاسي في الماشي لا تذهب لطلبها واحط فانك  
انت الاكل اللابس وكما قل امر القيس وفتها  
صحتي على مطيعة يقولون لا تهتك اسما ويكفل وان كان  
اللفظ كله مع تغير لفظه الى نظم اللفظ او اخذ بعض  
اللفظ لا كله **س** هذا الاخذ اعارة مسمى ولا يلو  
اما ان يكون الثاني ابلغ من الاول او دونه او مثله  
فان كان الثاني ابلغ من الاول احصاه لفظة



لا توجد في الاسم اكله السبك او الاختصار او الصلاح  
او زيادة معنى مخدوم اي فالتالي مقبول كقول الشارح  
من راقب الناس اي حاذرهم لم يظفر بحاجة وقار  
الطيات الفاتك الباسل اللجج اي الشيء القاتل  
اكثر يصح على القتل وقول سلم بعده من راقب الناس  
ما تها اي حرمنا وهو مفعول له او متبنيه وفان بالذات  
الجنوز اي الشديد الجبرته فثبت سلم اجود سكا  
لفظ وان كان الثاني وونه اي دون الاول في  
البداهة لقوات فضيله توجد في الاول فتواي  
الثاني مذموم كقول ابى تام في مرثية محمد بن حميد  
غيبها لا ياتي الزمان بمثلها ان الزمان غيبه  
ليني وقوله ابى الطيب على الزمان سيدة  
يعني تعلم الزمان منه السخا وسرى سخا وتالي الزمان  
فسخا واخرجه من العدم الى الوجود ولو لا سخا  
الذي استفاد منه الخلق على الدنيا واستفاد  
لفظه كذا ذكره ابن حنن وقال ابن فورجه هذا تامل

تأمل فاسد وعرض بعيد لان سخي غير موجود  
لا يوصف بالعدوى وانما المراد سخي به على وان  
سخيلا به على فان اعداه سخي واه اسعدني بعض اليه وهكذا  
لما اعدا سخي واه فلهذا يكون به الزمان سخيلا فالمصراع الثاني  
ماخوذ من المصراع الثاني لابي تام على كل من يقدر  
بني حنن وابن فورجه اذ لا يشترط في هذا النوع من الاستفاد  
عدم تغير المعنيين اصلا كما توجه المعصن والامكن  
ماخوذ منه على تامل ابن حنن ايضا لان ابا تام علق  
الخبث بمثل الرمي والبول الطيبين الممدوح هذا  
ولكن مصراع الى تام اجود سكا لان قول ابى الطيب  
لهذا يكون بلفظ المضارع لم يقع موقعه اذ المعنى على المضارع  
فان قيل المراد لهذا يكون الزمان سخيلا به كذا اي سخي  
بذلك فقط لعلمه بان سبب اصلاح العالم والزمان وان  
سخي لوجوده وبذلك للغير لكن اعلامه ولغته بان  
بعد في اخره فلهذا هذا القدر لا يشترط عليه  
صحة مصراع الى تام اجود سكا مستفاد عن مثل هذا



التخفيف. وان كان الثاني مثله اي مثل الاول  
فان بعد اي فالتالي البعد من الهم والفضل للآول كقول  
الي تام لوصار اي كجر في التوصيل الى اهلاك النفوس  
منه والنية اي الطالب الذي هو النية على هذا  
بيان لم يجد الا الفرات على النفوس ليم قول  
الي الطبيب لولا مفارقة الاحباب وجدته  
النبايا الى ارواحنا سبلا الصبر في قولها للنية  
وهو حال من سبلا والمنيا فاعل وجدته <sup>دروى</sup>  
يدى المنيا فقد اخذ المعنى كمن مع لفظ النية والطرف <sup>الوجه</sup>  
وبدلت النفوس الاوام وان اخذ المعنى حله  
هذا الاخذ لما من اعلم بالنزل اذا الترت  
وسمى وهو كشط الجبل عن الشق وسخوها  
كشط من المعنى جلد او البسمة جلد اخرف اللفظ  
للمعنى بمنزلة اللبس وهو ثلثة اقسام كالك اي مثل  
ما يسمى اشارة وسن لان الثاني اما البع من  
الاول او دونه او مثله او لها اي اول الالف م هو

وهو ان يكون الثاني اللفظ من الاول كقول الي تام هو  
ضمير الثاني الضعيف اي الاحسان والصنع مستداه  
اسمعة الشريعة اعني قوله ان يعجز فخر وان يرث  
يطلق فلفظ يرث في بعض المواضع يقع والاحسان  
يكون هو عائد الى محسنه الذهن وهو مستداه  
الصنع والشرعية ابتداء كلامه وهذا كقول الي العدا  
هو كجر حتى ما يعلم خيال وبعض صدود الزايرين <sup>وصال</sup>  
وهذا النوع من الاعراب لطيف لا يكاد يشبه الا <sup>وهان م</sup>  
الراضية من امة الاعراب وقول الي الطبيب ومن كجر  
بطوا سبك اي تاخر عطاك غنى السجدة  
المسرة كجها م اي اسباب الذي لا ما فيه واما ما فيه  
ما فيكون لطيفا لغفل المشي وكذا حال العطش  
ففي يمس الى الطبيب زيادة بيان كاشمال على  
ضرب المشي بالاسباب وثانيها اي تاتي الام  
وهو ان يكون الثاني دون الاول كقول الي  
وهذا اذ انا اوتة في السرا اي في المجلس كلامه



المضقول للنقطة ضرب في حست لسانه من عضة أي  
القاطع وقول الطبيب كان السهم في النطق قد جعلت  
على راجهم في الطعن خرسا جميع خرسا لضم والكسر وهو  
ان يعني ان السهم عند النطق في اللسان والتلف  
بث السهم عند الطعن كان السهم جعلت  
اسم راجهم في البحر البع في لفظي نالوق  
والمضقول من الاستفارة التخييلية فان التلف  
والعقالة للكلام منبر لا الاطفا للميثه ولزم من كنه  
تشكيلهم بالسيف وهو استفارة بالكفاية وثبتا  
الى وثالث الاف م وهو ان يكون الثاني مشد  
الاول كقول الاعلى الى زياد ولم يك اكثر الفتيان  
لا ولكن كان ارجهم دراعا اي سني ثم يقال  
رجل السباع والزرباء ورجلها اي سني وقول ارج  
وليس الى الملاح يعني جعفر بن سنان وسهم  
الصير للوك في الغنى ولكن معروفة اي حسنة اوسع  
فالبيان تماثلان هذا هو النوع الثاني من الاخذ

السنة فاما غير الطائفة ان يثبت بالمعنيان اي معنى  
البيت الاول وهي البيت الثاني كقول جرير فلا يمنعك  
من ارب الى حاحه في لم يجمع بينه يعني كونهم في صورة  
الرجال سواء ذو العمامة واسمى ريعين ان الرجال منهم  
والثاني منهم سواء ذو العمامة واسمى ريعين ان الرجال منهم  
والثاني منهم سواء في الضعف وقول الى الطبيب ومن في  
كفه منهم فتاكن في كفه منهم حضاب واسم ان يكون  
في ثب المعنيين اختلاف البنين سينا وميك  
وهي اوافتمار او نحو ذلك فان الشواهد اذ  
اذا قصد الى المعنى التماس للنظمية احوال في خفا  
بغيره عن لفظه ونوعه ووزنه وفاقته والى هذا اشار  
بقوله ومنه اي من غير الطائفة ان يثبت المعنى الى مثل  
لقول الحوي سلبوا الى ثيابهم واثبت الله  
عليهم محبة فكانهم لم يلبوا لان الله اشتهر  
كانت بمنزلة ثياب لهم وقول الى الطبيب بنين النجعة  
عليهم الى على السيف وهو مجرد عن محبة فكانوا



مفردا لان الدم اليابس بمنزلة عذلة فنقل المعنى من النقص  
واسمحى الى السيف ومنه اى ومن غير الظاهر ان يكون  
معنى البالى اسم من معنى الاول كقول جرير اذا غبت  
عليك بنو تميم وحلبت الناس كلهم غفنا بالانهم  
ليقومون مقام كلهم فقول ابى نواس من من الله بك  
ان يحج العالم في واحد فانه يشمل الناس وغيرهم فهو  
من معنى بليت جرير ومنه اى من غير الظاهر القلب وهو  
يكون معنى الثانى لقيض الاول كقول ابى النضر احدا  
الملازمة في هواك ليدع حيا لذكرك فليست اليوم وقال  
ابى الطيب احبه الاستهتام الاخيار باعتبار القيد  
هو اكمال اعنى قوله واحبته لانه كما ترى القيد وارت  
محدث على جوهر وادى الى فى المضارع المشب للما هو اى  
او على خلاف السبيل لى وانا احبه ويجوز ان يكون  
الواو للعطف والاختار راجع الى الجمع بين الامرين  
اعنى محبة الملازمة فيه ان الملازمة فيه اى فى المبوب  
من اعلم انه قد يهتد عن عدد المبوب ان يكون مفعولا

المحبوب وهذا القيد معنى بليت الى النقص كمن كل منها بار  
اخر ولهذا قالوا الا لاس من هذا النوع ان بين السبب  
ومنه اى من غير ظان يوطئ بعض المعنى ويضاف اليه  
ما يحسن كقول الاقوه ورمى الطير على اثارنا اى كابر على  
اثرنا اى راي عينا اى عينا ثقة حال اى واثقة او مفعولا  
له كما تضمنه قوله على اثارنا اى كاشه على اثارنا لو توهمنا  
ان استار اى استطعم من لحوم من يقتلهم فقول الى  
تام وقد غلبت اى القى عليها الظل وصارت دوت  
ظل عقبال اعلامه فنى بعقبال طير فى الدماء الواس  
من نمل اذا روى لقيض عطش اقامت اى عقبال  
الطير مع الرايات اى الاعلام وتوقع على انها استطعم  
لحوم القتلى حتى كانهما من اكلها لانها لم لها فنان  
اباها لم يلم بشئ من معنى قول الاقوه راي عينا اى  
على قس الطير من اكلها شئ يرمى عينا  
لا تخيل وهذا اى يوكده شئ عظم وقتلهم الاعاوى  
ولا بشئ من معنى قوله ثقة ان سمار الدال على



وثوق الطير بالثرة لا غشياً وهذا لك وهذا الصنف  
لو كان المقصود من قول طلعت المام بمعنى قوله رأى عين  
لان وقوع الظل على الرايات شعر لغيرها من الكيش  
وفيه نظر اذ قد يقع ظل الطير على الرؤية وهي في جوائها  
بحيث لا ترى اصلاً نعم لو قيل ان قوله حتى كان من الكيش  
المام يعني قوله رأى عين فانها انما يكون من الكيش اذا  
كانت قرينة منهم ممتدة بهم لم يفسده عن الصواب  
لكن زاده الوصل تام عليه اي على القوة زيادات محنة  
للمعنى الى خوض من القوة اعني سير الطير على اثارهم لقوله  
الاربعاء لم تقابل ولقوله في الدماء الواصل وباق متابع  
الرايات حتى كان من وبنهاى وباق متابع الرايات  
يتم حسن الاول يعني قوله الاربعاء لم تقابل لانه لم يكن  
الاستدراك الذي الذي هو قوله الاربعاء لم تقابل  
ولكن حسن الابدان كسجل الطير مع الرايات بعدة  
اعداد البش حتى يتوهم انها عين من المقاتلين  
هذا هو المفهوم من اللصاح وقيل معنى قوله وبنهاى

الى وهبته الزبادات الثلث يتم معنى البيت  
الاول واكثر هذه الانواع المذكورة لغير الظل ونحوها مقبولة  
لما فيها من نوع النصرف بل منها الى من هذه الانواع ويجوز  
حسن النصرف من قبيل الالباب الى حيز الابدان وكل شيء  
خفاً بحيث لا يعرف كونه اخذ من الاول الابدان  
تأمل كان استرب الى القبول لكونه بعد من الالباب واد  
في الابدان هذا الذي ذكر في الظل وغيره من ادعائهم اخطا  
واحده الى من كونه مقبولا او مردودا وسببه كل ما ياتي  
المذكورة كما ان يكون اذا علم ان الثاني احد من الاول بل  
يعلم ان كان يحفظ قول الاول حين نظم ادب ان كسر بعض  
انه اخذه منه والافعال يحكم شيء من ذلك لجواز ان يكون  
الاتفاق في اللفظ والمعنى او في المعنى والحد من نواهد  
انما طراى محبة على سبيل الاتفاق من غير قصد الى  
الاحاطة كما يجلي عن ابن ميا وهان الشك لفسه مفيد  
متكاف اذا ما رتبة تمك واكثر من الابدان  
ابن يذهب بك هذه اللمحة فقال لان علمت الى شاعر



اذ وافقه على قوله ولم اسعفه فاذ لم يعلم انه اخذ  
 الاول بين قال فلان كذا وقد سبق اليه فلان فقال كذا  
 يفسد فضيلة الصدق ويسلم من دعوى علم الغيب  
 ونسبة النقص الى الغير وما يتصل بهذا الى بالدخول في  
 السات القول في الاقتباس من النقص والعقد وكل  
 والتعليق بتقديم اللام على اليمين السواء البصره وذلك لان  
 في كل منها اخذ شي من الاخرى الاقتباس من النقص  
 الكلام لظن كان او تراشيا من القرآن او كحديث  
 لا على انه امنه اي لا على طريقه ان ذلك شئ من القرآن  
 او كحديث يعنى على وجه لا يكون فيه اشعار به منه  
 كما بين في اثبات الكلام قال التدرج كذا او قال النبي عليه السلام  
 كذا او نحو ذلك فانه لا يكون اقتباسا ومثل الاقتباس  
 امثلة لانه امن القرآن او كحديث وكل منها امن  
 او في الظن قال اول كقول كبري فلم يكن الا البصره  
 او هو ان شئ من الشواغب والثاني مثل قول الآخر  
 ان كنت لمعت اي غابت على غير ما من غير ما

فغير محيل قال تبدلت بنا غير ما تحسب الله ولعمري  
 والثالث مثل قول كبري قلنا شئت الوجوه  
 اي محبت الوجوه وهو لفظ اسكديت على ما روى انه  
 لما اشتد الحرب يوم حنين اخذ النبي صلى الله عليه  
 كفاس من اقصاه فرمى به وجوه المشركين وقال  
 شئت الوجوه وقبح على المني للمفعول اي لعن من قبح  
 الله ما لقيهم اي البعد عن الخير الكلف اي الى التيمم من جهة  
 والرابع مثل قول ابن عبيد قال لي اي يجب ان  
 رقيب سئى الملق فداره من المداواة وهي المداواة  
 والمخالطة وضمير المفعول للمرقب قلت دعوى وجهك المحبة  
 حقت بالمكارة وخفت النار بالتهورات اي حطت  
 لعن لابل الطالب حبه وجهك من تحمل مكارة الشبه  
 كما لا بد لطالب راحة من مشاق التكليف فهو  
 ان الاقتباس ضربان اصيل فاما لم يقبل فيه بعض  
 من معناه الاصيل كما يقدم من الامثلة والثاني  
 خلافه الى الفل في المعين عن معناه الاصيل

اقتباس من قول عبد الصمد بن عبد الله



اي قول ابن الرومي نسأله ان يمدح ما اخطأت في  
معنى لقد انزلت حاجتي لو اذيعرني فزع هذا مقتبس  
من قوله نعم ربنا ان اسكنت من ذنبي لو اذيعرني  
فزع عند سبك معناه في القرآن واولا ما فيه ولا با  
وقد نقل ابن الرومي الى حبات لا خريفه ولا نفع  
ولا باس عريته في اللفظ المقتبس للوزن او غير  
كقوله قد اى وقع ما حفظ ان يكون ان الى الله  
راجعون او في القرآن ان الله وان اليه رجعون واما  
التضمن فهو ان يتضمن الشعر من شعر الغير  
كان او ما فوقه او مصراعا او ما دونه مع التشبيه عليه  
انه من شعر الغير ان لم يكن ذلك شورا عند  
وهذا يتميز من الاخذ واسره كقول اى قول ابي  
يحيى ما قاله الغلام الذي عرضه البوريد للبيوع على ابنته  
عند معي اضاعوني واني فتي اضاعوا الفلج الثاني للمعنى  
وقامه ليوم كرهية وسدا شعرا والام في ليوم لام التوت  
والكبرية من اسما الحروب وسدا الشعر موضع الى

موضع الخاتمة من فروع البطلان الى اضاعوني في وقت  
الحرب ورواى سده بالجليل والرجال والصغار لم  
يراعوا حتى اخرجوا كالنوا الى واني فتي اى كل من الفتيان  
اضاعوا فيه تهاديم وسخطه لهم ولهم الصراع بدون الشبه  
شبهه كقول الشاعر وقد قلت لما اطلعت  
حادث حول الشقيق العفن روضه اسل عذاره تها  
العجول توقعا في وقوفك ساعة من بلس المعنى  
الا حيا لى تام واحنه الى احسن التضمين ما زاد على  
الاصل والتشبيه في قوله اذا الوعم ابرى الى اظهر  
لما ها اى اسره سفيها ولشعرها تكررت العنبر  
وبارق وتذكر لى من الادكانه من فدها و ملا فتي  
مجرعوا اليها ومجرى السواوين نصب محمدا على انه مفعول  
ثاني ليدكر لى وفا عده ضمير يعود الى الوهم وتكررت  
ما بين العذيب وبارق مجرعو اليين ومجرى السواوين  
مطلع قصيدة لابي الطيب والعذيب وبارق مفعول  
وما بين طرف المذكر او ليجر ود الجرى استعاني



في تقديم الطرف على عامل المصدر او يكون ما بين  
نكرت ومحرر بل منه والمعنى انهم كانوا زلايين  
هذين الموضوعين وكانوا يحرون الروح عند مطارد  
الفرسان وبالبقول على ايجل فالتعريف  
اراد بالغلظ لضعف الغلاب يعني شفا كعب  
وباروت تعرفها الشبهة بالبروت وما ينفار ليقها  
وهذا التورية وشبه بحر قد تامل الرج وتتابع  
وموعه كبريان ايجل السوالق ولا يضرب في التضمن  
اليسر بقصد الغيبة ليدخل في معنى الكلام كقول  
الشع في يهودى به داء الثعلب اقول لعشر غلوا  
وعصوا من الشيخ الرشيد والكرهه حواس جلا  
وطلاء الثياب متى يضع العمامة تعرفوه البيت  
لحم بن وشيل وهو انابن جلا على طريقة التحكم فغير  
الى طريقة الغيبة ليدخل في المقصود وبما يسمى  
لغيبين البيت تارة على البيت استغاث  
وتفهمين المصراع مما دونه ابداعا كانه او شعرة

شيئا فليكن الشعر الغير فرقا كانه فاحرف شعرة  
بشي من شعر غيره ذاء العقد فهو ان ينظم شعر قرانا  
كان او حديثا او مثلا او غير ذلك لان على طريق الاقتباس  
يعنى ان كان الشعر قرانا او حديثا فعقدته انما يكون  
عقد اذ ايجل غير اكثر او اشبه الى ان من القرآن او  
الحديث وان كان غير القرآن والحديث  
فنظمه عقد كيف ما كان اذ لا دخل في الانشيس  
كقوله ما بال من اوله لطفه وجفاه اخره تخرى سمجة حال  
اي ما بال معجزة عقد قول على رضى السر عنه وما لبراد  
والفخر وانما اوله لطفه واخره خيفة واء اكمل فهو ان  
سنة نظم وانما يكون مقبولا اذا كان سكة ممثرا  
لا يتقاصر عن سبك النظم وان يكون حسن الموقع  
غير فلق كقول بعض المقاربات فانها منجبة فقلنا  
وخرطلم سكله اى صارت تار سكله كالمطل في  
المرارة لم يزل سوء الظن لبقادة اى يعود الى شيئا  
فاسده وتوحيات باطله ويصدق معانوه



بعادة من الاعتناء صل قول الى الطبيب اذا ساء فعل  
سأت طوبه وصدق ما لعباده من توهم يشكوه  
الدولة واستماعه لقول اعدائه واما التلخيص في تقديم  
اللام على اليم من لحي اذ البصر والظفر اليه وكثيرا يستعمل  
بقولهم لحي فلان هذا البيت فقال كسنا وفي هذا البيت  
عليه الى قول فلان هذا واما التلخيص في تقديم اليم على اللام في  
الآتيان بالشئ اللحي فهو كما في التشبيه والاستعارة  
فهو بمنزلة محض وان اخذنا هذا فهو ان يشار  
في محو الكلام الى قصة او شعر او مثل سائر من يذكره  
اي ذكر كل واحد من القصة او الشعر او المثل والتلخيص  
اما في العظم او في النشرة والشار اليه في كل منهما ان  
يكون قصة او شعر او مثلا يصير ستة اقسام والذكر  
في الكتب مثال التلخيص في العظم الى القصة والشعر  
كقوله فوالله ادرى احلام نائم للميت بنام كان  
في الركبة يوشع وصف لوقه بالاجه المتكئين  
طوى الشمس وجا كيب من جانب انك في

في ظله الليل ثم استعظم ذلك شعرب ونجا  
وتد لها وقال اهذا علم اراه في النوم ام كان فيما بين  
الركب يوشع النبي على نيتنا وعليه الصلوة والسلام  
فردا شمس رشار الى قصة يوشع عليه السلام وسبقنا  
الشمس على روى من انه قابل اسكبارين يوم الجمعة  
ادبرت الشمس خلف ان تعيب قبل ان يصرع  
منهم ويدخل السبت فلا يحل لقاتلهم فيه فدا  
فردا الشمس حتى فرغ من قتالهم وكقوله لعمر والدم  
للاستلاء وهو مستاء مع الرضا اي الارض كما  
التي برض فيها القدم اي كثر حال من الضمير  
ارق والناز مرفوع معطوف على وتليطى حال  
منها وقيل انها صفة على حذف الموصول اي الناز  
التي تليطى لاحاجة اليه ارق خبر المستلدا من رقة  
اذا رجمه واحقن من حفي عيه ويظف وتشفق  
في ساحة الكبر اشار الى البيت المشهور  
قوله المستجير اي المستغيث ليعر وعكرتبه الضمير



اي الذي يستقيت عند كرتة بعروكا مستخرج من  
بالنار وهو حساس بن مرة وذلك ان لما رمي  
كلية ودقق فوق راسه قال له كليت يا عروا غش  
شيرة ما فاجهه عليه فقيل المستخرج هو البيت فقص  
من الخاتمة في حسن الابتداء والتخلص الاشياء يعني  
لكي تتكلم شاعرا كان او كاتباً ان يتألق ان يتبع بتألق  
ان يتبع الاتق الحسن يتألق في الروضة اذا وقع  
متبعاً لما بوجه اي لغته في لغته في ثلثة مواضع من كلامه  
من يكون تلك المواضع الثلثة احذب لفظاً بان يكون  
في غاية البعد من التعقيب والتقديم والتأخير الملبس  
يكون الالفاظ متقاربة في اجزائه والمثابة واللاوة والسمكة  
ويكون المعاني مناسبة لالفاظها من غير ان يكس  
اللفظ الشريف المعنى السخيف او على عكس ذلك  
صياغة يناسب وتلائم واضح معنى بان يسلم من انقص  
والاستيعاب والابتداء والومئذ العرف وسخوة  
احداً بالابتداء لانه اول ما يفرح السمع فان كان

عذبا حسن السبك يحسن المعنى اقبلت مع على الكلام  
فوعى جميعه والاعراض عنه وان كان الباقي في غاية  
الحسن فالابتداء الحسن في تذكير اللاحية والمنزل  
كقوله نقاسك من ذكرى حبيب ليقط اللوى بين  
الدخول فحول المسقط منقطع الرل حيث يلقى و  
اللقى هل معوج لللقى والادخول وحول موضعان  
والمصن بين اجزاء الادخول وفي وصف الدار كقوله  
قصر عليه نيت وسلام حلفت عليه جبالها يا ايام طلع  
عليه اى نزع ثوبه وطرحه عليه وينبغي ان يحجب في الكلام  
ما يظفر به اى يتشام كقوله موعدا احبابك بالفرقة عند  
مطلع قصيدة لابن باعمر في كل مثل التواؤم حسن  
اي احسن الابتداء انما هو المناسب المقص بان يشير على  
الى ما سبق الكلام لاحد وليس كون الابتداء  
للمفصّل براءة الاستهلال من بروع اذ افق ا  
صاحبه في العلم او غيره كقوله في النشيد بشري فهد  
اخر الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في اوقى العلم هذا



مطلع قصيدة لابي محمد بن زل بن الصالح لولده  
وقوله في المرتبة هي الدنيا لقول بلوا فيها هذا طائر  
اي احذر احد من طيشي اي احذر احد من طير  
ويكفي اي قتل نعتي في مطلع قصيدة لابي الفرج  
السادس برقي في الدولة وثانيها اي ثاني الموضوع  
التي ينبغي للمحكم ان يتناول فيها التلخيص اي  
استخرج ما في بيت الكلام من اي ابتداء وافتح قال الامام  
الواحد في روضة التمدد معنى التثبيت ذكر ايام الشبابة  
والتهود والغزل ويكون ذلك في ابتداء قصائد  
الشعر فمن ابتداء كل امر شبيه بان لم يكن في  
ذكر الشبابة من تثبيت اي وصف للبل  
او غيره كالادب والافتقار والسكاه وغير ذلك  
الى المقصود رعاية الملائمة بين اي بين ما شئت  
الكلام وبين المقصود الترشيد بهذا المعنى الاقرب  
واراد بقوله التلخيص معناه المعقوف والآلة التي هي العز  
هو الاشتغال بما افتح به الكلام الى المقصود رعاية التبيين

دائما ينبغي المتناول في التلخيص ان لا يكون  
مترقا للاشتغال من الافتتاح الى المقصود كيف يكون  
فالجواب حسن متلائم الطير من جرك من ثمة  
واعمال على اصفاها بعدد الافعال في التلخيص  
كقوله اي قول الامام يقول في قوسهم موضع  
يقول له اعمال قومي وقد اخذت من السرى  
اي اترقنا السير بالليل ونقص من قوايا وخطي  
المهنية عطف على السرى لعل في الجور في مكان  
سبق الى بعض الامام وهي جمع خطوه واراد  
بالمرء بالليل المنسوبة الى مودة رجيدان الى قبلة  
العودة الى الطوية الظهور والاعتناء جمع افودا  
ارتدت من ازاو اوتس ومسايرة المطايا بالخط  
ومفعول يقول هو قوله ان مطلع الشمس تنبع الى  
يطلب ان يوم بنا اي نقصد بما فعلت كل ارجع  
للقوم وشبهه ولكن مطلع الجود وطه منق من  
اي مما شئت الكلام الى ما لا يدوم وليس ذلك



وكذلك الانتقال لا يقتضيه وهو في اللغة المقطع  
والارسل في هو الى الاقتضاب من العرب  
اجا حيلة ومن يلهم من المحضرين بالي والحق المعجيين  
اي الذين ادر كواجا حيلة والاسلام مثل ليد  
قال فاقه محضه جند نصف اذنها ومنه المحض  
الذي ادر كواجا حيلة والاسلام كما قطع نصفه  
حيث كان في اجا حيلة كقوله لوراي الله ان في  
الثب خيرا جازة الابرار في اكله شيا جمع  
اشيت وهو حال من الابرار ثم اشقت من هذا  
الكلام الى ما يلزم فقال كل يوم يدي الى طير  
ضروب الليالي حلقا لمن الي سعيد خيرا  
ثم كون الاقتضاب من العرب والمحضين  
اي داهم وطريقهم لا ياتي في ان تسلك الاسلا  
ميون ويقيمونهم في ذلك فان البتتين المذكور  
لالي تام وهو من الشعراء الاسلاية في الدو  
العباسية وهذا المعنى مع وصورة قد خفي على

على بعضهم حوا عرض على الرحمن ان انا تام لم يكن في اجا حيلة  
فكيف من المحضين ومنه اي ومن الاقتضاب باله  
من التلخيص في اية ليعوب من المناسبة كقوله بعد  
الله اما بعد فانه كان كذا وكذا فاقضاه اقتضاب من جهة  
الانتقال من الحمد والشناء الى كلام اخر من غير فائدة  
كذلك شبه التلخيص حيث لم يوت بالكلام الاخر في اية  
غير قصد الى ارتباط او لتبين ما قبله بل قصد نوع من  
الربط على معنى بهما يكن من شئ بعد الحمد والشناء  
وانه كان كذا وكذا وقيل هو قولهم بعد الحمد الله ابعد  
فصل الخطاب قال ابن الاثير والذين عليه الحق  
من العلم السبيل ان فصل الخطاب هو اما بعد  
المتكلم بفتح كلامه في كل امر ذي شأن بذكر الله وتحميده  
فاذا اراد ان يخرج منه الى العرض المسوق ففصل  
وبين ذكر الله بقوله اما بعد وقيل فصل الخطاب معناه  
الفصل من الخطاب الى الذي يفضل من الحق  
والباطل على ان المصدر بمعنى الفاعل وقيل المقصود



من الخطاب منه من يخاطب اي يعلم سببا لا يتبين  
فهو معنى المفعول وكقوله عطف على قوله كقولك بعد  
يعني من الاقتراب القريب من الشخص يكون بلفظ  
هذا كما في قوله تعالى بعد ذكر اهل الجنة هذا وان  
شأنه فهو اقتراب فيلزم ارتباطا لان الواو  
لي لفظه هذا اما خبر مبتدأ محذوف الامر هذا  
او اكمل كذا او مبتدأ محذوف الخبر اي هذا كما ذكر  
وقوله تعالى بعد ذكر جمعا من الانبياء عليهم الصلوة والسلام  
واراد ان يذكر بعد ذكر الجنة واهلها هذا ذكره وان  
للمتقين لمن باب بآيات خبر قوله ذكره هذا متفرقا  
بانه في مثل قوله هذا وان للظالمين محذوف الخبر قال  
ابن الاثير لفظه هذا في هذا المقام من الفصل الذي  
هو حسن من الوصل وهي علاقة وكيدة بين استخراج  
من كلام الى كلام اخر ومنه اي ومن الاقتراب  
القريب من الشخص قول الكاتب هو مقابل السخر  
عند الاشغال من حديث الى اخر هذا باب فان

فيه نوع ارتباط حيث لم يسند الحديث الاخر لفته  
وتألفنا الى باب المواضع التي ينبغي للمحكم ان يأتى  
فيها الاشياء لانه اخر ما لفته السمع ويرسم في النفس  
فان كان حسنا مثارا لبقاة واسطة حتى حرق  
فيما سبقه من التقدير والكان على العكس حتى ربا لفته  
المحسن الموردة فيما سبق فالاشياء احسن كقوله والى  
جليل اي خفيق او بفتحك بالمسن اي جدير بالفوز بالاشياء  
وانت ما املت تحت جدير فان تولي اي تقطع من تحتك  
فا هذا اي فاست اهل الاعطاء وكل كعبيس والافان  
عادر اي ايك وشعور لما صدر عنك من الاصف الى  
المعراج او من العطايا السابقة وحسنه اي احسن  
الاشياء اما اذن باشياء الكلام حتى لا يبقى المنفرد  
الى ما وراءه كقوله بفتيل لفظا والشرع بكهف احد وهذا  
دعاء الرب يستل لان لفظك سم لظام امر وم  
صلاح حالهم وهذه التثنية مما يبالغ المتأخرون في  
المانع فيها واما التثنية مول فقد قلت عنا تيمم



وجميع فروع السور وخواتمها وادوة على حسن الوجوه كلها  
 من البلاغة لما فيها من النواع الكثيرة  
 وكونها من ادعية ووصايا ومواعظ وتحييات وغير  
 ذلك ما وقع موقعه واصاب مجرة بحيث يقصر عن كنه  
 وصفه العبريق وكنت لاد كلامه سجي في افعال في  
 الرتبة العلية من البلاغة وعناية القصورى من الفصح  
 ولما كان هذا المعنى مما قد يخفى على بعض الادعان لما  
 في بعض الفواصج وللواتم من ذكر الاحوال والافعال  
 والكفار وامثال ذلك اشار الى ازالة هذه الحفاة بقوله  
 نظهر بالمت مع التذكر لما يقدم من الاصول والقواعد  
 المذكورة في النون الثلاثة التي لم يكن الاطلاع على تعانها  
 ولما صيد العلم الفينوب في يظهر بته كرهان  
 كلام من ذلك وقع بالنظر الى مقتضيات الاحوال وان  
 كلام من السور بالنسبة الى المعنى الذي تضمنته مشتق على  
 لطف الفاستحة ومنظور على حسن اسن تده حتم  
 ختم السور بالحسن وتبرن الفوز بالذخا الحسن



بالذخا الحسنى بحق النون والآ الطيبين وصحة الظاهر

فقد نسخ من تسويد هذا الكتاب  
 بعون الملك الوهاب في يد اسن  
 اخذ فيه واحقر الطلح طه سقدين  
 ناد على نوائى ملاقات في  
 ١٢٣١ احد وعشرون مهر  
 وتسلم المهر اعظم لنا ولوالينا  
 ولجميع المؤمنين والمؤمنات  
 آمين

التاج التولذ عالمي ب مفسر القالب محرز هذا الكتاب  
 في اثنا عشر دية تسليم ١٢١١ وشره وقران  
 والفار ١٢١٩ و١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥  
 في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

يا رحم الراحمين م



م

سيرة الامام الحسين عليه السلام  
 في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥  
 في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥  
 في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

ان زعمون ولما ان  
 والنيس يجمع في اسن



٢٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين



مکمل

و در این کتاب در بیان امور دینی و دنیوی

اطلاعات و فوائد بسیار حاصل می شود

علاء الصلوات علیهم

از تاریخ مرقوم شده در این کتاب چندین  
انفس از دنیا رفته اند و در این کتاب  
مستقیم را می بینید و که همه را در این کتاب

۱۲۵۲  
و کماله و کماله